البنك الأهلى المصرى
يقوم بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية للعملاء فى مختلف مجالات النشاط الاقتصادى

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٢٦ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
يقوم بفتح الحسابات للشركات الأجنبية والأجانب بالجنيه المصرى والعملات الأجنبية بجميع فروعه

الأربعاء: ١٨ من شوال ١٤١٧ هـ - ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٩٧ - ١٩ امشير ١٧١٣
السنة ١٢١ - العدد ٤٠٢٥٩
Al-Ahram 26 Feb. 1997
■ الطبعة الأولى ■

مبارك ورئيس النيجر يبحثان احتواء التوتر فى إفريقيا ودعم التعاون الثنائى فى الزراعة والتجارة

فى جلسة مباحثات ثنائية وأخرى موسعة بين البلدين

رئيس النيجر: مبارك صوت إفريقيا إلى العالم المتقدم والأقدر على شرح ظروف القارة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا

التوسع فى تقديم الخبرات المصرية فى الزراعة والتعدين والدواء

إقامة المعارض التسويقية وفتح مجالات التعاون فى الغرف التجارية والمصارف

فى المباحثات الثنائية والموسعة بين مصر والنيجر امس، والتى تناولت عددا من القضايا التى تهم منظمة الوحدة الإفريقية، والوضع فى زائير، بالإضافة إلى التعاون الثنائى فى عدد من القطاعات الاقتصادية، اكد رئيس النيجر إبراهيم سارا بارى، أهمية دور الرئيس حسنى مبارك فى منظمة الوحدة الإفريقية، وإسهامه فى احتواء المواقف المتوترة فى إفريقيا.

كما وصف رئيس النيجر الرئيس مبارك بانه صوت إفريقيا إلى العالم المتقدم. وقال: إن الرئيس مبارك هو الأقدر على شرح الظروف الخاصة فى القارة من ناحية المشكلات الاجتماعية، والسعى إلى تحقيق التقدم الاقتصادى، والمعادلة الصعبة بين التعاون الاقتصادى والتقدم الديمقراطى فى إفريقيا، وأكد سانى باكو مدير مكتب رئيس النيجر بان مباحثات الرئيسين كانت إيجابية للغاية.

وقال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام - عقب المباحثات - إن رئيس النيجر طلب الاستفادة من الخبرة المصرية فى مجال المسح الجيولوجى للخامات فى النيجر، ودعم التعاون فى مجالات الاتصالات والنقل والكهرباء. وكان الرئيس مبارك قد استأنف مباحثاته الثنائية امس مع الرئيس إبراهيم سارا بارى بمقر رئاسة الجمهورية، ثم عقدت جلسة مباحثات موسعة حضرها من الجانب المصرى الدكتور كمال الجنزورى وعدد من الوزراء، والوفد المرافق لرئيس النيجر.

وقال وزير الإعلام: إن المباحثات بين مصر والنيجر تناولت ايضا، التعاون فى مجال الغرف التجارية، والسعى إلى دعم التبادل فى السلع الزراعية والصناعية، وخدمات التعدين، وإقامة المعارض التسويقية. بالإضافة إلى الاستفادة من إمكانات مصر فى التدريب بمجالات الزراعة والإعلام والثقافة. وأضاف السيد صفوت الشريف أن المباحثات استعرضت التجربة الناجحة التى قامت بها وزارة الزراعة فى أول العام الماضى، بإقامة مزرعة تجريبية فى النيجر على مساحة ٥٠٠ فدان، والتى حققت نجاحا كبيرا فى توفير محصولى الأرز والذرة للنيجر. وقد طلب الرئيس مبارك التوسع فى مثل هذه المشروعات مع دول حوض النيل.

وكان وزير خارجية النيجر إبراهيم حسن مايكى، قد أوضح أن زيارة رئيس النيجر لمصر تهدف إلى إعادة تاكيد الأهمية التى تمثلها مصر لبلاده كشريك فى التنمية وفى التعاون بين دول الجنوب، وأن يطلع الرئيس مبارك رئيس النيجر على العديد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الدولية.

وقد التقى وفد النيجر امس، مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، وبحث الجانبان التوسع فى تجربة المزرعة المصرية فى النيجر، وتقديم منح التدريب فى المعاهد الزراعية لأبناء النيجر. كما التقى الوفد مع المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية، حيث تم الاتفاق على تحديد المسح الجيولوجى، والاستفادة من الخبرة المصرية فى صناعة الدواء، واجتمع الوفد أيضا مع الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين، للاتفاق على مشروع ورقة عمل تشمل إقامة المعارض التسويقية، وفتح مجالات التعاون فى الغرف التجارية والمصارف.

جلسة المباحثات الموسعة بين الرئيس حسنى مبارك ورئيس النيجر إبراهيم سارا بارى وأعضاء الوفدين. [تصوير: محمد حسين]

رسالة لمبارك من صالح ينقلها نائب رئيس وزراء اليمن

تسلم الرئيس حسنى مبارك أمس، رسالة من الرئيس اليمنى على عبدالله صالح، تتعلق بالعلاقات الثنائية وعدد من الموضوعات التى تهم العالم العربى، وذلك خلال استقبال الرئيس أمس السيد محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء اليمنى ووزير البترول. وصرح المسئول اليمنى - عقب المقابلة التى حضرها الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والسيد احمد نعمان السفير اليمنى بالقاهرة - بأن الرئيس مبارك قبل دعوة الرئيس صالح لزيارة اليمن، ولم يتم تحديد موعد لها حتى الآن.

عرفات يشيد بإسهامات مبارك فى خدمة القضية الفلسطينية

بروكسل - من سعيد اللاوندى: بعث الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات رسالة تحية وتقدير خلال مشاركته فى المؤتمر الدولى للعلاقات العربية - الأوروبية الذى افتتح اعماله أمس فى بروكسل إلى الرئيس حسنى مبارك والشعب المصرى ووصفه بأن الرئيس المبارك فى ضمير للشعب الفلسطينى، وقال إن إسهاماته لخدمة القضية الفلسطينية لم تتوقف.

استمرارا لاستفزازاته لمشاعر العرب والمسلمين والشرعية الدولية

نيتانياهو: القدس ليست محل تفاوض ولا عدول عن بناء الحى اليهودى الجديد

المجموعة العربية بالأمم المتحدة تكثف اتصالاتها لوقف التوسعات الاستيطانية الإسرائيلية

لندن - القدس - نيويورك - وكالات الأنباء: استمرارا لاستفزازاته لمشاعر العرب والمسلمين والشرعية الدولية، اعلن بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء إسرائيل مجددا، أن القدس عاصمة إسرائيل الأبدية، وأنها ليست محل تفاوض، ورفض العدول عن خطة إنشاء الحى اليهودى الجديد فى القدس العربية. ياتى ذلك فى الوقت الذى تكثف فيه المجموعة العربية فى الأمم المتحدة، تحركاتها لدى مجلس الأمن، لمنع الحكومة الإسرائيلية من التوسع فى الاستيطان بالقدس الشرقية، مما يهدد مسيرة السلام.

وقال نيتانياهو - فى مقابلة نشرتها صحيفة «فاينتشال تايمز» أمس - إن القدس كانت - ولاتزال وستظل - عاصمة لإسرائيل. وتساءل: هل هناك استفزاز لو جرى البناء فى لندن أو دبلن؟! وزعم أن حكومته تبنى للسكان العرب والمسيحيين واليهود فى القدس!

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلى الجولان السورية المحتلة بأنها «أراض لها قيمة استراتيجية لإسرائيل». وتطرق إلى لبنان، فأشار إلى أن بلاده مستعدة منذ الأمس - فضلا عن الغد - للانسحاب من جنوبه. واشترط وضع ترتيبات تؤدى - حسب قوله - إلى أن يملأ الجيش اللبنانى الفراغ الأمنى الناجم عن الانسحاب، واتهم سوريا بعرقلة هذه الخطوة.

وتوقع راديو إسرائيل أن تتخذ حكومة الليكود قرارا اليوم، ببدء إنشاء حى للمستوطنين اليهود فى منطقة «جبل أبوغنيم» بالقدس الشرقية. وأعلن إيهود أولمرت رئيس بلدية القدس المحتلة، أنه سيجرى خلال المرحلة الأولى من المشروع بناء ٢٤٥٠ وحدة استيطانية، بينما يصل إجمالى الوحدات المزمع إنشاؤها ٦٥٠٠ وحدة، تستوعب ٢٥ ألف مستوطن.

وردا على الإصرار الإسرائيلى على توسيع الاستيطان بالمدينة، عقد وفد يمثل المجموعة العربية بالأمم المتحدة، اجتماعا مع مندوبى روسيا والصين وبعض دول عدم الانحياز فى مجلس الأمن، لبحث الحيلولة دون إقدام إسرائيل على هذه الخطوة. وتعتزم المجموعة عقد سلسلة لقاءات خلال اليومين القادمين مع مندوبى بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وهى الدول دائمة العضوية فى مجلس الأمن.

الرئيس يتسلم أوراق اعتماد ١٤ سفيرا جديدا

تسلم الرئيس حسنى مبارك صباح أمس، أوراق اعتماد ١٤ سفيرا جديدا لبلادهم لدى مصر، وحضر المراسم السيد عمرو موسى وزير الخارجية، والدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية. والسفراء الجدد هم: جويى نات داوادى «نيبال»، وماجور جندال انثينى «غانا»، وجايم جيدون دوراتى «كولومبيا»، والهادجى صوماليا «النيجر»، وزفاى مازل «إسرائيل»، وداريو جويلرما «فنزويلا»، ومحمد عمر محمود «إريتريا»، وسنتشيز الاى «الفلبين»، ومحمد راهل أمين «بنجلاديش»، وكريستيان فالكوسكى سفيرا لوفد اللجنة الأوروبية، وداويد بايتون «نيوزيلندا»، والهاجى أمادورين «سيراليون»، وفيلمون جيتوكو «فيجى»، وفيكتور جى بير «مقدونيا». ويذكر أن سفراء كل من: نيوزيلندا وسيراليون وفيجى ومقدونيا هم سفراء غير مقيمين. [الصور ص ١٢]

زيادة التبادل التجارى بين مصر وتونس ١٥٪ سنويا

تونس - من أسامة عبدالعزيز: تبدأ اليوم فى تونس اجتماعات اللجنة التحضيرية للإعداد لاجتماعات اللجنة العليا المصرية - التونسية المشتركة التى تبدأ اجتماعاتها بعد غد وتستمر ٣ أيام والتى يرأس الجانب المصرى فيها الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء.

وقد اجتمع الدكتور الجنزورى أمس فى القاهرة بوزراء العدل والداخلية والتموين والاسكان والاقتصاد والتعاون الدولى والنقل والمواصلات وشئون مجلس الوزراء ورئيس هيئة سوق المال لاستعراض الموضوعات التى ستطرح على اللجنة العليا. وعلم مندوب «الأهرام» أن أعمال اللجنة المصرية - التونسية تستهدف زيادة حجم التبادل التجارى بين البلدين بنسبة ١٥٪ كل عام لتصل إلى ١٠٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠٠ بعد أن بلغ حجم التبادل التجارى ٥٩ مليون دولار عام ٩٦ بواقع ٣١.٥ مليون دولار صادرات مصرية و٢٧.٥ مليون دولار صادرات تونسية إلى مصر. وسيتم خلال اجتماعات اللجنة العليا التوقيع على منكرتى تفاهم. الأولى خاصة بإنشاء منطقة للتبادل التجارى الحر بين مصر وتونس قوامها السلع المصرية والتونسية المعفاة حاليا من الرسوم الجمركية بين البلدين.

الألفى: مكتب التحقيقات الفيدرالى لا يمس السيادة المصرية

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية، انه لا يحق لمسئولى وخبراء مكتب التحقيقات الفيدرالى الأمريكى، الانتقال إلى مواقع الأحداث أو إجراء التحريات أو القبض على الأشخاص داخل مصر، وان عملهم يقتصر على وجودهم داخل سفارتهم.

وقال: إن افتتاح مثل هذا المكتب هدفه تبادل المعلومات بين البلدين فى جميع المجالات الأمنية، خاصة مكافحة الإرهاب، مؤكدا أن مسألة افتتاح المكتب ليس من شأنها المساس بالسيادة المصرية، فلا أحد يستطيع على الإطلاق أن يتعدى على سيادة مصر. وأضاف وزير الداخلية - فى تصريحات صحفية أمس عقب حضوره الاحتفال بيوم المجند - أن مصر والولايات المتحدة تتبادلان الخبرات والمعلومات لمواجهة انتشار العنف وجرائم التزييف والتزوير. وحول مد العمل بقانون الطوارئ مدة ٣ سنوات أخرى، اكد الوزير أن هذا القانون لن يستخدم لمواجهة فكر أو مصادرة صحيفة، بل يهدف إلى حماية منجزات التنمية والاستثمار. [تصريحات اخرى لوزير الداخلية ص ٢١]

مجلس نقابة الصحفيين يدين البيانات «المجهلة» ويؤكد مواجهتها بحزم

أدان مجلس نقابة الصحفيين برئاسة إبراهيم نافع نقيب الصحفيين بكل شدة، البيانات المجهلة التى بدأت فى الانتشار فى الفترة الأخيرة فى بعض المؤسسات الصحفية، مما يسىء إلى مهنة الصحافة ورسالتها المقدسة، ويهدد ووحدة الصحفيين التى يعمل مجلس النقابة جاهدا للحفاظ عليها.

وأكد على هاشم سكرتير عام النقابة، أن المجلس سوف يواجه بكل حزم وحسم هذه الظاهرة الخطيرة والغريبة على مجتمع الصحافة، الذى كان صورة مشرفة إبان أزمة القانون ٩٣. وسوف يتعرض محترفو إصدار مثل هذه المنشورات، إلى الشطب من جدول النقابة لمخالفتهم قانون النقابة والعرف والتقاليد وحقوق الزمالة وميثاق الشرف الصحفى. ويهيب المجلس بكل الزملاء الترفع عن مثل هذه الصغائر.



السيدة سوزان مبارك فى أثناء زيارتها لإحدى الأطفال المرضى بالمستشفى

سوزان مبارك تفتتح مشروع تطوير مستشفى أحمد ماهر

أقسام جديدة لعلاج أنيميا البحر المتوسط بالجهود الذاتية

أكدت السيدة سوزان مبارك، ضرورة إسهام الجهود الذاتية التطوعية فى دعم وتمويل إقامة أقسام لعلاج انيميا البحر المتوسط بالمستشفيات العامة، حتى يمكن القضاء على مركزية العلاج، وإزالة مشقة انتقال المرضى وعائلاتهم من خارج القاهرة إلى مستشفيات العاصمة. وقالت سوزان مبارك، فى أثناء افتتاحها أمس أقسام: الاستقبال، والحوادث، والعناية المركزة، وعلاج أنيميا البحر المتوسط بمستشفى أحمد ماهر التعليمى بعد تطويره، ومشروع تطوير الإدارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة، إن هذه الأقسام المقترحة يمكن إقامتها بتخصيص حجرة أو حجرتين فى كل مستشفى، تتولى الجهود الذاتية بالتعاون مع وزارة الصحة إعدادها وتجهيزها، لتصبح ملائمة لاستقبال المرضى ومتابعة علاجهم. كما ناشدت قرينة رئيس الجمهورية، الجهود الذاتية فى كل محافظات مصر - خاصة البعيدة منها والنائية - للإسهام فى إنشاء مراكز صغيرة لعلاج مرضى أنيميا البحر المتوسط الذين يتكلفون أموالا كثيرة، لاسيما وهم يحتاجون دائما إلى عمليات نقل دم مستمرة، تصل فى بعض الأحيان إلى مرة كل أسبوع.

☐ اليوم فى «الأهرام إبدو»:

اقتراحات أوروبية جديدة لاتفاق المشاركة مع مصر

قال السفير جمال بيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس الوفد المصرى فى مفاوضات المشاركة الاقتصادية مع الاتحاد الأوروبى، فى تصريحات خاصة ينشرها «الأهرام إبدو» اليوم، إن الدول الأوروبية بدأت تقترح حلولا منطقية للمشكلات التى تعترض توقيع اتفاق المشاركة مع مصر، والذى يأمل الطرفان فى أن يتم إتمامه قبل انعقاد مؤتمر التعاون المتوسطى فى منتصف أبريل القادم.

الشاذلى أمام مجلس الشعب:

الحكومة تستمسك بحقوق العمال فى جميع عمليات الخصخصة

[الجلسة ص ١٣]

وهل هذا الذبح.. شرعى أيضا؟!
بقلم: صلاح الدين حافظ [ص ١١]

٩٨٪ من استثمارات البنوك محلية ولا فوائض سائلة دون توظيف

أكد السيد محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك، ان البنوك المصرية تستثمر أموالها بالكامل، ولا توجد لديها موارد سائلة حاليا، وان ٩٨٪ من استثمارات البنوك يجرى استثمارها فى مصر، بينما تستثمر نسبة ٢٪ فقط فى الخارج، لأن الودائع بالعملة الأجنبية يجب تشغيلها للحصول منها على عائد.

جاء ذلك خلال مناقشات مؤتمر الهندسة الضريبية، الذى نظمته اكاديمية السادات للعلوم الإدارية. وأضاف أن الأموال الموجودة فى الخارج، يستثمر جزء منها فى الولايات المتحدة الأمريكية، حتى يمكن دفع الفوائد للمودعين. كما أن هذه الأموال توجد فى صورة أذون خزانة وسندات حكومية مضمونة وقصيرة الأجل، ولذلك لا تواجه أية مخاطر. ودعا رئيس اتحاد البنوك إلى تجنب إثارة مشكلات للبنوك الإسلامية، يمكن أن تؤدى إلى هروب ١٢ مليار جنيه.

[تفاصيل أخرى ص ١٤]

الرئيس يصل إلى واشنطن يوم ٨ مارس المقبل

مباحثات مبارك وكلينتون تركز على مسيرة السلام وتعزيز العلاقات الاقتصادية

مفاوضات لاستثمارات أمريكية مباشرة فى مصر قيمتها ١٥٠٠ مليون دولار

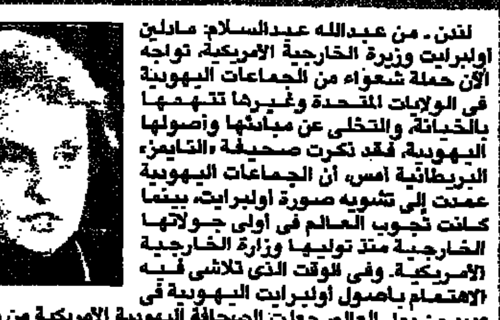
واشنطن - من أسامة غيث:

تركز مباحثات الرئيس حسنى مبارك - خلال زيارته القادمة لواشنطن - مع الرئيس الأمريكى بيل كلينتون، على مسيرة السلام فى الشرق الأوسط والمشكلات التى تعترضها، ومتطلبات تحقيق السلام العادل والشامل، بالإضافة إلى وسائل تعزيز العلاقات الثنائية فى المجالات الاقتصادية والتجارية والعسكرية.

ومن المنتظر أن يصل الرئيس مبارك إلى واشنطن يوم ٨ مارس المقبل، لتبدأ زيارته الرسمية يوم ١٠ مارس وتستمر ثلاثة أيام، وسيتم خلال المباحثات مراجعة الاتفاقات الموقعة فى إطار اتفاق المشاركة المصرية - الأمريكية. وسوف يجتمع الرئيس مع المجلس الرئاسى للأعمال المصرى - الأمريكى، لمناقشة المجالات الجديدة للاستثمارات الأمريكية فى مصر. من ناحية أخرى أكدت لقاءات بعثة «طرق الأبواب» للغرفة التجارية الأمريكية بالقاهرة خلال اليومين الماضيين فى واشنطن، مع المسئولين بالكونجرس والإدارة الأمريكية أن المساعدات الاقتصادية والعسكرية الأمريكية لمصر سوف تستمر خلال العام القادم على معدلاتها الراهنة، نظرا لاقتناع الإدارة والكونجرس بأهمية الدور المصرى فى عملية السلام، وثقل مصر وتأثيرها على مجريات الأحداث المرتبطة بالمصالح الأمريكية فى المنطقة. وصرح السيد محمد شفيق جبر عضو المجلس الرئاسى المصرى - الأمريكى للأعمال، بأن العام القادم سوف يشهد زيادة ملحوظة فى حجم الاستثمارات الأمريكية المباشرة فى مصر، حيث يتم التفاوض حاليا على تنفيذ استثمارات أمريكية قيمتها ١٥٠٠ مليون دولار، منها مشروع صناعى ضخم يتكلف ٦٠٠ مليون دولار فى مجال توليد الطاقة الكهربائية، ومشروع اخر لإنتاج الحاسبات الآلية وبرامج الكمبيوتر باستثمارات ٥٠٠ مليون دولار، بالإضافة إلى مجموعة من المشروعات المشتركة باستثمارات نحو ٤٠٠ مليون دولار.



اليهود يتهمون أولبرايت بالخيانة!

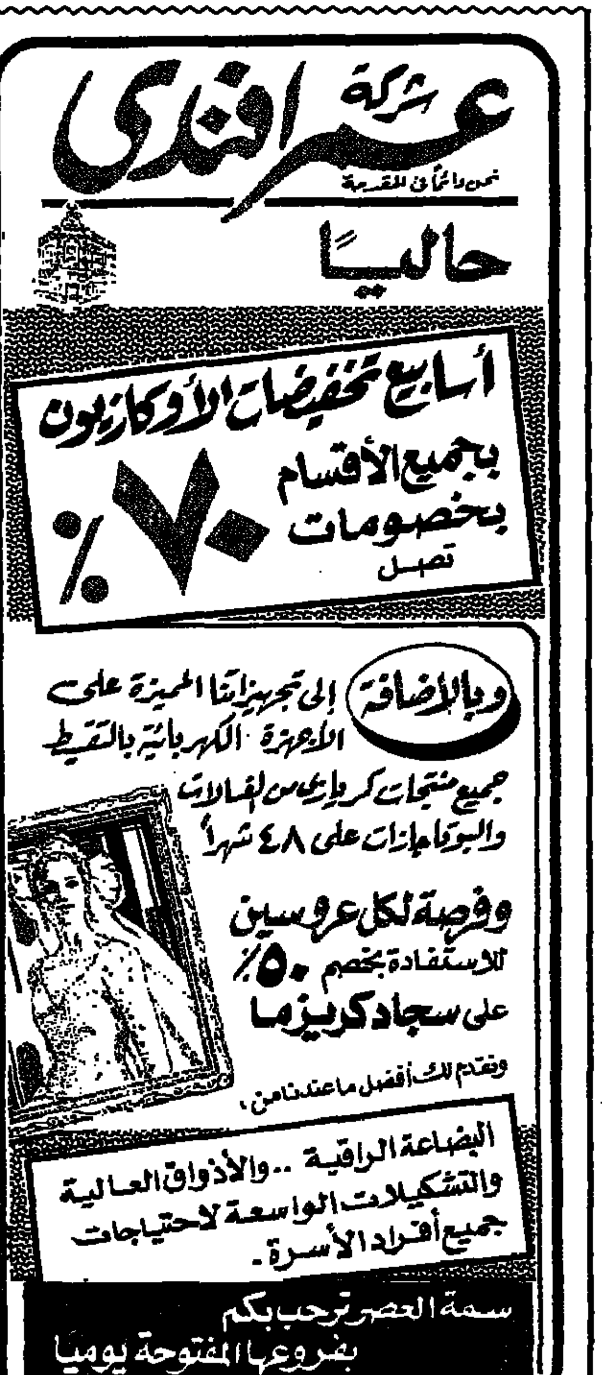


لندن - من عبدالله عبدالسلام: مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، تواجه الآن حملة شعواء من الجماعات اليهودية فى الولايات المتحدة وغيرها تتهمها بالخيانة، والتخلى عن مبادئها وأصولها اليهودية. فقد ذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية أمس، أن الجماعات اليهودية عمدت إلى تشويه صورة اولبرايت، بينما كانت تجوب العالم فى أولى جولاتها الخارجية منذ توليها وزارة الخارجية الأمريكية. وفى الوقت الذى تلاشى فيه الاهتمام بأصول أولبرايت اليهودية فى عديد من دول العالم جعلت الصحافة اليهودية الأمريكية من ذلك قضية الساعة، وتبارى المعلقون وكتاب الأعمدة فى الهجوم على اولبرايت بطريقة وصلت إلى حد السباب والفاحش من القول.

وركز هؤلاء على أن أولبرايت خانت يهوديتها. وأوضحت «التايمز» أن الفرحة التى غمرت اليهود بعد الكشف عن أصول أولبرايت، سرعان ما تلاشت عندما أعلنت الوزيرة الأمريكية أنها لا تعلم شيئا عن ذلك.

خفة يد الموظفين تكلف ألمانيا ٢٠ مليار دولار سنويا

دوسلدورف (ألمانيا) - دبا - تبدو المسألة قليلة الأهمية عندما يأخذ الموظف معه إلى البيت مقصا أو قلما من الرصاص أو دباسة، ولكن الوضع يختلف عندما يختفى جهاز كمبيوتر بكل متعلقاته، أو آلة كاتبة مثلا، وهذه هى المعضلة التى تواجه ألمانيا حاليا، ولا تعرف وسيلة للفكاك منها. إذ أن خفة يد الموظفين كثيرا ما تجعلهم يأخذون أشياء كهذه معهم إلى البيت وبصورة عفوية، لكن الأمر يكلف الشركات الألمانية مبالغ تتراوح بين ٥ مليارات و٣٥ مليار مارك سنويا (أى ما يعادل من ٣ إلى ٢٠ مليار دولار). ويتوقع اتحاد المخبرين السريين أن يرتفع الرقم بنسبة ٢٥٪ عام ٢٠٠٠!! وبالرغم من التهديد بالفصل الفورى فى حالة القبض على موظف متلبسا بالسرقة، فإن الواضح أن الموظفين يستمتعون بمخاطر الاستيلاء على بعض الأشياء من مكان العمل. والغريب أن كثيرا من الرؤساء يحرصون على عدم اتخاذ إجراء قانونى خشية إثارة الفزع بين المستثمرين والعملاء والبنوك. ولا تفضل الشركات اللجوء للمحاكم فى هذه القضايا، وينتهى الأمر فى الغالب بتسوية سلمية مع الموظف اللص، يترك بمقتضاها الشركة فى مقابل بعض الامتيازات. وقد اكتشف المخبرون السريون فى إحدى الحالات أن رئيس إدارة الإصلاحات فى واحدة من الشركات الهندسية، يأخذ معه إلى البيت بعض مكونات الآلات ثم يضم بعضها إلى بعض فى قبو منزله.



تسمع اليوم

عمالقة الأمس ونجوم اليوم

□ يستضيف برنامج (عمالقة الأمس ونجوم اليوم) منتصف الليل من صوت العرب الشاعر فاروق شوشة ويتحدث عن عملاق الأمس الشاعر محمود حسن اسماعيل وعن حياته ومكانته في الحياة الثقافية والصداقة التي ربطت بينهما البرنامج اعداد وتقديم تهاني رمضان

حكاوى إيهاب نافع

□ يستضيف برنامج (حكاوى) ١١,٠٠ الليلة من اذاعة الشباب والرياضة وعلى مدى ساعتين على الهواء الفنان ايهاب نافع يحكي عن ذكرياته وبدايته الفنية وسنوات غربته في الخارج ويتلقى مكالمات المستمعين على تليفون ٥٧٥٦٩٧٧ البرنامج تقديم نادية مبروك وخالد هجرس واخراج وائل طويار .

كلام الناس مع وزير الصحة

□ يستضيف برنامج كلام الناس ٧,١٠ مساء اليوم باذاعة الشرق الاوسط د.اسماعيل سلام وزير الصحة ليتحدث عن المستشفيات الحكومية ودورها في خدمة المرضى محدودي الدخل. تقديم منال العلاوي .

حروف وأغنيات

□ يستضيف برنامج حروف واغنيات ١٠,١٥ صباحا من البرنامج العام د.فريدة عرمان مستشار رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون وتتحدث عن نشأتها ورحلتها مع الصحافة ثم إنتقالها إلى التليفزيون كمقدمة برامج ومعدة ومخرجة للأفلام التسجيلية والجوائز الدولية والمحلية التي حصلت عليها تقديم عزة جنيدي..

الحملة القومية لتغذية الأطفال

□ تستضيف الفترة المفتوحة ٤,٠٠ عصرا من اذاعة القاهرة الكبرى ولمدة ساعتين د. ابراهيم الكرواني مدير برامج الصحة والتغذية بهيئة اليونيسيف للحديث عن الحملة القومية لتغذية الاطفال وصحة الام ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفوني ٣٩٢٢٧١١ - ٣٩٢١٤٢٧ الفترة اعداد واخراج سامي البلجوري تقديم هدى مهني ومدحت عبد التواب .

عالم صلاح عبد الصبور

□ يذيع البرنامج الثاني في منتصف الليل برنامجا خاصا بعنوان (الفكر الفلسفي في عالم صلاح عبد الصبور) كتبه د. عبد القادر محمود .

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر
- ١٠,٠٥ اطلب واتمنى
- ١٠,٢٠ حرف وكلمة
- ١١,٠٠ كارتون الاطفال
- ١١,٤٠ البساط السحري
- ١٢,٠٠ الاخبار
- ١٢,١٠ الدين المعاملة
- ١٢,٣٠ مسلسل «الزوجة أول من يعلم»
- ١,٣٥ عالم الرياضة
- ١,٤٥ المجلة السكانية
- ٢,٠٠ اماني واغاني
- ٢,٢٥ صحة الزهور
- ٢,٣٥ دنيا الشباب
- ٣,٠٥ مسلسل «الراية البيضاء»
- ٤,٠٠ البرامج التعليمية
- ٥,١٠ كاميرا اليوم
- ٥,٢٥ عالم الطيران
- ٥,٥٨ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار+ الجريدة المصورة
- ٦,٢٥ العالم بين يديك + صورة حية من مجلسي الشعب والشورى
- ٧,٤٥ مسلسل الدوائر المغلقة
- ٨,٢٥ سلوكيات
- ٨,٥٥ حديث الروح
- ٩,٠٠ الاخبار
- ١٠,١٥ كمبيوتر المسابقات
- ١١,٠٠ اخترنا لك
- ١٢,٠٠ أخر الانباء
- ١٢,٥٠ زووم
- ١,٢٥ دنيا الفوازير
- ١,٥٥ السهرة الدرامية «نادرة» بطولة أبو بكر عزت ومشيرة اسماعيل
- ٢,٤٥ الحان لكل زمان
- ٣,١٥ مجلة الاغاني
- ٣,٤٥ ابتسامة أخر الليل
- ٤,٠٠ أوتار الليل
- ٤,٠٥ القرآن الكريم

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ قناة المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٥ حلقة اجنبية قصيرة
- ١٠,٤٥ الفترة المفتوحة
- ١١,٤٥ دنيا الأطفال
- ١٢,١٥ الاسبوع الرياضي
- ١٢,٤٥ عالم الطب
- ١,٠٠ اعلام الموسيقى
- ١,٣٠ خمسة لصحتك
- ١,٣٥ منوعات أجنبية
- ١,٤٥ فرسان الارادة
- ٢,٠٠ روضة الاسلام عن تربية الشباب
- ٢,٣٠ الكون
- ٣,٠٠ موجز الانباء
- ٣,١٠ مجلة الاصدقاء
- ٤,٠٠ الفيلم الاجنبي
- ٤,٤٥ لقاء كل يوم
- ٦,٠٠ خمسة سياحة
- ٦,١٠ المجلة الثقافية
- ٦,٢٥ منوعات اجنبية
- ٦,٣٠ بانوراما عسكرية
- ٧,٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ البرامج التعليمية
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨,١٥ صوت الموسيقى
- ٩,٠٠ رسالة مهرجان سينما الاطفال
- ٩,١٥ المسلسل الأجنبي
- ١٠,١٥ الفيلم العربي «شئ من الخوف»
- ١٢,٣٠ بين الواقع والخيال.
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ١,١٥ تياترو عن مسرحية «حكمت هانم الملظ»
- ٢,٠٠ حلقة اجنبية قصيرة
- ٢,٣٠ القرآن الكريم

سهرات الشاشة

شيء من الخوف: ق ٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (شيء من الخوف) بطولة شادية ومحمود مرسي ويحيى شاهين واخراج حسين كمال ويدور حول قصة حب تجمع بين فؤادة وعتريس منذ الطفولة لكنه يتحول الى شخصية شريرة ويثير الرعب في نفوس الفلاحين فتتصدى له فؤادة وترفض الزواج منه .

□ محمود مرسي

حلقات (هرقل) تمتد ٤٧ ليلة

□ انتوني كوين

□ تواصل القناة الثانية عرض حلقات المسلسل الاجنبي (هرقل) بطولة كيفن سوربو وريتشارد مويل امام انتوني كوين اخراج جون كريتشنار ٩ مساء كل يوم المسلسل يعرض في كل حلقة مغامرة اسطورية للبطل (هرقل) القوي الذي يدافع عن الاهالي ويتصدى لالاعيب هيرا الشريرة زوجة ابيه زيوس كبير الالهة الاولمب التي تلاحقه في محاولة للانتقام منه وقد تم عرض ١٤ حلقة حتى الآن وسوف يستمر عرضه حتى الحلقة ٤٧

مطلوب حيا أو ميتا: ق ٢

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (مطلوب حيا او ميتا) بطولة سعيد صالح وليلى علوي وامال رمزي واخراج عدلي خليل

بانوراما عسكرية حول القضاء على زراعة المخدرات بسيناء

□ يقدم برنامج بانوراما عسكرية ٦,٣٠ مساء على القناة الثانية حلقة خاصة عن جهود القوات المسلحة في القضاء على زراعات المخدرات بسيناء البرنامج تقديم اماني ليوخزيم واعداد محسن زكريا.

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ مسلسل الاطفال ١١,٤٥ نحو حياة طبيعية ١٢,٢٥ مجلة القناة الثالثة ١,٢٥ مع مرتبة الشرف ٢,٥٠ س. وج للتحكيم ٤,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ اتعلم لتنور ٦,١٠ نجوم وفنون ٧,٥٠ خارج العاصمة ٨,١٠ الفيلم العربي ٩,٤٥ نقطة تحول ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٣٠ كتاب في مسابقة ١١,٥٠ السهرة الرياضية ١,٢٠ ما يطلبه المشاهدون ٢,٠٥ كلمات ٢,١٠ القرآن الكريم .

القناة الرابعة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٥ زهور ٢,٣٠ لعب بلعب ٣,٠٥ التحدي ٣,٢٠ في خدمتك ٣,٣٥ البيئة والحياة ٣,٥٠ المرأة والمجتمع ٥,١٠ فنون شعبية ٥,٤٥ منوعات غنائية ٥,٥٠ الاتنا الشعبية ٦,١٠ لعبة الحروف ٦,٣٥ معلومة عالماشي ٦,٤٥ مسلسل «زينب والعرش» ٧,٤٠ ايام العمر ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ كاميرا نص الليل ٨,٥٧ كلام للشباب ٩,٥٨ ايام زمان ١١,٢٠ آخر السهرة ١٢,٠٥ قصاصات ملونة ١٢,٢٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,٠٥ الاثرية ٣,٣٠ شبيك لبيك ٤,٠٠ اساطير عصرية ٤,٣٠ بانوراما ٥,١٥ كتاب يقرأه الجميع ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ المستقبل ٦,٤٥ دنيا الشباب ٧,٣٠ استقالة ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ القلب المفتوح ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بيدوه ١٠,٤٠ اسرار ١١,٠٠ مسرح النجوم ١٢,٣٥ كان والآن ١,١٥ الختام والسوبر فايف

القناة السادسة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٢,١٥ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصاري ٤,٠٠ عبقرينو (البرلمان للدرسي) ٤,١٥ شطارة سنان ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ بكرة وبعده ٥,٤٥ فواصل هوائية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ صناع الامان ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ مكتبتي ٧,١٠ وعد للحر ٧,٤٥ بدون رتوش ٨,٠٠ أيات محكمات ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٣٠ اغاني كاميرا ٦ + حدث في الدلتا ١١,٠٠ معاني الاسامي ١١,١٥ نجوم من بلدي ١١,٣٠ المذيعون في اجازة ١,٣٠ على الضحكاية

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٨
الشروق	٦,٢٤
الظهر	١٢,٠٨
العصر	٣,٢٤
المغرب	٥,٥٢
العشاء	٧,١٠

إذاعة القرآن الكريم

من اخلاق الاسلام ٦,٤٥ يتناول معالجة سلوك الفرد في المجتمع وكيفية تقويم سلوك المسلم وصولا بالفرد والمجتمع الى المنزله السامية التي ارتضاها لنا رب العزة

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ هيا بنا نلعب ١,٢٨ اشبال الصعيد ٣,١٨ كل يوم رياضة ٣,٣٦ الانسان والبيئة ٤,١٠ المجلة الصحية ٤,٢٧ سلامتك ٤,٥٢ خطوات شابة ٥,١١ حدث في الصعيد ٥,٣٠ ادم وحواء ٦,٢ صورة ٦,٤٥ نافذة على التاريخ ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الامل ٨,٤٧ جوز وفرد ٩,٠ شباب ٩,١٨ شقاوة ارقام ١٠,١٣ بروجيكتود ١١,١٥ المسلسل العربي ١٢,١٥ على الربابة

القناة الثامنة

١,٠٠ القرآن الكريم ١,١٠ دوري الزهور ١,٤٠ اليوم المفتوح ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٠٠ الاخبار ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ أخي المزارع ٥,٤٥ اضواء رياضية ٦,١٥ إيتكيت ٦,٣٠ الميدالية الفضية ٦,٤٥ محو الامية ٧,١٥ دوري التفوق ٨,٠٥ الكاميرا والناس ٨,٣٥ أهل بلدي ٩,٠٠ كلمات متقاطعة ٩,٥٠ همسة الجنوب ٩,٥٥ القرآن وختام

صندوق الدنيا

اصطياد الفئران الثلاثة

انتهت ثلاثة عقود من الحكم العسكري في كوريا الجنوبية بانتخاب الرئيس كيم يونج سام . ليصبح اول رئيس مدني يتم انتخابه منذ اكثر من ثلاثين عاما ، وقد بذل الرجل جهودا مضنية لتحقيق ثلاث مهام اساسية هي:

١ ـ سيادة المناخ الديمقراطي.
٢ ـ تحقيق نمو اقتصادي.
٣ ـ رفع مستوى المعيشة وزيادة دخل الفرد

وتوصف هذه الجهود الثلاثة بالنسبة للكوريين باصطياد الفئران الثلاثة.

ومثلما يحرث الفلاح ارضه ويقلبها استعدادا للزراعة الجديدة عمل الرئيس كيم يونج سام على تصحيح اخطاء الماضي والتخلص من الاثار المتبقية للإدارة القديمة التي كانت متأثرة بالمناخ العسكري والتي حولت نظام الحكم في الدولة والمجتمع كله إلى نظام غير طبيعي.

ولم يكن هناك من يتخيل أن يقدم الرئيسان السابقان للمحاكمة ، وهما الرئيس (تشون دو هوان) والرئيس (روه تاي وو) بسبب الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٩ ولقتل المدنيين في مايو سنة ١٩٨٠

ورغم معارضة بعض شرائح المجتمع لمعاقبة المسئولين المرتشين والاصلاح العسكري عمل الرئيس كيم يونج سام على تحقيق الديمقراطية بتأييد اغلبية الشعب . كما وصفت جهوده في تصحيح اخطاء الماضي بجهود الرئيس شارل ديجول في للقضاء على انصار النازية وفلولها في فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية.

ايضا بدأت الحملة على الفساد وكانت هذه الحملة ضرورية لإشاعة الثقة في سيادة القانون والعدالة . ولكي يمكن بناء الدولة مرة ثانية.

ومع نظم الادارة الجديدة بدا الاصلاح الاقتصادي . وتمثل هذا الاصلاح في استخدام الأسماء الحقيقية في المعاملات المالية . ونظام تسجيل الممتلكات الحقيقية . والقضاء على القواعد الروتينية واللوائح المعوقة . والعمل على ايجاد علاقات جديدة تحكم الإدارة بالعمال ، وهكذا تم ضرب البيروقراطية لافساح المجال امام الشعب ليواصل تقدمه.

وبرغم كل الصعوبات حقق الاقتصاد القومي نموا بلغ ٧٪ سنويا ، كما التحقت كوريا بمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية . وبسبب سياسة الاصلاح أصبحت كوريا تحتل المركز الحادي عشر بين اكبر اقتصاديات العالم . والمركز الثاني عشر على المستوى التجاري في العالم ، وقد وصل معدل دخل الفرد فيها الى عشرة الاف دولار في السنة ابتداء من سنة ١٩٩٥ ويبقى أمام كوريا هدف طموح يتمثل في وصولها الى المرتبة السادسة في العالم.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

دور سينما الاسكندرية

مسارح ومطاعم

البحيرة لاتزال مهجورة!

بالرغم من أهمية بحيرة ناصر وماتمثله فى المحافظة على نقطة المياه فى زمن الجفاف وحماية مصر من الفيضان، فإن هذه المنطقة الشاسعة مازالت بكرا لم يجرى استغلالها بعد على الوجه الأمثل، واذا كانت مشروعات التعمير بالمنطقة أوصلت عدد المقيمين حاليا إلى حوالى ١٢ ألف متوطن نظرا لأن المنطقة مازالت فى حاجة ماسة لكثير من مشروعات البنية الأساسية والخدمات وسوف يزيد هذا العدد كثيرا جدا حيث أن استغلال موارد المنطقة يتيح توطين أكثر من خمسة ملايين فرد بصفة مبدئية للعمل فى المشروعات المختلفة وبالرغم من أن أطوال شواطىء البحيرة تتراوح مابين ٥٠٠٠ إلى ٧٠٠٠ كيلو متر حسب المناسيب، وهو مايعادل أضعاف طول نهر النيل، فإن جهود الاستغلال لتلك المنطقة مازالت محدودة، ويمكن أن تقول أن مايمثل حوالى ٢٥٪ من طول الجمهورية حول مجرى النيل، وأيضا شواطىء تمثل أكثر من ضعف الشواطىء الموجودة بالجمهورية على جانبى النهر، وفرعيه رشيد ودمياط مازالت تحتاج الى قدر أكبر من الرعاية، ولكن يجب أن يتم ذلك باتباع أنسب الأساليب للحفاظ على البيئة من التلوث.

بحيرة ناصر لاتزال تحتاج للتعمير

[تصوير عبدالعزيز النمر]

فى بحيرة ناصر:
استغلال ١٥ ألف فدان من نصف مليون فدان جاهزة للزراعة
توطين ١٢ ألف مواطن فقط والمنطقة تستوعب ٥ ملايين!
كميات الأسماك المهربة ضعف مايتم تسليمه ليباع بالتسعيرة!

تحقيقات الأهرام

تحقيق:
عزت عبد المنعم

كيف يمكن أن نستغل هذه البحيرة المهمة والمساحات الشاسعة حولها، والتى تصلح للزراعة لنعيد من خلالها خلخلة الوادى الذى ازدحم بسكانه؟

تنمية شاملة

محمد حمدى طلبة رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية بحيرة ناصر يقول: إننا نقوم بتنمية شاملة حول البحيرة حيث تتم زراعة جميع شواطئها بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة، وقد تم استزراع ٢٥ الف فدان فى السنوات الخمس الأخيرة، وحاليا يتم إعداد صيغة اتفاقية جديدة لاستصلاح ٢٠ الف فدان يوطن بها حوالى ٤ الاف اسرة وسيبدأ من يوليو ٩٧. وسيتم إنشاء حوالى ١٠ قرى حول البحيرة بامتداد ٣٥٠ كيلو مترا من أسوان الى أبو سمبل، وسيتم إقامة زراعات بها خالية من التلوث، فنحن لا نسمح باستخدام الأسمدة العادية بل نستخدم أسمدة حيوية تنتج فى مركز بحوث الزراعة، ومن خلال المقاومة الحيوية بمقاومة الحشرات بحشرات أخرى، وتسمى الأعداء الطبيعية وذلك من أجل أن يكون المنتج نظيفا. فنحن نزرع المحاصيل مبكرا عن الوجه البحرى بحوالى شهرين وقبل أن تنزل إلى السوق.

ويضيف أن محافظات جنوب الصعيد وأسوان تعطى الأولوية فى استيعاب الزيادة السكانية.

وأشار إلى أنه بالنسبة للسمك، فإننا نجد أن مايسلم فى الميناء قليل ومايهرب ضعف مايسلم لبيعه بالتسعيرة، ونحن ننفذ خطة لتنمية الثروة السمكية، ونعمل على إنتاج زريعة أسماك تقدر بـ ٣٠ مليون زريعة لتقاف للبحيرة بإنشاء أحواض تفريغ على ١٨ فدانا وإنشاء مفرخين طاقة كل منهما ١٥ مليون زريعة فى منطقتى جرف حسين وابو سمبل. هذا بجانب أنه تم البدء فى تشغيل مركز لتدريب الصيادين. وذلك لتدريب من يرغب من الطلبة أو المؤهلات المتوسطة على حرفة الصيد لتوفير فرص العمل، وإيجاد وتشغيل الصياد المتعلم لكى يكون لديه وعى، فلابد من تنظيم استغلال الثروة السمكية بالبحيرة، وفى هذا الإطار فإن هناك مركز بحوث سمكية خاصا بالبحيرة يعمل مع اليابان وجامعة قناة السويس، ومركز بحوث الصحراء من خلال برنامج دائم ومستمر للمحافظة على البحيرة وتنمية الثروة السمكية والمخزون السمكى بها.

بوابة مصر فى أبو سمبل

ويضيف أن ميناء الركاب والصيد فى ابو سمبل والذى يجرى إنشاؤه حاليا سيكون له أثر كبير لنقل بوابة مصر الى أبو سمبل، وسيخدم الثروة السمكية لأن السمك حتى تنقله من الجنوب كان يفسد ويحدث له تسمم، وسيستغرق إنشاء هذا الميناء نحو العامين. ويشير محمد مجدى طلبة رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية بحيرة ناصر إلى أن منطقة البحيرة تشهد حاليا تحولات جذرية وأساسية فى بنائها الاقتصادى والاجتماعى والثقافى، من خلال مشروعات التنمية والتعمير بها لتوافر الموارد الطبيعية من اراض صالحة للزراعة ومناخ وتربة ومياه ومواد خام، فضلا عن معالمها السياحية الكثيرة مما يعطيها أولوية فى مجالات التنمية، وإيجاد مجتمعات جديدة باستغلال إمكانيات هذه البيئة البكر. وتتفرد هذه البحيرة الصناعية الضخمة بخصائص لا مثيل لها عن باقى بحيرات العالم لكونها خزانا قرنيا، وتعتبر هذه الخاصية من أهم محددات التنمية فى المنطقة، ويتمثل ذلك فى التذبذب المستمر فى مناسيب البحيرة خلال العام الواحد، ثم من عام لآخر فى مدى ٣٥ مترا مابين منسوب ١٤٧ مترا ومنسوب ١٨٢ مترا فوق سطح البحر. وينتج عن هذه الظاهرة الفريدة انحسار المياه عن مساحات شاسعة من شواطىء البحيرة.



زراعة الخضر والفواكه فى غير اوقاتها باستغلال بحيرة ناصر





اراض واسعة يمكن أن تعطى كل الزراعات والخير

مليون ونصف مليون فدان

ويضيف أنه توجد أراض صالحة للزراعة تقدر بحوالى ١.٥ مليون فدان حسب دراسات حصر الأراضى بالمنطقة، وتسمى بالأراضى العالية فوق منسوب ١٨٢ مترا فوق سطح البحر، كما توجد أراض شاطئية حول البحيرة تقدر بحوالى نصف مليون فدان، يمكن استزراعها لمدة تسعة أشهر سنويا بدون أية تكلفة من تسوية أو غيرها، ويتم حاليا استغلال جزء منها مابين ١٥ إلى ٢٣ الف فدان حسب المنسوب كمرحلة أولى، لاستغلالها بالتعاون مع برنامج الغذاء العالمى.

وحول الإمكانات التعدينية ببحيرة ناصر، يشير رئيس مجلس إدارة هيئة تنمية البحيرة إلى أنه بالمشاركة مع هيئة المساحة الجيولوجية تم تقييم مخلفات الاستخلاص القديمة لمنطقة المناجم، وثبت وجود نسبة ذهب تتراوح بين ١ إلى ٧ جرامات للطن، كما ثبت وجود خام التلك بمنطقة أم شلمان بكميات تقدر بحوالى ٢٦.٥ مليون طن، ووجود الكوارتز بالهودى وأم شلمان والذهب فى عروق الكوارتز بعيمون، ويمكن استغلال رمال منطقة الهودى فى صناعة الزجاج والرخام والجرانيت بالضفة الشرقية للبحيرة، والكاولين فى كلابشة والطفلة فى وادى كركر.

بعيدا عن التلوث

للمهندس محمد الشحات رئيس الإدارة المركزية للبحوث السمكية ببحيرة ناصر يشير إلى أن بحيرة ناصر تعتبر من أهم مصادر الانتاج السمكى، حيث تبلغ نسبته ٢٥ إلى ٣٠٪ من جملة الأسماك المنتجة فى مصر، هذا فضلا عن خلو أسماك البحيرة من مظاهر التلوث الموجودة فى مجرى النيل.

محمد مجدى طلبه

وتتميز البحيرة بظاهرة وجود الخيران التى تنتشر على ضفتى البحيرة ويبلغ عددها ٨٥ خورا، مما يزيد طول شواطىء البحيرة حيث تبلغ أطوال شواطئها حوالى ٧٨٠٠ كيلو متر عند أقصى تخزين.

ويضيف ان الدراسات التى قام بها مركز البحوث السمكية أوضحت انه يمكن الحصول على إنتاج سنوى من البحيرة فى حدود ٤٥ ألف طن مع المحافظة على المخزون السمكى بها، ويشرط حماية مصادر الثروة السمكية للبحيرة عن طريق تحديد أحجام الأسماك المصرح بصيدها، وكذلك سعة عيون الشباك المستخدمة وإمداد البحيرة بصفة دائمة بزريعة أصناف الأسماك الاقتصادية المهمة، مع ملاحظة انه يمكن زيادة الطاقة الانتاجية للبحيرة إلى حوالى ٨٠ الف طن فى العام بزيادة عدد المفرخات السمكية، وإدخال أصناف أسماك جديدة للاستغلال الاقتصادى لمقومات الثروة السمكية بالبحيرة.

ويضيف أنه تم إعداد دراسات اقتصادية عن الانتاج السمكى للبحيرة، وتكلفة تحديد الأسعار المناسبة لكل من المنتج والمستهلك وبناء عليها تصدر قرارات تسعيرة الأسماك، وتستحدث هذه الدراسات باستمرار. وفى ضوء الممارسة الفعلية لعمليات صيد الأسماك من البحيرة، ومن نتائج الدراسات والتجارب التى تتم مع الخبراء والمتخصصين المصريين واليابانيين. فقد تم تطوير عمليات الصيد ونقل الاسماك وصيانة وتدعيم اسطول الصيد لخدمة الانتاج السمكى ونظرا للكميات المتزايدة من الاسماك المصيدة فلابد من العمل على المحافظة على المخزون السمكى بالبحيرة، وإمدادها بالزريعة التى تساعد على استمرارية الانتاج العالى دون حدوث تدهور لأسماك البحيرة، وعلى ذلك فقد تم إنشاء المفرخ السمكى بمنطقة صحارى لامداد البحيرة بالزريعة، وبلغت تكلفته ١٠ ملايين جنيه لانتاج ٥ ملايين إصبعيات بلطى نيلى و١٥ مليون إصبعيات الأسماك النهرية المنتشرة، والأسماك الجديدة التى سيتم إدخالها للبحيرة.

التسويق للبحيرة!

ويشير إلى أنه لرفع كفاءة وتنمية الأسماك المصيدة من البحيرة، فلابد من العمل على تسويقها بالصورة المناسبة التى تكفل تقديم سلعة جيدة للتجهيز للمستهلك، وفى ذات الوقت تحقيق دخل للصيادين، لذا فقد تم تأسيس شركة لصيد وتصنيع الأسماك برأسمال ١٣ مليون جنيه يتمثل نشاطها فى صيد الأسماك وإنشاء الصناعات المرتبطة بها، وتم إنشاء مجمع سمكى كبير على ضفاف البحيرة بطاقة ٣٠ ألف طن سنويا لتشغيله وتصنيع الأسماك، وكذلك مصنع لإنتاج العلف من عوادم تصنيع الأسماك.

مساحات واسعة

الدكتور هانى صبرى مدير القطاع الزراعى بالبحيرة يقول: انه قد تم حصر وتصنيف بعض المناطق حول البحيرة على مستوى الحصر الاستكشافى ونصف التفصيلى، والتفصيلى لاجمالى مساحة ٤٤٣ ألف فدان علما بأن الدراسات الأولية من واقع الصور الجوية للمنطقة تؤيد وجود حوالى ١.٥ مليون فدان قابلة للاستصلاح من الأراضى العالية حول البحيرة، وقد تم إنشاء سبعة مشاتل لانتاج الأشجار الرعوية والخشبية بالدرجة الأولى والمثمرة، وإنشاء غابات فى مناطق دهميس وكركر وكلابشة وجرف حسين وقسطل وادندان لتعمل كمصدات للرياح لأهميتها للمنطقة مع إنشاء ٤ عائمات لرفع المياه من البحيرات. والتركيز على استخدام المخصبات الطبيعية للتربة، وجار الانتهاء من تنفيذ استصلاح ٢٣٠٠ فدان بالسلام بأبو سمبل باستخدام الرى بالتنقيط والرى بالرش سوف يتبعها استصلاح ٤٠٠٠ فدان بقسطل وادندان، وإشهار وتأسيس خمس جمعيات تعاونية زراعية وتنفيذ مشروع الزراعة الشاطئية وتوزيعها على المزارعين للانتفاع من خلال برنامج تعاون كامل بين الهيئة وبرنامج الغذاء العالمى، حيث وصلت المساحة التى تم تخصيصها للانتفاع إلى حوالى ٢٣ الف فدان على حوالى ٤٥٠٠ منتفع.

تحدث عند الكيلو ٦٨
«استزراع» مدينة سكنية!

لفترة طويلة فى مصر سادت «هوجة» الاعتداء على الاراضى الزراعية وتحويلها إلى ارض بناء والآن.. ولأول مرة تكسر قرية عثمان بن عفان «١٠٠ فدان» هذه القاعدة وتتحول من مدينة سكنية إلى ارض زراعية!!

هذا ماحدث بالضبط عند الكيلو ٦٨ بالعامرية بطريق مصر الاسكندرية الصحراوى الامر الذى يثير الشكوك حول اسباب هذا التحول.

«تحقيقات الأهرام» ذهبت إلى هناك لتعرف الحكاية.

فى عام ١٩٨٠ قررت الدولة اقامة مدينة سكنية على مساحة ١٠٠ فدان لخدمة اهالى المنطقة والمستثمرين والمستصلحين للاراضى القريبة منها وارست عملية اقامة البنية الاساسية على شركة مساهمة البحيرة، وبالفعل قامت الشركة باقامة قرية مركزية عبارة عن وحدة صحية ومدرسة ابتدائى واعدادى وفرن وسنترال الى ومركز للشرطة ومحطة تنقية مياه، وطوال الفترة منذ صدور قرار إنشاء هذه المدينة وحتى الان - أى خلال ١٦ سنة - لم تسكن هذه المدينة إلا أن بعض خدمات استفاد منها اهالى المنطقة ومن المستصلحين ومنذ اسابيع قليلة قررت هذه الشركة - فجأة - بيع افدنة هذه المدينة كاراض زراعية لأحد المستثمرين والذى يقوم الآن ببناء سور حول المدينة بماقيها من مراكز للخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية.

تحقيق:
مديحة النحراوى

وكما يقول الاهالى ان القرية انشئت عام ١٩٨٣ لهدفين الأول امتصاص الزيادة السكانية بالمراكز المحيطة بالطريق للزروع والموازى للطريق الصحراوى مثل مراكز كوم حمادة وابوالمطامير وايتاى البارود ودمنهور التى تبعد عن المدينة ٤٠ كيلومترا فقط اما الثانى فهو توفير اراضى بناء لخدمة المستثمرين والفلاحين الجدد بهذه المناطق حيث ان القرية تبعد ١٢ كيلو مترا عن مدينة النوبارية الجديدة والتى تعد عاصمة المنطقة الصحراوية المستصلحة كما يقابلها على الطريق الصحراوى مشروع استصلاح ١٠٠ الف فدان على ترعة النصر سوف تطرحها قريبا شركة مساهمة البحيرة.

وكما يقول المهندس محمود عبدالوهاب «مستصلح لـ ٢٠ فدانا فى زمام القرية وعاشق للأرض وضع تحويشة عمره بالسعودية فيها على مدى ١٥ عاما يشرح لى على الطبيعة لن القرية على مساحة ١٢٠ فدانا ويصلها طريق مرصوف مزدوج عن المنطقة الصناعية التابعة لها وتقدر مساحتها ٩٨ فدانا اشتراها مستثمر يعيش بأمريكا وتركها كما هى، ويوجد فيها شبكة طرق مرصوفة مزدوجة لا تقل فى كفاءتها عن طرق احياء القاهرة الراقية وزودت القرية المركزية بالمياه النقية من محطة تنقية مياه رأس الترعة بطول ٣٠ كيلومترا وبقطر ١٦ بوصة ضمن خطة تغذية المجتمعات العمرانية الجديدة بمياه الشرب. ايضا تمت تغذية المدينة بالتيار الكهربائى وتحاط طرقها بأعمدة الانارة وسنترال مركزى سعة ٥٠٠ خط تليفونى بمساحة ١٢ كيلومترا مربوط بسنترال مدينة النوبارية الجديدة وظلت هذه المرافق لاتعمل والسبب كما يراه اصحاب المشكلة هو «تصقيع» الاراضى لأصحاب النصيب. فكما هو موضح بالخريطة فان من ناحية الشمال وعند الطريق الرئيسى للقرية الذى يقطع الاراضى المستصلحة قسمت القرية إلى مثلثين الأول فيه منافع القرية الرئيسية والثانى على جانبيه وزعت خدمات للموظفين والعاملين مثل السكن الادارى لموظفى المدرسة والوحدة الصحية والفندق وبه ٦٤ غرفة، والكافيتريا والمسرح والنادى والسكن الادارى للعاملين وتراخيص الدولة. هذان المثلثان تم تخطيط طرقهما ومنافع القرية بهما تمهيدا للبيع ولكن ماحدث كما يقول المهندس إبراهيم عبدالوهاب أحد مستصلحى الاراضى بالمنطقة انه اقتطعت مساحة ٢٠ فدانا فقط من الجزء الجنوبى للمثلث الثانى وباعت شركة مساهمة البحيرة للأهالى ١٥٢ قطعة بواقع ٦٠٠ متر بـ ١٢ جنيها للمتر فى عام ١٩٨٣.

واغلبها اما بناها بعض المستثمرين كفيلات تتوسطها مساحات خضراء واما تم تقطيعها لثلاث قطع وباعها المشترى الاصلى للفلاحين العاملين. ومنذ هذا التاريخ توقف البيع حتى فوجئ الأهالى بأن ٨٦ فدانا من الاراضى العقارية المقسمة والمزودة بكل المرافق قد بيعت لاثنين من المستثمرين على أنها أراض زراعية بـ ١٢ الف جنيه فقط للفدان فى عام ٩٦ رغم انها للواجهة المميزة للقرية فى الوقت الذى باعت فيه القرية الجزء الجنوبى منها عام ٨٣ بمبلغ يتراوح بين ١٢ و١٥ جنيها للمتر من الشركة باكثر من ٦٠ الف جنيه للفدان وباع الأهالى فيما بينهم للمتر من ٢٥ إلى ٣٠ جنيها!!

ويلتقط طرف الحديث - الشيخ طاهر فرج صاحب الفرن بالقرية قائلا: نحن لايهمنا من اشترى ولن أجر. نحن يهمنا مافعله المستثمرون الجدد بعد ان ضربوا الاسوار حول اراضى البناء المقسمة واختلوا من مياه الشرب وبقوا طلمبات المياه للرى ورلحت رشاشات المياه تغرق دقيقنا وخبزنا خاصة ان الفرن ينتج ٥ الاف رغيف لأهالى القرية وسط سوق تجارية بها جمعية تعاونية استهلاكية لاتعمل وحتى السنترال المربوط لايعمل وعندما نريد الاتصال نذهب إلى النوبارية لانه لاتوجد أى مواصلات حيث ان هيئة النقل العام بالاسكندرية بعد ان سيرت عدة خطوط فى بداية انشاء المدينة توقفت لعدم كفاية الايراد منها ونتيجة للاهمال المتعمد لصالح من يعملون هنا فى أراض مستصلحة تبلغ ٤٥ الف فدان حول المنطقة لايجدون مأوى. وعندما يبيع هؤلاء سوف يبيعون المتر بأسعار اليوم على الأقل بمائة جنيه وربما يزيد لان هناك ١٠٠ الف فدان مولجهة وقريبة لهذه القرية تستصلحها حاليا نفس الشركة ومزودة بالمياه من ترعة النصر. وبالتالى تزداد الحاجة للاراضى العقارية التى صرفت عليها الدولة الملايين فى الثمانيات لتتحول إلى اراض زراعية فى أواخر التسعينيات فى الوقت الذى لايجد فيه الناس شبرا للبناء فى المناطق المجاورة!

ويقول بكر حسن وكيل مدرسة عثمان بن عفان المشتركة كان مخططنا فى المنطقة الصناعية مصانع لتعليب الفواكة والخضر بالمنطقة ومصانع للبسكويت والالبان وغيرها وفوجئنا بأن المنطقة كلها ٩٦ فدانا قد بيعت لمستثمر واحد يعيش فى أمريكا. حتى المدرسة نفسها بيعت للمستثمر الجديد فهى تقع فى المثلث المباع وعندما سألت المقاول الذى يبنى السور عن الوضع الجديد قال انه سيتم تركيب باب على السور الجديد يمكن من خلاله دخول التلاميذ والمدرسين.

فى تحد للحظر الأمريكى على التكنولوجيا المتقدمة:

روسيا تحصل على كمبيوتر أمريكى عملاق لاستخدامه فى التجارب النووية

الجهاز يجرى ١٠ مليارات عملية حسابية فى الثانية ومن صنع آى بى إم

نيويورك - ر - فى دليل جديد على اشتعال حرب تكنولوجية تحت السطح بين روسيا وأمريكا تمكنت موسكو من الحصول على كمبيوتر عملاق يستطيع إجراء ١٠ مليارات عملية حسابية فى الثانية الواحدة من شركة انترناشيونال بيزنس ماشينز «آى . بى. إم» الأمريكية لاستخدامه فى إجراء التجارب النووية متغلبة بذلك على الخطر الذى تفرضه واشنطن على بيع مثل هذا النوع من أجهزة الكمبيوتر العملاقة التى يمكن استخدامها لأغراض عسكرية.

وحصلت روسيا على هذا الكمبيوتر عبر وسيط أوروبى مقابل ٧ ملايين دولار.

وتأتى هذه الإنباء التى نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية فى وقت إجراء تحقيق حول شراء روسيا لجهازى كمبيوتر عملاقين آخرين من شركة «سيليكون جرافيكس» الأمريكية ولاحتمالات استخدامها فى التجارب النووية.

وأصدرت «سيليكون جرافيكس» الأسبوع الماضى بيانا قالت فيه إنها كانت تعتقد ان روسيا ستستخدم جهازى الكمبيوتر اللذين حصلت عليهما العام الماضى لأغراض البحوث البيئية.

وأوضحت نيويورك تايمز أن القوانين الأمريكية تلزم شركات الكمبيوتر فى الولايات المتحدة بالتشاور مع وزارة التجارة قبل بيع أجهزة كمبيوتر تستطيع إجراء ما بين مليارى و٧ مليارات عملية حسابية فى الثانية.

المباحث الأمريكية تحذر من عمل إرهابى محتمل

تكساس - وكالات الأنباء : يقوم حاليا فريق كبير من مكتب المباحث الفيدرالى بحملة تفتيش واسعة النطاق، بحثا عن شاحنة استأجرها رجلان مجهولان ويشتبه فى أنها تحمل كميات كبيرة من الوقود والأسمدة الكيماوية بغرض تنفيذ «عملية إرهابية محتملة».

وقد أصدر المكتب نشرة توزع على مستوى جميع الولايات تحذر من حدوث عمل إرهابى، بعد ان توافرت لديه معلومات عن الشاحنة التى غادرت إحدى محطات التزويد بالوقود قرب مدينة دالاس بولاية تكساس يوم السبت الماضى بعد ان تم تحميلها بأكثر من طنين من نترات الأمونيوم، وأكثر من ١٠٠ لتر من وقود الديزل.. وهى مواد تكفى لصنع قنبلة شديدة الانفجار من شأنها تدمير مبنى ضخم.

سياسة خارجية

ثقافة السلام

وسط أجواء الاحتفالات بنوبات جليد علاقتهما الشخصية وبينما كان بيل كلينتون يقسم بأغلظ الايمان فى بيته الأبيض امام بنيامين نيتانياهو على استمرار ضمان امريكا للتفوق العسكرى الإسرائيلى على كل العرب أجمعين.. كان نيتانياهو يعلن عن مبادرته الجديدة التى يدعو فيها القادة العرب الى تعليم شعوبهم «ثقافة السلام».. وهى الثقافة التى تعكس فى رأيه حالة التفوق الاسرائيلى التى ضمنها له كلينتون منذ لحظات! ولعل من المناسب هنا ان نشير فى عجالة الى مفهوم السيد نيتانياهو لثقافة السلام. فقد وضع كتابه «مكان تحت الشمس»، وحدد فيه فلسفته فى السلام قائلا: ان السلام الذى تريده اسرائيل هو «السلام الرادع» الذى يفرض بواقع القوة والجبروت والقنابل النووية.. ومن حقنا ان نسأله: هل ماكتبه يتفق مع ثقافة السلام التى يريدنا ان نتعلمها، ام هى ثقافة عنف ودماء وكراهية.

والذى لابد ان يعرفه السيد نيتانياهو ان العرب من سلالة حضارة تؤمن بالسلام منهاجا لحياة يسودها الإخاء والمساواة.. ولعله يعلم انه بالنسبة لواقعنا الحالى، فاننا اكثر شوقا للسلام بعد فترة معاناة طويلة من الحروب ومآسيها.. ولكن السلام الذى ننشده هو القائم على العدل والشرعية وليس على القهر والجبروت..

ولعل السيد كلينتون تكون لديه رؤيته الاستراتيجية الواسعة فى ضمانة التفوق الاسرائيلى الكامل بالسلاح التقليدى متصورا انه بذلك ينزع فتيل السلاح النووى الإسرائيلى، ولكن دوره كراع رئيسى وأساسى لعملية السلام لابد ان تلزمه ليس فقط بطمأنة اسرائيل، وانما ايضا بأخراج «الوديعة» التى أودعها لديه المفاوضون السوريون والاسرائيليون بعد خمس سنوات شاقة من التفاوض والتى تقر بمبدأ الانسحاب الى خطوط الرابع من يونيو ٦٧ مع التفاوض على الترتيبات الأمنية اللازمة. ولعله ايضا يمارس دوره الذى ارتضاه الجميع بأن يمنع المزيد من تهويد القدس الى حين يأتى الدور على المرحلة النهائية للمفاوضات.

اما عن التطبيع الذى تطلبه امريكا واسرائيل، فسوف نظل نؤكد انه لن يكون حقيقيا إلا فى ظل هذا السلام العادل والشامل الذى نتطلع اليه.. ولعلنا لانجد اكثر مما قاله آبا إيبان نقلا عن الرئيس حسنى مبارك من «ان الحكومة لاتستطيع ان تفرض شيئا ضد ارادة الرأى العام المصرى».

محمد السعدنى

يلتسين يدعو لتعديل وزارى لزيادة كفاءة الحكومة الروسية

موسكو - وكالات الانباء - دعا الرئيس الروسى بوريس يلتسين رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين الى اجراء تعديل وزارى لزيادة كفاءة الحكومة التى تثير سخط الكثيرين عليها على الرئيس بسبب الأزمة الاقتصادية الخانقة وعدم سداد الأجور والمعاشات المتأخرة .

وتدين الحكومة للعمال والموظفين بأجور ومعاشات واعانات اجتماعية متأخرة تبلغ مليارات الدولارات منذ عدة أشهر رغم ان يلتسين وعد بتحسين الموقف قبل اصابته بالتهاب رئوى حاد فى وقت سابق من العام.

طاعون البقر يهدد دول شرق أفريقيا

روما: من مصطفى محمود عبدالله

اعلنت منظمة الأغذية والزراعة «فاو» التابعة للأمم المتحدة عن انتشار وباء الطاعون البقرى فى كينيا بشكل خطير وامتداده حتى منطقة الحدود مع تنزانيا وذكرت المنظمة من مقرها روما ان هذه الموجه هى الاسوأ من نوعها منذ خمسة عشر عاما خاصة انها تأتى فى وقت تعانى فيه لغلب دول افريقيا الشرقية من قسوة الجفاف ونقص فى الامدادات الغذائية.

وذكرت المنظمة ان هذا المرض قد انحصر ظهوره فى البداية فى حالات فردية محدودة النطاق فى كينيا وسرعان ما انتشر ليتحول إلى وباء ليشمل شرق وجنوب كينيا والجزء الشمالى من تنزانيا.

وقد صرح مارك ريومامو احد خبراء المنظمة بأن السبب وراء انتشار المرض يعود إلى موجه الجفاف التى تجتاح المنطقة والتى جعلت الرعاة يتحركون إلى خارج المنطقة التقليدية بحثا عن الماء والعشب وناشد بتطعيم الماشية واتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من انتشاره وانتقاله إلى الدول المجاورة.

مصرع مستعرب أذربيجانى معروف فى ظروف غامضة

موسكو - مكتب الأهرام - لقى الأكاديمى والمستعرب الاذربيجانى المعروف الدكتور ضياء بونياتوف «٧٥ عاما» مصرعه بعد أن طعنه أشخاص مسلحون اربع طعنات نافذة فى القلب وأطلقوا عدة أعيرة نارية اصابت رأسه لدى خروجه من مبنى برلمان أذربيجان.

والدكتور بونياتوف شارك فى حرب تحرير الاتحاد السوفيتى من الغزو النازى، واستحق لقب بطل الاتحاد السوفيتى، ويشتهر بتحقيق الكثير من المؤلفات العربية والشرقية والكلاسيكية وله صلة بالكثير من علماء مصر والعراق وسوريا والاردن وبلاد المغرب العربى.



الجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان الاسرائيلى يستقبل نظيره التركى الجنرال اسماعيل حاكى قراضاى فى مقر قيادة الجيش بتل ابيب والذى وصل امس فى زيارة لإسرائيل تستغرق اربعة أيام وتتناول بحث علاقات التعاون العسكرى بين البلدين

[صورة للأهرام من ا . ف . ب]

مسئول ألمانى يحذر من صرف تعويضات لروسيا

٣٥ مليار دولار تكلفة توسيع الأطلنطى حتى عام ٢٠٠٩

موسكو - مكتب الأهرام - واشنطن - بون - وكالات الأنباء - اكد تقرير أمريكى عرض على الكونجرس امس الاول ان تكاليف توسيع حلف شمال الأطلنطى «الناتو» ليشمل دول شرق ووسط اوروبا ستصل إلى ٣٥ مليار دولار حتى عام ٢٠٠٩. وأوضح التقرير أن حصة الولايات المتحدة من هذه التكاليف ستصل إلى مليارى دولار على مدى عشر سنوات. وذكر راديو وصوت أمريكا أن هذه التكلفة تقل عن تقديرات فى تقرير سابق صدر العام الماضى وتبلغ ١٢٥ مليار دولار.

ولم يشر التقرير الذى قدمه جون كورنبلوم مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية إلى البلدان التى ستدعى رسميا للانضمام للحلف خلال قمة الناتو المقرر عقدها فى يوليو المقبل فى مدريد. واوضح كورنبلوم ان التقرير الذى وضعته وزارة الدفاع يفترض ان الوضع الدولى فى العالم سيبقى على حاله خلال السنوات المقبلة دون حدوث اية تهديدات أو مخاطر.

ومن ناحية أخرى حذر كارل لاميرز المتحدث باسم الشئون الخارجية بالحزب المسيحى الديمقراطى بزعامة المستشار الالمانى هيلموت كول من عواقب منح روسيا تعويضات كبيرة مقابل توسيع حلف الناتو شرقا. وقال لاميرز انه من غير المناسب أن تحاول روسيا تحقيق مكاسب من خلال مجالات لا تتعلق بالأمن أو أن تحاول الربط بين توسيع الحلف وضمها لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى لتصبح ثمانى دول بدلا من سبع.

وفى كييف بأوكرانيا صرح اندريه بوتيكو نائب وزير الخارجية الأوكرانى بأن بلاده مستعدة لابرام اتفاقية للتعاون الخاص مع حلف الأطلنطى حتى قبل قمة الحلف فى مدريد.

وزير الدفاع اليونانى يلوح بحتمية الخيار العسكرى:

مبادرة جديدة للناتو يطرحها سولانا على أثينا لإبعاد شبح المواجهة العسكرية مع تركيا

أثينا - من عبد العظيم درويش

يطرح الجنرال جافيير سولانا السكرتير العام لحلف الاطلنطى على المسئولين اليونانيين - عند زيارته للعاصمة اليونانية اثينا - والتى ستبدأ بعد غد - مبادرة جديدة لانهاء الازمة اليونانية التركية، والتى تهدد باشعال المواجهة العسكرية بين الجانبين.

ومن المقرر ان يبحث سولانا مع رئيس الوزراء اليونانى كوستيس سيميتيس ووزير خارجية ثيودورث بانجالوس - إلى جانب بنود هذه المبادرة التى تمثل ردودا تركية على المقترحات التى سبق ان حملها سولانا الى حكومة انقرة فى وقت مبكر فى الشهر الجارى - عددا من القضايا التى تتعلق بالتكتيكات العسكرية الخاصة بالحلف، والتسهيلات التى اقترحتها اليونان لتزويد طائرات الحلف بالوقود خلال التدريبات التى تقوم بها فى منطقة بحرايجة.

وتأتى زيارة سولانا لليونان لاحقة لتلويحات مشددة بحتمية الخيار العسكرى لانهاء الازمة التركية اليونانية القبرصية، وهى التلويحات التى رددها امس وزير الدفاع اليونانى اكيس تسوخوتزوبولوس.

وعلم مندوب «الاهرام» ان سولانا قد يطلب من المسئولين اليونانيين ابداء مرونة واضحة باتجاه تنمية العلاقات التركية بدول السوق الاوروبية المشتركة، وعدم استخدام حق الفيتو للاعتراض على انضمامها للاتحاد الاوروبى، خاصة بعد تلك المرونة التى أبدتها اليونان فى هذا الشأن، والتى عبر عنها رئيس الوزراء اليونانى فى الاسبوع الماضى - عند لقائه بأعضاء اللجنة المركزية لحزبه الحاكم «الباسوك» بقوله : «اننا لانستهدف عرقلة انضمام تركيا إلى الاتحاد شريطة ان تبدى حسن النوايا بالتنازل عن نزعتها التوسعية، وان تحترم القوانين والمعاهدات الدولية» وكان سيميتيس يشير هنا إلى التهديدات التركية للاراضى اليونانية ومياهها فى بحرايجة.

وتتضمن المبادرة الجديدة التى سيطرحها سولانا على حكومة اثينا ربط العاصمتين اليونانية والتركية بخط تليفونى ساخن، وتزويد سفن الجانبين بأجهزة انذار مبكر، والاتفاق على اسلوب تحقيق اقصى استفادة من المعلومات التى تبثها طائرات الانذار المبكر التابعة للحلف، وذلك على أمل انهاء حالة التوتر الحادة التى تفصل بين انقرة واثينا بسبب صفقة الصواريخ القبرصية الروسية والتى جددت احتمالات المواجهة العسكرية بينهما، خاصة أن نيقوسيا واثينا مرتبطتان باتفاقية الدفاع المشترك. ومن ناحيته شدد وزير الدفاع اليونانى اكيس تسوخوتزوبولوس - فى لهجة تهديدية - على ان قبرص لن تبقى طويلا رهينة للاحتلال التركى، مشيرا إلى ان صفقة الصواريخ القبرصية الروسية «قد عززت مقدرتنا الدفاعية عن اراضينا، ودعمت من مقدرتنا على الدفاع عن حقوقنا والتفاوض تحت شروط افضل».

أخبار قصيرة

خبر كاذب

لندن - قررت الأميرة ديانا رفع دعوى قضائية على جريدة «دى اكسبريس أوف صنداى» البريطانية لانها نشرت خبرا كاذبا يذكر أن الأميرة ستحصل على ربع المزاد الذى سيقام قريبا لبيع عدد من اثوابها واكدت المتحدثة باسم الأميرة ان كل أرباح المزاد ستخصص للمؤسسات الخيرية وكان الخبر قد نشر على الصفحة الأولى للجريدة أمس الأول.

انتكاسات الملك

بنوم بنه - يصل ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك اليوم الى بكين لاجراء جراحة فى عينيه واستكمال فحوصاته الطبية، وكان الملك (٧٤عاما) قد أجرى جراحة مماثلة فى عينه اليسرى لإزالة المياه البيضاء بالعام الماضى وأشارة فى بداية الشهر الحالى أنه بحاجة لنفس الجراحة فى عينه اليمنى المعروف ان الملك تعرض لعدة انتكاسات صحية خلال الأعوام الأخيرة يتردد دائما على الاطباء الصينيين.

السيارة الأخيرة

بوينس أيريس - عرض مواطن المانى آخر سيارة اقتنتها ايفيا بيرون السيدة الأولى الأرجنتينية الراحلة للبيع فى بوينس أيريس وتبلغ قيمة السيارة ١,٧مليون دولار وكان المالك الحالى قد اشتراها عام ٨٨ من ايطالى مقيم بالأرجنتين بمبلغ زهيد وانفق مليون دولار لتجديد السيارة.

المعروف ان ايفيتا قد توفيت عام ١٩٥٢ اي بعد عام واحد من شراء السيارة.

القضاء والبيئة

اوتاوا - أعلنت وكالة الفضاء الكندية أنها تعد لمهمة أبحاث فضائية تبدأ عام ١٩٩٨ وتهدف الى إيجاد وسائل جديدة للتنقيب عن النفط فى الطبقات السفلى من الأرض لتنظيف الكوكب من التلوث النفطى واضافت الوكالة ان المشروع اطلق عليه اسم «ميرور» وسيجرى ٣ تجارب للاستفادة من انعدام الجاذبية للتوصل الى مواد وتكنولوجيا جديدة ذات علاقة بصناعة النفط وحماية البيئة .

أهرامات سيبيريا

موسكو - اكتشف علماء الآثار روسى مقابر على شكل أهرامات شبيهة بالآثار اللاتينية الأمريكية وتعود الى القرن الرابع قبل الميلاد فى منطقة التاى فى سيبيريا وأوضح العلماء ان الأهرامات مغطاة بألواح حجرية وخزفية ومجوفة من الداخل بحيث تتيح للكهنة فى تلك الفترة تكريم للموتى وأضافوا الى هذه المنطقة ذاخرة بالآثار حيث اكتشف مؤخرا مرض يعود الى الفترة بين عامين ٧٠٠ و ٢٠٠ عام قبل الميلاد

هكذا من الأصل

رئيس الصين خلال مراسم تأبين الزعيم الراحل:

استمرار سياسة الإصلاح السياسى والاقتصادى وفقا لمبادىء بينج

بكين - وكـالات الأنبـاء - أكـد جيـانج تسى مين رئيس الصين فى الكلمة التى ألقاها صباح أمس خلال المراسم الرسمية لوداع زعيم الصين دينج شياو بينج أن بلاده ستواصل طريق الإصلاحات الاقتصادية حتى لا تعود من جديد إلى ماوصفه بفوضى فترة الستينات والسبعينات.

وقال جيانج الذى يتولى ايضا زعامة الحزب الشيوعى الصينى امام ١٠ الاف من قادة الحزب الذين شاركوا فى مراسم وداع بينج، ان قرار اعتبار البناء الاقتصادى هو محور الانجازات الأساسية يعد من أهم الانجازات التى تمت فى ظل قيادة دنج شياو بينج، وكان الهدف منها تحقيق النظام والاستقرار بعيدا عن الفوضى.

وأكد انه يتعين أن تخدم اعمالنا هذا الاتجاه، مشيرا إلى انه يتعين ايضا تنفيذ الاصلاح الاقتصادى بعمق والمضى قدما فى إحداث التغيير السياسى والاقتصادى، وقد توقف رئيس الصينى جيانج عدة مرات فى خطابه حتى يجفف دموعه حزنا على دنج شياوبينج الذى توفى يوم الاربعاء الماضى عن عمر يناهز الـ ٩٢ عاما.

وقال جيانج تسى مين الذى يعد الرجل القوى الاول فى الصين حاليا بعد وفاة بينج، ان شعب الصين أحب دينج وأنه «علينا ان نعمل وفقا للدرس الذى تركه لنا الرفيق بينج وضرورة اكمال الحضارة المادية بواسطة الحضارة الروحية الاشتراكية».

وأشار جيانج إلى انه لولا دينج شياوبينج لكان الشعب الصينى عاش فى الظلام فترات اطول ولا كان الشعب الصينى عاش الحياة الجديدة التى يعيشها اليوم، ولا الآفاق البراقة للتحديث الاشتراكى القائمة حاليا فى الصين.

وقال رئيس الصين ان دينج تمكن ايضا من تأمين ماوصفه بـ «انتقال هادىء» للسلطة بعد وفاته من خلال توفير مناخ الاستقرار للحزب والشعب، ولعب دينج دورا حاسما فى تأمين انتقال هادىء بين الجيل الثانى والثالث فى الإدارة المركزية الجماعية.

وأكد ان الحزب الشيوعى الصينى قد نجح فى تخطى التجربة الصعبة لأحداث ميدان السلام السماوى عام ١٩٨٩ بفضل الدعم الحازم من الرفيق دينج.

وقال جيانج إنه وفقا للاتفاقات الصينية مع كل من بريطانيا والبرتغال، فان هونج كونج سوف تعود إلى الصين قريبا جدا، كما ان جزيرة «مكاو» سوف تعود فى عام ١٩٩٩، وانه سوف تتم تسوية مشكلة تايوان وعودتها فعليا للدولة الأم - الصين، وكان قد تم فى تمام الساعة العاشرة من صباح أمس الأول اطلاق صفارات الحداد من جميع مصانع الصين والسفن والقطارات وتوقف العمل لمدة ثلاث دقائق حدادا على دينج، حيث ودع شعب الصين البالغ تعداده مليارا و٢٠٠ مليون نسمة زعيمهم التاريخى.

وقد بدأت مراسم التأبين فى قاعة الشعب الكبرى ببكين بعد ذلك حيث اصطف قادة الحزب الشيوعى الصينى الـ ١٠ الاف الذين وجهت اليهم دعوات للمشاركة يتقدمهم جيانج تسى مين رئيس الصين ولى بينج رئيس الوزراء، والتزم الجميع الصمت لمدة ثلاث دقائق حدادا على دينج بدأ بعدها رئيس الصين خطاب الوداع.

وقد احتشد آلاف الصينيين فى ميدان السلام بعد انتهاء مراسم التأبين، فى حين شاهد الملايين مراسم التأبين على شاشات التليفزيون المنقولة على الهواء مباشرة.

وقد كشفت سلطات البوليس من الوجود الأمنى فى ميدان السلام السماوى قاعة الشعب التى جرت فيها المراسم، وتم اعتقال شخصين حاولا التعبير عن حزنهما برفع لافتات فى قلب ميدان السلام قبل إجراء مراسم التأبين.

وقد خلت شوارع بكين - على غير العادة - من المارة والسيارات والاتوبيسات حيث كان الجميع مشغولا بمتابعة مراسم التأبين، ويقول أحد الصينيين «اعتقد ان دنج كان رجلا عظيما، لان الصين بدون قيادته لم يكن لها أن تحتل المكانة التى تحتلها فى العالم الآن.

إحتشد الاف الصينيين أمس حول قاعة الشعب الكبرى فى بكين التى جرت فيها مراسم تأبين الزعيم الراحل بنج شياوبينج، وقد حمل أحدهم الصحيفة التى اعلنت وفاة دينج يوم الأربعاء الماضى فى حين حمل الآخر لافتة تحمل مواساة للزعيم دينج. (صورة للأهرام من أ. ف. ب)

القيادات السياسية تشيد بدور بينج لتنمية الصين

عواصم العالم - وكالات الأنباء - بعد انتهاء مراسم جنازة الزعيم الصينى الكبير دينج شياوبنج بحرق جثمانه فى بكين ونثر رماده طبقا لوصيته توالى تدفق وفود الدول الرسمية والشخصيات السياسية والدبلوماسية والعامة للسفارات والقنصليات التابعة للصين فى مختلف دول العالم للاعراب عن خالص عزائها ومواساتها للصين حكومة وشعبا فى فقيدها الزعيم السياسى الكبير شياوبنج والذى توفى يوم الاربعاء الماضى عن عمر يناهز ٩٢ عاما.

وقد أعرب الاتحاد الأوروبى أمس عن تعزيته مشيراً إلى أن وفاة الزعيم دينج تمثل خسارة عظيمة للصين وشعبها ووصف الاتحاد فى بيان صدر ببروكسل أمس بأن دينج قاد مسيرة الاصلاح وأنعش التنمية الاقتصادية فى بلاده وارتقى بمستوى معيشة الشعب الصينى ورخائه كما انه لعب دوراً هاما فى فتح الصين على المجتمع الدولى رغم ايديولوجيتها الشيوعية. وأضاف البيان إن الاجيال القادمة ستظل تعتبر دينج شخصية تاريخية على الرغم من انه لم يشغل أى منصب سياسى خلال السنوات الاخيرة من عمره.

وفى فيينا توجه كبار المسئولين النمساويين وممثلى المنظمات التابعة للامم المتحدة إلى السفارة الصينية لتقديم تعازيهم وصرح رئيس المجلس الوطنى النمساوى عقب حفل تأبين دينج بأنه زعيم عالمى وأن الصين فقدت رجلا عظيما من كبار مصلحيها. وقد كان على رأس المسئولين مساعد السكرتير العام للامم المتحدة والمدير العام للمنظمة الدولية للطاقة الذرية بفيينا.

وفى واشنطن توجه وزير التجارة الامريكى ويليام ديلى للسفارة الصينية حيث أعرب عن تعازيه فى وفاة دينج ووقف دقيقة حداداً على روح الزعيم. وصرح ديلى عقب تقديم العزاء بأن شياوبنج كان زعيما ذا رؤية خاصة اسهمت فى دعم العلاقات بين الصين والولايات المتحدة والكثير من دول العالم.

محادثات «أولبرايت» مع القيادة الصينية لم تحقق أى تقدم وآل جور يزور بكين الشهر القادم

بكين - وكالات الأنباء - أعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ان محادثاتها مع القيادة الصينية لم تحقق أى تقدم فى أى من القضايا التى طرحت خلال زيارتها القصيرة لبكين. واعربت الوزيرة عن رضائها التام عن الحفاوة التى إستقبلها بها الزعيم الصينى جيانج تسه مين ورئيس وزرائه «لى بنج» ووزير خارجيته «تشيان تشى تشن».

وكشفت اولبرايت عن أن لجان الخبراء سوف تبدأ الشهر القادم محادثات ثنائية حول قضايا مبيعات الصواريخ والأسلحة النووية والكيميائية وأضافت ان آل جور، نائب الرئيس الأمريكى، سيزور بكين فى نفس الشهر ايضا ولم يتم حتى الان الاتفاق على الموعد المحدد للزيارة. وصرحت أولبرايت قبيل مغادرتها بكين صباح أمس بأن لقاءاتها أكدت مجددا إلتزام أمريكا بالحوار الاستراتيجى مع الصين وأشارت الى ان هذا الحوار قد لايزيل كل الخلافات التى تعترض العلاقات غير أنه من شأنه توسيع مجالات التعاون مما يخدم المصالح الثنائية والعالم. وأشار مسئولون أمريكيون الى أن أولبرايت تطرقت بشكل عام الى قضايا المنشقين والتبت وحرية التعبير والدين فى الصين. وقالت أنه لم يتحقق تقدم فى مسألة حقوق الانسان فإن واشنطن سوف تمضى فى مساعيها لإستصدار قرار من لجنة الأمم المتحدة لحقوق الانسان يدين سجل الصين. ومن المنتظر أن تعقد اللجنة دورتها القادمة خلال شهر مارس المقبل فى جنيف.

ومن جانبها، تعهدت الصين برفع العلاقات مع الولايات المتحدة وصرح لى بنج بأن حكومته تؤمن بأن الحوار وليس المواجهة يخدم مصالح الطرفين.

كوريا الشمالية تتهم واشنطن وسول وطوكيو بالسعى لعزلها

طوكيو - رويتر - شنت كوريا الشمالية هجوماً حاداً على وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت واتهمتها بمحاولة عزلها بزيارتها لكوريا الجنوبية واليابان. وذكرت صحيفة «رودون سينمون» الناطقة بلسان حال حزب العمال الحاكم فى بيونج يانج أن جولة أولبرايت تشير إلا أنه ليس لدى الولايات المتحدة نية تسوية قضية شبه الجزيرة الكورية بل تسعى لعزل كوريا الشمالية. وقالت الصحيفة أن ثلاثى امريكا وكوريا الجنوبية واليابان يخطط لحصار بيونج يانج.

وأشارت الى أن علاقات امريكا الدفاعية مع كوريا الجنوبية لا تتفق مع دور الولايات المتحدة كطرف مباشر مسئول عن حل الأزمة فى الجزيرة.

رئيس كوريا الجنوبية يعترف بعدم «الطهارة» والمسئولية عن الفساد

استقالة جميع معاونى الرئيس والحكومة مستعدة للتنحى

سول - وكالات الأنباء - اعتذر كيم يونج سام رئيس كوريا الجنوبية لشعبه واعترف بمسئوليته الكاملة عن فضيحة الفساد فى شركة هانبو. وقال: مهما كانت الاسباب فان الفضيحة هى نتيجة لافتقادى إلى الطهارة، وفى الوقت نفسه قدم كل معاونى الرئيس استقالاتهم ويعتزم وزراء الحكومة وكبار مسئولى الحزب الحاكم تقديم استقالات جماعية لاتاحة الفرصة للرئيس كى يجرى تعديلات وزارية شاملة.

وفى خطاب ألقاه أمس بمناسبة الذكرى الرابعة لتوليه السلطة، قال «اقدم بالغ اعتذارى واسفى» للشعب الكورى وأعلن انه سوف يحرم نجله الثانى من القرب منه بسبب ماتردد عن تورطه فى فضيحة شركة «هانبو» للحديد والصلب. واضاف انه يعتبر ان خطأ نجله هو غلطته شخصيا لانه أبوه.

وأقر الرئيس ايضا بمسئوليته عن فساد الشخصيات التى تعمل معه. وقالت وكالات الأنباء ان الرئيس - الذى بث التليفزيون كلمته - كان «خفيض العين».

وعقب الاعتذار استقال فريق المعاونين الرئاسى المؤلف من ١٢ شخصا. وكان قد تم اعتقال احد الوزراء وثلاثة من نواب الحزب الحاكم فى البرلمان لتورطهم فى فضيحة الفساد.

وصرحت مصادر رسمية آن وزراء الحكومة مستعدون لدعم موقف الرئيس فى تعديل الحكومة لتفادى تأثير الازمة الحالية. وكان كيم يونج سام قد أجرى عدة تعديلات فى الوزارة بسبب سلسلة ازمة لاحقت الحكومة فى الشهور الاخيرة.

مسئول بالجيش التركى:

نشاطات الاصولية اخطر من نشاطات حزب العمال الكردستانى

انقرة - أ.ف.ب - نقلت صحيفة «ميلييت» الليبرالية أمس عن مسئول عسكرى تركى كبير قوله ان نشاطات الاصوليين فى تركيا تشكل «خطرا اكبر» من تلك التى يقوم بها حزب العمال الكردستانى الانفصالى.

واكد القائد الاعلى للقوات البحرية الاميرال جوفين اركايا ان «النشاطات الاصولية الدينية اصبحت المشكلة الرئيسية فى تركيا». واضاف ان «التهديد الذى يشكله حزب العمال اصبح الآن فى المرتبة الثانية وتقدمت عليه حركة التطرف الدينى».

انقسام داخل جيش زائير وانشقاق ٩ من كبار القادة

كينشاسا - أ.ب - انشق تسعة من كبار العسكريين عن الجيش الزائيرى وانضموا إلى صفوف قوات المتمردين التى تشن حملة ضد القوات الحكومية فى شرق البلاد منذ سبتمبر الماضى للإطاحة بالرئيس موبوتو سيسيكو.

ذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» أن الضباط التسعة كانوا على راس القوات الحكومية التى لقيت هزيمة على يد المتمردين فى مدينتى «جوما» و«بوكافو» الواقعتين عند الحدود مع رواندا واللتين وقعتا فى أيدى المتمردين بزعامة لورنت كابيلا فى العام الماضى.

قال أحد الضباط المنشقين وهو برتبة كولونيل سابق أن كابيلا يتمتع بتأييد الشعب وأغلبية افراد الجيش. وكان المئات من ضباط وجنود الجيش الزائيرى قد انشقوا مؤخرا وأعلنوا تأييدهم للمتمردين تحت وطأة الظروف المعيشية الصعبة وتدهور احوال الجيش. وعلى صعيد جهود إحلال السلام فى زائير أعلن الزعيم الإفريقى نيلسون مانديلا انه من المتوقع أن يجتمع زعماء افارقة مع سيسيكو فى لقاء قمة إقليمية فى ١٩ مارس القادم.

وفى الوقت ذاته جدد نجل سيسيكو رفض والده إجراء محادثات مباشرة مع المتمردين رغم الانتصارات التى يحققونها فى شرق زائير.

فى حين كشف المستشار الخاص لسيسيكو لوكالة الانباء الفرنسية انه أجرى محادثات فى الأسبوع الماضى فى مدينة كيب تاون بجنوب إفريقيا مع وفد أمريكى برئاسة جورج مومى لبحث الموقف فى زائير.

بعد إطلاق النار فى «إمباير ستيت»:

السلطات الامريكية: مرتكب الحادث مختل عقليا وليس له علاقة بجماعات إرهابية

نيويورك - وكالات الأنباء - وصف قائد شرطة نيويورك هوارد سافير، المعلم الفلسطينى على حسن أبوكمال الذى فتح النار بصورة عشوائية على عدد من السائحين فى مبنى «إمباير ستيت» منذ يومين فقتل واحدا وأصاب ستة آخرين، بأنه شخص مختل عقليا، يعمل لحساب نفسه ولم يتلق أى مساندة من أية منظمة.. وهو ضحية لوضعه النفسى الصعب.

وقال ان وحدة من قوة المهمات المناهضة للارهاب مازالت تشارك فى التحقيقات الجارية، إلا انها لم تعثر على دليل على أن ابوكمال مرتبط بأى جماعة إرهابية.

وفى الوقت نفسه صرح مسئول كبير آخر بشرطة نيويورك أن «ابوكمال» كان يحمل فى جيبه رسالة توجه اللوم للولايات المتحدة لاستخدامها إسرائيل كأداة ضد شعبه. مشيرا إلى ان الرسالة المكتوبة باللغتين الانجليزية والعربية تضمنت كلاما غاضبا، ومشوشا، ويعبر بعضه عن كراهيته لفرنسا وانجلترا.. كما تضمنت إشارة إلى انه يعتزم تنفيس غضبه فى مبنى «إمباير ستيت».

وقد زود مبنى «إمباير ستيت» الذى يعد من معالم مدينة نيويورك بجهاز لكشف محتويات الحقائب من الداخل شبيه بذلك الموجود فى المطارات، فضلا عن جهازين للكشف عن المعادن. كما تم إغلاق المبنى أمام السائحين، وإطفاء أنواره المبهرة التى تضاء عادة كل مساء. ومن ناحية أخرى ألقى عمدة نيويورك رودلف جيوليانى باللائمة فى حادث اطلاق النيران على قوانين حمل السلاح فى الولايات المتحدة، وطالب تشديد الضوابط فى هذا الشأن حيث سمحت القوانين لأبوكمال بشراء سلاح مريتا نصف آلى بعد أقل من شهرين من وصوله نيويورك.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» انه تبين أن «أبوكمال» زار المبنى يوم السبت الماضى قبل الهجوم لمعرفة وضع الأمن فيه. كما نقلت الصحيفة عن شهود عيان قولهم انه قال قبل لحظات من إطلاقه النار انه يحب الامريكيين ويحب أمريكا. وقد سأله أحدهم عن بلده فأجاب «أنا من مصر»، ثم سار نحو ركن وبدأ فى إطلاق النيران قبل أن يقتل نفسه.

ظاهرة العقاب الجماهيرى تتفشى فى جنوب افريقيا

سكان الاحياء الفقيرة ينفذون القانون بأيديهم ضد المجرمين

جوهانسبرج - محمد صابرين - فى ظل ارتفاع معدل الجريمة والعنف فى جنوب أفريقيا يلجأ سكان أحياء السود الفقيرة - التى كانت معازل لهم أيام الحكم العنصرى - الى تطبيق القانون بأيديهم بصورة متزايدة بل واصبحوا يديرون عملية عقاب قاسية تتضمن قتل المجرمين المشتبه فى قيامهم بأعمال إجرامية ضد السكان المقيمين فى الاحياء المكتظة والفقيرة. وقد لقى ٣ أشخاص مصرعهم فى حادثين منفصلين أحدهما وقع فى سويتو - الضاحية الكبرى التى تضم ملايين السود. فقد أطلقت الجماهير الغاضبة النار على أحد الاشخاص الذى اتهم بقتل ٣ من طلاب المدارس وتعذيب سيدة شابة، وبعد ما لقى المشتبه فيه مصرعه قامت الجماهير باحراق جثته كما لقى صديق المجنى عليه مصرعه بالطريقة نفسها بعد ساعات من مقتل الاول. وتعرف هذه الطريقة من الانتقام باسم «القلادة» ولم تشهدها أحياء السود منذ النزاع السياسى الذى كان يحدث قبيل الانتخابات النيابية التى مهدت للتحول الديمقراطى فى البلاد. تجدر الاشارة الى ان ازدياد هذه الحوادث يصعد من حجم الظاهرة الخاصة بلجوء مواطنى جنوب افريقيا لتطبيق القانون بأيديهم خاصة وانهم يرون ان البوليس يعانى الفساد كما ان النظام القضائى متساهل. وكانت آخر صور تلك الظاهرة خروج جماعة من المواطنين المناهضين للمخدرات وعصابات الجريمة المنظمة فى مظاهرات جرت خلالها عمليات قتل لتجار المخدرات.

جماعة أمريكية متطرفة تعلن مسئوليتها عن انفجارات أتلانتا

واشنطن من مكتب الأهرام: اعلنت منظمة أمريكية متطرفة تطلق على نفسها اسم «جيش الله» مسئوليتها عن تفجير القنابل الذي وقع في عيادة للإجهاض في الشهر الماضي ونادٍ للشواذ من الجنسين، في أتلانتا يوم الجمعة الماضي. كما أعلنت فى خطابات أرسلتها بالبريد إلى عدد من الوكالات بشن حرب شاملة ضد الحكومة الأمريكية، ومنظمات الشواذ.. مشيرة إلى أنها لا يمكن كذلك أن تتسامح إزاء إنفاق مبلغ ٣ر٥ مليون دولار سنوياً لقتل الأطفال من خلال عمليات الإجهاض. ومن ناحية أخرى، أعلن مكتب المباحث الفيدرالى أن القنابل التي استخدمت في حادث أتلانتا، تماثل تلك التي انفجرت فى الساحة الأوليمبية في حديقة سنتنيال فى شهر يوليو الماضي. إلا أن المكتب لم يؤكد بعد ما إذا كانت خطابات التهديد حقيقية أم لا.. حيث لم ينته بعد من تحقيقاته فى حادث الجمعة الماضي.

ثقوب القلق .. في مظلة الأمن الأوروبي

هل ينجح هيلموت كول.. في ترويض مخاوف الدب الروسي؟!

رسالة فرانكفورت
محمد عيسى الشرقاوي

بعد أكثر من سبع سنوات على انهيار حائط برلين وبدء عصر أوروبي جديد.. تتقلص الآمال الكبرى التي اقترنت بهذا الحدث التاريخي.. وليس أدل على ذلك من التحذيرات الراهنة حول احتمالات انقسام أوروبا من جديد بسبب الخلافات بين روسيا ودول حلف الأطلنطي حول مخطط توسع الحلف شرقا حتى بوابات روسيا. ولعل النقطة الجوهرية التي يكشف عنها هذا المخطط هي أن روسيا لا تزال مدرجة في «خانة» العدو المحتمل.. وأنه يتم استبعادها من المشاركة الفعالة في تأسيس الأمن الأوروبي الجديد، بالرغم من أنها أكبر دولة أوروبية، وأكثرها عتادا وسلاحا.. وبالرغم من نظامها القائم منذ الانهيار السوفيتي، يصدر من حين إلى آخر «بيانات رسمية» تؤكد تمسكه كل التمسك بالديمقراطية الغربية، وإيمانه المطلق باقتصاد السوق.. وبكل ما يمكن اعتباره «أوراق اعتماد» تؤهله للانضمام إلى عضوية النادي السياسي والأمني الأوروبي.

ولهذا تثور مخاوف روسيا، وتتصلب مواقفها الرافضة لإجراءات توسع حلف الأطلنطي شرقا.. وتهدد باتخاذ إجراءات مضادة.. مما يشيع جوا من القلق في العواصم الأوروبية الكبرى.. ولعل ألمانيا أكثر الدول الأوروبية تفهما لدواعي الموقف الروسي، انطلاقا من محاور دبلوماسيتها الخاصة بالجيران الشرقيين، وذلك أن بون ترى ضرورة تأمين الاستقرار السياسي والاقتصادي في دول شرق أوروبا وروسيا كمقدمة أساسية لتدعيم الأمن الأوروبي. ولذلك كان المستشار الألماني هيلموت كول أول زعيم أوروبي توجه إلى موسكو في أوائل يناير الماضي للاجتماع مع الرئيس الروسي يلتسين فور تماثل يلتسين للشفاء بعد العملية الجراحية التي أجراها في نوفمبر الماضي. ولم تخف الدوائر الألمانية أن زيارة كول كانت تستهدف محاولة إقناع يلتسين بقبول توسع الأطلنطي شرقا، وقد أعرب كول عقب اللقاء، الذي استغرق ثلاث ساعات، عن اعتقاده أن العام الحالي ١٩٩٧ سيشهد حلا معقولا، مما يجعل توسع الأطلنطي أمرا محتملا، مع الأخذ في الاعتبار للمصالح الأمنية للأطراف المعنية.

غير أن تطورات الأحداث تشير إلى أن تصريح المستشار الألماني هذا، والذي قد يتم عن اقتناع يلتسين نسبيا بتوسع الأطلنطي شرقا، لم يكن فيما يبدو سوى تصريح دبلوماسي، يخفي من تفاصيل المناقشات أكثر مما يكشف، ذلك أن مصادر ألمانية وغربية ذكرت أن يلتسين رفض فكرة التوسع، بالرغم من الجو الودي الذي ساد المناقشات بينه وبين المستشار الألماني، بل إن هذه المصادر تشير إلى أنه ما أن غادر المستشار موسكو، حتى كلف يلتسين وزير خارجيته بريماكوف بوضع استراتيجية روسية مضادة لفكرة توسع الأطلنطي شرقا. ولعل هذا ما قد يفسر جزئيا قول المستشار الألماني - بعد نحو شهر - من اللقاء مع يلتسين: «تصدر بعض الأصوات في روسيا تعليقات سخيفة حول حلف الأطلنطي». وأضاف أنه ليس من حق أحد أن يستخدم حق الاعتراض (الفيتو) على جهود أي بلد للانضمام إلى عضوية الأطلنطي.

وساطة ألمانية

وهنا، لابد من الإشارة إلى حقيقة جوهرية، وهي أن تصريح كول حول التعليقات السخيفة التي يصدرها البعض حول حلف الأطلنطي، لا يعني بأي حال من الأحوال أي تغيير أساسي في موقف ألمانيا المتفهم لدواعي قلق روسيا تجاه ماقد يهدد أمنها القومي، وإنما قد يرمي هذا التصريح إلى طمأنة بولندا وجمهورية التشيك وكندا والمجر إلى مساندة ألمانيا لهم في الانضمام لعضوية الأطلنطي.

ولذلك، واتساقا مع الموقف الألماني الحريص على ضرورة إشاعة الاستقرار في روسيا، فإن كلاوس كينكل وزير الخارجية الألماني قام بزيارة لموسكو استغرقت يومي ١٨ و١٩ فبراير الحالي، وأجرى خلالها مباحثات مكثفة مع كبار المسئولين الروس خاصة تشيرنوميردين وبريماكوف ووزير الدفاع حول قضايا الأمن الأوروبي والعلاقات الثنائية. وذكر بيان لوزارة الخارجية الألمانية «أن مباحثات كينكل تكتسب بعدا مهما لأنها تأتي في إطار الاستعدادات لعقد مؤتمر قمة الأطلنطي في يوليو القادم في مدريد». وهو المؤتمر الذي سيحدد الأعضاء الجدد من دول أوروبا الشرقية الذين سيتم انضمامهم لعضوية الأطلنطي بحلول عام ١٩٩٩.

وأكدت مصادر رسمية أن كلاوس كينكل سعى في مباحثاته مع المسئولين الروس إلى تقريب وجهات النظر بين روسيا والغرب وصولا إلى توسع حلف الأطلنطي شرقا، وأن كينكل يستثمر هذا العلاقات الطيبة بين ألمانيا وروسيا.

ويحلو لبعض المهتمين بالتوتر الراهن بين روسيا وحلف الأطلنطي الإشارة إلى أن المستشار الألماني يضطلع - فيما يبدو - بدور الوسيط بين الطرفين.. ولعل السؤال الآن: هل ينجح المستشار ووزير خارجيته في ترويض مخاوف الدب الروسي؟

أيا ما تكن مؤشرات الإجابة على هذا السؤال.. وأن ما يتعين الإلحاح عليه هو أن ألمانيا تدرك تماما أن استقرار الأوضاع الروسية أمر حيوي للأمن الأوروبي، ولعل ألمانيا كانت أكثر الدول تفهما لفكرة «البيت الأوروبي المشترك» التي طرحها الرئيس السوفيتي الأخير جورباتشوف، في ذات الوقت الذي يضطلع فيه بدور أساسي وبارز في تحقيق الوحدة الألمانية، وإعطاء الضوء الأخضر لألمانيا الموحدة للانضمام إلى عضوية حلف الأطلنطي. والواقع أن الأدبيات والمؤلفات الأوروبية تقر وتعترف بدور جورباتشوف في صياغة مقدمات الأوضاع الأوروبية الجديدة، في مستهل زمن ما بعد انهاء الحرب الباردة. ولعل القيادة السياسية في بون تدرك تماما أن الاجتماع المهم الذي عقده المستشار كول مع جورباتشوف في القوقاز في يوليو ١٩٩٠ كان بمثابة وضع حجر الأساس في الصرح السياسي الأوروبي الجديد، إذ أجاز استخدام هذا التعبير. فقد وافق جورباتشوف في ذاك الاجتماع على انضمام ألمانيا بعد توحيد شطريها إلى عضوية الأطلنطي، وعلى انسحاب القوات السوفيتية (٣٠٠ ألف جندى) من ألمانيا الشرقية في غضون ٤ سنوات.

وهنا.. يبلور أحد أبرز الكتاب الغربيين المعنيين بالتطورات السياسية الألمانية، وهو آلان واتسون، معنى ذلك الاتفاق بقوله: إن الاتفاق كان انتصارا للرجلين معا.. فبالنسبة لكول كان يعني أن توحيد ألمانيا سيتم بسرعة، وأنه سيدخل التاريخ، إلى جانب بسمارك، باعتباره مستشار الوحدة الألمانية.. أما بالنسبة لجورباتشوف، فقد كان الاتفاق ذروة الدبلوماسية الفطنة، ودبلوماسية الوفاق الرامية إلى بناء «البيت الأوروبي المشترك». ويضيف واتسون: في تلك اللحظة بدأ ظهور أوروبا الجديدة.

أوروبا الجديدة إذن اضطلعت روسيا بدور أساسي وحاسم في ظهورها.. ولهذا فإن المشكلة الآن.. أن أوروبا المنشودة ذات البيت المشترك الذي لا تقف روسيا الجديدة خلف أسواره لم تظهر بعد إلى الوجود.. وهذا هو سر المخاوف الكامنة الآن في أعماق الفكر السياسي الأوروبي، وهي المخاوف التي تعبر عن نفسها بصك مصطلح سياسي هو «يالطا الجديدة»، في إشارة إلى الهواجس الأوروبية الراهنة من احتمال انقسام القارة من جديد على صخرة الخلاف الروسي - الغربي بشأن توسع الأطلنطي شرقا.. مثلما انقسمت في فبراير ١٩٤٥ بمقتضى اتفاقية يالطا التي أقرت تقسيم ألمانيا، وتقسيم برلين، بعد هزيمة هتلر. وهي الاتفاقية التي أدت إلى التقسيم الفعلي لأوروبا وظهور المعسكرين الشرقي والغربي وصراعاتهما الاستراتيجية والأيديولوجية.. وقد بلغت هذه الصراعات ذروة مخيفة إبان احتدام الأزمة حول برلين، خاصة في أعقاب إقامة ألمانيا الشرقية الخاضعة للسيطرة السوفيتية لحائط برلين في عام ١٩٦١. ولعل أزمات برلين وحائطها كانت محورا صاخبا لأعتى مشاهد فترة الحرب الباردة.

الحرب الباردة

إن أجواء يالطا الجديدة تخيم على الأحداث الأوروبية الآن.. وسط تحذيرات روسية من احتمالات عودة الحرب الباردة. ولقد كان تشيرنوميردين رئيس الوزراء الروسي واضحا كل الوضوح عندما حذر في خلال زيارته لواشنطن في مستهل الشهر الحالي من أن إجراءات التوسع السريعة لحلف الأطلنطي شرقا من شأنها التهديد بتقويض حكومة يلتسين. وتعزيز مطالب القوى المتطرفة (القومية والشيوعية) في روسيا للعودة إلى المواجهة العسكرية مع الغرب. ويضيف المسئول الروسي: إننا لا نخشى انضمام بولندا أو المجر أو أي بلد آخر إلى عضوية الأطلنطي. إن هذا لا يشكل خطرا على روسيا، وإنما نخشى ما قد يحدث داخل روسيا ذاتها.. إن القوميين المتطرفين مثل فلاديمير جيرونوفيسكي سوف يبادرون باتهام يلتسين وحكومته بالتقاعس وعدم اتخاذ أي إجراء للحيلولة دون حدوث هذا التوسع.. ولذلك علينا أن نسلح أنفسنا. ويشير رئيس الوزراء الروسي إلى أن لدى روسيا المواد اللازمة لصنع الدبابات والطائرات، وبهذا يمكن حل مشكلة البطالة.

وقد تبدو تحذيرات تشيرنوميردين ذات طابع منطقي، وتنطوي على رغبة في إمكان فتح باب حوار روسي - غربي لدرء مخاطر توسع الأطلنطي. غير أن هذه التحذيرات اقترنت في ذات الوقت بما يرقى إلى التهديدات عندما أعفى إيجور روديونوف وزير الدفاع الروسي إبان زيارته لمقر حلف الأطلنطي في بروكسل في ديسمبر الماضي «أن تحريك ساحة حلف الأطلنطي حتى أعتاب أبواب روسيا من شأنه أن يقلب التوازن الاستراتيجي للقارة، ويعيد أوضاع الحرب الباردة في أوروبا.. مما يرغم روسيا على اتخاذ إجراءات مضادة».

وقد أثارت تصريحات وزير الدفاع الروسي هذه دهشة وزراء دفاع حلف الأطلنطي. وقال مراقب غربي إنهم استمعوا إليها باستعاض، وأنهم كانوا يتوقعون أن يعبر عن موقف يتسم بمزيد من التعاون بدلا من تلك التحذيرات. وتتمثل دلالة هذه التصريحات في أنها بددت تقريبا آمال الغرب في إمكان تخلي موسكو بسهولة عن مقاومة خطط الأطلنطي للتوسع شرقا مع حلول عام ١٩٩٩.

إغراءات غربية

ولا خلاف على أن الدول الغربية تدرك أبعاد انعكاسات الموقف الروسي وتأثيراته على الطموحات الأمنية لحلف الأطلنطي. ولذلك حاولت تقديم سلسلة من «الإغراءات» لروسيا للحد من مخاوفها من توسع الأطلنطي.. ولعل أبرز هذه الإغراءات هي:

١ - التعهد بعدم نشر أسلحة نووية في أراضي دول شرق أوروبا المرشحة للانضمام في عضوية حلف الأطلنطي. غير أن وزير الدفاع الروسي قال: إن هذا التعهد مجرد كلام، لا ينطوي على أي معنى.

٢ - الاستجابة لاقتراح روسي بفتح باب المفاوضات بين روسيا والغرب حول إجراء خفض جديد في الأسلحة التقليدية في أوروبا، وهي المفاوضات التي بدأت بالفعل في الشهر الماضي، والتي من المقرر أن تستغرق نحو ١٨ شهرا قبل التوصل إلى قرارات محددة.

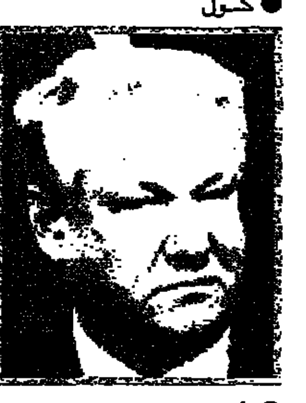
٣ - اقتراح بإجراء مباحثات للتوصل إلى ميثاق أمني بين روسيا وحلف الأطلنطي، وصولا إلى إقامة علاقة خاصة بين الطرفين، قد تعطي لروسيا صوتا في مناقشات الأطلنطي حول القضايا الأمنية، على ألا يكون لها حق الاعتراض (الفيتو). وقد وافقت موسكو على هذه المفاوضات ولكنها تتمسك بضرورة توقيع معاهدة قانونية مع الأطلنطي تقرها برلمانات الدول الأعضاء في الحلف، فضلا عن البرلمان الروسي بالطبع.

وهنا يشير مراقبون غربيون إلى تباين في مواقف الدول الغربية بشأن هذا «الميثاق».. ففي حين أن ألمانيا وبعض الدول الأوروبية الأخرى ترى أن مسألة الميثاق ينبغي أن تصبح أساسا للحوار بشأن التوصل إلى اتفاق حول سلسلة واسعة من القضايا منها ضبط التسلح، ومهمات حفظ السلام، والتصدي للإرهاب، وحتى غسيل الأموال القذرة، فإن أمريكا ترى أن الميثاق ينبغي أن يقتصر على طمأنة روسيا بشأن النيات الاستراتيجية لحلف الأطلنطي، وتأكيد أنها نيات سلمية، وأن التوسع شرقا لا يعني أي تهديد للمصالح الأمنية الروسية.

وفي ضوء ما سلف فإن المواقف الروسية والغربية لا تزال ثابتة فيما يتعلق بالجدل السياسي والأمني حول التوسع شرقا لحلف الأطلنطي.. وإذا كان صحيحا أنه ليس في وسع روسيا المنهكة القوى والمريض رئيسها أن تقوم بأي إجراء للحيلولة دون تنفيذ الخطط الأطلنطي، إلا أنه قد يكون في وسعها إشاعة مناخ يتسم بالقلق في أوروبا.



● كول



● يلتسين



● بريماكوف



● كينكل

أسلحة فاسدة

□□ تحاول المعارضة البريطانية اصطياد جون ميجور رئيس الوزراء، ولكن الرصاص لايصيبه فالأسلحة التي يصوبونها فاسدة، كلها تضرب في حاملها، مثل فواتير البوليس، واليخت الملكي والتفويض، ولكن هل ميجور في أمان كامل؟ يحاول رسام الكاريكاتير في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية أن يشير إلى أن ميجور قد يكون في أمان من طلقات المعارضة، ولكنه يتجه حتما إلى منحدر سيسقط منه لا محال.

حكايات

لندن: عبدالله عبدالسلام

ثورة في العرش البريطاني

أعربت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، عن موافقتها على مناقشة مجلس اللوردات لاقتراح يغير نظام وراثة العرش في بريطانيا، ويساوي بين الأميرات والأمراء في حق تولي العرش.

يعتمد الاقتراح - الذي تقدم به اللورد ارثر لمجلس اللوردات - على السماح لأكبر طفل للأمير ويليام ابن الأمير تشارلز ولي العهد، بتولي العرش البريطاني، بغض النظر عن كونه ذكرا أو انثى. وأشارت مصادر برلمانية بريطانية إلى أن الأسرة المالكة رغبة منها في كسب التأييد الشعبي، أعطت موافقتها للمناقشة لعلمها أن إعطاء نفس الحقوق للمرأة في تولي العرش البريطاني، سيحظى بتأييد شعبي كبير. إلا أن المصادر ذكرت أن الملكة كانت تتمنى أن تتقدم الحكومة بمثل هذا الاقتراح، ولا يأتي من عضو في مجلس اللوردات. وليس من المتوقع الموافقة على الاقتراح، الذي سيعد ثورة دستورية في حالة الموافقة عليه قبل الانتخابات البرلمانية المقبلة.

إلا أن المصادر ذكرت، أن بعض أعضاء مجلس اللوردات من ورثة الألقاب، يعارضون الاقتراح خوفا من أن يكون مقدمة لاقتراح آخر حول حقوق المرأة بالنسبة لعضويتها في مجلس اللوردات. وأوضحت المصادر أن الحزب الحاكم وحزب العمال المعارض، سيمتنعان على الأرجح عن التصويت، وسيتركون لأعضاء مجلس اللوردات حرية التصويت.

عمل المرأة

فجرت دراسة علمية حول تأثير عمل المرأة على الأبناء، خلافات حادة بين مؤيدي عمل المرأة، والمطالبين بضرورة أن تعطي الأم مزيدا من الوقت لرعاية أبنائها، حيث ذكرت الدراسة التي أجرتها جامعة شمال لندن، أن الأبناء الذين تعمل أمهاتهم بشكل دائم، يفشلون دراسيا بمعدل مرتين أكثر من الأبناء الذين تعمل أمهاتهم لبعض الوقت.

وأوضحت الدراسة، التي شملت ٦٠٠ أسرة في عدة مناطق في لندن، أنه من بين الأطفال الذين تعمل أمهاتهم لبعض الوقت، فإن ١١٪ فقط رسبوا في امتحان الثانوية العامة، وتضاعفت هذه النسبة لتصل إلى ٢٥٪ بين الأبناء الذين تعمل أمهاتهم طيلة الوقت. وأشارت إلى أنه فيما يتعلق بتحقيق نتائج طيبة في الدراسة، فإن نصف عدد الأبناء الذين تعمل أمهاتهم بعض الوقت PART - TIME، حقق نتائج جيدة، وانخفضت النسبة إلى الثلث بين الأبناء الذين تعمل أمهاتهم طيلة الوقت FULL TIME.

وصرحت الدكتورة مارجريت اوبرين - التي أشرفت على الدراسة، بأن النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تشير إلى أن الأبناء يعانون علميا وأكاديميا، عندما يعودون من المدرسة ولا يجدون أمهاتهم في المنزل. وقالت إن الأمهات تمثلن عاملا مهما للغاية فيما يتعلق بالعملية التعليمية، من حيث التحدث مع الأبناء حول مسارهم التعليمي، والواجبات المنزلية وغيرها. وأشارت إلى أنه يظهر أن الأطفال الذين تعمل أمهاتهم بعض الوقت يجدون أمهاتهم حولهم، وعندما يحتاجون للمساعدة تلبي الأمهات طلباتهم.

إلا أن الدراسة وجدت أن أبناء الأمهات الذين لا تعمل أمهاتهم تماما، حققوا أسوأ النتائج في ٣٦٪ من هؤلاء الأبناء لم يستطيعوا الحصول على الثانوية العامة على الإطلاق. وقد أثارت نتائج الدراسة جدلا شديدا بين الباحثين والجمعيات المؤيدة لعمل المرأة. وفريق البحث الذي أذاعت القناة الأولى لتليفزيون هيئة الإذاعة البريطانية، نتائج دراسته فقد أشار بعض الباحثين إلى أن الدراسة ركزت على عامل واحد هو التأثير على التعليم، وأوضحوا أن المرأة العاملة تكون حريصة على مساعدة أبنائها بنفس درجة حرص الأمهات الأخريات. وذكرت الجمعيات المؤيدة لعمل المرأة أن هناك أدلة كثيرة على أن المرأة العاملة تزيد من طموح الأبناء التعليمي.

وفي الوقت نفسه، شنت منظمة تطلق على نفسها «حركة رجال بريطانيا» هجوما عنيفا على الحركة النسائية، واتهمتها بأنها تجاوزت الحدود وسلبت الرجال حقوقا كثيرة لصالح المرأة، وأشارت إلى أنها ستفرق لجنة تحقيق المساواة في الفرص وهي لجنة بريطانية بشكاوى عن التحيز الواضح لصالح المرأة وضد الرجل في كثير من المؤسسات. ودعت المنظمة هذه اللجنة إلى اتخاذ إجراءات سريعة، لوقف ما ذكرت أنها انتهاكات شديدة، تقوض دور الرجل في المجتمع، وضربت المنظمة مثالا على ذلك بأن بعض الشركات تضع شروطا على طول الرجل يجب عدم تجاوزه لكي يعمل فيها رجال، وأوضحت المنظمة أن مثل هذه الشروط تعد إخلالا بتكافؤ الفرص، واعتداء على الحقوق الطبيعية للرجل.

الموت جوعا

حذرت منظمة بريطانية - أمس - من أن بعض المرضى في المستشفيات الحكومية البريطانية، يواجهون خطر الموت جوعا، نتيجة لعدم توافر الطعام والشراب الكافي، وأشارت إلى أنها تلقت مئات الشكاوى من أقارب للمرضى، تؤكد أن المرضى يتركون دون تقديم طعام كاف لهم. وأوضحت رابطة المجالس الصحية المحلية، أن بعض المرضى ماتوا لأنهم لم يستطيعوا الوصول إلى أماكن الطعام، إما لتقدمهم في العمر أو لخطورة أمراضهم، وذلك لعدم وجود ممرضات بشكل كاف لتقديم الطعام لهؤلاء المرضى... وأشارت الرابطة إلى أن لديها أدلة، على أن نقص الطعام والشراب من ناحية وعدم وجود ممرضات لتقديم الغذاء للمرضى، يساهمان بشكل خطير في تعرض المرضى للموت جوعا. وأوضحت أن أقارب المرضى يؤكدون أن هذه الظاهرة منتشرة بشكل كبير، وتؤثر على كل شخص يذهب مريضا للمستشفيات الحكومية البريطانية، وليس فقط كبار السن والعاجزين عن الحركة.

وذكرت الرابطة أن الممرضات يقمن أحيانا بوضع الطعام بجانب أسرة المرضى، الذين قد يكون بعضهم ضعيفا، وبالتالي لا يعرف المكان والممرضات لا يبلغنه بهذا المكان ويترتب على ذلك أن يعيش المريض دون غذاء. ونقلت الرابطة في دراستها التي استمرت ١٠ أشهر عن أحد أقارب مريض في نيوكاسل بانجلترا، قوله: إن والدته لا تستطيع وحدها تناول الطعام والممرضات نظرا لقلة عددهن لا يساعدن المرضى في تناول طعامهم. والنتيجة هذه الحوادث المؤلمة. وأوضحت الرابطة أن عدد الممرضات انخفض بشكل درامي في انجلترا وويلز من ٣٧ ألفا عام ١٩٨٣ إلى ٩ آلاف شخص العام الحالي. وقد ردت وزارة الصحة البريطانية على تقرير الرابطة، بشن هجوم على نتائجه، وقالت إن القول بأن المرضى يموتون جوعا، هو اهانة للعاملين في هذه المستشفيات.

قانون الأحزاب الجديد.. و«غربلة» الحياة السياسية في الجزائر

اخيرا وافق المجلس الوطني الانتقالي (القائم بعمل البرلمان بالجزائر) على قانون الاحزاب الجديد بعد مناقشات طويلة وعصيبة حول بنود هذا القانون، الذي حل محل القانون السابق المسمى بقانون «الجمعيات ذات الطابع السياسي». وقد كان المبعث الرئيسي للجدل والنقاش المحتدم حول هذا القانون هو التخوفات التي اثارها لدى الاحزاب الصغيرة، التي يطلق عليها الأحزاب المجهرية أو احزاب السنافير، خاصة أن القانون الجديد يشترط توافر حد أدنى من المؤسسين والأعضاء ليس في مقدور معظمها ضمانه، مما يعني - من الناحية العملية - اختفاء هذه الأحزاب من على الخريطة السياسية والتي ظلت تمثل احد معالمها طوال السنوات الثماني الماضية، وتبلور ملامح جديدة لا تتعلق فقط بمسألة وجود أحزاب صغيرة أو كبيرة، وإنما تمتد أيضا لجملة من الأحزاب التي قد لا يصبح لها وجود في المستقبل لأسباب أخرى مختلفة عن الأسباب المرتبطة بعدد الأعضاء أو المؤسسين.



■ المواطنون في الجزائر كونوا جماعات مسلحة للدفاع عن النفس ضد الهجمات الدموية التي تشنها الجماعات المتطرفة الإرهابية

ولتوضيح طبيعة المعضلة التي أصبحت تواجه الآن الأحزاب الصغيرة في الجزائر يتعين الإشارة إلى أن القانون السابق لم يشترط لتأسيس حزب ما سوى تجمع نحو ١٥ شخصا للحصول على اعتماد من وزارة الداخلية، الأمر الذي أدى لاعتماد نحو ٧٠ حزبا في زمن قياسي بعضها كان يضم أفرادا من عائلة واحدة تعد على أصابع اليدين، بينما لم يكن لها في الواقع أي امتداد أو عمق جماهيري أو اجتماعي، وهو ما أبرزته بجلاء الانتخابات الرئاسية في نوفمبر الماضي، حيث عجز كل مرشحي الأحزاب الصغيرة عن جمع ٧٥ ألف صوت كان مطلوبا جمعها من ٢٥ ولاية على الأقل لاعتماد الترشيح رسميا للرئاسة، الأمر الذي أكد بما لا يدع مجالا للشك افتقار تلك الأحزاب لأية جماهيرية أو شعبية، إلا أن الأمر ليس بهذه الصورة - كما يقول عمر بوعشة زعيم أحد الأحزاب الصغيرة - فأحزاب السنافير هي التي ساندت الجزائر فكيف نتخلى عنها الآن؟ ويقصد بوعشة بكلامه هذا الإسهام الذي قدمته هذه الأحزاب في تسيير المرحلة الانتقالية إثر ازمة وقف المسار الانتخابي، خاصة عضويتها في المجلس الوطني الانتقالي الذي قام بعمل السلطة التشريعية طيلة ثلاث سنوات بالاعتماد أساسا على زعماء وأعضاء تلك الأحزاب الصغيرة ومشاركتها في جميع مراحل الحوار الوطني وندوة الوفاق الوطني وتوقيعها على وثيقة الوفاق، فضلا عن إسهامها في إنجاح الانتخابات الرئاسية والاستفتاء على التعديل الدستوري. ومن ناحية ثانية ترى السيدة شلبية محجوبي نائبة رئيس الحركة الديمقراطية للشبيبة أنه ليس من المعقول أن نطبق أحكاما جديدة خاصة ما يتصل بطلب تجديد الاعتماد على أحزاب حصلت من قبل على الاعتماد ونشطت في الساحة طيلة ثماني سنوات، وأن أي بنود مستحدثة بهذا الخصوص يجب أن ينصرف تطبيقها إلى الأحزاب التي ستنشأ مستقبلا وليس الأحزاب المعتمدة من قبل والقائمة فعلا.

الاختفاء أو التكتل

وأمام فشل هذه المرافعات إبان عملية التصويت على مشروع قانون الأحزاب الجديد، فإن الخيار الذي أصبح متاحا أمام الأحزاب الصغيرة في الجزائر الآن، هو إما الاختفاء طوعيا خاصة مع إدراك قادتها استحالة الوفاء بالشروط العددية الواردة في القانون الجديد - أو التكتل والاندماج في عدد من الأحزاب الصغيرة المماثلة لتكوين أحزاب جديدة متوسطة أو الالتحاق بأحزاب كبيرة تنشط على الساحة على أمل أخذ «لقمة» من فم الأسد خلال الانتخابات المقبلة. وبالفعل وتحت وطأة نص المادة (١٧) التي توضح الحد الأدنى المطلوب من الأعضاء والمؤسسين بدأ عدد من الأحزاب الصغيرة في التكتل، ومن ذلك تكتل أحزاب الوطني للتضامن والتنمية والاتحاد من أجل الديمقراطية والحريات، وتجمع شباب الأمة الجزائرية، وتجمع الوحدة الوطنية، والحركة من أجل الشبيبة والديمقراطية، والحركة الوطنية للشباب الجزائري، والحزب التقدمي الوطني. ويسعى هذا التكتل - كما يقول زعيمه محمد طالب شريف - إلى الحصول على أكبر عدد ممكن من المقاعد في البرلمان القادم في ضوء الإدراك بصعوبة تحقيق ذلك فرادى. وبالرغم من هذا الحل، فإن عامل «الوقت» يبقى مطروحا بالنسبة لهذه الأحزاب؛ إذ يتعين على تلك الأحزاب العمل في زمن قياسي لتوحيد برامجها والاتفاق على تسمية مشتركة، والشروع في إنشاء الهياكل القاعدية في مختلف الولايات، والاتفاق على قوائم المرشحين، علما بأن الانتخابات التشريعية على الأبواب (في نهاية مايو أو بداية يونية القادمين).

أحزاب.. ومعضلات أخرى!

إلا أن الأمر لا يتوقف - مثلما أسلفت - عند الأحزاب الصغيرة وإنما يمتد لمجموعة من الأحزاب الأخرى المتوسطة والكبيرة التي سيتعين عليها الامتثال منذ الآن ومن أجل ألا يتعدى هذا الأمر شهرين - أي قبل الانتخابات التشريعية لنص المادة ٣ و٥ من القانون الجديد، وتحدد الأولى المبادئ والأهداف التي يجب على الأحزاب الخضوع لها ومنها عدم استعمال المكونات الأساسية للهوية الوطنية بأبعادها الثلاثة: الإسلام والعروبة والأمازيغية للأغراض الدعائية الحزبية والسياسية، بينما تحظر الثانية

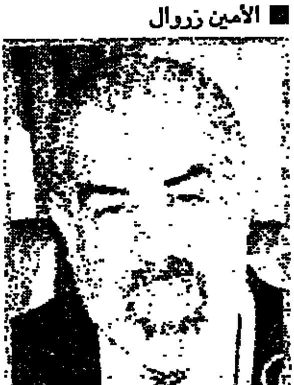
رسالة الجزائر:

هشام فهيم





■ الأمين زروال

■ محفوظ نحناح

على الأحزاب السياسية أن تبنى تأسيسها أو عملها على قاعدة وأهداف تتضمن الممارسة الطائفية والإقليمية والدينية والعرقية والمهنية، وتزيد المادة ٤٠ من القانون عدم تسمية الأحزاب على أساس ديني أو عرقي أو لغوي أو جنسي أو مهني. وفي ضوء هذه المواد يمكن تصور أن أحزابا تحمل اسم أحد الثوابت الوطنية كالإسلام أو العروبة أو الأمازيغية، سيتعين عليها المبادرة بتغيير تسمياتها وإلا ستقع تحت طائلة القانون، وفي مقدمة هذه الأحزاب حركة المجتمع الاسلامي (حماس) بزعامة الشيخ محفوظ نحناح، وحركة النهضة الإسلامية بزعامة الشيخ عبدالله جاب الله والتجمع العربي الإسلامي بزعامة الدكتور علي زغدود، وإذا كانت مختلف الأحزاب التي تحمل صفة الإسلامية وعلى رأسها حماس والنهضة قد أبدت استعدادها لتغيير تسمياتها، بل وشرعت بعضها بالفعل في ذلك مثل حركة الرسالة الإسلامية (حراس) التي ابدلت تسميتها لحركة الشعب الجزائري، إلا أن هذا يوقعها في حرج بالغ ويعرض مصداقيتها للخطر خاصة أمام أنصارها وبعض كوادرها التي قد ترى في الأمر نوعا من «التضامن أو الخداع السياسي»، وبالتالي قد يفقدها جزءا مهما من قاعدتها الانتخابية. وينطبق الأمر على الأحزاب التي تتخذ من مناطق أو جهات معينة معقلا لها كحزب التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية بزعامة سعيد سعدي، فبالرغم من أن قيادة الحزب لا ترى وجود أي صفة لغوية أو جهوية في تسمية الحزب إلا أن نشاط الحزب وقاعدته الأساسية موجودة في منطقة القبائل، مما قد يصمه بصفة الحزب القائم على أساس جهوي، وهو أمر محظور وفقا للقانون الجديد، وهو ما يشاركه فيه حزب جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين أيت أحمد الذي يتخذ من مناطق القبائل أساسا معقلا له.

ويواجه حزب جبهة القوى الاشتراكية علاوة على المعضلة السابقة، مشكلة أخرى بمعية حزب الحركة من أجل الديمقراطية بزعامة أحمد بن بيللا أول رئيس للجزائر المستقلة، حيث يفرض القانون الجديد في إحدى مواده على رؤساء الأحزاب أن يكونوا مقيمين داخل التراب الوطني، ومن المعروف أن كلا من أيت أحمد وبن بيللا لا يتوافر لديه هذا الشرط، حيث اختارا ما يشبه المنفى الاختياري من خلال إقامتهما في الخارج (سويسرا) ومن ثم يتعين عليهما الآن العودة للإقامة الدائمة في بلدهما حتى يتمكن حزباهما من التوافق مع بنود القانون الجديد. وتعد مسألة حظر الارتباط بمنظمات أجنبية أو تلقي أي تمويل من الخارج بمثابة معضلة أخرى تواجه بعض الأحزاب - وفقا لقانونها الجديد - فجبهة القوى الاشتراكية عضو من الأممية الاشتراكية وحزب العمال عضو في الأممية التروتسكية، ويتعين على الاثنين - ويشير البعض أيضا إلى حماس وعلاقتها بالإخوان المسلمين بالرغم من عدم الاعتراف بالوجود الرسمي لهذا التنظيم في أية دولة عربية - فك أي ارتباط بهذه المنظمات لضمان استمرارها على الساحة السياسية الشرعية.

وفي ضوء هذه المعطيات يرى البعض أن قانون الأحزاب الجديد أصبح بمثابة «حقل الغام» لها، حتى أن الصديق دبايلي السكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية وصفه بأنه ينظم الحياة السياسية بطريقة بوليسية، مشيرا إلى أن القانون الجديد قد يدفع بعض الأحزاب ومنها حزبه للعمل في السرية مجددا، بينما لا يشاطر البعض الآخر وجهة النظر السالفة ويتهمها بالشطط حيث يعتبر رضا مالك رئيس الحكومة الأسبق وزعيم التحالف الوطني الجمهوري القانون الجديد بمثابة إنجاز عظيم للحياة السياسية بالجزائر، وأنه يبعد مكونات الهوية الوطنية وثوابتها عن التلاعبات السياسية، وأنه يعكس تطور نضج الوعي الوطني في طريق العصرنة والتقدم، بينما وصفه محمد آدمي وزير العدل ومصطفى بن منصور وزير الداخلية بأنه جاء بعناصر جديدة ستمكن من عدم الوقوع مجددا في الانزلاقات والانحرافات التي وقعت في الماضي خلال ممارسة النشاط السياسي، وأنه سيقنن الحياة السياسية مستقبلا ويضع أسسا أكثر صلابة للممارسة السياسية. كما يضفي نوعا من الديناميكية عليها، فيما اعتبره زعيم الحزب الجزائري للعدالة والتقدم بداية صحيحة لتعددية منظمة وعقلانية، تأخذ بعين الاعتبار ثوابت الأمة وتتجه صوب اهتماماتها الكبرى بعيدا عن الاستعراضات التهريجية الجوفاء التي أوصلت البلاد إلى الفوضى وحالت دون استقرار النظام التعددي.

وعلى أية حال فإن الحقيقة المؤكدة - في كل هذا النقاش الصاخب الذي صاحب وتلى إصدار قانون الأحزاب السياسية الجديد بالجزائر - هو أنه سيؤدي إلى «غربلة» ساحتها السياسية من أحزاب وتيارات كانت قائمة حتى هذه الساعة.

غزل × سياسة!!

خلال مناقشة قانون الأحزاب الجديد لم يجد محمد آدمي وزير العدل الجزائري ما يرد به على اعتراضات بعض أعضاء المجلس الوطني الانتقالي بخصوص تمثيل الجالية بالمهجر في البرلمان المقبل سوى اسماعهم بيتا شعريا لشاعر الغزل القديم جميل بوثينة يقول فيه:

نقل فؤادك حيث شئت
وما الحب إلا للحبيب الأول

الطريف أن البيت لاقى استحسان أحد أعضاء المجلس وهو من الشعراء المعروفين (عمر البرناوي) الذي شكر الوزير على لفته الشعرية تجاه المهجرين، بالرغم من أنه «رجل قانون وليس شاعرا»، وبطبيعة الحال فإن آدمي لم ينس أنه رجل قانون، حيث أكد حق الجالية الجزائرية في الخارج في التمثيل بالبرلمان تجسيدا للمادتين ٢٩ و٣١ من الدستور، اللتين تعتبران كل المواطنين سواسية أمام القانون ولهم نفس الحقوق بالنسبة للمشاركة في الحياة السياسية للبلاد وتسيير الشئون العامة، وكان ممثلو حركة حماس على وجه الخصوص قد أكدوا اعتراضهم على تمثيل الجالية الجزائرية في البرلمان خشية تسرب عناصر غير وطنية إلى صفوفه، وهو ما طالب به أيضا - ولكن دون جدوى - عدد آخر من الأعضاء الخاصة المنتمين لمنظمات المجاهدين وأبناء الشهداء.

ماكميلان.. وتطوير الأسلحة الكيميائية!

ازيح الستار في بريطانيا مؤخراً عن حدث هام اخفته الحكومة البريطانية منذ الخمسينات وحتى الان، وهو موافقة حكومة هارولد ماكميلان بشكل سري على تبني سياسة المبادرة او توجيه الضربة الاولى باستخدام الاسلحة الكيميائية، وتحديداً عقار «ال. اس. دي» الذي يسبب عجزاً مؤقتاً ضد القوى الصغيرة، فيما يعد انتهاكاً واضحاً لاتفاقية جنيف التي وقعت عليها بريطانيا عام ١٩٢٥، والتي تنص على حظر استخدام او تطوير الاسلحة الكيميائية.

وكشفت الوثائق ان قادة وزارة الدفاع اعتبروا ان سياسة المبادرة او الضربة الاولى باستخدام الاسلحة الكيميائية هي البديل الانساني لاستخدام الاسلحة النووية التكتيكية. كما اظهرت الوثائق كذلك كيف ان رؤساء الاركان وافقوا على سياسة تطوير الابحاث الخاصة بغاز السارين الذي استخدمه النازي اثناء الحرب العالمية الاولى، وهو الامر الذي ينفي تماماً الادعاءات البريطانية بانهم لم يخططوا ابداً لشن هجوم بالاسلحة الكيميائية.

وكان رؤساء الاركان بوزارة الدفاع قد اقترحوا على الوزارة عام ١٩٦٢ ان توضع خطة استخدام هذا السلاح في الحروب المحدودة في مناطق التوتر مثل جنوب شرق اسيا. باعتبار ان هذه المناطق مرشحة لاحتمالات التصعيد الذي يمكن ان يؤدي لنشوب حرب عالمية ثالثة.

ويقول احد الباحثين ان اكتشاف الاسلحة التي تسبب عجزاً للانسان كان له تأثير كبير على رؤساء الاركان الذين اقترحوا ان يتم اجراء دراسات متعمقة للاستخدام التكتيكي للاسلحة الكيميائية التي تسبب عجزاً او هلاكاً لن يتعرض لها في الحروب العالمية وليست الصراعات المحددة فقط.

وتوضح الوثائق انه في الوقت الذي وقعت فيه بريطانيا على بروتوكول جنيف لمنع استخدام الاسلحة الكيميائية بعد الضجة التي ثارت بسبب استخدامها في الحرب العالمية الاولى، الا ان توقيعها كان مشروطاً بامكانية استخدامها اذا تعرضت لاي هجوم بالاسلحة الكيميائية، ومن ثم فقدت استمرت في تطوير هذه الاسلحة حتى عام ١٩٥٦، عندما اوقف السير انتوني ايدن اي ابحاث مستقبلية لتطوير هذه الاسلحة. ولكنها استؤنفت مرة اخرى في اواخر الخمسينات كرد فعل لتهديد الاتحاد السوفيتي بشن هجوم بالاسلحة البيولوجية والكيميائية على لندن. وفي الاجتماع الذي عقد عام ١٩٦٢، اعيد النظر في هذه السياسة الحكومية، واعرب رؤساء الاركان عن تأييدهم ان تكون لهم المبادرة في استخدام الاسلحة الكيميائية التي تسبب عجزاً في الحروب المحدودة. وهو المفهوم الذي اصبح شائعاً بعد ذلك في دوائر حلف الناتو، مع الاقتراح بامكانية ان يدخل الغرب في حرب ضد قوى نووية، دون تصعيدها الى صراع نووي عالمي.

وقد تبنت وزارة الدفاع بالفعل عام ١٩٦٣ سياسة الضربة الاولى، وعقب ذلك بشهرين فوضت لجنة الدفاع التابعة لمجلس الوزراء برئاسة هارولد ماكميلان -رئيس الوزراء في ذلك الوقت- وزارة الدفاع ببدء برنامج يستمر خمس سنوات ويبلغ تمويله ٣ ملايين استرليني في تطوير الاسلحة الكيمائية للاغراض الهجومية. كما خصص حوالي ٣٠٠ الف استرليني لتنفق في اغراض البحث لتطوير المقدرة الهجومية للاسلحة. كما بدأت وزارة الدفاع في التخطيط لاضافة معدات هذه الاسلحة لطائراتها المقاتلة. بعد ان اثبتت التجارب ان عقار «ال. اس. دي» ومشتقاته يشل حركة الانسان ويسلبه ارادته تماماً في ميدان الحرب.

وكرد فعل عما اثير من ان المملكة المتحدة لا تملك انظمة دفاع او انذار اذا تعرضت بدورها لهجوم بالاسلحة الكيمائية، فقد اوصت لجنة مشتركة للمخابرات البريطانية بتحديث معلوماتهم عن مدى تطور هذه الاسلحة على مستوى العالم. واعتبرت هذه المهمة ذات اهمية كبرى. كما دعت الى اجراء تقدير علمي وعسكري مشترك لخطر الاسلحة البيولوجية التي يمكن ان تتعرض لها بريطانيا.

وقد استمرت هذه التجارب حتى وصول حكومة عمالية للحكم بزعامة هارولد ويلسون الذي اوقف هذه التجارب تمهيداً للحظر الذي فرضه على سياسة ماكميلان في هذا المجال.

أوروبا.. بـلا عمل



يرى جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني ان التوقيع على الفصل الخاص بتنظيم العمل الاجتماعي في المعاهدة الأوروبية سيؤدي الى فقدان حوالي ٥٠٠ الف شخص بريطاني لاعمالهم، كما سيهدد ملايين الأوروبيين بالبطالة. فكما يقول ميجور ان الحماية الاجتماعية التي توفرها بالفعل قوانين العمالة الاوروبية للعاملين قد حدت من قدرة القارة على المنافسة. وتعتبر الاجازات المدفوعة الأجر و المعاشات والنظام الضريبي، بالاضافة الى اتحادات العمال القوية أحد اسباب العجز الأوروبي لإيجاد فرص عمل جديدة لانها تشكل عبئا ماليا على الحكومات. ولذلك فمن بريطانيا ، ستوقع علي بندين فقط يخصان الاجازات واللجان العمالية، ولذلك من المتوقع ان يكون تأثيرهما محدودا على سوق العمل ككل.

والفصل الخاص بتنظيم العمل الاجتماعي توافق عليه حوالي ١٥ دولة اوروبية فيما عدا بريطانيا وهو ينظم حقوق العمال في مجالات مختلفة مثل الصحة والمساواة بين الجنسين . ويرى بعض السياسيين الاوروبيين انه يحفظ للعمال كرامتهم و حقوقهم.. بينما يرى البعض الاخر انه سيؤدي الى زيادة اعباء مالية جديدة على الحكومات مما سيحد الكثر من مرونتها في مجال خلق فرص جديدة للعمل..

الحرس الوطني الكويتي .. سلام على الخليج

عندما سئل الفيلد مارشال مونتجمري القائد البريطاني الأشهر لقوات الحلفاء المنتصرة في الحرب العالمية الثانية عن رأيه في أكثر العوامل ضمانا للسلام بين الدول كانت اجابته أربع كلمات فقط: جيش قوي ـ وإرادة سياسية ماضية!

وإذا كان القائد الأسطورة قد أوجز في اجابته تلك .. الا انه قد أبلغ في نفس الوقت، حيث ان التاريخ قد علمنا ان سلاما لاتحرسه القوة العسكرية التي تحركها ارادة سياسية قادرة على اتخاذ القرار الحاسم في الوقت المناسب ـ هو سلام هش قابل للانهيار في أي وقت.

وكما ان التاريخ يعد معينا للخبرات على المستوى الفردي، فانه يكون أكثر أهمية في نفس المضمار على مستوى الشعوب والدول. وكما كانت الخبرة التاريخية المريرة لفرنسا عندما اقتحمتها قوات النازي في عام ١٩٤١ حافزا قيما بعد لبلاد الغال لكي تقوم ببناء قوة عسكرية عظمى على مستوى العالم .. وكما كان الهجوم الياباني على القاعدة العسكرية الأمريكية في بيرل هاربر في بداية الحرب العالمية الثانية حافزا لكي تعمل أمريكا على بناء آلة عسكرية هي الأولى في العالم الآن .. وكما .. والنماذج في هذا المضمار أكثر من أن يتم حصرها ـ كانت تجربة الغزو المريرة في عام ١٩٩٠ حافزا الكويت على اعادة بناء قوات مسلحة قوية قادرة على الحفاظ على السلام في المنطقة ومنع تكرار تلك التجربة التاريخية المريرة.

ولذا كانت المهمة الأولى للقوات المسلحة هي حراسة السلام وحراسة التراب الوطني .. فان الحرس الوطني الكويتي يكون بذلك اسما على مسمى. وقد يظن البعض خطأ ان الاتفاقيات الأمنية بين الكويت وبعض الدول الصديقة تعكس تضاؤل القدرات العسكرية الكويتية الحالية. الأمر الذي ليس له أي جانب من الصحة حيث انه توجد العديد من الاتفاقيات الأمنية والعسكرية التي تصل الى حد التحالف الا ان ذلك لايعني بأي شكل من الأشكال اعتماد طرف على الآخر بشكل مبالغ فيه. وفي هذا السياق يؤكد السيد عبد الواحد العوضي وهو أحد الشخصيات العامة السياسية الفاعلة في الكويت قائلا: «.. ان الاتفاقيات الأمنية التي ابرمناها مع الدول الصديقة لاتعني أن هذه الدول ستحارب عنا بينما نتام نحن في منازلنا .. بل هي ستساعد فقط مع وجود جيش كويتي مجهز بكل معداته للدفاع عن نفسه .. فالجيش الكويتي أولا ثم مساعدة الحلفاء».

ومن هنا كان اهتمام الدولة بتطوير الحرس الوطني في اطار التطوير الشامل للقوات المسلحة الكويتية. ويتمثل اهتمام وجهود الدولة في ذلك التطوير في محورين رئيسيين هما:

أولا: توفير أحدث الأسلحة التي تتناسب مع مسرح العمليات.

ثانيا: وهو الأهم، اعداد الفرد المقاتل الدارس والواعي بقضايا بلاده والمتمكن من اخراج اقصى امكانيات السلاح التي وفرته له قيادته السياسية والعسكرية. وفي هذا السبيل تنتهج القيادتان السياسية والعسكرية عددا من المناهج على سبيل المثال وليس الحصر:

١) التدريب المستمر لرفع الكفاءة القتالية. بالاضافة الى التدريبات والمناورات المشتركة مع قوات الدول الصديقة وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا لاكتساب خبراتها القتالية واللوجستيكية. وفي هذا السياق يقول مدير الهيئة العسكرية العقيد أحمد سيد عبد العزيز الرفاعي: «.. ان الحرس الوطني يسعى جاهدا لرفع القدرات القتالية والمستوى التدريبي للضباط والجنود من خلال التدريبات المشتركة مع الدول الصديقة وهي تشمل القوات الخاصة والاطفاء والاسعافات». ويؤكد العقيد الرفاعي على الاهتمام الكبير الذي يوليه الشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني على مشاركة الحرس الوطني في مثل هذه التدريبات وخاصة في مجال العمليات الخاصة وتأمين المنشآت واقتحام المواقع.

وإذا كان التعاون في مجال التدريب العملي الميداني والعلمي الأكاديمي يتم بشكل مرض مع الدول الصديقة .. فانه من المنطقي أن يتم أيضا وعلى مستوى عال مع الدول الشقيقة.

وفي هذا المضمار فانه من الصعب تجاهل الخبرات المتميزة والعالية للمؤسسة العسكرية للشقيقة الكبرى مصر. ولعل أوضح مثال على ذلك دورة أركان الحرب التي أقيمت في كلية قادة الأركان المصرية والتي استغرقت عاما في عام ١٩٩٦ والتي حضرها عدد متميز من الضباط الكويتيين حصل من بينهم ٢٨ ضابطا على مراكز متقدمة. وبالاضافة الى الدورات المتقدمة في مصر، فهناك العديد من الدورات والحلقات الدراسية التي تجرى بالتعاون مع دول مجلس التعاون الخليجي.

٢) الاهتمام بدعم وتعميق الثقافة الدينية والعامة للعنصر البشري في الحرس الوطني وذلك من خلال الأنشطة الثقافية المكثفة المتمثلة في الندوات الدينية والثقافية والادبية

٣) العناية ببناء ودعم البنيان الجسدي للعنصر البشري، وذلك من خلال تبني الحرس الوطني للعديد من الأنشطة الرياضية من الفروسية والرماية وكرة القدم والسلة وغيرها من الرياضات التي تسهم بشكل مباشر في تشكيل شخصية العنصر البشري ومن ثم في كفاءته القتالية.

٤) التحام القيادة بالقوات بغض النظر عن مستواها الرتبي العسكري، وهو الأمر الذي يشعر الجندي الفرد بالارتباط النفسي والثقافي في أداء مهامه القتالية.

ولعل اهتمام الشيخ نواف الأحمد الجابر نائب رئيس الحرس بالقيام بنفسه بزيارة جندي – تعرض لحادث طلق ناري أثناء تأديته لعمله – في المستشفى للاطمئنان على صحته وتمني الشفاء له .. لهو أبلغ دليل على التحام القيادة بالعنصر البشري.

مدير الهيئة الادارية الشيخ سلمان الحمود الصباح يقوم بتكريم ضباط الهيئة الادارية واعطاء أنواط الخدمة التي منحها أمير البلاد

العقيد علي يوسف عبد الله. قائد التوجيه المعنوي بالحرس الوطني

الكويت من: **محمد يوسف حبيب**

الدكتورة ميمونة الصباح مديرة مركز دراسات الخليج:

بدء الإعداد لندوة موسعة حول العلاقات العربية ـ الخليجية

أوضحت الدكتورة ميمونة الصباح مديرة مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية أن المركز يقوم الآن بالإعداد لندوة واسعة تحت عنوان «العلاقات العربية الخليجية بعد تحرير الكويت» تهدف إلى الخوض بتعمق وموضوعية في هذه العلاقة من خلال الأوراق التي ستقدم لتعالج من خلالها أثر الموقف الحالي على التصدع العربي الذي جعلنا نطلق على بعض الدول «الشقيقة» وعلى دول أخرى «العدو».

وأضافت قائلة: سوف نتحدث أيضا «بصراحة» عن المواقف العربية المختلفة من العدوان الغاشم على الكويت خاصة موقف الشقيقة الكبرى مصر وموقف سيادة الرئيس محمد حسني مبارك التي تكلم بصراحة ووضوح وكشف الحقائق للعالم العربي وللعالم الحر كله. وأيضاً مواقفه خلال القمة العربية التي كشفت المؤامرة ومؤتمره الصحفي ومواقفه في المساندة ومشاركة مصر شقيقتنا الكبرى في تحرير الكويت واختلاط الدم المصري مع الدم الكويتي على أرض الكويت المحررة. هذا كله سيكون بالحسبان عندما نطرح الأوراق.. كذلك موقف المملكة العربية السعودية الشقيقة الخليجية الكبرى والعربية ويكفي ان حرب التحرير أو قوات التحرير المباركة انطلقت من أرضها..

هناك استشرافة للمستقبل لاشك انه من خلال المواقف العربية الايجابية ومواقف العدوان وأساساً مواقف المساندة له والتي رجعت بالأمة العربية إلى الوراء هذه لابد ان نسعى إلى دراستها ومعالجتها بجدية وتضع النقاط على الحروف لكي نستشرف استشرافة جديدة للعلاقات العربية ـ الخليجية او العربية ـ العربية، اذا صدقت النوايا حتى ان المستحيل من الممكن ان نصل له..

وتهدف هذه الندوة أيضاً الى محاولة الوصول لمعالجة هذا الوضع العربي المتردي وأيضاً إلى استشراف ضمانات عدم تكرار كارثة العدوان، فهذه لاشك أمور ايجابية وأمور كثيرة يمكن أن اتكلم فيها عن الندوة ويكفي ان نطرح ونلقي بعض الضوء ويسعدني مشاركة مصر وسيشاركنا أساتذة كبار في الندوة وسيكون معنا الاستاذ مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة وله مشاركة ايجابية أثناء العدوان الغاشم.. أيضاً الدكتور عبدالعظيم رمضان والاستاذ الدكتور جمال زكريا قاسم. وسوف توجه الدعوة أيضا للاستاذ الكبير ابراهيم نافع ومشاركته ستكون مفيدة للغاية ونأمل ان يسمح وقته بالمشاركة في هذه الندوة التي ستكون تحت رعاية معالي الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ومشاركته التي ستبين التوجهات الكويتية نحو العلاقات العربية الخليجية والعربية العربية وسوف يشارك أيضا الامين العام لدول مجلس التعاون سعادة السفير جميل الحجيلان، وشخصيات خليجية وعربية أخرى كثيرة إلى جانب الشخصيات الاكاديمية وسوف تكون نتائج هذه الندوة وأوراقها أوراقا جيدة.

وأشارت الى ان المركز انشىء لدراسات الخليج بقضاياها المختلفة.. لدينا مشاريع أبحاث سنطرحها للباحثين لتكون تحت أيدي أصحاب القرار للاستفادة منها في اتخاذ قراراتهم أيضاً على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية نحاول ان ندرس ونتصدى لقضايانا الخليجية المختلفة ونضع الحلول المناسبة لها وسوف يستفاد من هذه الدراسة، وسوف نشجع بكل مانستطيع هذه الدراسات، وخلال فترة قريبة قادمة ستجد المركز غنيا بالدراسات التي تتعلق بقضايا الخليج.

ومجلة دراسات الخليج التي اتشرف برئاسة تحريرها أيضاً تسير على نفس التوجه في خدمة قضايا ودراسات الخليج من خلال دراسات موضوعية اكاديمية محكمة. وأيضاً كوني مختصة بالتاريخ الحديث والمعاصر للكويت والخليج العربي لاشك ان لي دراسات وأسعى إلى المزيد من الدراسات حول هذا الموضوع، وسأحاول سد بعض الثغرات التي مازالت موجودة في تاريخ وطننا الحديث الذي يحتاج من المختصين لاسيما من ابنائه لمزيد من الاهتمام، ولي كتب متعددة ودراسات والحقيقة حرصت على ان تكون دراساتي جميعها تتعلق بتاريخ وطننا الحبيب ولي دراسات عن العدوان العراقي وعن الحقوق التاريخية المدعاة.. ولي كتاب صدر من مؤسسة التقدم العلمي ـ ضخم يحمل الوثائق التي خلفها الغزاة ورائهم وتشهد بجريمتهم الشنعاء بإسمه «العدوان العراقي .. بين الممارسات والادعاءات» وكتب أخرى كثيرة وسوف أحاول واسعى بجدية لتغطية كثير من الامور في تاريخ وطني الحبيب.

وأضافت: انا عضوة في اتحاد المؤرخين العرب وأسعى للتعاون معهم بجدية وكان لنا شرف المساهمة في تأسيس هذا الاتحاد ونقله وطرح الثقة من خلال جمعية عمومية قانونية وشرعية طرحت الثقة في الاتحاد القائم في بغداد الذي له أهداف تخدم توجهات حكومته الطامعة ونقله إلى دار العرب جميعاً إلى مصر العروبة والقاهرة العز. نحن مازلنا نتعاون معهم في هذا المجال.

وأيضاً أتشرف بان اكون نائبة رئيسة الاتحاد الكويتي للجمعيات النسائية الشيخة لطيفة سالم الصباح حرم سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء وأيضاً أتشرف بان أكون نائبتها في رئاسة الجمعية التطوعية النسائية لخدمة المجتمع وهذه مجالات تطوعية وللتطوع أسمى الاعمال وفي هذا المجال نسعى بجدية لخدمة مجتمعنا وامتنا العربية ونتعاون مع سفارات الدول العربية الشقيقة وعلى رأسها شقيقتنا الكبرى مصر وسعادة السفير المصري يشهد بذلك.

كذلك لنا مواقف من بعض ماتتعرض له الدول العربية من نكبات ومثلا العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشقيقة لبنان وكان لنا موقف منها وكان لنا معرض وأسبوع اسميناه «أسبوع التضامن» لدعم الشعب اللبناني في الجنوب. واستطعنا أن نجمع بعض ما استطعنا جمعه لتمويل العائلات هناك ودعمها وإعادة إعمار مساكنها المدمرة بفعل الغزو الاسرائيلي الغاشم إلى جانب اننا كان لنا موقف من العدوان حتى من الناحية المعنوية أو السياسية. وأرسلنا برقية للمسئولين في لبنان رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء وأيضاً أرسلنا إلى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي واستجاب بصورة ايجابية وكلمت الشيخة لطيفة الفهد وأبدت دعمها لتوجهاتنا في دحض هذا العدوان الاسرائيلي.

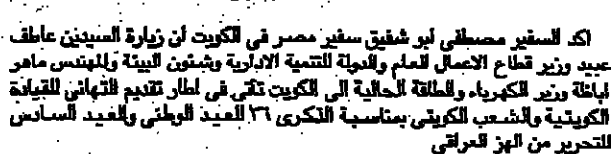
وقالت دائما تكون لنا المواقف التي يفرضها علينا واجبنا وضميرنا تجاه وطننا وتجاه امتنا أيضاً الاسلامية. وهذه امور كثيرة على الجانب الوطني لاشك في ان هاجسنا كبير في تقدم هذا الوطن وازدهاره وامنه واستقراره ودعاؤنا ان يحفظ الله هذا الوطن آمنا مستقرا ويرحم شهدائنا الابرار ويخلصهم فسيح جناته ويعيد إلينا أسرانا سالمين لتكتمل فرحتنا بالتحرير وآخر مايجب ان أقوله هو قوله تعالى: «رب اجعل هذا البلد آمناً».

وأضافت الدكتور ميمونة الصباح قائلة إن هاجسنا هو توحيد صف المرأة العربية وتخليصها من هذا الشقاء الذي تعيشه الآن بعدم وجود اتحاد شرعي عربي يمثلها ويوحد كلمتها ويوحد صفها وجهودها وكنا قد وجهنا الدعوة إلى معالي الدكتورة آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية في مصر الشقيقة وأيضاً إلى رئيسات اتحادات عربية وذلك على هامش المؤتمر الاول للعمل التطوعي الخليجي الذي عقد في ديسمبر ١٩٩٥ وعقدت اجتماعات على هامش هذا المؤتمر ترأستها الشيخة لطيفة فهد سالم الصباح رئيسة الاتحاد الكويتي بحضور الدكتورة آمال عثمان وبحضور ممثلين عن دول الخليج الست، وكذلك مصر وسوريا ولبنان وليبيا والمغرب وكان قد اتخذ قرار بتشكيل لجنة خماسية من الكويت ممثلة للخليج واتشرف بتمثيلها وتمثلها ومن مصر الدكتورة آمال عثمان والمغرب وسوريا ولبنان وهي لجنة خماسية من خمس دول عربية تعد لجمعية عمومية دعت للمغرب في البداية إلى ان تكون الجمعية العمومية في المغرب ولكن حالت ظروف الفيضانات التي وقعت في المغرب دون انعقاد الجمعية العمومية وأيضاً دون انعقاد اجتماعات اللجنة الخماسية واحداث لبنان كان أيضاً لها تأثير في التأخير وكان من المفروض ان نجتمع في هذا الشهر ولكن انشغالي في المؤتمر وأيضاً الوفود القادمة للاتحاد من دول مختلفة وأولها وفد لعقيلات السفراء المعتمدين في المغرب الشقيقة في زيارة استطلاعية للكويت على ضيافة الاتحاد هذا ماشغلني وجعلني اتوجه للدكتورة آمال بطلب تأخيره والحقيقة كانت جهودها ايجابية ومشكورة وتم تأجيله إلى منتصف مارس... وان شاء الله خلال هذا الاجتماع نخلص إلى مايمكننا من جمع الجمعية العمومية التي ستشكل الاتحاد النسائي العربي المهم ولاشك في ان التوجه الذي لدينا جميعاً هو عودة الاتحاد إلى مصر الشقيقة الكبرى ومقرها موجود وقد تعهدنا في الكويت ودولة الامارات العربية الشقيقة ممثلة في سمو الشيخة فاطمة حرم الشيخ زايد بتقديم الدعم لاعادة ترميم وتشييد هذا المبنى لو تم الاتفاق في الجمعية العمومية على ان تكون مصر الشقيقة هي مقر الاتحاد وهذا توجهنا مخلصين دون مجاملة ودون رياء لأن المكان الطبيعي له هناك ولأنه أقيم وتأسس هناك وكانت حركة المرأة الرائدة في مصر. وهل ننسى صفية زغلول؟

والحقيقة نحن نسعى بجدية ونتكاتف من أجل عودته دون النظر لأي شيء وان شاء الله نستطيع ان نتغلب على ماقد يثار من حساسيات حول هذا الموضوع والمهم ان نجمع كلمتنا في الاتحاد.

د. ميمونة الصباح
مدير مركز دراسات الخليج

سفير مصر بالكويت:



عبيد وأباظة يشاركان في احتفالات الكويت بالعيد الوطني وعيد التحرير

أكد السفير مصطفى أبو شفيق سفير مصر في الكويت أن زيارة السيدين عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة الحالية إلى الكويت تأتي في اطار تقديم التهاني للقيادة الكويتية والشعب الكويتي بمناسبة الذكرى ٣٦ للعيد الوطني والعيد السادس للتحرير من الغزو العراقي.

وصرح مصطفى أبو شفيق أن العلاقات المصرية الكويتية نموذجا يحتذى بين دول العالم وتؤكد ذلك اللقاءات المتبادلة والمباحثات العامة التي يعقدها كبار المسئولين في القطرين الشقيقين مما يدعم تلك العلاقات على كافة الانشطة والمستويات.

وقال السفير المصري في الكويت ان وفدا اقتصاديا مصريا زار الكويت خلال الشهر سبتمبر الماضي وأسفرت الزيارة على الاتفاق على تنفيذ عدة مشروعات مشتركة بين مصر والكويت وتكوين شركات قابضة للاستثمار بين القطاع الخاص في البلدين قيمتها ٥٠٠ مليون دولار وقال ان هناك شركات مقاولات مصرية تعمل بشكل جيد في الكويت هذا بخلاف المعارض العامة والنوعية التي تقام لمصر وشركات مصرية في الكويت بصورة مستمرة وهناك علاقات ثنائية كبيرة في مجال الامن وتبادل المعلومات وتسليم المجرمين والاستفادة من الخبراء المصريين في مجالات التدريب الامني.

وأضاف أن هناك اتفاقات بين وزارتي الاوقاف والشئون العربية في مصر والكويت وخاصة بين الزكاة الكويتي الذي يشرف على العديد من المشروعات الخيرية التي تمولها جمعية النفع العام الكويتية في مصر هذا بخلاف الاعمال الهامة التي قام بين الزكاة بتمويلها في مصر وهي تبين حجم العلاقات بين القيادتين والشعبين منها بناء عدة قرى في صعيد مصر هدمتهما السيول وتقديم عدد عشر مدارس جديدة بدلا من المدارس التي تصدعت نتيجة زلزال ١٢ اكتوبر ١٩٩٢ والمشاركة من خلال الصندوق الكويتي للتنمية في مشروع كبير بسيناء وهو توصيل مياه النيل العذبة الى هذه المنطقة عبر قناة السويس الاستصلاح ٤٠٠ ألف فدان وشق ترعة الشيخ جابر.

ويمول الصندوق الكويتي للتنمية العديد من المشروعات الانتاجية حوالي ١٩ مشروعا صناعيا وكهربائيا وهناك الاتفاق التجاري بين البلدين التي يجرى حاليا الاعداد لتجديده على أسس تجارية حرة بما يتماشى مع التغيرات الاقتصادية الجديدة عالميا ودخول البلدين في عضوية اتفاقية الجات الجديدة.



مصطفى أبو شفيق

مقتل ١٨ جزائريا في مذبحة جديدة بولاية سعيدة

القبض على متهم باغتيال بن حمودة وإدلائه بتفاصيل مثيرة

الجزائر ـ هشام فهيم

لقي ١٨ مواطنا من ولاية سعيدة الجزائرية مصرعهم ذبحا على يد مسلحين استوقفوا حافلتين لنقل المسافرين بين بشار والعاصمة بمنطقة سفيد على بعد ٤٠ كم من مقر الولاية.

وذكر أحد الذين نجوا من المجزرة ان المسلحين الذين كان يتراوح عددهم بين ٤٠ و٦٠ شخصا اغلقوا الطريق بواسطة شاحنتين للوزن الثقيل لوقف حركة المرور في الاتجاهين نحو البيض وبشار جنوبا وسعيدة شمالا لا لتبدأ عملية الذبح التي دامت ٥ ساعات وحتى صباح امس الأول، وقال مصدر آخر ان لجوء المسلحين للذبح بدلا من استعمال الرصاص ـ الذي استخدموه مرة واحدة ضد شيخ حاول منع ذبح ابنه ـ هي رغبتهم في عدم كشف أمرهم للحرس البلدي الذي كان موجودا قرب موقع المذبحة ويأتي ذلك في الوقت الذي ارتفع فيه ضحايا انفجار القنبلة في سوق الجملة ببوفاريك جنوب غرب العاصمة الى قتيل و١٦ جريحا حسب مصادر طبية. وفي الوقت نفسه لقيت سيدة جزائرية مصرعها وعلى صعيد آخر القت أجهزة الامن الجزائرية القبض على أحد العناصر الارهابية التي شاركت في اغتيال عبدالحق بن حمودة زعيم النقابات العمالية الشهر الماضي، وأوضح المتهم بحالة رشيد والملقب بخالد لامعان (٣٠ سنة) في اعترافاته التي بثها التليفزيون الجزائري إن ٤ مسلحين آخرين شاركوا في تنفيذ العملية وان الاربعة لقوا مصرعهم في عملية لقوات الامن وأطلق النار على بن حمودة اثنان بينما كلف الآخران بالتصدي لحراس بن حمودة ومراقبة المكان وانه تم الاختباء بشقة كانت موجودة قرب مقر اتحاد العمال الجزائريين والتي كانت تستخدم لمراقبة تحركاته، وأضاف انه التحق بالجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة في عام ١٩٩١ بعد ان كان كاتبا باحدى البلديات وانه شارك في التحضير للانتخابات المحلية والتشريعية على مستوى هذه البلدية

والقي القبض عليه في ١٠ يوليو ١٩٩٢ بتهمة حيازة وثيقة رسمية ليس لديه الحق في الإطلاع عليها حيث سجن لمدة ٣ سنوات، وبعد الافراج عنه انضم للجماعة الاسلامية المسلحة (الجيا) بحي بلكسور بالعاصمة وعين اميرا لها قبل ان ينشق عليها للاختلاف في النهج كالاسراف في القتل والزيغ والخروج عن ضالة الصواب وانه كون جماعة حرة لاتنتمي لأي تنظيم وكانت تجمع الاموال عن طريق التهديدات الموجهة للتجار واستعمالها في تأجير مقرات جماعته التي وضعت برنامجا للاغتيالات خاصة للشخصيات الكبيرة المعروفة للتأثير أكثر بهدف تأزيم الوضع السياسي بالبلاد. وعن كيفية اغتيال بن حمودة أوضح أن مجموعته انطلقت من مشقة بساحة اول مايو قرب مقر الاتحاد حيث كانت تتابع ندوة بمقر الاتحاد ثم انتظرت خروج بن حمودة الذي اطلق عليه المسلحان جعفر وفريد النار ولديهم تجربة في الاغتيالات والتفجيرات ـ بمجرد خروجه وانه تم التخطيط لعدة عمليات اخرى بعد ذلك الا انه تم اكتشاف الشقة واعتقاله وقتل رفقائه الاربعة

وعلى الصعيد السياسي ذكرت مصادر مطلعة ان اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات تتشكل من ٣ شخصيات وطنية يتم اختيار رئيس اللجنة من بينها ٤ ممثلون لوزرات الداخلية والاعلام والعدل والخارجية وممثلين عن الحرص الوطني لحقوق الانسان والرابطة الجزائرية لحقوق الانسان وممثلين عن الاحزاب التي لديها مرشحين في ١٢ ولاية على الاقل، ويتواصل اليوم النقاش بمقر الرئاسة حول صلاحيات اللجنة والتي تدعو الاحزاب الي ان تكون لها برنامج سيادي وان تكون قراراتها نافذة وممثلة على كافة البلديات وعلى الصعيد نفسه يعقد المجلس الوطني للتجمع الوطني الديمقراطي بزعامة عبدالقادر صالح لاول اجتماع له غدا (الخميس) لمناقشة توسيع المكتب الوطني وضبط قائمة الاعضاء المؤسسين ووضع برنامج نشاطات وتحركات الحزب الجديد في ولايات الجزائر المختلفة من ناحية أخرى أخطر الرئيس الجزائري اليمين زروال المجلس الدستوري بنص قانون الاحزاب والانتخابات الجديد لابداء الرأي حول تطابقهما مع الدستور في الوقت الذي سيقر فيه المجلس الانتقالي القائم بعمل البرلمان اليوم مشروع القانون الجديد لتقسيم الدوائر الانتخابية.

وسط انتقادات عربية ودولية:

إسرائيل تعلن اليوم موعد انشاء مستوطنة «هارحوماة»

القدس ـ لندن ـ وكالات الانباء: وسط انتقادات دولية وعربية للمشاريع الاستيطانية الإسرائيلية، أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو ان وضع القدس ليس محلا للتفاوض وان المدينة ستبقى للأبد عاصمة لإسرائيل. وقال في مقابلة مع صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية ان حكومته تبني مساكن للعرب والمسيحين، وكذلك للسكان اليهود، في اشارة إلى خطة بناء مستوطنة «هارحوماة» في منطقة جبل أبوغنيم في القدس الشرقية. يأتي ذلك في الوقت الذي ذكر فيه راديو إسرائيل ان اللجنة الوزارية للقدس ستتخذ اليوم قرارا ببدء انشاء المستوطنة التي تضم ٦٥٠٠ وحدة سكنية وتستوعب حوالي ٢٥ ألف شخص.

وأعلن ايهود أولمرت رئيس بلدية القدس المحتلة انه سيتم في المرحلة الأولى من المشروع الاستيطاني «هارحوماة» في جبل ابو غنيم، بناء ٢٤٥٠ وحدة استيطانية. وقال في تصريحات لراديو إسرائيل ان الحكومة الإسرائيلية اتخذت جميع الاستعدادات ودرست مواجهة كل الاحتمالات التي قد تنجم عن أي رد فعل على تنفيذ المشروع.

وقد اثارت خطة إسرائيل بناء وحدات استيطانية لليهود في جبل ابو غنيم انتقادات دولية وعربية وفلسطينية. فقد طالب صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني نيتانياهو بعدم اتخاذ قرار لإنشاء المستوطنة مشيرا إلى ان هذا العمل سيعرض مسيرة السلام للخطر. وحذر عريقات إسرائيل من انها ستتحمل جميع عواقب القرار مؤكدا حق الفلسطينيين في الدفاع عن اراضيهم.

كما انتقد الاتحاد الأوروبي الخطط الإسرائيلية باقامة مستوطنات في القدس الشرقية، بينما تواصل المجموعة العربية في الأمم المتحدة اجتماعاتها مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الأمن في إطار سعيها إلى منع إسرائيل من بناء المستوطنة.

وفي الضفة الغربية واصل سكان مدينة بيت لحم، مظاهراتهم احتجاجا على بناء المستوطنة اليهودية، وسط أنباء عن عزم هؤلاء المتظاهرين احتلال المنطقة التي ستقام عليها المستوطنة.

مجلس الأمن يبحث اليوم فرض حظر على خطوط الطيران السودانية

نيويورك ـ وكالات الانباء: يبدأ مجلس الأمن الدولي اليوم النظر في إمكان فرض حظر على نشاط خطوط الطيران السودانية من وإلى السودان وذلك تنفيذا للقرار ١٠٧٠ لسنة ١٩٩٦.

ويأتي ذلك في ضوء تقرير اعدته إدارة الشئون الإنسانية.

بالامانة العامة للمجلس عن اثر تطبيق حظر الطيران على قطاع الصحة وتوريد الغذاء والخدمات الأساسية الأخرى للشعب السوداني إلى جانب إدارة عمليات الاغاثة الدولية هناك. مما سيكون له «اثر خطير».

وقد خلص التقرير الذي قدمه كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة لمجلس الأمن إلى إستنتاج ان فرض حظر الطيران كما نص عليه القرار ١٠٧٠ سوف يضر بقدرة سلطات الصحة العامة على تسهيل حصول المرضى على العلاج الطبي المتخصص خارج البلد. وفي ضوء اعتماد شركات الطيران المحلية على قدرات الصيانة في الخارج يمكن أن يكون لحظر الطيران اثر خطير على تنفيذ برامج التطعيم على نطاق السودان وتوزيع الأدوية المحلية وعلى إنتاج الأغذية.

وفيما يتعلق بعمليات الاغاثة الغذائية نكرر التقرير أنه يبدو ان مساعدات الأغذية الطارئة يمكن ان تتأثر بحظر الطيران لانها تستخدم طائرات محلية لنقل المعدات والأفراد.

كما أن حظر الطيران وفقا للتقرير ـ يمكن ان يعوق القدرة التشغيلية لعدد كبير من الموردين مثل اليونيسيف والمنظمات غير الحكومية ويمكن أيضا ان يؤدي إلى وقف عمليات هذه المنظمات.

وبناء على تقرير الشئون الإنسانية يتوقع المراقبون لايفرض المجلس الحظر على الطيران السوداني.

وكانت عدة دول أعضاء في مجلس الأمن منها روسيا وفرنسا قد طلبت من الأمم المتحدة ان تقوم بتقويم الأثر الذي يمكن ان يخلق خطر رحلات شركة الخطوط السودانية على الصعيد الإنساني.

مسئول سوداني:

شكوى الخرطوم ضد أثيوبيا لاتزال في أروقة مجلس الأمن

الخرطوم ـ أ.ش.أ: أكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة العلاقات الخارجية السودانية ان شكوى السودان المقدمة لمجلس الامن ضد اثيوبيا توجد في أروقة المجلس ولم تحول لأي جهة.

وقال في تصريحات نشرتها امس صحيفتا السودان الحديث والانقاذ السودانيتين الحكوميتين انه منذ بداية الاحداث وبعد تأكده من قيام قوات التجراي الاثيوبية بشن العدوان على الحدود الشرقية للسودان تقدم بتلك الشكوى بصورة عاجلة وفق المادة ٣٥ لميثاق الامم المتحدة التي تكفل لأي دولة عضو في المنظمة الدولية أن يتيه مجلس الامن أو الجمعية العامة لأي نزاع أو موقف قد يؤدي الى احتكاك دولي من شأنه أن يعرض السلام والأمن الدوليين للخطر.

وأضاف الدكتور مصطفى عثمان أن شكوى السودان قد بحثها المجلس في جلسة مشاورات غير رسمية في الخامس عشر من شهر يناير الماضي وخلافا لما تناولته وكالات الانباء فان المجلس لم يقرر احالة الشكوى الى منظمة الوحدة الافريقية.

خبراء السياحة يناقشون الاثنين المقبل

النظام الأساسي لمجلس وزراء السياحة العرب

كتب ـ نصر زغلوك:

يعقد خبراء السياحة في الدول العربية اول اجتماع الاثنين المقبل بمقر الجامعة العربية بالقاهرة لدراسة مشروع النظام الاساسي لانشاء مجلس لوزراء السياحة العرب على غرار مجالس الجامعة العربية المختلفة ووضع تصور لتنظيم مشاركة القطاع الخاص في أعمال المجلس.

وقد صدر قرار لانشاء مجلس وزراء السياحة العرب بناء على قرار صادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته ٥٧ على ان تتولى الادارة الاقتصادية بالجامعة العربية مهام أمانته واعداد النظام الاساسي للمجلس

وصرح عبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية إن قرار إنشاء مجلس وزراء السياحة العرب جاء بعد غياب للتنسيق العربي الجماعي في مجال السياحة والذي دام اكثر من ست سنوات على أثر الغاء المنظمة العربية للسياحة عام ١٩٨٩.

وأضاف أن المجلس يهدف الى تعزيز التعاون والتنسيق في الميدان السياحي بين الدول العربية بما يحقق التكامل في الامكانيات والموارد العربية وتنمية حركة السياحة العربية البينية. كما يهدف للجلي الى ضمان المصالح العربية في المحافل الدولية وقد أعلنت مصر ترحيبها بانشاء المجلس تحت مظلة الجامعة العربية بهدف التنسيق وتوحيد الجهود في الترويج للمناطق السياحية على مستوى العالم العربي وتشجيع السياحة الداخلية بين المواطنين العرب الى الاقطار العربية ومناقشة التجمعات السياحية الدولية

الأردن ينفي التوسط بين العراق والولايات المتحدة

عمان ـ وكالات الانباء ـ نفى مروان المعشر وزير الإعلام الأردني قيام بلاده بأعمال الوساطة بين العراق والولايات المتحدة

وأوضح في تصريحات صحفية في عمان امس أن الاردن يعارض الحصار المفروض على العراق، وسيتولى طرح هذا الموضوع مجددا على الادارة الأمريكية والمجتمع الدولي لرفع هذا الحصار، مشيرا الى ان الأردن تكلم مرارا مع المسئولين العراقيين لبحث الموقف.

واضاف أن الاتصالات الاخيرة بين الملك حسين عاهل الأردن، والرئيس العراقي صدام حسين، وكذلك الرسالة التي بعث بها الملك حسين الشهر الماضي للرئيس العراقي أكدت على متانة العلاقات بين الشعبين، وعددا آخر من الامور ولكنها لم تتطرق الى القضايا السياسية.

اصابة ٧ أشخاص في هجوم على موكب حاكم اربيل بالعراق

بغداد، واشنطن ـ وكالات الانباء ـ أكد الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي ان مسلحين يشتبه في انتمائهم للحزب الوطني الديمقراطي الكردستاني اطلقوا النار على موكب حاكم اربيل ـ وأوضح الحزب في بيان أمس الاول ان الحادث اسفر عن اصابة ٥ مدنيين و٢ من قوات الأمن.

قادة «٥٤» دولة اسلامية يبحثون سبل مواجهة تحديات القرن القادم

تشارك مصر في اعمال القمة الإسلامية الاستثنائية التي تعقد في العاصمة الباكستانية اسلام أباد يوم الاحد ٢٣ مارس المقبل.

وذكر مصدر مسئول بوزارة الخارجية ان زعماء وقادة «٥٤» دولة إسلامية سيشاركون في تلك القمة المهمة، حيث سيبحثون التحديات التي ستواجه العالم الإسلامي خلال القرن الحادي والعشرين.

وأضاف المصدر ـ في تصريح خاص لمندوب الأهرام ـ أن قادة الدول الإسلامية سيضعون خلال تلك القمة الخطوط العريضة لرؤية مستقبلية محددة وواضحة للعالم تجاه دور العالم الإسلامي خلال القرن القادم بما في ذلك التغيرات الدولية المحيطة بالدول الإسلامية وتأثيرها على العلاقات فيما بينها.

ولي عهد الأردن يزور إسرائيل الأسبوع القادم

عمان ـ وكالات الأنباء ـ ذكر مصدر أردني مسئول أن الأمير حسن ولي عهد الأردن سيقوم بزيارة لاسرائيل يوم السبت القادم تلبية لدعوة رسمية من الحكومة الاسرائيلية.

وسيلتقي الأمير حسن خلال زيارته برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو والرئيس الاسرائيلي عيزراو ايزمان، كما سيحضر الأمير حسن مراسم افتتاح مركز تعليمي بجامعة تل أبيب يحمل اسم رئيس الوزراء السابق اسحق رابين.

ومن ناحية أخرى استقبل الملك حسين عاهل الأردن أمس وفدا يمثل اصدقاء حزب ميرتس الاسرائيلي في الولايات المتحدة الأمريكية لبحث مسيرة السلام في المنطقة حيث أطلع الملك حسين الوفد على موقف الأردن الثابت إزاء تحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة باعتباره طريقا نحو تقدم المنطقة وتحقيق الرخاء والاستقرار لشعوبها.

الرئيس اليمني يبحث مع زايد تطوير العلاقة بين البلدين

أبو ظبي ـ ق.ن.أ. وصل الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس الى أبو ظبي في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة.

وأشار الرئيس اليمني في تصريح له لدى وصوله إلى أنه سيبحث مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات كل ما يهم تطوير العلاقات بين البلدين، معربا عن ارتياحه للتنامي المستمر الذي تشهده هذه العلاقات، ووصف علي عبد الله صالح هذه الزيارة بأنها فرصة للتشاور وتبادل وجهات النظر إزاء كافة المستجدات الاقليمية والعربية والدولية التي تهم البلدين والأمة العربية، موضحا أن استعادة التضامن العربي وتعزيزه ستكون في مقدمة الموضوعات التي سيتم بحثها والتشاور حولها مع الشيخ زايد.

إجتماع خليجي لبحث توصيل الغاز القطري لدول مجلس التعاون

الدوحة ـ من العزب الطيب الطاهر

تعقد دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الايام القليلة القادمة اجتماعا لمتابعة الدراسات والتقارير التي أعدتها الامانة العامة للمجلس وجهات أخرى لبحث تفاصيل وامكانيات توصيل الغاز الطبيعي الى بعض دول المجلس الأخرى لتحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها وتلبية لاحتياجاتها من الغاز الطبيعي المسال لدعم المشاريع والصناعات الحالية والمستقبلية.

أعلن ذلك جميل الحجيلان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي بالدوحة عقب مشاركته في افتتاح ميناء رأس الشعان لتصدير الغاز.

وكان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قد إفتتح هذا المشروع الذي يضم مصنعا للغاز وميناء لتصدير الغاز أول أمس.

وينظر القطريون المشروع باعتباره يشكل نقلة نوعية في الاقتصاد القطري وهو الأمر الذي دفع الحكومة القطرية لتخصيص استثمارات ضخمة على مشروعات تطوير الغاز فضلا عن النفط التي بلغت ٦٥ مليار ريال قطري / ما يعادل ١٨ مليار دولار خلال السنوات الخمس الماضية.

وتبلغ التكلفة الاستثمارية لمصنع قطر للغاز ١٠ مليارات دولار كما تبلغ طاقته الانتاجية حاليا ٦ ملايين طن من الغاز سنويا سيتم مضاعفتها الى ١٢ مليون طن بعد الانتهاء من المرحلة الثانية في العام القادم

في افتتاح دورة جديدة لاتحاد العمال العرب

الدور الريادي لمصر سيدفع مسيرة العمل والتنمية

كتب ـ هيثم سعد الدين:

اشاد حسن جمام الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بجهود الرئيس حسني مبارك في لم الشمل العربي والسعي نحو تحقيق السلام العادل في المنطقة.

وقال ـ في افتتاح الدورة الرابعة للمجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب أمس ـ إن الدور الريادي لمصر سيدفع مسيرة العمل والتنمية القومية، وإن وحدة المنظمات العمالية العربية ضرورة لمواجهة التحديات والمهام الجسيمة التي تتطلبها مرحلة الاصلاح الاقتصادي والهيكلي. مشيرا إلى أن خطة الاتحاد الدولي تتضمن وضع سياسة جديدة لا تكون أسيرة للجمود الفكري للموروث وعدم المساومة على مصالح الطبقة العاملة العربية.

وأعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ـ أمام المجلس الذي يضم رؤساء الاتحادات العمالية والمهنية ـ أن عمال مصر يريدون السلام العادل القائم على استرداد الحقوق المشروعة كاملة.

وان الاتحاد العام ومنظماته النقابية مستمسك بقرارات جمعياته العمومية بعدم التطبيع مع أسرائيل

وأعلن رفض العمال أي مساس بسيادة أو وحدة الأرض لأي شعب عربي، وادانتهم لدعاوى الظلام الوافدة من الخارج كالارهاب الذي تدفعه قوى خارجية تستهدف ضرب مسيرة التقدم العربي وجهود التنمية.

أسبانيا ومصر والمغرب

بقلم: محمد العربى المسارى

ترافق هذا الثلاثى منذ الثلاثينات حينما اكتشف قادة الجمهورية الثانية فى اسبانيا (١٩٣١ - ١٩٣٦) فى موضوع الاسلام والعروبة مادة لتطبيع علاقة اسبانيا مع الحداثة فعملوا على سلسلة مراجعات تناولت فى مجملها مقولات كان الفكر المحافظ قد صبها فى الخيال الشعبى عن «الآخر» وخاصة عن اليهودى الخصم الدينى، والعربى الخصم التاريخى الذى لايوحى إلا بالتحفز والثأر. وكان هناك محك التجربة لانفتاح اسبانيا حينئذ على السياسة التى تطبقها فى المناطق الواقعة تحت نفوذها من التراب المغربى فى الشمال (سلسلة جبال الريف) وفى الجنوب (طرفاية وايفنى والصحراء الغربية). وكان هناك مخاطب لتبليغ تلك الرسالة الجديدة وهى مصر فى عنفوان نهضتها.

وحينما جاء فرانكو بعد ١٩٣٦ استمر الجسر ممدودا مع العالم العربى ولكن بدوافع أخرى إذ فرضت العزلة الدبلوماسية المفروضة على الديكتاتورية الأسبانية تعهد بمد العلاقات مع العالم العربى بعناية قصد فك الحصار. واستفادت الحركة الوطنية المغربية من حاجة فرانكو إلى العرب لانتزاع مكاسب سياسية وثقافية فى المنطقة المشمولة بالحكم الأسبانى لفترة من الزمن. وهناك رسالة من الجنرال فرانكو شخصيا إلى عبدالحميد سعيد رئيس جمعية الشبان المسلمين بمصر يبرز فيها أن سياسة التسامح التى تسلكها أسبانيا فى منطقتها بالمغرب راجعة إلى الإحساس بقرابة التاريخ والثقافة مع العرب والمسلمين.

وفى هذا السياق دخلت القضية الفلسطينية فى نسيج العلاقات الأسبانية العربية حيث رأى فرانكو أنها تمثل ورقة إضافية يستعملها مع العالم العربى وخاصة حينما كانت تتأزم العلاقات مع الحركة الوطنية المغربية بالشمال بزعامة الطريس. وكان ح. جاماتى وا. جلاب والأخوان أبوالفتح يتدخلون على صفحات جرائد ذلك الوقت لتوضيح أن حسن سلوك اسبانيا فى المغرب من مقتضيات «الصداقة مع العرب».

وفى ١٩٤٨ - ١٩٥٥ كانت دواعى التقارب الأسبانى العربى قد تطورت شيئا ما حينما طمحت مدريد فى عهد الوزير م. أرطاخو إلى أن تكون للمجموعتان العربية والأمريكية فى الأمم المتحدة عونا لها على الالتحاق بالمنتظم الدولى. وقام أرطاخو بزيارة مصر ومقر الجامعة العربية كما فعل الملك خوان كارلوس مؤخرا ضمن جولة طويلة شملت الشرق الأوسط اصطحب فيها ضابطا مغربيا يتولى أعلى رتبة فى الجيش الأسبانى هو الجنرال محمد امزيان وكان ذلك فى ربيع ١٩٥٢. ومن جهة أخرى كان العرب يتصورون أن صداقتهم مع أسبانيا قد تجلب لقضاياهم أصوات اللاتينيين. وفى غمرة القرار الصادر فى ١٩٤٦ عن الجمعية العامة بسحب البعثات الديبلوماسية من مدريد كان الوطنيون المغاربة يستغربون لتقديم شكوى ضد أسبانيا أمام الأمم المتحدة. وطرأت أمور متشابكة انتهت بإعطاء الأولوية للشكوى المصرية بشأن معاهدة ١٩٣٦ ثم للقضية الفلسطينية التى طلب عزام باشا من قادة شمال افريقيا أن يمهلوا الجامعة العربية بعض الوقت لتتفرغ لها ريثما يتأتى الالتفات الى قضاياهم.

وقبل ذلك كانت أسبانيا قد طلبت من الجامعة العربية نص الاتفاقية الثقافية لتعمل على تطبيقها فى منطقتها بالمغرب. وبتنسيق بين الحركة الوطنية المغربية والجامعة والديبلوماسية المصرية تطورت المبادرة الى قبول منطقة الشمال الخاضعة للحكم الأسبانى كعضو فى اللجنة الثقافية بالجامعة وسرعان ماتحولت البعثة الثقافية المغربية الى وفد سياسى يعمل من اجل قضية أشمل هى التصدى للسياسة الاستعمارية.

كان مفتاح أسبانيا نحو العالم العربى هو مصر لكن تنوعت العلاقات فيما بعد تبعا لتطور الملفات المطروحة ونظرا لتنوع العالم العربى وقضاياه. لكن ظل عدم اعتراف فرانكو بإسرائيل أبرز موقف دعاه العرب بوفاء. وهكذا فإن حرص فرانكو على الوشائج مع العرب «ريثما يرفع الحصار» على نظامه، قد طال به الأمد حتى تحول الى أحد ثوابت سياسته تجاه العالم العربى رغم التعديل الذى جرى فى عهد الوزير ف. كستيلا الذى تولى رئاسة الديبلوماسية الأسبانية فى وقت تحررت فيه من الضغوط السابقة.

وفى وقت ما برز أن «الاختيار العربى» لفرانكو كان له أساس «ايديولوجى» إذ كان يرى فيه تعبيرا عن وحدة الهدف فى محاربة «الشيوعية الواحدة» وفى نفس الوقت طريقة لتفريغ نقمته على «المؤامرة الماسونية - اليهودية» التى تستهدف أسبانيا. وترى الباحثة م. ض. الفورا وبيير أن الصداقة مع العالم العربى كانت بالنسبة لفرانكو «مساهمة فى البقاء على قيد الحياة» فى المجتمع الدولى» ودخلت فى الحسبان فيما بعد مسألة النفط. ومع تعدد الانشغالات عند الجانبين تحرر فرانكو من الحاجة الى العرب ونشأ فى عهد الوزير ل. برافو انشغال آخر هو تنويع مصادر التزود بالنفط لتلافى التعرض لتبعات الاعتماد على مصدر واحد. ولكن استمر المحور الثقافى قائما حيث سمحت أسبانيا دائما فى منطقتها فى المغرب بالتوسع فى تعليم معرب بل باعتماد الكتب المدرسية المصرية فى المعهد الثانوى وكانت شهادتنا الثانوية معادلة لمثيلتها فى مصر. وقبل ذلك سمحت أسبانيا بتوجيه بعثة من الطلاب المغاربة الى القاهرة. وتم من مجموع ذلك نسيج علاقات أشعر انه يستحق أكثر من هذا العرض الشديد الكثيف والذى يمليه حجم هذه الزاوية.

فى تصريحات للتليفزيون المصرى
رئيس تتارستان: الاعتدال والثقة يميزان قرارات الرئيس مبارك

أجرى برنامج (صباح الخير يامصر) بالتليفزيون المصرى لقاء خاصا مع رئيس تتارستان (شاريبو شايجيف) الذى يقوم بزيارة لمصر حاليا.

وقال رئيس تتارستان فى بداية اللقاء إننا منذ الصغر ندرس فى مدارسنا التاريخ المصرى وحضارته العريقة ولدينا معلومات عن مصر لا بأس بها.

وقال إنه كانت مفاجأة لطيفة لى ان وجدت شبابا من تتارستان يدرسون فى القاهرة.

وقال انه من الممكن ان يحصل الانسان على المعلومات من الكتب والمراجع التاريخية. ولكن عندما يزور الانسان ويرى بنفسه ويلمس الحقيقة يكون هذا أهم شىء. وقال لقد شاهدت الآثار والفن المعمارى القديم والحديث فى القاهرة وأعجبتنى كثيرا المآذن الخاصة لبعض المساجد فى القاهرة القديمة، وحسب ماقررته فى بلادى بدأنا فى اعادة بناء المساجد لأننى أهتم بالفن المعمارى خاصة للوجود هنا فى مصر.

وقال إن عندى انطباعات عميقة ومؤثرة خاصة عند مقابلتى وفخامة الرئيس حسنى مبارك فقد كنت أدرس نشاط الرئيس قبل أن اتولى منصبى السياسى ولمست فيه الاعتدال فى اتخاذ القرارات والثقة بعمله الذى ينفذه وبصلابته تجاه القرارات الدولية المختلفة واهتمامه بالشعب المصرى ومن أولى لحظات المقابلة تأكدت من أن انطباعات الرئيس حسنى مبارك هى نفسها انطباعاتى. وأن اسلوبه فى الحديث هو نفس الاسلوب الذى قرأته من المعلومات التى كنت أدرسها عن الرئيس، وقد تحدثت معه بكل صراحة واخلاص وسألته عن كيفية تصرفه فى بعض الأمور لانه تقع على عاتقه مسئولية كبيرة محلية وعربية ودولية.

وحول موضوع الخط الجوى بين تتارستان ومصر قال اننى عندما كنت فى زيارة لمدينة العاشر من رمضان وكانت لى لقاءات فى بعض المصانع مع رجال الاعمال أعلنت عن اتفاق بينى وبين الرئيس مبارك حول فتح الرحلات الجوية المباشرة بين القاهرة وتتارستان حيث سيؤدى ذلك إلى تقوية التعاون بين رجال الاعمال وسيضاعف من حجم الاعمال بين البلدين.

كلينتون وسلطان يبحثان أمن القوات الأمريكية بالسعودية

واشنطن - من عاطف الغمرى:

قبل ساعات من اجتماع الرئيس الامريكى بيل كلينتون والأمير سلطان بن العزيز فى واشنطن أمس، أعلن البيت الأبيض الاجتماع سيتناول مشكلات الامن الاقليمى وامن القوات الامريكية الموجودة فى السعودية ومايتعلق بالتحقيقات الخاصة بإنفجار قاعدة الخبر.

وأوضح مايك ماكورى المتحدث بإسم البيت الابيض ان الاجتماع يعد فرصة لاستعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وأضاف ماكورى ردا على سؤال عما اذا كانت هناك طلبات سعودية بشراء أسلحة ومعدات عسكرية، ان الامير سلطان بن عبد العزيز قد أشار إلى أنه لاينوى إثارة هذه المسألة فى هذه الزيارة ونحن ليست لدينا خطة لمناقشتها.

وقالت مصادر رسمية امريكية أخرى ان الوفد السعودى برئاسة الامير سلطان سوف يجتمع اليوم الأربعاء مع وليام كوهين وزير الدفاع، ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية غدا، اثر عودتها من رحلتها الى اوربا واسيا.

وفى الوقت نفسه أعلن جلين ديفيز نائب المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية الامريكى، ان الولايات المتحدة لها مصلحة حيوية ومباشرة فى أمن منطقة الخليج، وعلى ذلك فإنها سوف تبقى هناك بطريقة معقولة خلال المستقبل المنظور.

وأضاف ديفيز قائلا اننى لا أستطيع أن أتحدث عن جيل قادم من الآن، ولكن هذه هى الخطة للمستقبل المنظور.

عرفات: الفلسطينيون ملتزمون بالسلام الشامل

بروكسل من سعيد اللاوندى: أكد الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات التزام الفلسطينيين بعملية السلام التزاما استراتيجيا، على ان يكون سلاما عادلا ودائما وشاملا يعم كل منطقة الشرق لتستقبل القرن الجديد ببناء جديد وأسس ومعطيات جديدة.

وقال الرئيس عرفات فى المؤتمر الدولى للعلاقات العربية - الأوروبية انه على الرغم من اننا وقعنا على اتفاق الخليل إلا انه مازالت هناك بعض النقاط عالقة، بيننا منها منع السلطات الإسرائيلية لنا من استعمال المطار الفلسطينى الذى انتهى العمل به منذ ٨ أشهر.

وشدد ياسر عرفات على أهمية دفع المفاوضات على جميع المسارات سواء كان المسار الفلسطينى أو السورى أو اللبنانى. وقال انى انتهز الفرصة لاقدم الشكر باسم الشعب الفلسطينى وباسم المؤتمر للرئيس الامريكى بيل كلينتون على ماتقدم به من موقف صريح بالنسبة للقدس وبالنسبة للمستوطنات التى افضل تسميتها بالمستعمرات، وبالنسبة للمسارات العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية.

وأضاف عرفات اننى فى طريقى للقاء العاهل المغربى الملك الحسن الثانى باعتباره رئيسا للمؤتمر الإسلامى، خصوصا اننا سنعقد مؤتمرا اسلاميا استثنائيا بباكستان لبحث قضية القدس، والمقدسات الإسلامية والمسيحية فى القدس.

وزراء الخارجية الأفارقة يبحثون فى طرابلس اليوم
دعم مبادرة مبارك لإخلاء الشرق الأوسط من السلاح النووى

طرابلس - من عبد الواحد عبد القادر:

غادر القاهرة أمس متوجها إلى العاصمة الليبية طرابلس السيد عمرو موسى وزير الخارجية لرئاسة وفد مصر إلى اجتماعات الدورة الـ ٦٥ للمجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الإفريقية التى تبدأ اعمالها اليوم بطرابلس.

وصرح السيد عمرو موسى ان المجلس سيناقش عددا من الموضوعات التى تهم القارة الإفريقية وعلى رأسها المشاكل والاوضاع فى منطقة البحيرات الكبرى بجانب الموضوعات المدرجة بصفة دائمة على جدول الأعمال.

وفى طرابلس توافد أمس عدد كبير من وزراء الخارجية الافارقة لحضور اجتماعات المجلس الذى يشارك فيه ٥٣ دولة و٣٦ وزيرا للخارجية

وصرحت مصادر مطلعة بمنظمة الوحدة الإفريقية ان من أهم القضايا التى سيناقشها المجلس دعم ومساندة النداء العالمى للرئيس حسنى مبارك بجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل. وهو النداء الذى ايدته كل الدول الإفريقية والعربية وذلك لتجنب المخاطر والمشاكل التى تنجم عن تملك أو الاحتفاظ بمثل هذه الأسلحة المدمرة والتى تعرض شعوب المنطقة للدمار.

وأكد المصدر ان المجلس سيبحث ايضا قضية النزاع القائم بين الجماهيرية الليبية وكل من الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا والمعروفة بقضية لوكيربى للمطالبة برفع الإجراءات الظالمة المفروضة على ليبيا.

وقال ان المجلس سيبحث كذلك تطوير التعاون العربى الإفريقى فى مختلف المجالات وبحث معالجة النزاعات الإفريقية واللاجئين الافارقة والنزاعات فى منطقة البحيرات العظمى والوضع فى زائير وبروندى ورواندا بالاضافة إلى دعم صندوق المنظمة ماديا لمواجهة هذه القضايا.

وكانت اعمال مجلس سفراء الدول الإفريقية المعتمدين لدى أديس ابابا قد اختتمت أمس للتحضير للدورة الحالية. وأكد السفير أحمد حجاج الأمين العام المساعد لمنظمة الوحدة الإفريقية ان مجلس السفراء قرر تخصيص جزء من ميزانية المنظمة لمعاونة اللاجئين الأفارقة والتنسيق مع وكالات الامم المتحدة المتخصصة وخاصة المفوضية السامية للاجئين بجنيف لدعم ومساعدة اللاجئين.

وقال ان السفراء الأفارقة قرروا اتخاذ موقف إفريقى موحد تجاه المؤتمر الوزارى الأول لمنظمة التجارة الدولية الذى انعقد فى سنغافورة منذ عدة أشهر نظرا للآثار السلبية لهذه المنظمة على اقتصاديات بعض الدول الإفريقية

معرض وعروض أزياء صيف ٩٧

قررت شركة ديفيلية كريبشن تحديد المعرض الدولى الحادى عشر «ديفيلية صيف ٩٧» للملابس الجاهزة والاقمشة ومستلزماتها ليبدأ من ١٥ الى ١٨ مارس وذلك تحت رعاية وزارة الصناعة ومركز القاهرة الدولى للمؤتمرات.. علما بأن الدعوات التى تم توزيعها سواء للمعرض او لعروض الازياء سوف تكون سارية كالتالى:

دعوات يوم ٢٥ / ٢ /صالحة ليوم ٣/١٥

دعوات يوم ٢٦ ، ٢٧ / ٢ صالحة ليومى ١٦ ، ٣/١٧ دعوات يوم ٢٨ / ٢ صالحة ليوم ١٨ / ٣ ويتقدم الاستاذ / محمد الشريق - رئيس مجلس الادارة بخالص الشكر والامتنان لكافة العارضين وذوى الاهتمام على ابداء تعاونهم ومساهمتهم معنا فى انجاح هذا الحدث الكبير.



محمد الشريق

فى ختام أعمال ندوة الأهرام الدولية حول الإرهاب
إنشاء مركز دولى لمقاومة الإرهاب مقره القاهرة

متابعة: محمد همام

فى ختام ثلاثة أيام من الاجتماعات المتواصلة.. أصدرت ندوة الاهرام الدولية حول الارهاب إعلان القاهرة العالمى لمواجهة الارهاب ووقعت عليه وفود ٣٠ دولة عربية واجنبية.

وأعلن الموقعون على الاعلان إنشاء المركز الدولى لمقاومة الارهاب ليكون منظمة دولية غير حكومية مقره القاهرة ويختص بالدراسات والابحاث المتعلقة بهذه القضية وجمع البيانات والمعلومات ومتابعة وملاحقة الارهاب بظواهره واحداثه وأن يكون الة وجسرا يصل ما بين المهتمين بالظاهرة فى مختلف الدول وبينهم الأمم المتحدة وأجهزتها والمنظمات والمراكز الدولية والاقليمية والوطنية.

وطالب الأعلان الامم المتحدة بسرعة إتخاذ الاجراءات العملية لعقد المؤتمر الدولى للارهاب تحت المظلة الدولية لصياغة وتحديد مفاهيمه واسسه وكيفية التعامل معه والتعاون الدولى لمكافحته بمعيار واحد وباعتبار أن الارهاب يجىء على رأس أولويات الأخطار المهددة للنظام العالمى.

وطالب الاعلان الدول بالتعاون فى مطاردة ومحاصرة الارهابيين وتبادل المعلومات عنهم وتسليمهم الى الدول التى ارتكبوا جرائمهم فيها - وحث الدول على عدم إستغلال اراضيها او ما يقع فى نطاق سيادتها مركزا ينطلق منه الإرهاب والجريمة المنظمة ولانها وجهان لعمل غير مشروع مما يحتم التكاتف لمكافحته بمختلف الوسائل.

وكانت الوفود المشاركة فى الندوة قد أقرت البيان الختامى للندوة الذى القاه الاستاذ محمود مراد نائب رئيس تحرير الاهرام ومقرر عام الندوة بحضور رؤساء الوفود والممثل الشخصى للرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الدكتور سليم الشرفا وسفراء بعض الدول العربية والأجنبية وادان البيان الارهاب باعتباره انتهاكا لحق الانسان فى حياة أمنة مستقرة ولحق الشعوب فى أن تبنى وتتقدم وأنه لا يمكن ان يستند لاى نوع من الفكر الانسانى وليس له اى سند دينى اوعقائدى مما يتطلب من جميع المشتغلين بالفكر والثقافة والاعلام والتربية التصدى لأية ادعاءات كاذبة وفاشية كمظلة للاجرام.

وحذر البيان من أن الارهاب والجريمة المنظمة قد اصبحا وجهين لخطر واحد وأن الارتباط بينهما قد صار عضويا ومستمرا تبادلا للمصالح والمنافع مما أدى الى تنسيق وتداخل المهام بينهما وتبادلهما للأدوار - يأتى ذلك فى وقت عصفت فيه الاحداث بالنظام العالمى القديم ولم تحدد ملامح النظام الجديد.

وأضاف البيان أنه رغم هذه الحقيقة إلا أنه بات واضحا أن هناك إتفاقا على أن مبادىء النظام الذى يتشكل ببطء تقوم على الديمقراطية والتعددية وحل المنازعات سلميا وحقوق الانسان ومن أهمها حقه فى الحياة وبالتالى فان أسس هذا النظام تتناقض تماما مع الارهاب الذى يستهدف تقويض الديمقراطية.

ودق البيان الختامى ناقوس الخطر محذرا من أن التقاعس عن التعاون الاقليمى والدولى بجانب التعاون الثنائى ينذر بعواقب عديدة وسوف تصبح اى دولة معرضة للارهاب فريسة سهلة لذلك لابد أن تكون مكافحة الارهاب أحد أهم بنود الاتفاقات المنشئة لهذه التكتلات وعقد مؤتمر دولى فى إطار المنظمة الدولية لابرام إتفاقية دولية ملزمة.

رسالة الى الرئيس مبارك واشادة جماعية بالأهرام

فى ختام جلسات الندوة.. فى قاعة المؤتمرات بمبنى الأهرام.. أعلن اللواء مصطفى عبد القادر المساعد الأول لوزير الداخلية توفير كافة الامكانات المطلوبة للمركز الدولى لمكافحة الارهاب واشار الى أن وزارة الداخلية المصرية سوف تيسر الحصول على كافة الضرورات التى تجعل هذا المركز العالمى يقوم بدوره المنشود.

واشاد الدكتور سليمان الشرفا الممثل الشخصى للرئيس الفلسطينى عرفات ورؤساء وفود اليونان وروسيا واليمن والهند وباكستان بالنتائج الهامة التى تحققت خلال الندوة.

واشادت الوفود بالدور الريادى الذى لعبته صحيفة «الاهرام» بتبنى هذه القضية وتوفير كافة الامكانات للمشتركين فيها للوصول الى هذه النتائج الهامة. وقد بعثت الندوة فى ختام أعمالها ببرقية شكر وتقدير للرئيس محمد حسنى مبارك تقديرا لجهوده وتضحيات مصر حكومة وشعبا فى مواجهة الارهاب.

لجنة تأسيسية للمركز العالمى للمكافحة

اتفقت وفود الدول الثلاثين المشاركة فى الندوة على تشكيل لجنة تحضيرية لتأسيس المركز العالمى لمكافحة الارهاب برئاسة فيد ماروا رئيس وفد الهند، والدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والأمن القومى بمجلس الشورى نائبا ومحمود مراد نائب رئيس تحرير الاهرام - مقررا - وعضوية اليونان وتركيا وليبيا.

اجتــــمـــاعيـــــات

«بسم الله الرحمن الرحيم»
دعوة الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين يوم الجمعة الموافق ٧مارس ١٩٩٧

يدعو مجلس نقابة الصحفيين الزملاء المقيدين فى جدول المشتغلين للجمعية العمومية لنقابة الصحفيين للاجتماع العادى للجمعية العمومية فى الساعة العاشرة صباح الجمعه ٧مارس ١٩٩٧، وذلك اعمالا لنص المادة ٣٣ من قانون نقابة الصحفيين ٧٦لسنة ١٩٧٠ - وتتضمن جدول الاعمال مايلى:

١ - التصديق على محضر الجمعية العمومية مارس ١٩٩٥.
٢ - التصديق على تقرير مجلس النقابة عن اعمال السنة المنتهية ١٩٩٦/١٢/٣١.
٣ - اعتماد الحساب الختامى للسنه المنتهية فى ١٩٩٦/١٢/٣١.
٤ - اقرار مشروع الميزانية التقديرية للسنه المالية ١٩٩٧.
٥ - مايستجد من اعمال.

السكرتير العام على هاشم — نقيب الصحفيين ابراهيم نافع

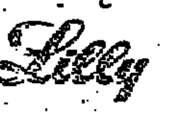
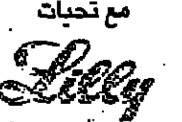
التعليم الطبى المستمر
يتشرف بالاعلان عن المؤتمر العربى الاول لمرض السكر
٢٥ - ٢٨ مارس القاهرة

اكبر تجمع تشهده مصر فى مجال مرض السكر، حشد كبير من الضيوف العرب والاجانب، ويشارك عدد كبير من الجمعيات العلمية المهتمة بمرض السكر

* اخر موعد للتسجيل ١٥ مارس اواستكمال العدد المطلوب.
* وبالنسبة لشركات الادوية والاجهزة الطبية أخر موعد للاشتراك ٢٧ فبراير

للاستعلام والتسجيل
تليفون ٢٥٧٢٩٧٨ فاكس ٤١٨١٩٠٢

رئيس الجمعية
أ.د./ مدحت الشافعى
السكرتير العام ورئيس اللجنة المنظمة
د. محمود اشرف محمد
مع تحيات


الجمعية التعاونية الانتاجية للانشاء والتعمير لشباب خريجى لمركز ومدينة اسيوط

تعلن الجمعية عن عقد الجمعية العمومية الغير عادية وذلك فى تمام الساعة السادسة مساء يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٣/١٤ بمقر نادى المهندسين - ويمكن الاطلاع على جدول الاعمال بلوحة الاعلانات بمقر الجمعية ٢٩شارع سيتى الاول اسيوط

بنك التنمية والائتمان الزراعى محافظة دمياط

مديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ المحاسب

محمود محمد حسانين

بتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة البنك ويتقدمون بوافر الشكر للسيد الاستاذ

الدكتور حسن خضر

رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى والسيد الاستاذ الدكتور

يوسف والى

نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والسيد الاستاذ الدكتور

كمال الجنزورى

رئيس مجلس الوزراء
ويعاهدون الله على بذل الجهود لخدمة قطاع الزراعة تحت قيادة الرئيس

محمد حسنى مبارك

رئيس الجمهورية

فرع كفر سعد

مدير ادارة الفرع وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ

المحاسب
محمود محمد حسانين

لتعيين سيادتا رئيسا لمجلس ادارة البنك

فرع دمياط الجديدة

مدير ادارة الفرع وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ

المحاسب
محمود محمد حسانين

لتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة البنك

فرع المعاملات الاسلامية

مدير ادارة الفرع وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ

المحاسب
محمود محمد حسانين

لتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة البنك

الجمعية المصرية للغدد الصماء والميتابوليزم والسكر تهنىء جامعة طنطا برئاسة

الاستاذ الدكتور
محمد البيبوى

رئيس الجمعية
أ.د محمد راغب رفاعى

قسم الباثولوجيا الاكلينيكية بطب طنطا
يهنئون أ.د محمد البيبوى
بتعيين سيادته رئيسالجامعة طنطا

كلية طب طنطا
أ.د مصطفى ابراهيم استاذ الجراحة وحرمه يهنئان السيد الاستاذ الدكتور

محمد مختار البيبوى

برئاسة جامعة طنطا ودعواتنا بالتوفيق

فرع دمياط

مدير الفرع وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ المحاسب

محمود محمد حسانين

لتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة البنك

فرع فارسكور

مدير الفرع وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ المحاسب

محمود محمد حسانين

لتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة البنك

فرع الزرقا

مدير الفرع وجميع العاملين يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ المحاسب

محمود محمد حسانين

لتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة البنك

اللجنة الرياضية للعاملين
بنك التنمية والائتمان الزراعى محافظة دمياط

يتقدمون بخالص التهنئة للسيد الاستاذ

المحاسب
محمود محمد حسانين

لتعيين سيادته رئيسا لمجلس ادارة البنك

من قريب

الدوران حول لبنان

جرت في الأسابيع الأخيرة اتصالات مهمة من وراء ستار، لعبت فيها فرنسا دورا نشيطا في محاولة لسد الفجوة بين سوريا وإسرائيل مع التركيز على إيجاد حل للوضع اللبناني بالاتفاق مع سوريا ودون الوقوع في مخاطر الصيغة الإسرائيلية التي أطلق عليها «لبنان أولا».

وجاء تجدد الحديث حول احتمالات انسحاب إسرائيلي من الشريط الجنوبي المحتل في لبنان بعد حادث اصطدام طائرتي هليكوبتر إسرائيليتين راح ضحيته ٧٣ جنديا إسرائيليا مما فجر في إسرائيل جدلا واسعا بين جميع القوى السياسية حول حكمة الإبقاء على الاحتلال الإسرائيلي في لبنان، ودعا بعض زعماء الليكود ومن بينهم وزير الداخلية في حكومة نيتانياهو، إلى النظر في انسحاب إسرائيل من جانب واحد دون انتظار التوصل إلى اتفاق سلام مع سوريا، لوضع حد لحرب الاستنزاف التي يشنها حزب الله، على أمل أن يؤدي ذلك إلى خلخلة الموقف السوري من ناحية وإخراج لبنان من حزمة الأوراق السورية من ناحية أخرى، فلا تعود هناك ضرورة للتعجيل بحل قضية الانسحاب من الجولان.

ولكن يبدو أن الحسابات الإسرائيلية اصطدمت بحقائق الواقع اللبناني وتركيبته المعقدة بحيث لم يكن من السهل إتمام مثل هذا الحل دون ركوب مخاطر جسيمة. وبدا واضحا أن محاولة مشاركة فرنسا في مثل هذه الصيغة بوضع قوات فرنسية أو أوروبية لحفظ السلام على الحدود الإسرائيلية ـ اللبنانية، قد قوبلت بمعارضة فرنسية. فضلا عن المعارضة الشديدة التي قوبلت بها فكرة فصل المسارين اللبناني عن السوري من جانب قوى سياسية نافذة في لبنان، ومن جانب حزب الله والقوى المساندة له ومن جانب فرنسا ذاتها.

ولم تكن مخاطر مثل هذه المحاولة على عملية السلام برمتها وما يمكن أن تثيره من ردود فعل من جانب سوريا، لتخفى على واشنطن. وظهر من زيارة نيتانياهو ومحادثاته مع كلينتون أن الجانب الأمريكي يفضل التوصل إلى صفقة شاملة تضم الجولان وجنوب لبنان معا، حيث يسهل الاتفاق على ترتيبات أمنية مشتركة تضمن تعاون سوريا بدلا من معارضتها وتحقق سلاما شاملا، وليس سلاما جزئيا، كما يريد نيتانياهو.

وإذا كان الفرنسيون هم أكثر الدول الأوروبية وعيا وإدراكا لطبيعة الارتباط بين سوريا ولبنان، فلابد أن يكون للاتصالات التي جرت بين رئيس وزراء لبنان والرئيس شيراك والمسئولين السوريين والفرنسيين، وأخيرا في المحادثات التي أجرتها مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية الجديدة في باريس، ما يحمل على الاقتناع بأن المدخل الوحيد لمفاوضات السلام سوف يظل عن طريق دمشق وبالاتفاق مع لبنان. وهذا ما أكدته المباحثات الأخيرة التي جرت بين الرئيس مبارك والرئيس حافظ الأسد في دمشق والتي أثبتت أن محاولات نيتانياهو للقفز على مبدأ الأرض مقابل السلام لا جدوى منها.

سلامة أحمد سلامة

سياسة أمريكا بقايا حسابات عصر مضى

عاطف الغمرى

هذه الرؤية المثيرة للاهتمام والجدل والتي صدرت عن معهد بحوث السياسة الخارجية في واشنطن والتي تقول أن حكومة الرئيس كلينتون مازالت تتعامل مع العالم في الفترة الحالية لما بعد انتهاء الحرب الباردة، بنفس قواعد التعامل مع عصر الحرب الباردة، تلقى أضواء على جوانب شديدة الأهمية من طبيعة الظروف التي تمر بها الولايات المتحدة في مرحلة بحثها عن سياسة خارجية نهائية ومستقرة، حتى تستطيع بالفعل أن تتوائم مع العصر الجديد وأن يكون لها ما يمكن أن يسمى بالفعل سياسة خارجية.

وعندما نتأمل هذه الرؤية لمعهد بحوث السياسة الخارجية، فإننا نجد أنه يقول أن من الصعب إطلاق وصف عصر السلام على فترة ما بعد انتهاء الحرب الباردة، لأن ما حدث هو أن الصراع على المصالح ومناطق النفوذ، الذي كان سائدا خلال فترة الأربعين عاما التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، قد حلت محله مجموعة من الصراعات المتعددة، التي لا ينبغي التهوين من خطورتها، وأن حدة هذه الصراعات الجديدة قد أحدثت ما يشبه الصدمة لمسئولي السياسة الخارجية الجدد اللذين تولوا هذه المهمة تحت رئاسة كلينتون.

فهم قد أمنوا في فترة ولايته الأولى بوجهة نظر تقوم على ضرورة استخدام القوة الأمريكية في التعامل مع عدد من بقايا قضايا عصر الحرب الباردة، مثل حقوق الإنسان، والتعاون الاقتصادي، والحد من التسلح، والعقوبات الاقتصادية والتدخل العسكري. ولكن ما حدث خلال السنوات القليلة الماضية أن ممارسة هذه السياسات في مختلف أنحاء العالم من هايتي إلى الصين، ومن روسيا إلى الصومال، لم تفلح في حالات كثيرة. لأن الظروف قد تغيرت، واللعبة السياسية نفسها تغيرت، ومازالت الولايات المتحدة في مرحلة لم تنتقل فيها إلى اكتشاف قواعد التعامل الجديدة للسياسة الخارجية مع القرن الحادي والعشرين. وبدا أن الحكومة الأمريكية في فترة ولاية كلينتون الثانية تحتاج إعادة تجهيز سياستها الخارجية بأدوات جديدة ومفاتيح جديدة للتعامل مع العالم.

وكانت المتغيرات التي تتطلب ذلك ظاهرة على الجانبين الداخلي والخارجي. وداخليا فإن الرأي العام الأمريكي لم يعد يستطيع الاعتماد على تقبل وجود خطر له ملامح زالت وطمست مع زوال الحرب الباردة، وأن قيادة مؤسسة الرئاسة الأمريكية أصبحت تحتاج قبل الوصول إلى امتلاك قواعد ومفاتيح السياسة الخارجية الجديدة، أن تمتلك ثلاثة أشياء رئيسية:

(١) رؤية: فالرئيس ينبغي أن تكون لديه فكرة قوية عما يريد تحقيقه للولايات المتحدة في الخارج.

(٢) اعتناق الرأي العام لمفهوم السياسة الخارجية وأهدافها، وإن كانت آخر استطلاعات الرأي العام قد أظهرت أن الأمريكيين ليسوا انعزاليين، ولكنهم ميالون لدور عالمي، إلا أنهم مازالوا حذرين، ويحتاجون إلى وضوح هذا الدور ومتطلباته وتكلفته، وما يعود به عليهم من منفعة.

(٣) بناء شكل من التوافق الداخلي في الرأي، وليس تضارب وجهات النظر بين المدارس السياسية المختلفة حول ضرورة الدور الأمريكي في الخارج من عدمه. خاصة أن الكونجرس مازال يتحمل المسئولية، مشاطرة مع الرئيس بالنسبة لإدارة السياسة الخارجية. وبالتالي يحتاج الرئيس إلى تأييد الكونجرس كقضية جوهرية، وبالتالي لإعادة إحياء دور الرئاسة الأمريكية في قيادة السياسة الخارجية بشكل قوي وفعال.

وعلى المستوى الخارجي فإن حكومة كلينتون من ناحيتها مازال عليها أن تعرف كيفية إدارة التحالفات والائتلافات الدولية والإقليمية في عصر أصبحت هي فيه محتاجة إلى شركاء يتوزع عليهم عبء إدارة الأزمات وتكلفتها ـ بعد أن كانت في السنوات السابقة صاحبة النصيب الأكبر في تحمل هذا العبء.

وكما يرى واحد من أبرز الخبراء السياسيين في معهد بحوث السياسة الخارجية في واشنطن وهو هارفي شيرمان رئيس المعهد، والذي عمل من قبل مساعدا لوزيري الخارجية السابقين ألكسندر هيج، وجورج شولتز، ومستشارا لوزير الخارجية في حكومة بوش ـ جيمس بيكر، فإن حكومة كلينتون تحتاج في فترة ولايته الثانية أن تكون قادرة على صياغة هيكل للمصالح المشتركة مع الدول الأخرى التي تحتاجها في مجال المشاركة. وأن أفضل أساس مشترك لذلك هو توافق المصالح.

وأن هذا التوافق في المصالح يجب أن يدعمه مبدأ المشاركة في المخاطر، وفي المسئولية وفي مراعاة جوانب القوة والضعف لدى كل طرف من الأطراف الداخلة في هذا التحالف أو الائتلاف المؤقت، مع مراعاة اختلاف النظرة والظروف والمصالح بين هذه الأطراف.

وعلى المستوى الخارجي من ناحية ثانية. فإن السياسة الخارجية الفعالة تحتاج من الرئيس إعادة صياغة وتشكيل مبدأ «متى تستخدم القوة الأمريكية»، لأنه لم يعد سرا أن البنتاجون لم يعد مستعدا لكي يخوض حربا أخرى من نوعية عاصفة الصحراء.

أي أن السياسة الخارجية الجديدة تحتاج قدرا كبيرا من الواقعية السياسية في التعامل مع العالم الجديد، والدول الفعالة فيه التي تحتاجها الولايات المتحدة حليفا أو شريكا مؤقتا. وكذلك إعادة تشكيل النظرة والأدوات التي تستخدمها السياسة الخارجية حتى تستوعب ميزان علاقتها الجديدة بالعالم الذي تغير وبإمكاناتها هي الأخرى التي تغيرت أيضا.

أضواء وحلول للبحث العلمي في مصر

د. م. رأفت منيب

أستاذ باحث في أكاديمية نيويورك للعلوم

التقدم الاقتصادي لا يتم بالمصادفة ولا يتم بمعالجة متفرقة ومعزولة لعناصر المشكلة الاقتصادية أو الاجتماعية ولكنه يتم بوجود منظومة علم وتكنولوجيا وطنية رفيعة المستوى ومتكاملة الأركان.

مع الأسف البالغ الشديد، فلقد نسي أو تناسى بعض المسئولين ورجال الأعمال أهمية البحث العلمي، حيث اتجهت النشاطات الاستثمارية إلى النوع الأكثر ربحا وهو الاستثمار الريعي والاستيراد وتجارة وتوزيع وعمليات الخدمات التجارية كالتعبئة وعمليات التجميع، إن جانبا كبيرا مما يسمى صناعات غذائية يمثل نوعا من التحايلات في التمتع بمزايا الإعفاء الضريبي، كما يمثل قدرا كبيرا من إهدار الاستثمار على النطاق القومي مثل مصانع تعبئة الشاي والزيوت المستوردة وغيرها.

إن صناعة السيارات في مصر يشكل جانبا آخر من جوانب البعد عن البحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة، فلقد أقيمت في مصر خلال السنوات العشر الماضية ستة مصانع لإنتاج السيارات، بالإضافة إلى شركة النصر للسيارات، وهي في حقيقة الأمر ليست مصانع لإنتاج السيارات في مصر ولكنها أماكن لتجميع السيارات المصنوعة في الخارج إن تلك الشركات تحقق أرباحها بسبب الفرق الكبير في الرسوم الجمركية بين مكونات السيارة التي تبلغ ٣٠٪ الرسوم على السيارات الجاهزة، والتي تبلغ ١٠٠٪ من ثمنها.

تتحمل الدولة الآن المسئولية الأولى في الطلب على العلم والبحث العلمي واستخدامات التكنولوجيا، ويتلوها في ذلك أطراف المجتمع العلمي المصري، غير أن النزعة البيروقراطية الزائدة بين هذه الأطراف وتفشي حب الذات والأنانية بين الباحثين تقلل من قوة الدفع المتماثلة في هذا الطلب هذا بينما يكاد أن يغيب تماما الاهتمام بالبحث العلمي بين الجماهير وخصوصا رجال الصحافة التي من المفروض أن لهم الدور القيادي في هذا المجال، أما في أوساط القطاع الخاص، فإن الطلب على البحث العلمي والتكنولوجيا المتقدمة موجه إلى الخارج وينهض على الاستيراد وهو ما يسمى بالنقل الأفقي للتكنولوجيا ومن ثم يحرم النتاج الوطني من البحث العلمي المصري بصورة شبه كاملة.

هل يعقل أنه يوجد في مصر وزارة للبحث العلمي وأكاديمية للبحث العلمي والمركز القومي للبحوث ومدينة مبارك للبحوث العلمية والتطبيقات التكنولوجية وأكثر من خمسة وسبعين مركزا وهيئة بحوث في الوزارات المختلفة، ولا يوجد رابط أو خطة مشتركة فيما بينهما!! والدليل على ذلك عدم وجود خريطة للبحث العلمي في مصر ونحن في عام ١٩٩٧ وعلى مقربة من القرن الحادي والعشرين.

لقد أصدرت أكاديمية البحث العلمي بتاريخ ١٩٩٤ بيانا بقواعد بيانات الأكاديمية وكان كالآتي:

أ ـ قاعدة بيانات الأفراد العلميين وتتضمن ٢٨٠٠٠ فرد علمي.

ب ـ قاعدة بيانات المؤسسات والهيئات العلمية وتتضمن ٣١٨ هيئة.

جـ ـ قاعدة بيانات الجهات العاملة في مجالات المعلومات العلمية والتكنولوجية وتتضمن ٧٥ هيئة.

د ـ قاعدة بيانات الرسائل العلمية وتتضمن ٣٠٠٠٠ رسالة ٩٥٪ رسالة نظرية (مع الأسف البالغ الشديد).

إلا أن الحقائق المؤكدة تؤكد أن المجتمع العلمي والتكنولوجي والبحث العلمي في مصر أضخم كثيرا مما توحي به قواعد البيانات المتوافرة في أكاديمية البحث العلمي المذكورة أعلاه، وللأسف البالغ الشديد فإن حصرا علميا موثوقا به ويعتمد عليه لهذا المجتمع العلمي غير متوافر الآن، وأرى لزاما على أن أنوه بتضخم هيئات البحوث العلمية.

إن وحدات البحوث العلمية والتطوير التكنولوجي القائمة هي في الغالب الأعم تتصرف منفردة في اختيار موضوعات البحث العلمي، حيث لا تتوافر عادة سياسة علمية وتكنولوجية في داخل الهيئة الأم التي تتبعها هذه الوحدات، وإن هذا التفرد يبلغ مداه الأقصى في الوحدات والمراكز التابعة للجامعات وفي الهيئات المناظرة مثل المركز القومي للبحوث ومع غياب خريطة البحث العلمي في مصر، فإنه من الصعب وضع تصورات لمهام وأولويات البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وبالتالي اعتماد آليات عمل تمكن الباحثين والمبدعين من تحقيق أهداف محدودة، ومن ثم فإنه لم يكن ممكنا أن تتشكل سياسة للعلم والبحث العلمي في الجامعات المصرية، وحتى في وحدات ومراكز البحوث العملية في الوزارات، فإن الوضع لم يختلف كثيرا، حيث أن ممارستها في الغالب الأعم لم تكن تندرج ضمن رؤية شمولية يتم في إطارها توجيه أنشطة البحث العلمي لتحقيق أهداف معينة من خلال أعمال آليات محدودة.

وهنا أصل إلى تحليلي النهائي العلمي لكل ما تقدم من بيانات وشرح وهو:

١ ـ هناك تخوف من أن تكون استراتيجيات وسياسات البحث العلمي والتكنولوجيا الوطنية تؤسس على التكيف السلبي من جانب البيروقراطية العلمية التي تمثل مواقع القيادة والإدارة في المؤسسات البحثية مع مطالب وضغوط ومخططات خارجية تستهدف السيطرة المعرفية والمالية على الحقل البحثي في مصر، ليس بخاف أن تدبير التمويل هو المدخل الفعال لتحقيق هذه السيطرة.

٢ ـ تجرى عملية تطويع للكوادر البحثية بما يحول ولاءاتهم من الداخل إلى الخارج، وبما يجتبهم من دائرة البحث العلمي عن التكنولوجيا الملائمة إلى دائرة الخضوع التكنولوجيا للبهرة التي يزكيها مصدر التمويل للبحوث التي يترجم بعض عائدها (إن لم يكن أغلب عائدها) إلى مكاسب شخصية تصب في جيوب هؤلاء الأفراد.

٣ ـ قد يغري هذا السخاء الوافد بالتورط المبالغ فيه بإقامة كيانات بحثية جديدة عتيدة ضخمة لتعقب تكنولوجيا بعينها تحت زعم الاحتياجات المحلية أو الحداثة العلمية، ويؤدي هذا بالطبع إلى تضخم البيروقراطية العلمية في مصر.

٤ ـ التمويل السهل الوافد من الخارج يمكنه أن يوفر ما يمكن تسميته «بالربط الكاذب» بين مراكز البحوث مواقع الإنتاج الصناعي والزراعي. فالطرف الذي يفترض أنه يستفيد من نتائج البحث لا يتحمل في واقع الأمر أية أعباء حقيقية، ولهذا فإنه قد يسعى في طلب بحوث عن قضايا هو ليس في حاجة إليها، أو قد لا يبالي بالاستفادة بنتائج البحوث التي تمت لحسابه، أما عن الطرف الباحث، فإنه هو الآخر قد يفرط في اختلاق موضوعات واهتمامات بحث، ليس من ورائها عائد مجتمعي أو اقتصادي مفيد، وأخيرا فإن التطور التكنولوجي الجذري يعد مفتاح التقدم بالنسبة لمصر بشرط أن يتكامل مع العناصر الأخرى في إطار سياسة اقتصادية كلية وجزئية فعالة تشتد المنافسة في التكنولوجيا لأن الرهان ليس فقط على الناحية الاقتصادية، ولكنه أيضا سياسي واستراتيجي، إن من سيسيطر على التكنولوجيا فإنه سيسيطر في أي مجال آخر، وهذا ما دفع بن جوريون أن يكون أول قرار له بعد إعلان دولة إسرائيل عام ١٩٤٨ هو إنشاء المعهد التكنولوجي «تكينون» وهو الآن وبعد أقل من خمسين عاما أصبح يضاهي المعهد الأمريكي MTI بالولايات المتحدة الأمريكية، أما كيف تلحق مصر بالعالم التكنولوجي المعاصر فهذا موضوع آخر يستحق المناقشة.

مسألة المطاردة الساخنة بين القانون والواقع الدوليين

جمال سلامة علي

ماجستير في النظم السياسية

في محاولة لإضفاء الشرعية على الممارسات الإسرائيلية غير الشرعية تجاه الحقوق العربية الفلسطينية ووضع العراقيل أمام إتمام اتفاق الحكم الذاتي في جزء من الأراضي العربية في فلسطين، تخرج علينا إسرائيل من حين لآخر بكل ما هو غريب وغير معقول، فأحدث تلك الأمور هو ما أبدته إسرائيل من إصرار على التمسك بما سمته بحق المطاردة الساخنة للفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي بالأراضي الفلسطينية، وفي حقيقة الأمر فإن استخدام إسرائيل لتلك التسمية لتبرير سلوكها، وتعنتها لهو من قبيل إلباس الباطل ثوب الحق، فمسألة المطاردة الساخنة في الأصل هي حق قانوني أقرته قواعد القانون الدولي ولكن لا ينطبق إلا على أعمال المطاردة البحرية فقط، فمما هو ثابت أن لكل دولة منطقة امتداد قاري أو ما يطلق عليه بالمياه الإقليمية التي أقرتها اتفاقية جنيف للبحر الإقليمي والمنطقة الملاصقة عام ١٩٥٨م، وتمارس الدولة في هذه المنطقة حقوق السيادة والرقابة واستغلال الثروات الطبيعية داخل عمق هذه المياه الإقليمية، وبالتالي فإن من حق الدولة الساحلية أن تتخذ الإجراءات الوقائية والعقابية ضد السفن الأجنبية التي تخالف قوانينها المطبقة في مياهها الإقليمية أو في حالة اختراق المياه الإقليمية دون إذن، ومن ثم فإن عملية المطاردة الساخنة خارج المياه الإقليمية تعتبر هنا ضرورة لإعمال القانون عندما تهرب السفينة خارج المياه الإقليمية إلى أعالي البحار وبالتالي يحق للدولة الساحلية مطاردتها خارج مياهها الإقليمية بشرط أن تكون بداية أعمال المطاردة قد تمت من داخل مياهها وتستمر خارجها، كذلك أقرت اتفاقية جنيف لأعالي البحار الموقعة في عام ١٩٥٨م أيضا هذا الحق حيث تجيز المادة الحادية والعشرون من الاتفاقية حق المطاردة الساخنة Hot Pursuit في حالة الشروع في ارتكاب مخالفة لقوانين ولوائح الدولة الساحلية، ولقد أكدت المادة الثالثة والعشرون من تلك الاتفاقية ضرورة أن تبدأ المطاردة الساخنة من داخل المياه الإقليمية ويجب أن يتوافر فيها عنصر الفورية، مما سبق يتضح أن حق المطاردة الساخنة هو حق قد أقر في القانون الدولي وإنه قد اقتصر على أعمال المطاردة البحرية فقط أما مسألة المطاردة الساخنة في البر أو في أراضي الدول الأخرى فلا تستند على أي قاعدة قانونية دولية، ولا يمكن أن يتحقق لها شرط المشروعية القانونية إلا إذا تم الاتفاق عليه بين دولتين أو سلطتين إقليميتين من خلال اتفاقية مبرمة تجيز ذلك ومما لاشك فيه فإن توافر هذا الشرط في تلك الاتفاقية يعد بمثابة انتقاص للسيادة الإقليمية للطرف الذي يتم اختراق أراضيه والقيام بأعمال المطاردة بداخله. وإذا كانت جميع الأعراف والقواعد القانونية الدولية لا تجيز أعمال المطاردة الساخنة في البر بصفة عامة إلا إنه في واقع الأمر فإن هناك حالات عديدة للمطاردة الساخنة في البر تمارس من خلال بعض الدول وتمثل انتهاكا للسيادة والسلامة الإقليمية للدول الأخرى، ولا تستند بطبيعة الحال إلى قواعد القانون الدولي، ومثل ذلك ما قامت به القوات التركية بالتوغل في الأراضي الشمالية للعراق بحجة مطاردة عناصر حزب العمال الكردستاني وتأمين حدودها مع العراق، بالإضافة إلى ما تقوم به إسرائيل من توغل في الأراضي اللبنانية بهدف مطاردة مقاتلي المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني، ومما لاشك فيه أن هذا الإصرار الإسرائيلي على مسألة المطاردة الساخنة الذي أبدته في مفاوضات الخليل هو محاولة جديدة لإسرائيل من أجل التنصل من الالتزامات والاتفاقيات التي أبرمت سابقا وللتفريغ لاتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني من فاعليته، فهل ستكون مسألة المطاردة الساخنة آخر هذه المستحدثات الإسرائيلية لهضم الحقوق الفلسطينية، أم أن هناك المزيد من المطالب والأطماع لالتهام ما بقى منها.

أين أسرى الكويت

بعد مرور ٧٢ شهرا على تحرير دولة الكويت وبعد أن تخلصت الكويت بفضل الله ثم بفضل دول التحالف من الغزو العراقي واحتلاله لأراضيها. وبعد أن عاد الوطن وعاد الحكام وعادت الشرعية إلى دولة الكويت وعاد مع كل ذلك معنى جسده التاريخ، إن الدول مهما صغر حجمها وتعدادها فإن لها إرادة ولها صوتا ولها حقا لم ولن تسمح لأحد أن يمسه. وكان العصيان المدني أحد الأسلحة التي أشهرت في وجه المعتدي. وعادت الأرض. وقبل كل حاكم بالكويت وكل مواطن تراب الكويت.

واليوم والكويت تحتفل بذكرى التحرير في ٢٦ فبراير تحتفل وبسمة على الشفاه ودمعة في العيون وذلك لغياب ٦٠٢ أسير من أبناء هذه الأرض.

وعندما نقول ٦٠٢ أسير ربما تصور الناس أن هذا الرقم عادي في حرب شرسة كالتي تمت ولكن إذا علمنا أن هذا العدد خرج من ٦٠٠ ألف نسمة هم تعداد الكويت لعلمنا لماذا الحزن شديد؟ لأن النسبة عالية جدا.. ولو علمنا طبيعة هذه الدولة أنها تتكون من عدد محدود من العائلات جميعهم أقارب وأصهار بعض لعلمنا أن هذه المأساة أصابت كل أسرة في الكويت.

جهود مضنية قامت بها الكويت، وجولات بجميع أنحاء العالم قام بها الشيخ سالم الصباح مسئول لجنة الأسرى والمفقودين. ومحاولات عدة قامت بها جامعة الدول العربية. واجتماعات قامت بها اللجان والصليب الأحمر.. ومستندات وشهود لدى الكويت بوجود الأسرى. ولكن نظام العراق يصر على موقفه ويؤكد عدم وجود أسرى لديه!!

وفي ذكرى التحرير أعود وأذكر باسم الإنسانية، أن هناك أبا أسر له سبعة أبناء. وهناك أما أسر لها خمسة أبناء. وغيرهم وغيرهم. وليكن عام ١٩٩٧م هو عام عودة كل هؤلاء الأسرى.

تهاني البرتقالي

أحمد حمادي.. ورسالة برلمانية وطنية

مات أحمد حمادي فارس الكلمة المسئولة تحت القبة.. وقد شاءت الأقدار أن يلقى الرجل ربه مع مولد الوثيقة البرلمانية التي صكها الرجل باسمه ويرد فيها باسم مجلس الشعب كله على سياسات الحكومة.. وفي الوقت الذي طار فيه جثمانه إلى قريته في سوهاج كان المجلس قد بدأ فعلا في مناقشة الوثيقة الخامسة والأخيرة الممهورة باسم أحمد حمادي..

وإذا كانت التقاليد البرلمانية قد حالت دون تأبين الرجل في نفس يوم وفاته باعتباره واحدا من الثلاثة الكبار تحت القبة الذين تضمهم هيئة مكتب قيادة المجلس إلا أنها لم تمنع الرئيس حسني مبارك من أن ينعى الشعب المصري كله وليس مجلس الشعب فقط في وفاة أحمد حمادي الذي أضاف إلى التراث البرلماني عددا من التقاليد البرلمانية التي أضافها إلى رصيد أسرته باعتبارها أعرق أسرة برلمانية في الصعيد..

وقد كان الرجل رمزا للتيارات السياسية التي لم تتكسب من العمل السياسي، ولذا كان طبيعيا أن يضع المصلحة العليا فوق المصلحة الحزبية.. ولم يكن يشغل الرجل وهو يقول كلمة حق ـ أي منبر الذي يتحدث منه، لأنه ألزم نفسه برسالة وطنية خلال رحلته البرلمانية التي انقطعت بعد ١٢ عاما، انتخب فيها وكيلا لمجلس الشعب لمدة ٣ سنوات متصلة وقف فيها مساندا لحرية الصحافة، ومشاركا في قوانين التحول الاقتصادي وآليات السوق.. وهو الجندي المجهول في معركة التشريع في المطبخ البرلماني وقد أرسى بصفته رئيسا للجنة القيم عددا من القيم والفضائل البرلمانية..

ووسط كل العواصف السياسية تلقى الرجل سهام النقد بصدر رحب مؤكدا أن العبرة بالممارسة التي تصون الحقوق وتحمي الحريات والقدرة على مواجهة التحديات بقلب رجل يضع مصالح الوطن العليا فوق كل اعتبار..

محمود معوض

حمدان جعفر.. ورسالة ثقافية قومية

ربما كان حمدان جعفر اسما غير معروف بين المثقفين بقدر ما كانت مؤسسته معروفة وهي أن دار الغد العربي للطباعة والنشر، ولعل عدم معرفة القارئ به على نطاق واسع نتيجة لتواضعه وإيثاره العمل في صمت غير حريص على إثارة أي ضجيج، بل لقد كان عزوفا عن حضور أي حفل أو مؤتمر أو ندوة حول ما أصدر من الكتب المهمة، ولذلك أجدني مندفعا لكتابة هذه السطور بوصفه مثالا مضيئا للفعل الإنساني الكريم لا يتعين أن تضيع بيننا أياديه.

لقد أصدرت دار الغد العربي، التي سعى حمدان لتأسيسها، طوية طوية، منذ نحو ثلاثين عاما العديد من المؤلفات التي أضافت وأضاءت للكتبة العربية، في مقدمتها للموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية في ٢٢ مجلدا ومازالت بقيتها تحت الطبع وهي التي أصدرت كتاب «الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية» رغم خطابات ومكالمات التهديد التي وصلته بتفجير شقته ومكتبه ومع ذلك أصر حمدان على نشر الكتاب وتم توزيعه في جميع أنحاء الوطن العربي دون ذكر اسم المترجم حتى لا يمسه ضرر، كما نشرت دار الغد الجزء الأول من مذكرات جمال حمدان «وآليات التطبيع الإسرائيلي» و«تقرير قانا والهجوم على بطرس غالي».

وفي الوقت الذي كان يسعى فيه بحماس للاتفاق مع الجامعة العربية لإعادة نشر «قصة الحضارة» تأليف ول ديورانت كان يعد لنشر عدد كبير من الكتب التي تكشف المزيد من الآثار السلبية والأسرار المرتبطة بالوجود الإسرائيلي في المنطقة.

وأخيرا لم يكن حمدان جعفر خريج الفلسفة من جامعة القاهرة ناشرا عاديا أو تقليديا، يسعى إلى الربح وحده، لكنه كان متطلعا لآفاق ثقافية وتعليمية بلا حدود.

نسأل الله أن يتغمده بواسع رحمته وأن يعوضنا عنه بمن يرعى ماشيدته عزيمته ووطنيته وكفاحه وزهده في متع الحياة، وتواضعه وبساطته وحرصه على فعل الخيرات.

فؤاد قنديل

القرن الحادي والعشرون والوحدة العربية

د. هدى جمال عبدالناصر

عقد في رأس الخيمة مؤتمر حول «إعداد الوطن العربي للقرن الحادي والعشرين في ظل ثورة المعلومات» ويصعب أن نتصور مناقشة هذا الموضوع الكبير بدون أن تلح على جدول أعماله قضية الوحدة العربية وأساليب تحقيقها في عصر ثورة المعلومات والاتصالات، خاصة أن عقد هذا المؤتمر الذي نظمه المركز العربي للدراسات الاستراتيجية مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ـ واكب الذكرى التاسعة والثلاثين للوحدة العربية السورية في ٢٢ فبراير ١٩٥٨، التي وإن لم تستمر لأكثر من ثلاث سنوات إلا أن الدروس المستفادة منها ممكن أن تنير لنا الطريق في المستقبل.

وبداية فإن العالم العربي يمر بمرحلة تحد وأزمة: فهناك أولا التحدي الذي يلخصه سؤال «أين نحن في مواجهة عالم متغير بعد أن سقط نظام القطبية الثنائية وبرزت محاولات كيانات مختلفة في أوروبا وآسيا أن تحل محل القطب المختفي»؟

وهناك ثانيا التحدي الذي يواجهه العالم العربي المفتت في مواجهة إصرار العدو الصهيوني على استمرار احتلاله لأراض عربية وتهويدها مستخدما جميع الوسائل الاستفزازية للكرامة العربية. وهناك أخيرا ما يمر به الوطن العربي من أزمة هوية وثقافية في مواجهة الثقافات الأجنبية المتدفقة على أبنائه من خلال وسائل الاتصالات الحديثة.

ويقينا أن جو الأزمة يوجب ويحتم الوحدة فهذه القاعدة العامة هي التي دفعت تشرشل إلى المطالبة بالوحدة الأوروبية بعد الحرب العالمية مباشرة ولم يتردد في ذلك أمام الصراعات الدموية المريرة بين الدول الأوروبية ولا الاختلافات القومية والثقافية بينها، فرجحت كفة المصالح وأنشيء المجلس الأوروبي في ١٩٤٩ واستمرت المنظمات الأوروبية في الظهور والتطور برغم الخلافات الشديدة بين مختلف الدول الأوروبية حول العديد من القضايا الأساسية المتعلقة بها، بل لقد واجهت الوحدة الأوروبية هجوما خارجيا عنيفا من الولايات المتحدة خاصة بعد دعوة ديجول إلى استقلال أوروبا سياسيا واقتصاديا وعسكريا عنها.

وإذا كانت الخلافات بين الدول العربية التي تعرقل الوحدة بينها تنبع من الصراع السياسي والاجتماعي في الواقع العربي، فإن مفهوم الوحدة العربية يجب أن يتجاوز النطاق الذي يفرض انتقاء حكام الأمة العربية.

فالوحدة العربية طريق طويل قد تتعدد عليه الأشكال والمراحل وصولا إلى الهدف الأخير، كما أن تطور الهدف الوحدوي يجب أن تصحبه بكل وسيلة جهود عملية لملء الفجوات الاجتماعية والاقتصادية بين الدول العربية.

وانطلاقا مما سبق فإنه يمكن أن تنشأ منظمة غير حكومية للوحدة العربية تقوم بدور مكمل لأدوار الحكومات في هذا المجال وتستهدف إشراك الرأي العام وحشد طاقاته بجعل قضية الوحدة حية أمامه دائما بحسبانها قضية مصالح حياتية ملحة، بل وتنتقل إلى خطوات عملية لتسهم في حل المشاكل بين الدول العربية المتصارعة وهي في ذلك يمكن أن تتميز بحرية حركة قد لا تتاح للحكومات والمنظمات الرسمية في أحيان كثيرة.

لقد أصبحت المنظمات غير الحكومية فاعلا دوليا جديدا في نهاية القرن العشرين وينتظر أن يتعاظم دورها مع بداية القرن الحادي والعشرين فتشارك في صنع السياسة، ومن هنا تستطيع منظمة غير حكومية للوحدة العربية ـ والتي يمكن أن يكون لها فروع في مختلف الدول العربية ـ أن تساهم في السياسات المتعلقة بقضية الوحدة العربية، وأن تمارس دورا إيجابيا ضاغطا التأثير على الحكومات العربية التي لا تعتبر هدف تحقيق الوحدة العربية من أهدافها الحالية.

لقد أصبح من السهل في عصر المعلومات والاتصالات تأسيس شبكة من الاتصالات المباشرة بين المؤمنين بقضية الوحدة العربية من مختلف الدول العربية، وبينهم وبين أية مؤسسات أخرى حكومية أو رسمية كما أصبح يسيرا الدخول من خلال طرق الاتصالات العصرية إلى مفاتيح الرأي العام لضمان عودة إيمانه بقضية الوحدة العربية وحتميتها بعد أن أدت الحملات الإعلامية المنظمة ضد الوحدة في الخمسة والعشرين عاما الأخيرة إلى انصرافه عنها. إن منظمة الوحدة العربية غير الحكومية لا تبدأ من فراغ فقد أنشئت الجامعة العربية في ١٩٤٤ وعقدت في ظلها سلسلة من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية والعسكرية كما شهد تاريخنا المعاصر تجارب متعددة للوحدة العربية منذ الوحدة المصرية السورية في ١٩٥٨ ولكل منها الدروس المستفادة منه.

إن المستقبل في العالم المتغير هو للكيانات الكبيرة وهو ما تدركه مختلف دول العالم وتعمل على أن تجد كيانا أكبر تنتمي إليه، وتحاول جاهدة أن تذلل ما تواجهه في سبيل ذلك من صعوبات أشد بكثير مما نواجهه نحن في عالمنا العربي والمهم أن يتفتح خيالنا لاستيعاب حقائق العصر الحديثة وألا نترك طريقا لتحقيق الوحدة العربية دون أن نطرقه.

سباق المنازعات بين القضاة والمتقاضين

د. محمد مجدى مرجان

إن المتتبع لحركة سير القضايا والمنازعات في دور القضاء ـ من حيث عددها وسرعة الفصل فيها في هذه الأيام ـ كثيرا ما تتملكه مشاعر الدهشة والتعجب والحيرة، ففي حين ضاعف القضاة جهودهم وتخلوا عن راحتهم وإجازاتهم طوال العام وتجحوا في إنجاز كم هائل متراكم من القضايا بلغ في سنة ١٩٩٦ حوالي ثلاثة عشر مليون قضية وتحقيق تولته النيابة العامة وهو يماثل أضعاف ما تم إنجازه في عدة أعوام سابقة. كان من الطبيعي بعد هذا الجهد الشاق والإنجاز الكبير أن يقل عدد القضايا في المحاكم وأن ينحسر معدل تدفقها وزيادتها. بعد أن تم الإجهاز على كل القضايا المتأخرة تقريبا، وكذلك معظم القضايا الحديثة. ولكن الغريب في الأمر أن القضايا والمنازعات مازالت تتزايد وتتكاثر وتملأ دور المحاكم والنيابات وتطالب القضاة بالمزيد من الجهد والإنجاز.. ولقد أثارت هذه الحقيقة حيرة وتساؤل القضاة والمشرعين وسائر المهتمين بشئون العدالة.. ومضينا جميعا نبحث عن الأسباب ونتلمس الحلول حتى لا تضيع جهودنا في الخلاء، وكأننا نحرث في البحر أو نطحن الهواء، وكأن المتقاضين في سباق مع القضاة كلما أنجزوا لهم عملا أثقلوهم بمشروات الأعمال. لقد تصورنا في البداية أن هناك خطأ من موظفي المحاكم في جمع البيانات وكتابة الأرقام، أو أن هناك خللا في أجهزة الرصد والتسجيل. وذهب المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بنفسه ومعه مجموعة من الخبراء من مختلف التخصصات وتنقلوا بين المحاكم في مختلف المحافظات، ومضوا يفحصون الأجهزة الحديثة للتأكد من دقتها وصوابها، ويراجعون القيود والإحصاءات والدفاتر ويطابقونها ويتأكدون من صحتها. علما بأن موظفي المحاكم وجميع أجهزة الكمبيوتر والميكروفيلم والتصوير وشبكات المعلومات، إنما تخضع للمراجعة والرقابة الشديدة من عدة جهات مختلفة ومحايدة بخلاف وزارة العدل، مثل الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، وجهاز المحاسبات، ومركز الأهرام للميكروفيلم ووزارة المالية، وغيرها خاصة أن كل قضية تحتاج إلى توريد أوراق وملفات وخدمات معينة تشترك فيها عدة جهات وكل جهة تراقب الأخرى، ولم يهدأ بال قاضي القضاة إلا بعد أن تأكد من صحة وسلامة هذه الأرقام والبيانات، ولكن ذلك لم ينل من تصميمه على بحث الأسباب والتماس الحلول لهذه الظاهرة الغريبة، وكدأب شيخ العدل والتشريع فإنه لم يقبل أن تتفرد وزارته بالرأي في هذا الموضوع المهم، بل لقد شارك معه كل العقول والأجهزة المتخصصة والمعنية وخاصة المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ومركز الدراسات القضائية، والشعبة القانونية والقضائية بالمجالس المتخصصة وحكماء مجلس الشورى وغيرهم، ووضع تحت أيديهم الإحصاءات الدقيقة التي لا تكذب ولا تتجمل مدعمة بالوثائق والأدلة من مختلف الأجهزة المحايدة والرقابية. وقد كشفت الدراسة الميدانية التي قامت بها وزارة العدل بمشاركة أهل الخبرة عن بعض الأسباب المهمة لهذه الظاهرة الغريبة منها مثلا النمو السريع في عدد السكان والذي ارتفع من حوالي عشرين مليونا في سنة ١٩٥٢ إلى ٤٢ مليونا في سنة ١٩٨٠ وإلى ٦١ مليونا في سنة ١٩٩٦، وما صاحب ذلك من النزوح الكثيف من الريف إلى المدن الكبرى، والتي لم تكن معدة من قبل لاستيعاب هذه الأعداد الضخمة، مما أدى إلى ظهور المجتمعات العشوائية وأزمات الإسكان والبطالة والاختناقات المرورية والمكانية، وظهور مشاكل التجمعات المزدحمة، وبالطبع فقد أدى هذا التكدس إلى زيادة حجم المنازعات بمختلف أنواعها سواء المدنية أو الجنائية أو الأسرية ومسائل الأحوال الشخصية، فضلا عن ازدياد معدلات الجريمة بسبب كثرة الاحتكاك.

كذلك فإن التحول من المجتمع الزراعي الهادئ إلى المجتمع الصناعي الصاخب وظروف التنمية الاقتصادية وزيادة حجم التعامل والنشاط التجاري والتصنيع ولد المزيد من المشكلات والمنازعات. وقد أشارت أبحاث الأمم المتحدة إلى أثر مشاكل التنمية الاقتصادية في زيادة حجم المنازعات في الدول النامية وتواترت توصيات مؤتمراتها على ضرورة أن تصحب خطط التنمية الاقتصادية خطط موازية للتنمية الاجتماعية والإسكان والصحة والأمن والعدالة، خاصة في المدن الكبرى فإذا أضفنا إلى ذلك التحول الضخم في حياتنا الاجتماعية بعد سنة ١٩٥٢ وما صاحب ذلك من صدور عدد كبير من التشريعات وظهور ألوان جديدة من المنازعات لم تكن معروفة من قبل، مثل منازعات العمل والتجارة والضرائب والإيجارات والحيازة، فضلا عن زيادة الوعي والثقافة والتعليم حتى بغير شهادة، مع اتساع مساحة الحرية وإلغاء جميع القيود التي كانت تحول بين المواطن والاتجاه إلى قاضيه الطبيعي وإزالة جميع النصوص التي كانت تمنع التقاضي أو تعوقه أو تعرقله ورفع الدولة لشعار سيادة القانون واستقلال القضاء، وإحساس المواطن العادي بأن القضاء هو حصنه وملجأه وملاذه الأخير والحكم العادل بينه كل سلطات الدولة، وكل من يحاول أن ينازعه حقه أو يعتقد هو أنه من حقه، وإعلاء كلمة القضاء وحكمه في هذا العهد المبارك، وبينما يواصل أساتذة الاجتماع والنفس ورجال القانون والتشريع والقضاة والعلماء في مختلف التخصصات. يواصل المخلصون أبحاثهم لمعرفة أسباب وعلاج هذه الظاهرة الغريبة توصلا للحد منها، وحتى لا يبلغ عدد القضايا حد الانفجار ويلتهم كل الجهود المخلصة لتحقيق العدل بين الناس، كما يلتهم الانفجار السكاني جهود التنمية ويعرقلها يطلع علينا بعض المشككين والعابثين والمزايدين يتندر على أرقام المشاكل والمنازعات محاولا التشكيك في صحتها والنيل من الجهد الخارق الذي يبذله سدنة العدالة لرعاية مصالح المواطنين، وللأسف فقد انزلق في هذا المستنقع بعض الكتاب المعروفين في الصحف القومية لأسباب شخصية، ندعو الله للجميع بالعدل والصواب والرحمة، وأن يلهمنا دائما سلامة القصد والفعل ويبقى نفوسنا وقلوبنا. وياحبذا لو تفضل علينا أصحاب الرأي في كل مكان بالمشورة والنصيحة وأن يشارك كتاب الأهرام العظام على صفحاته الصادقة في بحث هذه المشكلة المهمة، والله يوفقنا جميعا لخدمة الوطن الحبيب.

رؤيــة

تعالوا إلى توشكى!

المشروع القومي العظم الذي ينفذ حاليا في جنوب الوادي، والذي تجسد وتحول إلى حقيقة بفضل الفكر الخلاق للرئيس مبارك.. يحتاج منا جميعا إلى تضافر الجهود.. العالم بعلمه.. والمهندس بفكره.. والعامل بساعده وعرقه.. والإعلامي بعدسته وقلمه.. ولكن الظاهرة اللافتة للنظر أن الحديث عن المدنا الجديدة أصبح وسيلة الشهرة لاتصاف المسئولين الذين يرددون كلاما أجوف لا عائد من ورائه إلا نشر اسم صاحبه أو ظهور صورته في برنامج تليفزيوني أو مجلة.

وأصبحت توشكى هي شماعة الشهرة لكل مشتاق لها. فقد سمعنا وقرأنا عن ذلك الذي يخطط لرسم خريطة صحية للمنطقة، وذلك الذي يرسم خريطة كهربية، وآخر خريطة ثقافية. وكان أكثر هؤلاء جرأة ذلك المسئول عن أحد القطاعات بوزارة السياحة الذي فكر في تنمية المنطقة وقرر تسيير مراكب شراعية تعمل بالمحركات عند اللزوم، ليقوم السائح بجولة في بحيرة ناصر لمراقبة التماسيح في بيئتها الطبيعية، وانتهى تصريح هذا المسئول ولم يكلف نفسه بزيارة البحيرة أو بو سمبل!! ولو فعل لاكتشف أن توشكى تبعد ٥٥ كيلو مترا عن بو سمبل، وأن بحيرة ناصر لا يوجد بها تماسيح بالكثرة التي يتخيلها ويدفعه خياله الخصب إلى وضع مواقيت للمراكب الشراعية حتى تتمكن من الهرب من التماسيح إذا هاجمتها!! قليل من الموضوعية يا سادة وكثير من الصدق، وتعالوا إلى توشكى لتشاهدوا شباب مصر الذي يعمل في ظروف صعبة.. ينحت الصخر ويصارع الصحراء بعيدا عن الأضواء والصخب.. يعزف سمفونية رائعة صادرة عن هدير الآلات العملاقة لتبدد هدوء الصحراء معلنة أن المصريين قادمون.

موفق أبو النيل

عشوائيات

أسعدتني حركة البناء السريعة الجارية في مدينة الغردقة على أيدي المستثمرين.. المصريين والعرب والأجانب.. والتسهيلات الملموسة التي تقدمها الدولة لهم، وأحزنتني بشدة تلك العشوائيات «القبيحة» المنتشرة في أرجاء المدينة البكر سواء في أحيائها القديمة.. أو حول قراها الراقية.. أو بين فنادقها ذات النجوم الخمسة. وأزعجني أكثر عدم وجود «أرصفة» في شوارع الغردقة الواسعة بالرغم من حاجة السائحين الملحة إلى ممارسة رياضة السير على الأقدام في مثل هذا المنتجع الفريد.. بين الطبيعة الساحرة.. وهوائها النقي العليل.. ناهيك عن المخاطر التي يتعرض لها المشاة وهم يضطرون إلى مزاحمة السيارات في الطرق المختلفة!

وآلمني أيضا عدم وجود مكورنيش يتنزه حوله الزائرون واحتكار أصحاب القرى لشواطئ البحر للمتعة.. وحجبها عن بقية عباد الله!!

ونقلت كل هذه الملاحظات السلبية كاملة وغيرها ـ دون مجاملة أو تزويق ـ إلى الفريق زاهر عبدالرحمن محافظ البحر الأحمر.. وهو يسألني ضمن مجموعة من الصحفيين عن انطباعنا عن المدينة التي يتولى مسئوليتها.. قلت له.. صراحة.. إنه إذا كان لا أمل لنا في إصلاح مدينة مثل القاهرة العتيقة التي شوهت العشوائيات ملامحها الخالدة. فإنه لا مبرر مطلقا لزرع عشوائيات قبيحة في منتجع متميز مثل الغردقة لايزال بكرا يمكننا أن نخطط له كيف نشاء إذا أردنا أن نكون منافسين جادين على خريطة السياحة العالمية!!

وأخيرا فإنني أجزم بدون أدنى مبالغة أو أي تهويل ـ بعد أن قدر لي زيارة الريفيرا الفرنسية والشواطئ الإسبانية والتونسية والجزر اليونانية أنه لا توجد بقعة على وجه الكرة الأرضية أجمل ولا أغنى ولا أروع من المناطق التي نمتلكها على سواحل البحر الأحمر ولكن أنا لم نحسن استخدامها.. والتخطيط الجيد لها.. خاصة ونحن قادرون على ذلك.. ومنطقة شرم الشيخ خير شاهد على ما أقول.

مسعود الحناوى

هكذا من الأصل

رأى الأهرام

مصر الإفريقية

تمر القارة الإفريقية بأوقات عصيبة منذ سنوات.. فهناك عدد غير قليل من دول القارة يعاني محنا داخلية خطيرة تتمثل في حروب أهلية، وصراعات دموية.. وهناك عدد من الدول يعاني أزمات اقتصادية راهنة.

ومن الدول التي تعاني الصراعات الدموية والحروب الأهلية الصومال والسودان وزائير و بوروندي ورواندا والجزائر.. أما الدول التي تعاني الضوائق الاقتصادية فهي كثيرة في القارة.. وهناك دولتان تتعرضان لنوع أو لآخر من العقوبات الدولية، هما السودان وليبيا.

ووسط هذه الظروف القاسية تبدأ غدا في طرابلس أعمال المؤتمر الـ ٦٥ لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة الوحدة الإفريقية.. وجميع هذه القضايا الساخنة العاجلة مطروحة على المؤتمر.

وفي هذه الظروف فإن المرجو أن تتفق الدول الإفريقية على منهج موحد لحل هذه الأزمات الطاحنة.. ومن المفروض أن تتوصل إلى برنامج عمل قابل للتنفيذ لإقالة القارة من عثرتها.

ومن المؤكد أن دور مصر سوف يكون قياديا في الاتفاق على نهج الحل وبرنامج العمل، تحقيقا لمصالحها في استقرار منطقة حوض النيل من ناحية، وتأكيدا لإفريقيتها من الناحية الأخرى. فمصر من أولى دول إفريقيا التي اهتمت بقضايا القارة وضحت في سبيلها..

المستوطنات والسياسة الإسرائيلية

شدد رئيس الوزراء الاسرائيلي «بنيامين نيتانياهو» في أثناء زيارته الأخيرة للأردن على «حق اسرائيل في بناء المستوطنات» بالرغم من جميع الانتقادات التي وجهت له من جانب الأطراف الدولية والاقليمية المشاركة في عملية السلام .

وهذا المنطق يعكس طبيعة التفكير الاسرائيلي في ظل حكومة الليكود. إذ انها تصر دائما على التراجع عن جميع الاتفاقات والمعاهدات الموقعة من جانبها، وذلك بغية بدء الحوار من نقطة الصفر، ولكن مع وضع حدود معينة لايجوز التنازل عنها، مثلما حدث في اتفاق الخليل. الأمر الذي يستتبعه بالضرورة اجراء مناقشات من جديد، والعودة الى مائدة المفاوضات. ثم الخروج باتفاق أدنى بكثير مما كانت عليه الأمور في الاتفاقات السابقة.

وهي السياسة التي أحسن متخذو القرار الاسرائيلي تنفيذها تماما. خاصة في ظل التسليم الدولي بهذه المسألة وقبول الأطراف العربية لها. رغم مابها من اجحاف وضرر للمصالح العربية.

من هنا فإن قضية المستوطنات الاسرائيلية لاينبغي أن تسير على نفس هذا المنوال، بل يجب التصدي لها بحسم هذه المرة. انطلاقا من رفض المستوطنات القائمة حاليا، وليس فقط الجديدة، أو المزمع انشاؤها حتى لانفاجأ بعد فترة بالإعلان عن بناء مجموعة كبيرة من المستوطنات. ثم التراجع عن بعضها واعتبار ذلك نصرا لمسيرة السلام القائمة الآن.

وبمعنى آخر، فإن هذه المسيرة يجب أن تتم في اطر واضحة المعالم ولاتقبل التراجع مهما كانت الضغوط والظروف.

وجهة نظر

النشء.. واحترام القانون

المفروض في القانون أنه القاعدة ذلك أن المواطنين أمامه سواء، وهم ـ كما جاء في المادة (٤٠) من الدستور متساوون في الحقوق والواجبات العامة ولاتمييز بينهم ـ أما مخالفته فهو الاستثناء ـ وأرجو على الله الا يأتي اليوم الذي نرى فيه هذا الاستثناء اللعين.

وتعمل الدولة جاهدة بجميع اجهزتها لمحاولة سد الثغرات أمام هذا الاستثناء، ووضع الضوابط والتعليمات والقرارات لمنعه والحيلولة دون وجوده ـ وللأسف يضيع جزء كبير من جهود الدولة هباء في هذا المجال أمام الوساطات والخواطر والمحسوبية، وأحيانا أمام خجل بعض المسئولين من مطاربة بعض المواطنين وأصحاب النفوذ لهم. حتى أصبحنا أمام مجموعة ضخمة من الاستثناءات والاعفاءات التي فرضت فرضا في عدد كبير من الوزارات والهيئات الخاصة والمصالح الحكومية المختلفة، وحتى لدى بعض النقابات المهنية والعمالية .

وفي مواجهة هذه الاستثناءات يجب علينا جميعا عدم التهاون في مواجهة التسيب، وذلك باحترام القانون والحفاظ عليه ولحترام مواده ونصوصه، ومقاومة أية محاولة للمساس به، وتعويد النشء على طاعته والالتزام به.

ومن حسن الحظ أنه قد تم في الأونة الأخيرة إنشاء جمعيات لحماية القانون ، وجمعيات أخرى لأصدقاء الدستور، والمفروض أن يسهم المواطنون في الاكثار من هذه الجمعيات وانتشارها في كل مكان، للحفاظ على الدستور والقانون واستمرار هيبتهما في مواجهة الاستثناءات والقضاء عليها.

ومن المهم أيضا ونحن أمام بناء الدولة العصرية، والمكانة المرموقة التي تبوأتها مصر أخيرا في الاقتصاد وفي المحافل والمؤتمرات والهيئات الدولية أن نعمل جميعا على فرض الالتزام بالانضباط واحترام القوانين، وتحقيق العدالة بين المواطنين في الحقوق والواجبات، وتحقيق الحياة الديمقراطية السليمة بما يساعد على بناء الانسان المصري الجديد القادر على المشاركة الفعالة في بناء مجتمعه الجديد بمسئولية كاملة.

حسين الشاعر

.. وهل هذا الذبح.. شرعي أيضا؟

من «أبوقرقاص» في صعيد مصر الأوسط إلي البليدة في أعماق الجزائر، مضى سكين الإرهاب الدموي المسلح يحز رؤوس الأبرياء ويحصد الأرواح ويهدر الدماء الزكية ويشيع الرعب..

المظهر واحد والجوهر كذلك واحد، الإرهابي القاتل واحد، والضحية المذبوحة واحدة، لا فرق، ثمة خيط سري متصل يربط بين مظاهر العنف وجوهر التطرف، وفي الحالتين يتخفى هذا وذاك وراء الإسلام البرئ، مما يصنعون!

بقلم : **صلاح الدين حافظ**

تلفت النظر هذه الشراسة البشعة في ارتكاب جرائم حصد الارواح والقتل الجماعي بدم بارد وعقل غائب وضمير ضائع، فما جرى مع نفحات عيد الفطر المبارك، في ساحة كنيسة الفكرية بابي قرقاص محافظة المنيا، من هجوم ارهابي مسلح على شباب برئ يتلقى دروسه، فاذا به غارق في دمائه، وما جرى خصوصا طوال شهر رمضان الفائت من تكثيف لحملات الذبح الجماعي بالسكاكين لابرياء جزائريين في مختلف المناطق، لا يستثني النساء والأطفال الرضع، إنما هو أبشع جرائم العصر وأكثرها دموية وعنفا وانحطاطا.

الخطورة، هي ان الذين يرتكبون هذا الإثم العظيم، يدعون الجهاد باسم الاسلام، يرفعون شعاراته ويقتلون باسمه فيمارسون الذبح، ويرسلون رسائلهم الدموية هذه عبر الحدود، للجميع يقولون كذبا، إن هذه شريعة الاسلام وهذه قوانينه وأساليبه..

الخطورة ايضا أن الخارج قد اضلته تلك الدعاوى الزائفة، فإذا بصورة الاسلام تتشوه واذا بالدعايات المضادة تلصق عنوة بكل ما هو ومن هو مسلم، والفضل لهؤلاء الذين يصفون انفسهم بمجاهدي الاسلام، والدليل بل الاف الأدلة تأتيك كل يوم من أوكار العنف والتطرف المتناثرة من افغانستان شرقا الى الجزائر غربا، مرورا بمعظم ديار الاسلام والعروبة، التي ترتعد على وقع العنف والذبح باسم الاسلام، ثم تبقى بعض عواصم الخارج، ترحب برؤوس الفتنة، فتعطيهم ملاذا آمنا وتمويلا سخيا وإعلاما حرا!!!

■■■

الخطورة ايضا ان كثيرا من المفاهيم قد اختلط وتناقض حتى المصطلحات، فإذا بنا امام متناقضات فجة في الداخل كما في الخارج.. فهاهي بعض الأصوات المتهافتة لاتزال تبحث للارهابيين قتلة الابرياء عن مبررات ومسوغات، تجاهر احيانا وتبطن احيانا أخرى، بأنهم «شباب متدين متحمس لدينه يجاهد في سبيل اقامة دولة الاسلام في وجه دولة الجبروت الطاغية، ولذلك فهم إن قتلوا فهم يقيمون الحد الشرعي، حتى بالذبح الشرعي!!

وهاهي نشاطات الارهاب، تلقى ترحيبا شامتا في الخارج، وتجد هناك آذانا صاغية ومنابر إعلامية مفتوحة، وصناديق تمويل سائبة، مرة باسم ضرورة الاستماع الى وجهة نظر هؤلاء وتفهم دعوتهم، ومرة أخرى باسم الديمقراطية التي تعطي - حتى للارهابيين - حق إسماع صوتهم، مادامت طلقاتهم بعيدة ترتد الى صدور ذويهم، ومادامت سكاكينهم تذبح أهليهم.

لكن.. لا بأس أن يتغير الحال مؤقتا، إن اصابت تلك الرصاصات قبطيا في مصر، أو قطعت هذه السكاكين رقاب الرهبان الأوروبيين في الجزائر.. ساعتها تتحول الدفة ليس فقط هجوما مؤقتا على الارهاب «الإسلامي»، ولكن أساسا على الحكومات العربية والاسلامية التي لم توفر الحماية الكافية للضحايا، بل إن الهجوم الشرس يمتد ليصيب الاسلام ويشوه صورته في الصميم!

بالنسبة لنا.. الارهاب هو الارهاب، والقتل هو القتل، إن تم برصاص الرشاشات أو بنصل السكين، والضحية مواطن من ابنائنا إن كان مسيحيا أو مسلما، فلهما معا الحقوق وعليهما الواجبات نفسها، في كل الأماكن والأزمان.. وتلك ايضا شريعة الاسلام الحقة، كما انها في عرفنا المساواة الحقة جوهر الديمقراطية الأصيلة، اما غير ذلك فمروق عن كل دين واهدار لكل مساواة «ونفاق ديمقراطي» رخيص!!

حين نعود الى المذبحة البشعة التي قام بها ارهابيون اربعة فقتلوا وروعوا واصابوا شبابا نضرا في ساحة كنيسة «أبوقرقاص» بالمنيا في أيام عيد الفطر المبارك، تلفت النظر، هذه السهولة التي تمت بها المذبحة، ابتداء من الاقتحام السهل - دون اعتراض - لهدف سهل - هو الكنيسة - والقتل العشوائي بقلب متبلد، ثم الهروب السهل مرة أخرى دون اعتراض.

ولعل الهدف الرئيسي من وراء هذه العملية الاجرامية، هو محاولة الجماعات الارهابية، التي تعرضت خلال العامين الماضيين لمحاصرة واجهاض واضحين، لاثبات الذات والادعاء بأن قوتها لاتزال كامنة، خصوصا في محافظتي المنيا واسيوط وانها بالتالي قادرة على اختراق حصار الامن وتجاوز نقاط التفتيش وكمائن الشرطة والوصول بسهولة، الى هدف منتقى هو كنيسة قبطية مسالمة تحتضن شبابا يدرس ويتعلم ويتفقه في أمور دينه ودنياه..

ومن هذا الهدف الرئيسي باثبات الذات وتحدي السلطة، يأتي الهدفان التاليان مباشرة، أولهما إشعال فتنة طائفية بين مسلمي مصر واقباطها، فمن يضمن أن يفجر هذا الهجوم الارهابي، رد فعل مضادا لتشتعل الفتنة وتنتشر نيرانها تحرق الأخضر واليابس، اما ثانيهما فهو ابلاغ «الخارج» أن مصر مضطربة غير مستقرة كما تدعي، وان أحدا فيها، من ابنائها، او من زوارها غير آمن على روحه ودينه وحريته وماله، وهاكم الدليل!!

■■■

ورغم ايماننا العميق بأن جرائم الارهاب والتطرف ظواهر مؤقتة زائلة، ورغم تفسيرات الأمن بأن الاحداث الارهابية الاخيرة ما هي إلا تعبير عن محاولات انتحارية، لفلول ضاق عليها الخناق، فإن التفكير العقلي لابد أن يقول لنا إنه رغم كل جهود الدولة وقوة الشرطة وتضحياتها الجمة والصحوة النسبية للمجتمع، فإن التطرف الأب الشرعي للارهاب المسلح موجود، وعلينا مواجهته بأساليب علمية وموضوعية عدة، سواء من جانب الدولة ومؤسساتها، أو من جانب المجتمع ومنظماته المدنية..

والمواجهة التي نعنيها، لا تقتصر على إبراء الذمة، بالقاء المسئولية على اجهزة الأمن وحدها، ولا باصدار بيانات الشجب والاستنكار، ورفع العقيرة غناء بوحدة نسيج الامة بين المسلمين والأقباط ورفض الارهاب والتطرف، لكنها تشمل قبل ذلك وبعده، تجفيف الازمة من منبعها، سواء الازمة الاقتصادية الاجتماعية المولدة للفقر والبطالة والاحباط او الأزمة الفكرية الثقافية المتقشية بالجهل والخرافات والدعوات المضللة المؤدية حتما الى الهروب من الدنيا الى الانعزال والمخاصمة وكراهية الآخرين، او الازمة السياسية المعرقلة للتطور الديمقراطي الكامل، التي لا تسبب إلا احتقانا سياسيا وخصاما فكريا ينتهي هو الآخر باعتناق التطرف وحمل السلاح والمجاهرة بالعصيان والتمرد على الجميع!

ونحسب أن من بين أهم وسائل المواجهة المعنية، دراسة الحالة بصورة اجتماعية شاملة، وهو الأمر الذي نحسن الحظ قد بدأ خلال السنوات الأخيرة، عبر دراسات محترمة قرأنا بعضها وسمعنا عن بعضها الآخر، والمطلوب أن تخرج كل هذه الدراسات من الخزائن السرية المصونة، لتوضع في العلن وتناقش بحرية، خصوصا عبر أجهزة الإعلام المؤثرة، وتشرح لعامة الناس بتبسيط حتى يدرك الكافة نوع الداء وحقيقة الدواء.

ولقد لفت نظرنا، تقرير حديث عن ظواهر الارهاب، أعده مجلس الشورى مؤخرا، يحتاج الى قراءة دقيقة ومناقشة مفصلة، بل ندعو من الآن لطبعه وتوزيعه مجانا على كل مواطن ليشارك ويساهم ويصبح جزءا من عملية المواجهة المطلوبة.. ومن بين أهم ما يكشفه هذا التقرير المهم، أن الحوادث الارهابية، قد بلغت في الأعوام من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥، ٤٤١ حادثة، لكنها أخذة في الانخفاض عبر هذه السنوات، فقد كانت ١١٢ حادثة في عام ١٩٩٢، واصبحت ٨٥ حادثة في ١٩٩٥، تركز معظمها في ثلاث محافظات هي المنيا واسيوط وقنا، وسقط من ضحاياها خلال نفس الاعوام ٢٦٢ قتيلا من رجال الشرطة وإصابة ٣٠٨، مقابل ٢٢١ قتيلا من المدنيين وإصابة ٥٧٤، وهي في كل الاحوال أرقام مخيفة في بلد بدستوره التسامح ونبذ العنف مثل مصر، فاجاها الارهاب المسلح بانتشار الاسلحة والمتفجرات خلال السنوات الاخيرة بدون رادع، فإذا بأسلحة الارهابيين - كما يقول التقرير - التي وقعت في أيدي الشرطة - تضم عشرات الآلاف من البنادق والرشاشات وقوانف الصواريخ، معظمها مهرب من الخارج، مع اموال ضخمة وفتاوى بالقتل لا تنتهي.. وكلها أمور تحدد أمامنا مدى الخطورة التي وصلنا اليها، بحسب للتقرير البرلماني انه يصارحنا بها.. وعلينا أن نفتح جميعا كل ملفاتها لنضع ايدينا على حقيقة الداء وناجع الدواء، قبل أن نغوص في المستنقع الدموي الذي لا قرار له!

■■■

حين نطوف غربا، نحو الجزائر الشقيقة - ٢٩ مليون نسمة - نجد أن عنف الارهاب المسلح قد بلغ مداه، بل فاق كل تصور، وامتد طويلا على مدى السنوات الخمس الاخيرة، ليصبح اقرب الى جحيم من المذابح البشرية التي لا تهدأ لحظة، تدور رحاها بصورة عشوائية، تماما مثل الذبح العشوائي الذي بدأت ظواهره تعلو خلال السنة الفائتة وبلغ قمته ايضا خلال شهر رمضان الاخير..

ولا ندري ما هو السبب الدموي الذي دفع الجماعات الارهابية المسلحة، الى تكثيف عملياتها الاجرامية بذبح الابرياء جماعيا وبنصل السكين دون رحمة، طوال شهر رمضان بالذات وفي ظل نفحات عيد الفطر المبارك، اللهم إلا أن يكونوا قد تصوروا أن هذا ذبح شرعي لضحية العيد الكبير.. لكننا على أي حال نعرف أن الصحافة العالمية وخصوصا في اوروبا، قد بالغت في الاهتمام بنشر تفاصيل المذبحة البشعة التي جرت في الاسبوع الماضي بقرية «كراش، بولاية البليدة كنموذج «للارهاب الاسلامي»، وقام خلالها الارهابيون بذبح ٣٣ ضحية، بينهم ٢٤ سيدة وطفلا، ولم ينج من الذبح حتى الاطفال الذين لم تتعد أعمارهم بضعة شهور!!

وهي على كل حال ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، لكن اللافت للنظر هو طريقة الذبح وجز الرقبة والتمثيل بالجثث واخذ النساء والاطفال قبل الرجال ومحاصرة القرى وإحراقها بمن فيها، جنبا الى جنب مع زرع المتفجرات وتوزيع السيارات المفخخة في الشوارع الآمنة واستخدام الرشاشات وقواذف الصواريخ.. فمن اين يأتي كل هذا المدد التسليحي، ثم من أين يأتي كل هذا العنف القاسي والرغبة المحمومة في القتل العشوائي والتدمير الحارق!

يقولون إنه الانتقام والعزم على الثأر.. انتقام أنصار جبهة الانقاذ الاسلامية، من حرمانها من الفوز في انتخابات ١٩٩١، ومن ثم عزم كوادرها وقياداتها الجديدة - بعد اعتقال قياداتها القديمة - على الثأر من سلطة الدولة، وخصوصا من الجيش والأمن..

فهل الصراع على السلطة وشهوة احتلال كراسي المناصب، تساويان هذه المذابح المرعبة، التي ادت الى مقتل ١٠٠ الف جزائري في بعض التقديرات، و١٢٠ الفا في تقديرات أخرى، والى تهجير مئات الآلاف من المثقفين والكوادر المهنية المؤهلة، والى اغتيال ٦٥ صحفيا وكاتبا، وهي كلها ارقام قياسية، لا يدانيها في اهدار الدم إلا مذابح بوروندي ورواندا الرهيبة، فهل هم يدفعون الجزائر العربية الاسلامية الواعدة، الى مصير الهوتو والتوتسي؟!!

نتساءل والقلب يدمى، لأن الجزائر دولة فتية ومجتمع واعد ذو امكانات بشرية ومالية ضخمة، يستطيع أن يكون نموذجا جذابا في العالم الثالث وخصوصا بعد أن بدأ انفتاحه على الديمقراطية في اواخر الثمانينات.

ولكن يبدو أن الانفتاح الديمقراطي الذي كرسه دستور ١٩٨٩، قد أحدث صدمة مفاجئة في المجتمع الجزائري حين انتقل دفعة واحدة من الحكم الشمولي الفردي تحت قيادة الحزب الواحد - جبهة التحرير الجزائرية - الذي انفرد بالسلطة والقرار منذ الاستقلال عام ١٩٦٢، الى انفلات ديمقراطي بتعددية حزبية وسياسية هائلة - ٦٩ حزبا الآن - فاذا بالمفاهيم تختلط وتتصادم واذا بالمبادئ تتغير وتتعارك، واذا بالقوى الاجتماعية والسياسية المكبوتة تنفجر، واذا بالتوجهات الثقافية والسياسية - من نوع الفرانكفونية في مواجهة العروبة - والدعوات العرقية - من نوع الأمازيغية البربرية في مواجهة التعريب - تعبر عن نفسها بقوة، واذا بالظاهرة الإسلامية عبر جبهة الانقاذ بقيادة عباس مدني وعلي بلحاج - قيادتها التاريخية - تنزل الشارع في مواجهة الجميع، دولة وسلطة مدنية وعسكرية، فرانكفونية وأمازيغية، أحزابا سياسية ومنظمات جماهيرية، تتصارع معهم وتنافس على الوصول الى الحكم.

وحين حققت فوزا نسبيا في المرحلة الاولى من انتخابات ١٩٩١، كان ذلك ايذانا بانفجار صراع جديد اخذ شكلا جديدا، بين الأصولية الاسلامية التي كونت حزبيا - جبهة الانقاذ - في ظل دستور ١٩٨٩ من ناحية، وبين كل القوى السياسية والمدنية والعسكرية الاخرى الرافضة لإقامة دولة دينية على ايدي جبهة الانقاذ من ناحية اخرى. ونجحت القوى الاخيرة هذه في حرمان جبهة الانقاذ الاسلامية من جني الثمرة مبكرا، فتحول التنافس السياسي الى صراع مسلح، لا يزال يدوي بالقتل وينفجر بالدم حتى الآن، وتتعثر معه كل محاولات المصالحة!

ومنذ ذلك التاريخ، تعقدت الامور وتشعبت الازمة وغابت الحقائق واختفت المعلومات الموثقة، خصوصا عن حقيقة القتل والذبح العشوائي، التي توزعت مسئوليتها بين جماعات مسلحة عديدة، تبرأ شيوخ جبهة الانقاذ الكبار من جرائمها، لكن الجرائم مستمرة وفق استراتيجية معلنة، تتبناها هذه الجماعات، تقول بضرورة هزيمة الدولة بالعنف المسلح وحده، ومن ثم رفض الحوار السياسي من اساسه، الامر الذي يعرقل حتى الآن كل جهود التسوية والمصالحة على أسس ديمقراطية حقيقية.

والحقيقة ان التطرف وحده هو الذي يملي فلسفته ويطلق سياسته ويدفع بالارهاب والذبح الى مداه، ليصطدم بالحائط فيرتد ارهابا وذبحا مضادا، وتمضي الدائرة الجهنمية في منغلقها الدموي المرعب!

فهل هذا كله إسلام، أم ديمقراطية، ام انه تشويه للاسلام واهانة للديمقراطية؟!!

■■■

●● خير الكلام : يقول العرب : عسى الكرب الذي أمسيت فيه



مجرد رأى

فضيحة المستشار

يواجه بنيامين نيتانياهو ازمة داخلية «يمكن» إذا تعامل معها باسلوب «الكاوبوي» الاحمق ان يجد نفسه فجأة خارج رئاسة الوزارة.

والحكاية بدأت يوم ١٠ يناير الماضي عندما اصدر نيتانياهو قرارا بتعيين رجل اسمه بار - اون مستشارا قانونيا للحكومة وهو منصب يعادل النائب العام الذي يملك سلطة اصدار الاتهامات وحفظ التحقيقات .. ولكن لاسباب خافية قام احد المسئولين في حكومة نيتانياهو (لم يعلن عنه حتى اليوم) بتسريب خبر الى التليفزيون الاسرائيلي يكشف أن هذا التعيين لبار - اون لم يكن خالصا لخدمة الوطن، وانما ثمن لصفقة خاصة تم الاتفاق عليها بين نيتانياهو وبين اريي درعي، زعيم حزب شاس الديني، وهو حزب له عشرة اعضاء في الكنيست الاسرائيلي، ويشترك مع الليكود في تشكيل الحكومة الائتلافية التي يراسها نيتانياهو.

ولما كان درعي رئيس حزب شاس متهما حاليا في قضية اختلاس، فقد ذكر التليفزيون الاسرائيلي ان استجابة نيتانياهو لضغوط درعي بتعيين بار - اون قد تمت في اطار صفقة غير شريفة يتعهد بمقتضاها رئيس حزب شاس بتأييد نيتانياهو في داخل الكنيست اثناء عرضه اتفاق الخليل الذي وقعه مع عرفات، في الوقت الذي سيقوم بار - اون بعد تعيينه في وظيفة المدعي العام بمحاولة افساد الاتهامات الموجهة الى رئيس حزب شاس وتبرئته منها.

وقد تم تعيين بار - اون يوم ١٠ يناير وفي اليوم التالي (١١ يناير) اذاع التليفزيون الاسرائيلي تفاصيل الخبر الذي تحول الى فضيحة مدوية داخل اسرائيل. وكان الغريب واللافت للنظر ان بار - اون قدم استقالته من منصبه بعد ٢٤ ساعة فقط (يوم ١٢ يناير) مما قد يؤكد الاتهام..

ومن ناحيته قام نيتانياهو على الفور بتعيين الياكيم روبنشتاين مستشارا قانونيا للحكومة الا أن الصحف الاسرائيلية لم تغلق الملف وبدأت تلح في التحقيق فيه. وبالفعل قامت الشرطة الاسرائيلية بفتح محضر تحقيق سألت فيه رئيس الوزراء نيتانياهو في جلسة استمرت ثلاث ساعات قيل بعدها ان اجاباته لم تكن مقنعة وكافية وان التحقيق قد يقتضي سؤاله مرة ثانية، الأمر الذي اضطر نيتانياهو الى الاتفاق مع اكبر محامي اسرائيل للاشراف على القضية.

وقد الهب ذلك الشارع الحزبي الاسرائيلي الى درجة جعلت بعض البارزين في حزب العمل المنافس يطلب وضع الحزب في حالة استعداد على اساس ان حبل التحقيق سوف يحيط برقبة نيتانياهو ويؤكد تورطه في الصفقة وبالتالي سقوطه ولكن بيريز رئيس حزب العمل المتمرس عارض حزبه في التسرع لاتخاذ اي خطوة ليس حبا في نيتانياهو ولكن خوفا من تحويل القضية من مسارها الجنائي الذي يحكمه القانون الى قضية سياسية تحكمها العواطف..

وهي فضيحة كبيرة بالفعل في اسرائيل ولكن احتمالات خروج نيتانياهو منها سليما كبيرة الا اذا كشفت التحقيقات عن مفاجأة او عالجها نيتانياهو باسلوب «الكاوبوي الاحمق، وهو مايراهن عليه بيريز دون ان يعلن!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥ ■ ٢٦ / ٢ / ١٩٩٧ ■

٢٢ يا ألف مرحب!!

جاء في مقال نشره الاهرام (الأسبوع الماضي) تحت عنوان (الشياطين الصغار) للاستاذ احمد صلاح الدين بدور رئيس محكمة امن الدولة العليا مايلي:

قد يتزوج الشيطان من نساء الانس وهي حقيقة لا مراء فيها ولا جدال!! ثم يضيف سيادته وكثيرا ما ينكح الشيطان المرأة من الأنس ويكون ذلك اذا اتاها زوجها وهي حائض وكذلك ينكحها الشيطان اذا اتاها زوجها دون غطاء يستر عورتها كما ينكحها اذا اتاها زوجها قبل أن يستعيذ بالله واذا جامع الرجل زوجته ولم يسم انطوى الشيطان إلى إحليله فجامع معه ، والمولود في كل هذه الحالات هو ابن الشيطان وليس ابن هذا الزوج المخدوع الذي تسمى هذا المولود باسمه في شهادة الميلاد زورا وبهتانا وأراد الأستاذ رئيس المحكمة أن يدخل العلم في الموضوع ويلبس أقواله قبعة علمية فقال (كثيرا ما نسمع بعض العامة وهم يقولون دول أولاد أبالسة أو أولاد شياطين ، وهي عبارة لها أساسها العلمي الصحيح ويضيف الى غرائب ما ذكر (ان أولاد الشيطان من نساء الانس هم المختثون أى الشواذ جنسيا)

هذا بعض ما جاء في كلام السيد رئيس محكمة أمن الدولة العليا ، وللأسف الشديد أن سيادته حاول أن يلصق هذه الاقوال الغريبة بالاسلام ، وأنا على ثقة من أن الاسلام بنفحته وسماحته ولحترامه للعقل ولكرامة النساء والرجال برئ من هذا الكلام العجيب العنيف . إن أكثر ما أعجبني في هذا الذي قرأته لم يكن صدوره عن شخص يتقلد وظيفة عامة وهامة في المجتمع لكن ما أفزعني حقيقة هو نشره في أهم صحيفة عربية عرفت بالرصانة والوقار والعقلانية.

دكتور/عادل أبو زهرة

□□ محرر بريد الأهرام: عفوا لما اضطررنا إلى نشره من هذا المقال اذ لم تكن هناك حيلة لتفادي ذلك وإلا فقد التعليق مغزاه.

ألا لعنة الله على الظالمين

الا لعنة الله على الظالمين .. الا لعنة الله على كل من بغى وتكبر ونشر الفساد في الأرض..انهم ليسوا مسلمين ولا مصريين ولا آدميين.

ليسوا مسلمين لان الاسلام دين الرحمة والتراحم والاخاء، ولم يأمر الاسلام بقتل أخ مسيحي طفلا كان أو كهلا بل أمر بمودة النصارى، وقال لنا إنهم أقرب الناس مودة للمؤمنين «لتجدن أشد الناس عداوة للذين أمنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين أمنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وانهم لايستكبرون » صدق الله . العظيم وليسوا مصريين لأن المصري لايقتل أخاه المصري غيلة وغدرا ولايغتال طفلا أو طفلة خارجين من دار العبادة..

وليسوا ادميين بل هم في درجة أدنى من الوحوش المفترسة التي يحترم كل منها فصيلته فلا يقتالها غدرا وخسة، تساؤلات عدة تدور في الاذهان : من هم حقيقة هؤلاء المجرمين؟ هل هم من أهل هذا البلد الطيب ومسخرون لخدمة ايد أجنبية دخيلة؟ هل هم دخلاء يريدون ترويع الآمنين ؟ هل هذا المخطط له علاقة او بتدبير من هم اشد الناس عداوة للذين آمنوا ؟ هل هناك علاقة بين - اختيار هذا التوقيت وتوقيت زيارة السيد الرئيس مبارك للولايات المتحدة؟ ولماذا كلما بدأ الناس يشعرون بتحسن الاقتصاد وبدو ملامح الرخاء تحدث تلك الافعال البشعة؟

الا لعنة الله عليكم ايها الباغون الظالمون

الا لعنة الله عليكم ايها الفاسدون المفسدون

وعتابي لبعض الاقلام الصحفية التي تناول المئات منها قضية عبدة الشيطان، وتناول الآحاد منها تلك القضية الرهيبة المفزعة والتي سينتصر الحق فيها باذن الله، وتظل مصر أمة واحدة بمسلميها واقباطها ، وان كان هناك عبدة للشيطان فهم ليسوا هؤلاء المراهقين من عازفي ومحبي الموسيقى ، بل إن عبدة الشيطان هم هؤلاء القتلة السفاحون المخربون عازفو الآلات النارية القاتلة وشاربو دم البشر.

د ٠ محمد رفعت الجوهري

قسيس لاناقة له ولاجمل!

أود لن أعبر عن رأيي فيما قرأته اثناء السفر حيث اشتريت احدى الصحف ووجدت فيها مقالا يهاجم الاعلام الأمني بوزارة الداخلية.

واريد ان أقول وجهة نظري التي اشعر بها في قرارة نفسي خاصة انني من الارياف وأحس بنبض الناس الذين يشعرون الآن بالتغيير الذي حدث في السياسة الأمنية لصالح مصر ـ وهو الدور الذي قام به الاعلام الأمني بجدارة وأنا قسيس لاناقة لي ولاجمل في الدفاع عن الاعلام الامني او ادارة العلاقات بوزارة الداخلية أو اللواء رءوف المناوي الذي لا أعرفه الا عن طريق نشاطه في الصحافة والتليفزيون وأجده في كل الاحداث صادقا لايخشى في الحق لومة لائم وانما قصدت أن أكتب رسالتي هذه لاقول له (الف مبروك) على نجاحك فالناجحون عليهم ان يتحملوا أى نقد بسعة صدر اذ لو لم تكن ناجحا لما هاجمك احد ـ وكل ما أريده منه ومن ادارته هو ان تستمر في سياستها الاعلامية الامنية القائمة على الصدق والموضوعية كما لايفوتني أن اشيد برجال الأمن وعلى رأسهم السيد/حسن الألفي وزير الداخلية لدورهم الأمين في حفظ السلام وسلامة الوطن.

ان المسيحيين والمسلمين نسيج واحد يعملون جميعا من أجل رفعة الوطن الغالي وليبارك الله مصر ويحميها من كل معتد اثيم ولسوف تظل مصر بلدا واحدا يسودها المحبة .

القمص روفائيل بشارة عوض الله
مركز قطور غربية

مبروك .. الألوان!

اسعد يوميا وأنا أطالع جريدة الأهرام إذ أصبحت الصورة المتصدرة الصفحة الأولى بالالوان مثلما نجد في كبريات الصحف العالمية .. اتمنى استمرار ذلك دائما في صور الصفحة الأولى على الأقل والا يتنحصر أمر الصورة الملونة على الاعلانات فقط كما كان يحدث في الفترة السابقة نظرا لمايضيفه ذلك على جريدتنا المفضلة من تميز.

وائل مصطفى مزهر
اخصائي تربية خاصة

بدون مقدمات!

تزوجت من شخص سعودي الجنسية في عام ١٩٩٢ بموجب عقد زواج رسمي موثق بمدينة جدة بالملكة. وفي زيارة أخيرة للقاهرة فوجئت باختفاء زوجي بطفلي الرضيع ثم عودته به إلى السعودية بدون آية مقدمات أو أسباب.

وهكذا حرمت من رضيعي ويرفض زوجي عودتي اليه أو تطليقي أو حتى إعالتي ماديا مع أنني أنتمي إلى أسرة متواضعة وإمكاناتي محدودة.

لذا أناشد السلطات السعودية التدخل لانصافي وإعادة رضيعي إلى وضمان حقوقي.

فاتن حسن صالح
مدينة السلام ـ بلوك ٣٦
مساكن اسبيكو ـ بيانات الرسالة لدى البريد

جنحة صعود!

في حوالي الساعة السابعة والنصف مساء الاربعاء ١٩ فبراير ولدى عودتي لمنزلي في شبرا مستقلا مترو الأنفاق كنت أصعد بالسلم الكهربائي في محطة الخلفاوي وعند نهايته استوقفني أحد أفراد شرطة المترو ، بتهمة انني كنت أصعد درج السلم الكهربائي وأن التعليمات هي فقط أن أقف على السلم وهو يتحرك وذهبت معه الى نقطة شرطة المحطة حيث أكد لي أمين الشرطة ان هناك فعلا تعليمات بذلك وأن غرامة المخالفة عشرة جنيهات وعبثا حاولت مناقشتهم في الموضوع ولم يتركوني الا بعد أن دفعت غرامة ومعي ايصال بالمبلغ مكتوب بأنه مقابل مخالفة تعليمات شرطة فهل هذا صحيح؟ وهل هذا معقول أن الايصال معي لمن يريد الإطلاع عليه.

محاسب ـ أشرف نبيه زكي

ياجماعة!

دخلت فيلما مصريا حديثا شجعني أن أستصحب معي ابنتي الصغيرة وزوجتي إليه انني قرأت في الصحف أن بعض الوزراء وبعض أعضاء مجلس الشعب حضروا حفلة خاصة لمشاهدة هذا الفيلم . فاذا بي اصدم بهذا الكم الهائل من النماذج البشرية السلبية التي تضمنها هذا الفيلم ، فهذه مدرسة ترتكب الفعل الفاضح مع خطيبها في كل مكان، مما دفعني للتساؤل : كيف يمكن لابنتي ان تتخذ مدرستها قدوة حسنة لها وزميلتها على الشاشة تتصرف على هذا النحو وهذا الشرطي الذي من واجبه حماية أمن الناس، يصوره الفيلم وهو يحمي الرذيلة، وهذا القاضي الذي يرتكب امامه الفعل الفاضح يصوره الفيلم وهو يمصمص شفتيه وتبرق عيناه هو وأعضاء المحكمة ثم يأمر بالتأجيل. فضلا عن ان الفيلم يؤكد ان كل من يدخل مجلس الشعب انما يدخله من أجل «الهبره» والحصانة واستغلال النفوذ وحماية تجار السموم الذين لهم اليد الطولى في إنجاح الكثير من أعضائه يا جماعة أليست هناك أية نماذج فاضلة او ايجابية تقدمونها لاولادنا الى جانب هذه النماذج الشاذة ولو من باب رفع المعنويات والحث على الفضيلة؟

عبد الله عبد الدايم البحيري

فوق الكوبري

في الوقت الذى تعمل فيه الحكومة بشكل جاد لرفع معاناة المواطنين وتسهيل جميع الخدمات لهم وذلك لرفع المعاناة عن كبار السن وتيسيرا على للمواطنين ومن صور هذه الخدمات بناء الكباري العلوية لتيسير حركة المرور والقضاء على الاختناقات المرورية نجد شريحة من للمواطنين وهي المتمثلة في سائقي الميكروباص بمنطقة العوايد بالاسكندرية تتخذ من فوق الكوبري العلوي بهذه المنطقة موقفا لسياراتهم وليس امامه أو أسفله هل هذا معقول ، هل وصلت الاستهانة إلى هذا الحد.

نرجو من السيد قائد مرور الاسكندرية ان يعطي تعليماته بإزالة هذا التعدي على الفور.

مهندس / مروان بدوي

قرية اسمها برديس

برديس تعد اكبر قرى محافظة سوهاج واسمها الفرعوني يعني الجنة الخضراء، وتحظى بنسبة تعليم عالية والكثير من أبنائها يشغلون مناصب مرموقة في مختلف المجالات.. كما يتسم شبابها بالاعتدال والاتزان وسجلها ناصع يخلو من الجريمة أو الارهاب . ورغم ذلك أصابها الاهمال ولم يكن لها نصيب وافر من التنمية او المعونات التي تصب في قرى أخرى ولهذا لم تتحول الى مدينة ثم حدثت أشياء غريبة فيها منذ ٧ شهور فقط وتحقق فيها ما لم يتحقق خلال سنوات ومن:

١ـ ازالة التعديات على أملاك الدولة واستعادة ٣٠ فدانا منافع عامة تقدر قيمتها بحوالي ٢ مليوني جنيه لاقامة مشروعات جديدة لخدمة القرية تشمل المجمع الاسلامي والمركز الطبي ومدرستين ومركز الشباب النموذجي . وقد ظلت هذه الأراضي في حوزة الغير سنوات طويلة

٢ ـ توسيع الطريق الرئيسي واضاءته على الجانبين بلمبات صوديوم وعمل ارصفة وبوابات جمالية على الطريق السياحي وأحواض زهور واذاعة محلية وطرق داخلية وجميعها بالجهود الذاتية وتقدر بـ ٢٠٠ ألف جنيه تمت في صورة مواد بناء وخامات عينية من التجار عن طريق مجموعات عمل من أهل القرية نفسها

٣ـ توسيع في اعمال النظافة واصلاح عربات رش المياه والكسح وجرارات جمع القمامة وكانت جميعها معطلة

وقد تحقق كل ذلك لمجرد تعيين رئيس جديد للوحده المحلية من العناصر الشابة المتطورة التي تؤمن بديموقراطية القرار . والوجود بين الناس"

عن أهالي برديس:
عبد العظيم صدقي الأمير
اعلامي مقيم بالقاهرة

تمت وشكرا

قرأت تحت عنوان «العجيبة الأولى» ان هناك سبع عجائب في العالم القديم لكن هناك عجيبة ثامنة ولعلها تكون الأولى وهي بئر زمزم التي استمرت مياهها تتدفق من لدن سيدنا إسماعيل عليه السلام إلى يومنا هذا. ويدعو كاتب الرسالة لرصد جوائز قيمة لعلماء العالم الإسلامي والعربي بصفة خاصة لدراسة التراكيب الجيولوجية لهذه البئر المباركة لمعرفة مصدر هذه المياه والوقوف على أسرارها وكشفها واعلانها للعالم.

واود في هذا الشأن أن اطمئن السيد الكاتب إلى انه بالرجوع إلى كتاب المهندس السعودي يحيى كوشك في كتابه ماء زمزم طعام طعم وشفاء سقم» الذي يبين انه ادخل برنامج تعقيم مياه زمزم بالاشعة فوق البنفسجية دون أن تفقد خواصها وطعمها المميز.

وتبين ان الحكومة السعودية قامت بتكليف مجموعة من العلماء والمتخصصين بدراسة طبيعة بئر زمزم وكل مايتعلق بها من حيث مصادر تغذية بئر زمزم « المياه الجوفية ـ مياه الامطار ـ السيول» وظروف المياه الجوفية في منطقة الحرم الشريف. والطاقة الانتاجية لبئر زمزم . وتقديرات نوعية المياه التي يتكون منها البئر. والدراسات الكيميائية والميكروبيولوجية والخ وقد تمت هذه الدراسات بالفعل وكشفت عن اسرار العجيبة الثامنة او الأولى وشكرا.

مستشار محمود السكري

الواسطة والوساطة!

منذ ستة أشهر قامت شركة استثمارية للمصاعد بمساكن شيراتون بتركيب مصعد العمارة التي اقطنها بمساكن مصر للتعمير بمصر الجديدة ومنذ تركيب المصعد وهو دائم التعطل حتى اصابه العطب الكامل ومنذ ثلاثة أشهر وانا احاول ايجاد وسيلة لاصلاح المصعد قابلت رئيس مجلس ادارة الشركة الاستثمارية للمصاعد ثلاث مرات وفي كل مرة يعدني بالإصلاح ولاشيء. يحدث على الإطلاق لجأت إلى الواسطة والوساطة والحلول الوسط ولا فائدة لقد قرأت في الصحف ان قطاع الاعمال العام يساهم في هذه الشركة بمبلغ ١٨ مليون جنيه وانه سيبيع اسهمه في الشركة . فترى هل هناك محاولة لتخريبها على هذا النحو لكي تباع بابخس الأسعار؟

وأخيرا «أروح لمين» لتغيير المصعد؟ أو على الأقل إصلاحه بعد أن مضت ثلاثة شهور وهو ملقى في العمارة حتى اصابه العفن!

د ٠ محيي الدين رجب البنا
مدرس بطب عين شمس

تبرعات القراء

لمرضى الاورام تلقى البريد مبلغ تسعمائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة ومائتين وخمسين جنيها من الحاجة نبيلة حسن علي ومبلغ الف جنيه من د. مي محمود سليمان ومائتي جنيه من أ. حسين عباس وستمائة جنيه من السيدة سهير مصطفى علي ومبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير بمدينة نصر ومبلغ ثلاثمائة جنيه من السيدة نادية محمود رياض.

الرئيس حسنى مبارك يتسلم اوراق اعتماد سفير نيبال .. وسفير غانا .. وكولومبيا .. والنيجر .. وفنزويلا .. واريتريا .. والفلبين .. وبنجلادش .. موفد اللجنة الاوروبية .. ونيوزيلاندا .. وسيراليون .. وفيجي .. ومقدونيا .. واسرائيل



قصر تقديم إقرار استمرار المعاش فى يناير من كل عام على فئات معينة

كتبت ـ فوقية الكولى:

اكدت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية أنه لا مساس للحق فى المعاش ولا يجوز مطلقاً اسقاط الحق فى المعاش الذى تم ربطه وفقاً لاحكام القانون، وذلك لأى سبب من الأسباب.

واضافت أن تقديم إقرار مدى استمرار شروط استحقاق المعاش فى يناير من كل عام يقتصر على فئات معينة من اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم وهم:

أصحاب المعاشات الذين يصرفون معاشاتهم من الحسابات الجارية بالبنوك او بموجب توكيل فقط إذ يقدم الاقرار على النموذج [١١٠]

وبالنسبة للمعاشات التى تصرف بموجب توكيل من الموكل يقدم الاقرار متضمناً موافقته على استمرار الصرف بالتوكيل. اما بالنسبة لبقية الفئات من اصحاب المعاشات والمستحقين عنهم، فإن موعد تقديم الاقرار يكون مرة كل ٣ سنوات تبدأ من تاريخ استحقاق المعاش.

واكدت الوزيرة أن الهدف من تقديم الاقرار للمحافظة على الحقوق التأمينية لأصحاب المعاشات، والتأكد من استمرار انطباق شروط استحقاق المعاش، تلافياً لتراكم مديونيات نتيجة صرف حقوق تأمينية بدون وجه حق.

ويعفى من تقديم الاقرار صاحب المعاش الذى تجاوز سن الستين وكان يصرف معاشه بنفسه من أحد منافذ الهيئة التأمينية المختصة، وحالات صرف المعاش بالمنازل أو بالخزانة العامة بوزارة المالية، أو البنوك التجارية.

مبارك يهنىء الكويت بعيدها الوطنى

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبد الرازق أمين رئاسة الجمهورية إلى سفارة الكويت بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد الوطنى لها.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد أحمد حلمى للتعزية فى وفاة المهندس عادل حسن ، والعميد مصطفى كامل للتعزية فى وفاة السيدة منيرة صادق بشارة.

رئيس جمهورية النيجر يزور الأزهر اليوم

يلتقى فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر ظهر اليوم بالرئيس ابراهيم مانيا سرابارى رئيس جمهورية النيجر الذى يزور القاهرة حاليا وذلك لبحث التعاون بين الأزهر والنيجر فى النواحى الثقافية ، والدينية، والعلمية والمنح الدراسية لابناء النيجر للدراسة بالأزهر وجامعته.

الجنزورى يبحث دعم التعاون مع اليمن وتتارستان

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء خلال استقباله أمس السيد محمد سعيد العطار نائب رئيس وزراء اليمن ووزير البترول اليمنى سبل تدعيم التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات الثقافية والاقتصادية والسياحية.

كما استقبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بمكتبه أمس رئيس جمهورية تتارستان ، وتناول اللقاء سبل دعم التعاون فى جميع المجالات بين البلدين خاصة فى المجالات الاقتصادية والتبادل التجارى والتعاون بين رجال الاعمال فى الدولتين فى مجالات الاستثمار.

تعاون بين الأزهر والجامعة الإسلامية بفلسطين

بحث فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر أمس مع الشيخ عكرمة سعيد صبرى مفتى القدس الشريف بفلسطين سبل التعاون فى المجالات الدينية والعلمية والثقافية وأوضح مفتى القدس مايدور من أحداث حاليا بالمدينة وأهمية مساندة الأزهر وتقديم المساعدة الفنية والعلمية للجامعة الإسلامية التى يجرى انشاؤها حاليا بفلسطين ، وامدادها بالعلماء ، والمناهج الدراسية والمراجع العلمية.

في افتتاح المؤتمر التحضيرى لاتحاد المحاكم والمجالس الدستورية فى الوطن العربى:

المؤتمر يستهدف الرقابة الشرعية الدستورية وحماية حقوق الانسان

المر: التجمع نقلة حضارية ليكون للقانون الكلمة العليا وللنصوص الدستورية المكانة الأعلى

كتب ـ ماجدة حسنين وعماد الفقى:

افتتح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل أمس نيابة عن الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء ، المؤتمر التحضيرى لاتحاد المحاكم والمجالس الدستورية فى الوطن العربى ، وأكد ان التجمع يستهدف الرقابة الشرعية الدستورية فى البلاد وحماية حقوق الانسان ويعمل على تقدم الدول الديمقراطية ، وأكد ان مهمة المحكمة الدستورية العليا خطيرة ، وان رقابتها متطورة بعيدة عن التغيير ، وتعمل على استجابة امال الجماهير ، وأصبحت علامة راسخة فى بناء الديمقراطية فى وجدان الأمة ، وأرست حقائق من خلال أحكامها فى عدم جواز التسامح فى القيود التى يفرضها المشرع على الحرية الشخصية ، وتطويع الدستور لروح العصر.

واعلن المستشار الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا فى جلسة افتتاح المؤتمر الذى عقد بفندق شيراتون الجزيرة أمس ان المؤتمر نقلة حضارية ليكون للقانون الكلمة العليا وللنصوص الدستورية المكانة الأعلى أمام التقدم العالمى الجديد.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ، ان قيام الاتحاد يعد اطارا لتبادل الخبرات والرأى بين المؤسسات الدستورية ، ويضيف حلقة جديدة فى سلسلة الاتفاقات والمعاهدات المبرمة بين دول الجامعة بهدف ترسيخ مفهوم دولة القانون ، وطالب بإرساء أسس فقه دستورى عربى ينسجم مع القيمة الانسانية ، حيث اننا فى ظل متغيرات دولية تحتم علينا ترسيخ مفهوم القضاء الدستورى فى الوطن العربى.

وحضر المؤتمر ممثلون من المغرب ، والكويت ، وتونس ، وليبيا ، والجزائر ، ولبنان ، وموريتانيا بالاضافة إلى مصر ، ويستمر المؤتمر يومين ، ويضع مشروع وثيقة قيام الاتحاد كما اقترحته لجنة الصياغة ، ثم تعلن النتائج والتوصيات.

بهاء الدين فى افتتاح مؤتمر تعليم الكبار:

الأمة العربية قادرة على مواجهة القرن الجديد بامكانياتها

كتب ـ يسرى موافى ـ نهال شكرى

افتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم أمس المؤتمر الاقليمى التحضيرى للمؤتمر العالمى الخامس لتعليم الكبار. وأكد ان الأمة العربية قادرة على مواجهة القرن الجديد بامكاناتها.

وأوضح ان العالم يتجه حاليا إلى نظام رأس المال فيه هو العلم، والتعليم المطلوب فيه تعليم عال وراق، وأقل مستوياته للتعليم الجامعى، وتخصصاته الدقيقة تشغل حيزا كان فى نطاق الخيال العلمى إلى فترة قريبة.

وأضاف ان القوة الأساسية فى العصر القادم هى قوة الاقتصاد وقوة الانتاج والعلم والمعرفة، ونحن فى الأمة العربية نملك مقومات الثروة المالية، والثروة البترولية ونهتم بالتسليح والدفاع وكلها أمور تتجه إلى الماضى أو على أكثر تقدير إلى الحاضر، ويجب ان نستغل هذه الثروات وهذه الامكانات ليوم آت لاريب فيه لأنه لن يكون لها جدوى فى القرن القادم حيث تكون للمعرفة والعلم هما السلاح الرئيسى.

وقال الوزير لم يعد مقبولا ان نتكلم عن محو الأمية اللغوية، أو نشر مظلة التعليم الابتدائى، أو عن ظاهرة التسرب من التعليم الابتدائى لأن الأمر أخطر من ذلك بكثير فهو قضية أمة .

وحضر الاجتماع مندوبون عن ٢٢ دولة عربية وصالح عبد العاطى رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار.

ومن ناحية اخرى اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه تم الاتفاق مع الجهاز المركزى للتنظيم والادارة على إتاحة الفرصة أمام معلم المرحلة الابتدائية للترقى الى اعلى الدرجات فى الدولة. كما تقرر دعم مناهج التربية الدينية، واضافة دراسة للمعاملات الى جانب الشعائر والعبادات مع الاهتمام بالتربية القومية، لتعميق الولاء للوطن خاصة أن «العولمة» تهدد الاطار الوطنى فى العالم كله.

وقال الوزير فى اجتماع لجنة التعليم بالحزب الوطنى أمس إن الوزارة تعد خطة مستقبلية شاملة للتعليم فى مصر تهدف الى تعميق البعد الزمنى، والمكانى والانسانى مشيرا الى أن هذه الابعاد تراعى الاهتمام بنوعية التعليم الجامعى وتزويد الطالب بقاعدة متنوعة من المعلومات تؤدى به الى تحقيق القدرة على التفاوض، واتخاذ القرار لان الانتاج القادم هو انتاج أفكار وبرامج فضلا عن اعداد الدراسات الخاصة بالبعد المستقبلى لتجهيز الطالب للمنافسة فى الزمن القادم.

واشار الى انه من خلال البعد المكانى سيتم ربط الطالب بالمكان بوساطة الدراسات الجديدة فى التعليم سواء بالوطن او العالم الذى نعيش فيه مع العمل على ارتباط التعليم بمشكلات الحياة اليومية، وإيجاد الحلول اللازمة لها، وذلك لرفع مستوى الحياة، وتحقيق الميزة الجدية لابناء مصر وهم فى بلدهم.

في المؤتمر السنوى للطب المعملى:

٤٠ مليون جنيه تكاليف اعداد المعامل بالأجهزة الحديثة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

أعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تم تجهيز الادارة المركزية للمعامل بوزارة الصحة والمعامل الاقليمية بالمحافظات ومعامل وحدات الرعاية الصحية الاساسية والمستشفيات على مستوى الجمهورية بأحدث الأجهزة بتكلفة قدرها ٤٠ مليون جنيه، وكذلك تطوير مبانى المعامل المركزية بتكلفة قدرها ٧ ملايين جنيه. جاء ذلك فى الكلمة التى القتها نيابة عن الوزير الدكتورة ماجدة رخا وكيل وزارة الصحة للمعامل المركزية فى افتتاح المؤتمر السنوى الثامن للجمعية المصرية للطب المعملى حول الطب المعملى فى القرن الحادى والعشرين والذى يقام تحت رعاية الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء. واضاف الوزير فى كلمته ان الوزارة وضعت خطة متكاملة لتطوير المعامل تتـ ضمن تكثيف الدورات التدريبية لاطباء وفنيى المعامل بالمحافظات، وكذلك التنسيق مع منظمة الصحة العالمية وايفاد الاطباء للخارج.

كما ادخلت الوزارة نظام الحاسب الآلى والاتصال بشبكات المعلومات العالمية. وطالب الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء فى المؤتمر بضرورة وضع برامج تدريب فى مجال التحاليل، وتحديثها باستمرار. وقال الدكتور سمير حنا صادق نائب رئيس الجمعية المصرية للطب المعملى أن المؤتمر يناقش على مدى ٣ أيام الجديد فى امراض الدم والمناعة والأسس العلمية والاخلاقية للابحاث، والقوانين المنظمة للعمل الصادرة منذ نصف قرن.

مشروع لحماية مرضى السكر من ضعف الابصار

الاسكندرية ـ مكتب الأهرام: يبدأ قسم جراحة العيون بكلية طب الاسكندرية تنفيذ مشروع حماية مرضى البول السكرى من الاصابة بضعف الابصار، من أول مارس المقبل ويستمر ٥ سنوات. وصرح الدكتور حسين على حسين رئيس القسم بأن المشروع يتكلف نصف مليون جنيه. ويهدف إلى استقرار النظر، وعدم تدهوره عند مرضى السكر، واضاف ان نسبة حماية المرضى ستصل إلى ٩٧٪ مع نهاية مدة المشروع.

بعثة البنك الدولى تشيد بانشاء ترعة الوادى الجديد

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اكد السيد فائق عبد السيد رئيس قطاع التوسع الأفقى للمشروعات والمشرف العام على مشروع ترعة الوادى الجديد أن بعثة البنك الدولى للانشاء والتعمير التى قامت على مدى اليومين الماضيين بتفقد الاعمال الجارى تنفيذها فى مشروع انشاء الترعة أبدت ارتياحها لما يتم تنفيذه منها حاليا. وأوضح انه تم الرد على جميع الاستفسارات التى طرحتها البعثة من خلال اللجنة المشكلة لمرافقتها برئاسة المهندسين فؤاد أبو حدب مستشار وزير الزراعة، ومحمد الغيطانى رئيس مجلس ادارة الشركة المنفذة وذلك لبحث مدى اسهام البنك فى تمويل المشروع. وقال عبد السيد انه بمتابعة الاعمال على الطبيعة تبين الانتهاء من حفر مسافة كيلو مترين من مجرى الترعة كما يتم الآن تكملة الجسور والمساطيح طبقا للقواعد الفنية. وتقوم ٤ فرق عمل كبرى بالبدء فى حفر مسافة ٦ كيلو مترات أخرى حاليا لكشف الطبقة العلوية تمهيدا لاعمال التفجير.

وقال انه سيتم ابتداء من السبت المقبل البدء فى الاعمال الترابية لرصف طريق الخدمة الموصل لمحطة الرفع الكبرى حتى طريق ابو سمبل ـ أسوان بطول ٥٦ كيلو مترا.

تأجيل دعوى ضد انشاء كليات الطب الخاصة إلى ١٨ مارس

قررت محكمة القضاء الإدارى تأجيل نظر الدعوى المقامة من الدكتور حمدى السيد نقيب الاطباء ضد إنشاء كليات الطب الخاصة إلى جلسة ١٨ مارس القادم لحين ورود تقرير اللجنة المشكلة من الأطباء.

كما قررت إعادة الدعوى المقامة من عبود الزمر للمرافعة بنفس الجلسة ، ونظر الدعاوى المقامة ضد وزير الصحة لاصداره قرار منع الختان بالمستشفيات العامة والعيادات الخاصة إلى جلسة أول ابريل لحين ورود التقرير.

ابا ايبان غادر القاهرة بعد مباحثات عن السلام

غادر القاهرة أمس أبا ايبان وزير خارجية اسرائيل الأسبق بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا، استقبله خلالها الرئيس حسنى مبارك وبحث معه تطورات عملية السلام فى المنطقة.

محكمة القضاء الإدارى: وقف قرار وزيرى الداخلية والخارجية بسحب جواز سفر تحسين بشير

قضت محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار عبد العزيز حمادة بوقف تنفيذ قرار وزيرى الداخلية والخارجية بسحب جواز السفر الدبلوماسى للسفير تحسين بشير والزام وزارة الخارجية بالمصاريف.

كما رفضت المحكمة الدعوى المقامة من مصطفى أبوزيد فهمى الوزير السابق ضد وزير الخارجية لإمتناعه عن تجديد جوازى السفر الدبلوماسيين الخاصين به وبحرمه والزمته بسداد المصروفات.

العاملون الذين لهم حق البقاء فى الخدمة حتى ٦٥ سنة

كتبت ـ ماجدة عطية:

اكد الجهاز المركزى للتنظيم والادارة احقية العامل الحاصل على درجة الاجازة العالية (شعبة ادارة الأعمال) من جامعة الأزهر والمسبوقة بالثانوية الأزهرية فى البقاء فى الخدمة حتى سن الخامسة والستين ، وذلك بناء على فتوى الجمعية العمومية لقسمى الفتوى والتشريع بمجلس الدولة.

وحددت الفتوى الفئات التى تبقى فى الخدمة حتى سن الخامسة والستين وهم العاملون المدنيون بالجهاز الادارى للدولة ووحدات الحكم المحلى والهيئات والمؤسسات العامة والوحدات الاقتصادية التابعة لها والهيئات القضائية والجامعات والمعاهد العليا ومراكز البحوث وغيرها من الجهات من العلماء خريجى الأزهر ودار العلوم وكلية الآداب من حملة ثانوية الأزهر وحاملى العالمية المؤقتة والعالمية على النظام القديم غير المسبوقة بثانوية الازهر اذا كانوا فى الخدمة وقت العمل بالقانون أو كانوا قد التحقوا بالمعاهد الأزهرية قبل العمل به.

ولابد ان تكون هذه الفئات من حملة الثانوية الأزهرية وهذا هو الفرق بين الاستفادة من الحكم وعدم الاستفادة منه.

التعاقد للتليفون المحمول بالاسكندرية والساحل الشمالى آخر أبريل

كتب ـ سلامه حسن:

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات بدء التعاقد مع مشتركى خدمة التليفون المحمول بمدينة الاسكندرية والساحل الشمالى حتى العلمين وسيدى عبدالرحمن أخر ابريل القادم بعد إكتمال الخدمة وتركيب جميع محطات الاستقبال والارسال الخاصة بهذه الخدمة. وقال الوزير ـ عقب اجتماعه أمس بالمهندس عبدالفتاح أبو سريع رئيس الهيئة القومية للاتصالات وقيادات الهيئة ـ إنه تقرر إستيراد سيارات إستكشافية خاصة للكشف عن المواقع ذات الخدمة الضعيفة وتحديدها والتعامل معها بأسلوب علمى متطور. كما تقرر ادخال سنترالات آلية بسعة ١٦٥ الفاً و٤٢٠ خطاً لكل من القاهرة والجيزة والاسكندرية، وبنى سويف، ودمياط والبحر الاحمر، وسنترالات نصف آلية بسعة ٧ الاف خط فى ٧ مواقع جديدة بمحافظات المنوفية، والبحيرة، والشرقية، والمنيا، ومرسى مطروح، إذ يصل عدد المشتركين حتى نهاية فبراير الحالى بالجمهورية الى ٤ ملايين و٣٠٠ الف نسمة. واكد الوزير أن الفترة القادمة سيتم التركيز فيها على القضاء على جميع قوائم الإنتظار بجميع السنترالات حتى عام ٩٠ بسنترالات القاهرة، والمحافظات، على أن تنتهى خلال ٦ اشهر.

تبوير ٧٠ ألف فدان بالجيزة خلال ٣٠ سنة!

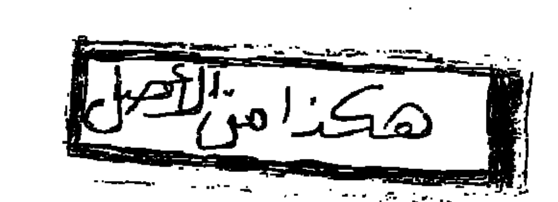
كتب ـ عادل الدليل:

طالب الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة الأجهزة الشعبية بضرورة توعية المواطنين بخطورة عمليات تبوير الأراضى الزراعية، مشيرا إلى انه تم تبوير ٧٠ الف فدان بالمحافظة خلال السنين الثلاثين الماضية. وان نصيب الفرد فى الأراضى الزراعية جزء من ٢٥ من الفدان، وقال انه تم اعتماد ٧٠ مليون جنيه لاعادة بناء ترعة الصف وانه لابد من المشاركة الشعبية لتوضيح اهمية تنفيذ هذا المشروع الحيوى للحفاظ على الرقعة الزراعية بجنوب المحافظة وزيادتها. وقال انه لابد من استخدام العلم فى التخطيط لمسار هذه الترعة الذى سيكون اول الموضوعات المطروحة للمناقشة فى المجلس المحلى فى دورته الجديدة. جاء ذلك خلال الجلسة الختامية للجنة المؤقتة للمجلس الشعبى المحلى للمحافظة برئاسة سيد حسب الله.

حالة الجو

طقس شتوى معتدل نهارا شديد البرودة ليلا وتظهر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد تكون متكاثرة شرقا كما تقل الرؤية فى الشبورة

القاهرة	١٩	٩	السويس	١٩	٧	شرم الشيخ	٢١	١٢	سوهاج	٢٤	٥
الإسكندرية	١٨	٩	العريش	١٧	٨	الغردقة	٢١	١١	الأقصر	٢٣	٥
مطروح	١٨	٩	الطور	٢٠	١٠	المنيا	٢٠	٣	أسوان	٢٢	٥
بورسعيد	١٩	٨	سانت كاترين	١٠	٥	الفيوم	٢٠	٥	الوادى الجديد	٢١	٦
الإسماعيلية	١٩	٨	رفح	١٨	٨	اسيوط	٢١	٤	سيوه	١٩	١٥



سوزان مبارك تفتتح تطوير مستشفى احمد ماهر والقومسيون الطبى

دعوة للتبرع بالدم و مستلزمات نقل الدم من أجل مرضى انيميا البحر المتوسط

ناشدت السيدة سوزان مبارك الجهود الذاتية التطوعية للمساهمة فى دعم وتمويل اقامة اقسام متخصصة بالمستشفيات العامة لعلاج مرضى انيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا)، على ان تعمل تحت شعار «أصدقاء المرضى» حتى يمكن القضاء على مركزية العلاج، وتخفيف معاناة المرضى وذويهم فى الانتقال من خارج القاهرة الى مستشفيات العاصمة للعلاج.

جاء ذلك عقب افتتاحها لاقسام الاستقبال والحوادث والعناية المركزة والثلاسيميا بمستشفى احمد ماهر التعليمى بعد تطويره وافتتاح مشروع تطوير الادارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة، وقالت ان هذه الاقسام يمكن اقامتها بتخصيص حجرة أو حجرتين وتتولى الجهود الذاتية بالتعاون مع وزارة الصحة اعدادها وتجهيزها بحيث تصبح ملائمة لاستقبال المرضى ومتابعة علاجهم.

كما ناشدت السيدة سوزان مبارك الجهود الذاتية فى كل محافظة من محافظات مصر خاصة المحافظات البعيدة والنائية المساهمة فى انشاء مراكز صغيرة لعلاج هؤلاء المرضى الذين يتكبدون اموالا كثيرة نظرا لاحتياجهم لعمليات نقل دم بصفة مستمرة، قد تصل فى بعض الاحيان الى مرة كل اسبوع

واضافت السيدة سوزان مبارك انه يمكن للجهود الشعبية التطوعية المساهمة فى رفع المعاناة عن كاهل مرضى انيميا البحرالابيض المتوسط من خلال اقامة صناديق صغيرة للتبرع بالدم والفلاتر وجميع المستلزمات الخاصة بنقل الدم بصورة امنة وسليمة صحيا كما ناشدت المواطنين في جميع محافظات الجمهورية بالتبرع بالدم فى المستشفيات وفروع الهلال الاحمر بهذه

تابعت الجولة:

ماجـدة مهنـا

المحافظات حتى تتوفر الكميات اللازمة من الدم لتلبية احتياجات هؤلاء المرضى. كما اكدت على أهمية الابتعاد عن ظاهرة زواج الاقارب التى تتسبب فى اصابة الابناء بالكثير من الامراض الوراثية، ومن بينها مرض انيميا البحرالمتوسط والذى يعد مرضا خطيرا وقاتلا فى بعض الاحيان.

ووجهت السيدة سوزان مبارك لجميع المتبرعين والعاملين بوزارة الصحة الشكر لمساهمتهم في تصوير مستشفى احمد ماهر وكذلك القومسيون الطبي .

واشادت السيدة قرينة الرئيس بالتطوير الذى حدث فى الادارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة مؤكدة أن هذا التطوير الشامل سيتيح للبسطاء وغير القادرين من المرضى الذين يعانون من امراض مكلفة فرصة العلاج المجانى بصورة آدمية وعلى مستوى عال من التشخيص والعلاج وفى أسرع وقت ممكن مما يساهم فى انقاذهم .

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت مشروع تطوير الادارة العامة للمجالس الطبية المتخصصة التابعة لوزارة الصحة والتى ساهمت الجهود الذاتية فيه. فاصبحت على احدث طراز معمارى وشاهدت حجرة الامن والاستقبال المزودة بالكمبيوتر وشبكة اتصال من١٧ جهازا لتتكامل الخدمة، ويتم طبع قرار العلاج فورا في نفس اليوم، وهذه الاجهزة مربوطة بشبكة المعلومات العامة وكذلك بشبكتى معلومات التامينات الاجتماعية وهيئة التامين الصحى.

وشاهدت السيدة سوزان مبارك بيانا يوضح حال المجالس الطبية قبل وبعد التطوير وعدد الحالات التى تعالج بالداخل والخارج وتكاليفها، حيث بلغت ٢٢٠ الف حالة فى عام ٩٦ بالنسبة للعلاج بالداخل و٦٩ الف حالة خلال نفس العام للعلاج بالخارج، مما يشير الى انخفاض عدد حالات العلاج بالخارج نتيجة استقدام الاساتذة والخبراء الاجانب بالاضافة الى ارتفاع مستوى العلاج بالداخل وبلغ اجمالى تكاليف العلاج فى الداخل والخارج ١٦٥ مليون جنيه كما شاهدت صالة الانتظار والتى تهيئ البيئة الانسانية للمريض من خلال تخصيص مكان لائق لانتظارهم. ثم تفقدت السيدة قرينة الرئيس غرف الكشف وتسجيل الحالات وعنابر الكشف.

وفى مستشفى احمد ماهر افتتحت السيدة سوزان مبارك اقسام الاستقبال والحوادث والعناية المركزة والثلاسيميا ضمن تطوير المستشفى وقامت بتفقد قسم الاطفال المبتسرين فى المستشفى حيث قدمت د . وفاء خليفة ود . فهيمة خفاجى شرحا للتطوير ولعمل الاقسام.

وفى الطابق الثانى افتتحت قسم الثلاسيميا والاستقبال والحوادث والعناية المركزة والعلاج الفندقى وتفقدت وحدة الثلاسيميا وحجرة الكشف والمعمل.

وكان فى استقبال السيدة سوزان مبارك عدد من الشخصيات العامة، منهم قرينة رئيس مجلس الوزراء ود . اسماعيل سلام وزير الصحة ود . محيى الدين الغريب وزير المالية ود . حسين كامل بهاء الدين ومحافظ القاهرة عمرعبدالآخر والعاملين بالمستشفى.



السيدة سوزان مبارك تزيح الستار عن اللوحة التذكارية لمشروع تطوير المستشفى

تصوير : عبدالحكيم أحمد

استجابة للأهرام

٥٠ جنيها مرتبا شهريا لأسرة الطفل ممدوح!

استجابة لما نشرته «تحقيقات الأهرام» يوم السبت الماضى حيث اثار الاستاذ عزت السعدنى مشكلة الطفل المريض ممدوح يوسف صدقى، شكلت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية لجنة من الادارة المختصة لبحث الحالة على الطبيعة حيث تبين ان الطفل يعيش مع امه واخواته وجدته التى تعول اربعة احفاد فى مسكن مكون من حجرة واحدة بحى الشرابية وليس لديهم دخل ثابت يعتمدون عليه فى معيشتهم سوى مساعدة أهل الخير

وقررت الوزيرة صرف مائة جنيه فورا للأسرة وتم اعتماد مبلغ شهرى قيمته ٥٠ جنيها لمدة عام. كما يتم حاليا اتخاذ اجراءات ربط معاش ضمانى دائم للأسرة وذلك لتوفير الحياة الكريمة لهم خلال المرحلة المقبلة.

مناقشات ساخنة فى مجلس الشعب حول بيان الحكومة

ضرورة مساندة الحكومة لمحدودى الدخل وحمايتهم من آثار الخصخصة

التصدى للمضاربة فى الأراضى وتوفير مساكن الشباب بأسعار ملائمة

أكد السيد كمال الشاذلى وزير مجلسى الشعب والشورى أن الحكومة تحرص على تحقيق الرعاية لمحدودى الدخل وإنها لا تغفل البعد الاجتماعى فى كل مراحل وخطوات الإصلاح الاقتصادى التى تتم.

وقال إن الحكومة تولى اهتماما بالغا بشباب مصر مؤكدا على أنهم المستقبل والأمل. وطالب بضرورة أن تقوم الأسرة بدورها فى تنشئة أبنائها تفاديا لحدوث مشكلات مستقبلا ومؤكدا على أن ظهور عبدة الشيطان لا يمكن أن يكون تمثيلا لما عليه شباب مصر ومشيرا إلى أن الغالبية العظمى من شباب مصر يعرفون طريقهم الصحيح بعيدا عن كل الأفكار المتطرفة والشاذة.

وقال إن الأزهر يقوم بدوره تماما وكذلك الإعلام من أجل توضيح الصورة والفكره وتصحيح المفاهيم من واقع الحرص على صالح الوطن والمواطنين. جاء ذلك فى رده على بعض كلمات الأعضاء خلال المناقشات التى أجريت صباح أمس حول بيان الحكومة بمجلس الشعب فى الجلسة التى رأسها الدكتور أحمد فتحى سرور.

وقد طالب النواب بضرورة إعادة النظر فى أسعار مساكن الشباب حتى تأتى متناسبة مع دخولهم وأن تعطى الحكومة اهتماما أكبر بمحدودى الدخل.

وأكدوا على أن القرية المصرية مازالت تعانى من بطء شديد فى تنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحى وأنه قد بات من الضرورى أن تسارع الحكومة فى تنفيذ هذه المشروعات حتى يتسنى لمصر دخول القرن الحادي والعشرين وقد أمكنها القضاء على كل المشكلات التى تعترض مسيرة المواطنين.

فى بداية الجلسة تحدث العضو سعد شلبى فقال إن الشعب المصرى يشعر بسعادة بالغة للسياسات التى وضعتها الحكومة بتوجيهات من الرئيس مبارك خاصة فيما يتعلق بتنمية سيناء والتى خصص لها ٧٥ مليار جنيه باعتبارها واجهة مصر مع جيرانها.

وقال إن مشروع الوادى الجديد الذى سوف يحقق طفرة كبيرة فى مساحة الأرض الزراعية والمتوقع أن تصل إلى ٢٥ مليون فدان بعدما ضاق الوادى القديم والذى يقتصر على وجود ٦ ملايين مليون فدان.وانتقل سعد شلبى للحديث عن مياه الشرب فقال إن هناك مشكلات حقيقية تواجه مياه الشرب فهى سببا فى الكثير من الأوقات فى انتشار الأمراض الخطيرة.. وقال لابد أن ندخل القرن الجديد بعد حل هذه المشكلة وليكن شعارنا من أجل كوب مياه نظيفة لكل مواطن.. وقال إن التعليم له ضرورة أيضا وأهمية لا تقل عن مياه الشرب ووجه شكره للسيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية على تبنيها مشروع بناء المدارس.

وقال إن مبرر عدم بناء مدارس بحجة عدم وجود أراضى لبناء المدارس عليها فى بعض المناطق أمر غير مقبول خاصة وإن هناك أطفالا يسيرون لمسافة قد تتعدى ٦ كيلو متران وحتى لانجد أيضا زيادة فى نسبة التسرب من عمليات التعليم.

وتحدث العضو ياسر الديب عن سياسة مصر الخارجية فقال إن السياسة الخارجية المصرية قد وضعت مصر فى مكانها الصحيح... وأشاد بجهود الخارجية المصرية فى هذا الإطار.

فتحى سرور

تابع الجلسة

شـريف العبد

أحمد البطريق

عبد العزيز محمود

وطالب بتحسين الرى فى الريف والعمل على حل مشكلة المزارعين المدينين لدى البنك الزراعى وطالب بضرورة الاهتمام ببحيرة المنزلة والحفاظ على الثروة السمكية.

كما طالب بتحرك مصرى لحل مشاكل الصيادين المصريين الذين فقدوا مراكبهم فى أريتريا كذلك فقد طالب بتخفيض الجمارك على صناعات الموبيليا. والضرائب المفروضة على هذه الصناعات. حتى تستمر دمياط فى أداء دورها.

وتحدث نائب التجمع رأفت سيف عن البعد الاجتماعى فقال إن هناك دور كبير للحكومة لتيسير إجراءات الاستثمارات.. وقد اعترضنا على بعضها ووافقنا على البعض الآخر وذلك لرؤيتنا فى ضرورة إنشاء المشروعات الاستثمارية كثيفة العمالة. ولكن لاحظنا أن السياسة تؤدى إلى المضاربة والسمسرة ولا يقابلها زيادة فى الإنتاج السلعى وتحسين الخدمات



كمال الشاذلى

فقد أضرت هذه السياسة بالفقراء فقد زادوا فقرا فى حين زاد الأغنياء غنى رغم حرص الحكومة على البعد الاجتماعى.

وتساءل اين مشروع إسكان الشباب.. إن الشقة المعلن عن تمليكها للشباب الـ ١٢٨ ألف جنيه وفى مدينة الشروق ١٠٦ الاف كذلك العبور.

وطالب أن تعدل الحكومة عن سياستها وأن تنحاز لصالح الفقراء.

وعقّب الوزير كمال الشاذلى قائلا إن الزميل رأفت لم يختلف حديثه كثيرا عما ورد على لسان رئيس حزب التجمع الجديد الذى قاله أن الحكومة منحازة للأغنياء. وأقول له أن الحكومة لا تشجع للمضاربة وأن الحكومة فى صف محدودى الدخل وتعمل لرفع المعاناة عنهم والبعد الاجتماعى هو أساس كل إصلاح اقتصادى فى مصر ولا إصلاح اقتصادى دون مراعاة كاملة للبعد الاجتماعى.. وقد سمعنا الرئيس مبارك أكثر من مرة حينما تحدث بشأن الصندوق إن مصر ترفض أى شروط يحاول البعض فرضها علينا تمثل ضغطا على الطبقات الفقيرة والمتوسطة..

وبالنسبة لمشروع إسكان الشباب اطمئن نائب التجمع أن وزير الإسكان سوف يتحدث تفصيلا عن هذا المشروع فى المجلس والأرقام التى ذكرها أعتقد أنها لا تمثل الحقيقة.

وقال محمد أبو العينين حمدا لله ومصر اليوم أمام العالم فى ثوب جديد وتضع قدميها على طريق الاستثمارات العالمية كدولة واعدة استطاعت أن تدخل مجال المشروعات العملاقة وتطلق شرارة الانطلاقة الأولى للبناء..

إن تعظيم مواردنا وإمكاناتنا من القدرات البشرية والطبقية أصبح أمرا هاما للغاية وإننى أتحدث هنا عن برامج الخصخصة فمصر خاضت تجربة رائدة كانت محل إعجاب المؤسسات الدولية وكان التحسن المستمر فى مناخ الاستثمار محل إعجاب العالم كله ونحن نرى أمامنا اليوم هذا الانتعاش داخل البورصة.

وأرى أنه لابد أن يكون هناك برنامج لتخرج الشركات المتعثرة من عثرتها وتقف على قدميها..

وبالنسبة لقضية التصدير أقول ان المنتج المصرى مازال لم يجد السوق المناسبة له ولابد من دعم التمثيل التجارى لنا فى الخارج والتوسع فى المعارضة وبدء الأساليب الترويجية ووضع نظام حوافز عمليا لتشجيع منتجاتنا لتضع قدميها فى أسواق التصدير. وأدعو لدور جديد لهيئة المعارض تدعو فيه المستوردين والمصدرين فى العالم من أجل دفع صادراتنا المصرية.

وعقب الوزير كمال الشاذلى قائلا : بالنسبة لتشجيع الصادرات هناك لجنة عليا للتصدير برئاسة الدكتور الجنزورى والأخ محمد أبو العينين عضو فى هذه اللجنة وهى لجنة أساس عملها تذليل كافة المشاكل التى تواجه المصدرين.

وقال محمد خليل قويطة: بداية هناك قضية مصيرية من الذى سيعيد بناء مصر الحديثة الذى سيقوم بهذا البناء والتحدى هو أبناء هذا الشعب.. السؤال المطروح أيضا ماهى مواصفات الشباب الذى يقبل على التحدى.

إن أعداء هذا البلد يضللون الشباب ويستثمرون الفراغ الذى يعيشون فيه.. وفى مأساة عبدة الشيطان وجدنا الشباب الذى قبض عليه من ١٨ إلى ٣٥ عاما أى القطاع المنتج المؤثر فى هذا البلد.. كيف نفسر حداثة السن للشباب الذى يتورط فى مثل هذا.. أريد أن أسأل ماهو دور الإعلام.. أننا نجد موسيقى وأغانى غربية فى برنامج العالم يغنى ثم نجد مسلسل الجرى، والجميلات والأغانى الهابطة والأفلام التى تسىء للمجتمع، لمصلحة من هذا كله..

إن الأزهر لابد أن تكون له الريادة واطلب من الحكومة أن يكون هناك برنامج متكامل لتصحيح مثل هذه الأوضاع..

واشير إلى ان مدينة فارسكور تعانى منذ ١٣ عاما من توقف مشروع الصرف الصحى.

وعقب الوزير كمال الشاذلى قائلا: ان الزميل قويطة يتساءل من الذى سيبنى مصر وأقول له لن يبنى مصر إلا المصريين.. وقال: إن المرحلة السنية من ١٨ إلى ٣٥ عاما تمثل القاعدة العريضة من شعب مصر. وتحدث عن عبدة الشيطان.. وأقول له ليس مقبولا أن تتخذ هذه القضية للحكم على شباب مصر . إن شبابنا بخير وان انحراف قلة فى قضية معينة لا يجب الا نأخذه على طريق التعميم.. قضية فيها مائة شاب انحرفوا.. كيف نعممها ونحكم بموجبها على شبابنا كله. مرة أخرى إن شبابنا بخير . وهذا لا يمنع مسئولية الأسرة والمدرسة عن الابناء ومسئولية الأجهزة الأخرى أن تراعى ضميرها فى رعاية هذا النشء..

وبالنسبة لوسائل الاعلام التليفزيون يقدم فقرات متنوعة وهذه عملية اختيارات والعضو تحدث عن مواد تليفزيونية بعينها ويبدو أنه يشاهدها ويحفظها.

وبالنسبة للأزهر أقول أن الدعاة يؤدون دورهم جيدا وان الأزهر كان ولا يزال وسوف يظل حاميا للإسلام ومنارة للمسلمين فى جميع أنحاء العالم.

من مفكرة الصحافة

دعم الثقة!

إن أردنا إنصافا، فإن الأمانة تقتضى القول بأن المناقشات البرلمانية لتقرير لجنة الرد على بيان الحكومة، قد كشفت هذه المرة عن أن نواب الأغلبية كانوا أشد انتقادا للحكومة، فى الوقت الذى سارت فيه المعارضة على استحياء شديد فى هذا الاتجاه. ولقد نجح نواب الأغلبية فى التعبير الصادق والأمين عن نبض المواطن وتطلعه نحو غد أفضل يحلق أماله عليه من خلال الأداء الوطنى للحكومة التى يقودها الدكتور كمال الجنزورى، وهو المشهود له بالعلمية والموضوعية والنزاهة ونكران الذات.

لقد عكس الدكتور زكريا عزمى - وهو أبرز أعضاء الحزب الوطنى تحت القبة - بصدق وثورية روح النقد الذاتى داخل الحزب بقصد مساعدة الحكومة على تصحيح المسار من أجل أداء أفضل يعود بالفائدة والخير على المواطنين. وقد أدى هذا التوجه إلى خفوت صوت المعارضين من ممثلى الأحزاب، والذين أجهد بعضهم نفسه فى العثور على انتقادات جديدة يطلقها على الحكومة، ولكنهم لم يجدوا إلا قليلا مما لا يرقى إلى المستوى الذى يريدونه!

إن روح النقد الذاتى داخل الأغلبية البرلمانية تكشف عن توجه وطنى يسعى من أجل التقدم والرخاء من خلال جهاز إدارى جديد للدولة يقود برنامج التنمية الشاملة بعلمية وانطلاق وتحرر من البيروقراطية التى تعوق عن الحركة فى هذا الاتجاه، الأمر الذى يحتاج إلى إعادة صياغة عمل الأجهزة المحلية من خلال وضع قانون جديد للإدارة المحلية لفض الاشتباك بينها وتحقيق دور أقوى للرقابة الشعبية على تنفيذ خطط التنمية لحماية المال العام.

ومما يزيد من الأمل فى إيجابية هذه الروح البرلمانية الجديدة بين المجلس والحكومة، أن السيد كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أعرب عن ترحيب الحكومة بكافة أطروحات نواب الشعب، وهو الأمر الذى يبشر بإمكانية تحويل الحلم إلى حقيقة واقعة يراها الناس ويلمسونها فى حياتهم، خاصة أن الحكومة قد ألزمت نفسها ببرنامج طموح يمكن أن يكون وسيلة فعالة فى دعم الثقة بين الشعب والحكومة، ولا يكون مجرد «طنطنة» كلامية، أو دخان فى الهواء!

عبدالجواد على

سلام: المطالبة بالحد من إنشاء كليات طب جديدة

كتب - أحمد الغمرى:

اكد الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة ان الخريج المصرى يعانى من نقص شديد فى الخبرات المطلوبة وفى مجالات التدريب واكتساب المهارات برغم الكم الكبير من المعلومات مقارنة بالخريجين فى الدول المماثلة. وأكد سلام على ضرورة تضافر الجهود لتدريب الأطباء وأعلن مسئوليته فى هذا الصدد عن أطباء الوزارة فى المراكز الطبية المتقدمة الموجودة فى مختلف أنحاء العالم. جاء ذلك فى اجتماع اللجنة الصحية بمجلس الشعب برئاسة الدكتور شريف عمر. الذى ناقش موضوع التعليم الطبى. وأكد ان مصر ليست فى حاجة إلى كليات طب جديدة. وطالب اللجنة بالقيام بحملة ضد انشاء كليات جديدة. كما طالب وزير الصحة بتوحيد معايير تقييم طلاب البكالوريوس حتى لايحصل طلاب كلية معينة على تقدير عام امتياز فى حين يقتصر منح هذا التقدير على عدد محدود الطلاب فى كليات اخرى فيما يعد اخلالا بالعدالة المفروضة.

أنتيكس يخطف أنظار شركات التحف والمجوهرات

خلال الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ مارس القادم تشهد قاعتا كليوباترا ونفرتيتى بفندق سميراميس معرضا يعد الأول من نوعه فى مصر وهو معرض التحف والأثاث الكلاسيكى والمجوهرات التى تنظمه المجموعة العربية للتنمية.

وعلى الرغم من حداثة فكرة معرض «أنتيكس» إلا انه عقب الإعلان عن تنظيمه سارعت كبريات الشركات المصرية المتخصصة فى مجال التحف والمجوهرات وعمالقة تجار وصناع ومستوردى ومصدرى الأنتيكات الأثرية والحديثة والمقلدة والقديمة إلى الاشتراك فى المعرض. كما شهد المعرض إقبالاً كذلك من الشركات المتخصصة فى مجال اللآلئ والفضيات والمشغولات اليدوية واللوحات النادرة والمفروشات والسجاد اليدوى والنجف والكريستال النادر وأباليك القصور والسيراميك والأزمالدو وإكسسوارات الحمامات والمطابخ، إلى جانب شركات أخرى متخصصة فى مجال مستلزمات الإضاءة وأدوات المائدة الثمينة والكريستال النادر والديكورات الداخلية والخارجية والأبواب والواجهات الفاخرة والأثاث الكلاسيكى.

وعن أسباب إقامة معرض أنتيكس فى مصر يقول المهندس مجدى الحداد العضو المنتدب للمجموعة العربية للتنمية إن نجاح كبريات شركات المعارض العالمية فى تنظيم معارض التحف والمجوهرات والأثاث الكلاسيكى وغيرها دفع القائمين على المجموعة إلى التفكير فى تنفيذ الفكرة فى مصر والتى نتوقع أن تشهد إقبالاً كبيراً من صفوة المشترين والزوار المتميزين من المستثمرين ورجال الأعمال والمال والفنانين والرياضيين ورؤساء البنوك وشركات التأمين خاصة أصحاب الذوق الرفيع ومحترفى المقتنيات الثمينة والأثرية الفاخرة والنادرة

ويضيف أن معرض أنتيكس سوف يلبى حاجة متزايدة لدى قطاع كبير من الجمهور المصرى خاصة وأنه سيكون فى مستوى المعارض المتخصصة التى تشهدها باريس ولندن وميونيخ وبرشلونة وغيرها من المعارض التى تقام سنوياً فى أوروبا والولايات المتحدة وآسيا.

رئيـس اتحـاد بنوك مصـر:

البنوك والبورصة كلاهما يكمل الآخر وكلما زاد نشاط البورصة اتسعت السوق المصرفية

نعم.. حدثت قفزات في أسعار البنوك بسبب الإقبال الشديد من الخارج ولكني لست سعيدا بها

■ مشروع ضخم لتنمية جنوب الوادي تشارك فيه البنوك مع القطاع الخاص وسيطرح للاكتتاب العام

■ هناك سقوف ائتمانية وحدود لايمكن تجاوزها ونحن نمنح القروض للمشروعات وليس للأشخاص



محمود عبد العزيز

■ نهب أموال البنوك شائعات مبالغ فيها جدا وطبيعة المهنة المصرفية تفرض علينا عدم الرد على الأكاذيب

إذا كان البنك المركزي بما يقوم به من دور رقابي وتنظيمي للجهاز المصرفي، هو عمدة البنوك فإننا نستطيع القول أن اتحاد البنوك بما يقوم به من التأكد من إلتزام البنوك بالأعراف المصرفية ومناقشة قضاياها وتطوير الجهاز المصرفي عن طريق تنمية القدرات والخبرات وإعداد الدورات التدريبية وإدخال التكنولوجيا المصرفية العالمية للجهاز المصري والدخول في مفاوضات ومؤتمرات مع مؤسسات التمويل العالمية للوقوف على أحدث ما وصلت إليه الهندسة المصرفية.. فإنه بذلك يرتبط بشراكة مع البنك المركزي.

وإذا كانت هذه هي مهمة اتحاد البنوك فإنه إزاء التطورات السريعة والمتلاحقة التي تشهدها سوق المال المصرية خاصة فيما يتعلق بقفزات أسعار البنوك في البورصة كان لا بد أن نسأل المسئول عن اتحاد بنوك مصر السيد محمود عبد العزيز ولأنه يشغل وظائف متعددة فهو رئيس أكبر بنك مصري قطاع عام ورئيس بنك قطاع خاص- تطرق الحديث معه لعدة قضايا ساخنة يتداولها ويرددها الرأي العام بين إشاعات وحقائق وتوقعات وتخمينات وتفسيرات واتهامات..

طرحنا على السيد محمود عبد العزيز ظاهرة قفزات أسعار أسهم البنوك في البورصة وسألناه عن الاشاعات التي تردد حول عدم وجود ضوابط للائتمان في البنوك المصرية مما سهل للبعض الحصول على قروض بدون ضمانات كما سألناه عن دور البنوك في المرحلة القادمة. وبدأنا معه الحديث عن علاقة البنوك بالبورصة وتأثير كلا منهما على الآخر وهذا هو نص الحديث:

خطف المودعين

● دعنا نبدأ الحديث عن البورصة لكونها السوق الجديدة والبعض يقول انها خطفت جزءا كبيرا من المتعاملين في البنوك، وقد يكون ذلك شيئا جيدا أو غير ذلك ايا كان الأمر فالسوق الجديدة قد وفرت التمويل متوسط الاجل وطويل الاجل فما رأيكم؟

●● بداية أؤكد أن البورصة والبنوك يكمل كل منهما الآخر وكل ما يضخ في البورصة هو في النهاية يتجه إلى البنوك وسوق النقد والبنوك كلاهما له دور ووظيفة وفي الماضي اختلطت الامور وكان على البنوك توفير التمويل بجميع أشكاله لأنه لم يكن هناك غيرها ولم يكن هناك سوق رأس المال والآن أصبحت موجودة وأهلا وسهلا بخطف المودعين إلى البورصة اذ أصبح هذا الأمر، وللمودعون لهم أشكال واتجاهات وسياسات وطلبات فالمودع الذي ليس في إمكانه تحليل الاوراق المالية ومتابعتها وليس في مقدوره متابعة البورصة ونشاطاتها يستمر في التعاون مع البنوك.. وأقول هنا أن البنوك هي القاعدة الأولى للادخار في مصر ومن ودائع البنوك سيخرج جزء منها ليذهب إلى البورصة في صورة استثمار غيرمباشر سواء لشراء الاسهم أو السندات أو الأوراق المالية الأخرى، وكلها تحتاج إلى خبرة في الدخول إلى البورصة أو الاعتماد على صناديق الاستثمار ودعني أسوق لك دليلا على صحة كلامي أن أول من انشأ صناديق الاستثمار في مصر هو البنوك لكي تشجع المستثمر الصغير في الدخول لسوق الأوراق المالية من خلال مصدر خبرة أو مديرين لتداول أوراقها بخبرة وليس من خلال الدخول المباشر في البورصة تلك هي العلاقة بين البورصة والبنوك.

وبتفصيل آخر أقول لو فرض الآن أن المودعين سحبوا ودائعهم أو جزءا منها ليشتروا أوراقا مالية في البورصة فهذه الاموال التي ذهبت للطرف الثاني من المشتري ستذهب إلى البنوك فهي حلقة دائرية تتسع، فكلما زاد نشاط البورصة وسوق المال اتسعت مساحة السوق المصرفية، والبنوك هي المستفيدة لان مساحة السوق ستزيد بالنسبة لها وتضخ الاموال مرة أخرى يتعاظم أكبر داخل البنوك خصوصا أن كل قرش دخل البورصة هو قادم من البنوك وهناك ادخار جديد يدخل البورصة من خارج البنوك وهو ما يمثل اضافة لشريان المدخرات في مصر ونحن في أمس الحاجةلمزيد من الاستثمار غير المباشر والمباشر المحلي والاجنبي.

فكلما نشطت البورصة وزاد حجمها وزاد حجم الشركات المسجلة بها تزيد سيولتها والتداول عليها بقفزات محسوبة دون الدخول في آفاق مجهولة للارتفاعات وهذا من وجهة نظري ظاهرة صحية تشجع دخول المستثمر الاجنبي والمحلي في استثمار مباشر وليس غير مباشر فبدلا من أن يشتري في البورصة يبدأ التفكير في إقامة نفس المشروع مع مستثمرين آخرين أو يشتري مصنعا أو ينشيء شركة جديدة والمستثمر يستجيب لنشرات الاكتتاب الأولى حتى يكسب اكثر أو للشركات الجديدة، فهناك فرق بين أن تشتري سهما في البورصة ثم تبيعه فيما بعد فتكسب إلى حد ما، وبين أن يغريك ذلك إلى أن تكسب أكثر من خلال الشراء في سوق الاصدار في السوق الأولى بدلا من الشراء في السوق الثانوية.

ولذلك بدأنا اليوم نلحظ أن هناك تيارا من الاستثمار المباشر المحلي والاجنبي ولذلك أقول أن العملية بمثابة دائرة متكاملة تتسع حلقاتها وكلما اتسعت هذه الحلقات زاد حجم التدفق الوارد للمدخرات المحلية والاجنبية.

وأود أن أوضح أن سعر الفائدة في البنوك المصرية سعر حر يحدده العرض والطلب فهناك تكامل بين السياسة النقدية والسياسات الاقتصادية العامة الأخرى وسوق رأس المال وأوضاعها ومع معدل التضخم الذي سيقل عن ٥٪ ومع معدل العجز الذي يقل عن ١٪ إلى ٠.٧٪ و٠.٩٪ من المنطق أن سعر الادخار يقل وفي هذا تشجيع للاستثمار وعلى البنوك دور طبيعي لأن الوعي المصرفي يزيد ويجتذب مزيدا من الادخار للمحلي والأجنبي للقطاع المصرفي.

● هناك قفزات سعرية في البورصة خاصة في أسهم البنوك بشكل لافت للنظر ولا يزال الناس تتساءل هل ستواصل هذه القفزات ارتفاعها، بحيث إن البعض يبحث حاليا شراء أسهم جديدة أملا في الزيادة.. ما رأيكم؟

●● من واجبنا الالتزام بأخلاقيات التعامل في سوق رأس المال فيمتنع على أن أقوم بعمل ترويج أو دعاية أو أقول معلومات عن البنوك التي أشرف عليها أو التي تحت رئاستي أكثر من اللازم إلا في حدود الافصاح اللازم الذي تقرره القوانين عن الأداء داخل البنوك، وأداء البنوك يتطور للأفضل والنتائج ايجابية وتتطور للأفضل كما أن البنوك تخضع لرقابة وضوابط من البنك المركزي وتقوم بعمل إفصاح سليم عن بياناتها لهيئة سوق المال والإفصاح علم يعلن وأي تطورات غير طبيعية في حياة المصرف تبلغ لهيئة سوق المال هذا هو الجانب العام.

مصر بقعة ساخنة للاستثمار

نأتي للجانب الآخر ونقول نعم حدثت قفزات في أسعار أسهم البنوك وهذا يرجع إلى الإقبال على مصر من الخارج: إقبال مرتفع وقوي جدا، ولذلك فإن تدفق الطلب أكثر من قدرة العرض على الاستجابة والتقدم له بشكل عام ولذلك زاد الطلب وزاد الاستثمار المؤسسي.. ومصر الآن بقعة ساخنة للاستثمار وبمجرد أن حصلت مصر على درجة جاذبية للاستثمار، فالدول كلها مصنفة إلى درجتين درجة مضاربة ودرجة جاذبة للاستثمار ينصح فيها حسب مؤشرات عالية تقوم بها مؤسسات دولية محترفة ومحايدة فتصنف الدول إلى صنفين. فلأول مرة تصنف مصر ضمن الدول الجاذبة للاستثمار. والآن الأموال تتوجه دون دراسة لهذه الدولة وتنتقي من أوراقها ما يمكن أن تشتريه منها.

وللأسف الشديد أسهم البنوك لها جاذبية خاصة ولها بريق يجذب الغير، خصوصا أنها اسهم بطبيعة الصناعة المصرفية شديدة الانضباط ومراقبة أكثر من أي صناعة أخرى، فيطمئن المستثمر إلى دقة هذه الصناعة والرقابة عليها فيقبل عليها.

أنا كرجل بنك غير سعيد بهذه الظاهرة لانها تحرم القطاعات الأخرى من جذب الأموال لها كأسهم، وهي قطاعات الإنتاج الحقيقية مثل الغزل والنسيج والأسمنت.. الخ، وتمثل عبئا على الإدارة لأنها ترفع سعر السوق للسهم المدفوع فيها، كما أن أحد الأسباب التي جعلت الطلب زائدا على العرض أن العرض بحكم التركيبة المصرفية في مصر أن الملاك بعضهم مؤسسات وبنوك دولية حازوا على كثير من أسهم البنوك المشتركة عند عرضها، وبالتالي فإن العرض غير متاح حتى عندما تم بيع البنوك المشتركة، فقد تم عرضها في أسواق دولية أو تم عرضها على الشركاء الأصليين مثل سوسيتيه جنرال، وسي. سي. اف الخ، وهي البنوك الأجنبية الشريكة للبنوك المصرية في البنوك المشتركة، وذلك بحكم عقود الاتفاق بيننا وبينها أي بحكم اتفاقيات للمساهمين الأصلية، وهي تحتم عرض الأسهم أولا على الشريك الأجنبي، وبالنظرة الايجابية لمصر، ومع تقدم الإصلاح الاقتصادي رغبت كل البنوك الأجنبية في احتواء هذه الأسهم في البنوك المشتركة ومارسوا حقهم في القانون وفقا للعقود المؤسسة لهذه البنوك بأن يكون لهم الاولوية عند طرح أسهمها، وبالتالي، فإن الجزء المتاح من أسهم هذه البنوك ليس بالكثرة التي تغطي هذا الطلب وهذا النهم سواء المؤسسي من الخارج أو من الداخل لأسهم البنوك وهو ما أدى إلى الارتفاع الكبير في قيمتها.

إلا أننا نقول إن أسهم البنوك المصرية وأرباحها منسوبة إلى أثمانها في البورصة (معامل سعر السهم وهو معدل سعر السهم على عائده P/E ratio) وإن كانت زادت كثيرا فبعد أن كانت ٨ أصبحت ١٤ وهو ما يصل إلى الضعف في عام واحد، إلا أنها لم تصل بعد رغم ذلك إلى السعر العالمي لأسهم البنوك.

ولكن يجب الا نتعود على هذا، وأود أن يفهم الناس كلامي هذا جيدا، فالبنوك في العالم لا تكسب ولا توزع الأرباح التي تعودنا على توزيعها في مصر ١٥ ـ ٢٥٪ ولا توزع البنوك في العالم أكثر من ٨ ـ ١٢٪ وإن كانت تضاعفت ربحية البنوك منسوبة إلى قيم أسهمها في مصر وهي قفزة، كما تقوله وتطرحه في سؤالكم عن حق. وبالنسبة لأسواق العالم مازالت أسهم البنوك المصرية منسوبة إلى ربحيتها أسهم رخيصة.. ولكن يجب أن تعلم أن مصر دولة نامية وسوق المال بها مازالت نامية ولا يجوز أن نقارن أنفسنا ببنوك أوروبا وأمريكا والدول المتقدمة.

حديث يكتبه:
عبدالرحمن عقل

ومن هنا أقول: إن ارتفاع اسهم البنوك ظاهرة مقلقة ولتابعها يوما بيوم، ولا حيلة لنا في تهبيط ذلك إلا في ضوء صنع السوق في عرض مزيد من الأوراق، فالأوراق محدودة.

وهو ما ينقلنا للنقطة الأخيرة في هذا الصدد وهي أنه ليس لدينا صناع سوق بعد ونحن في حوار أسبوعي مع هيئة سوق المال التي تحرص على تطوير السوق من أفضل إلى أفضل، ومن هنا نتطرق إلى أهمية مؤسسات صنع السوق، وهي مؤسسات كبيرة ومستقلة، ونحن في البنوك نحاول أن نقوم بها لأننا نحن أكبر أجهزة لديها محافظ البنوك وأكثرها تحركا، ومطلوب منها البيع لأن هذا هو دورها الطبيعي في تدوير محافظها. ومؤسسات صنع السوق هي مؤسسات تعمل ضد تيار السوق أي عندما ترتفع أسعار السوق وتسخن وتشتعل تعمل ضد تيار السوق وتوفر لهذه السوق السيولة وتبيع الأوراق التي لديها فتؤدي إلى مزيد من التوازن في السوق وتقلل من اشتعال وسخونة السوق، والعكس بالعكس لو أن ورقة تنهار بلا مبرر فتقوم هذه المؤسسات بشراء هذه الورقة بعد تحليل معين فتوفر لهذه الورقة التوازن.

وحاليا نحن نفتقد لهذه المؤسسات وإن كنا في تطور كبير وكل شهر أفضل من الشهر السابق، ونحن نحاول تكوين هذه المؤسسات الضخمة لضمان الاكتتاب لتيسير الإصدار الجديد.

وطبعا الخصخصة وبرامج الخصخصة وتنشيطها هو المعول الرئيسي في تغذية أسواق الأوراق المالية بما تحتاجه من بضاعة جديدة.

ليس دفاعا عن البنوك

● البنوك متهمة بأنها لم تقم بدور فعال في الترويج للخصخصة وكذلك في صنع المؤسسات التي ذكرتها مثل مؤسسات صنع السوق وغيرها؟.

●● أنا لا أدافع عن البنوك عندما أقول أنها قد قامت بدور غير طبيعي في دعم سوق رأس المال وتطويرها الى ما هو عليه الآن.. إنما أود أن أقول أن الطلب الزائد على مصر من الخارج على غفلة والاقبال على مصر في نهاية ٩٦ ـ لم يقابله عرض، والعروض منها الخصخصة ومنها تدوير محافظ البنوك بسرعة ومنها انشاء شركات جديدة ومنها البنوك التي تروج للاستثمار الجديد وهو الذي ينشأ عنه النمو بسرعة، ومنها انشاء مؤسسات ضمان الاكتتاب لطمأنة المقبلين على بعض الاوراق الجديدة ولتوفير بضاعة جديدة للسوق وبسرعة ومنها انشاء مؤسسات صنع السوق أو مؤسسات المتخصصين في أن يكسبوا من السوق بشروط المحافظة على توازنها.

وهذه الأدوار كلها هي التي تضمن للسوق استقرارها وأنا متأكد أن كل ذلك تحت علم ونظر الهيئة وأجهزة وضع السياسات في مصر. إنما البنوك تقوم بجزء من هذا الدور الآن مثل تدوير البنوك لمحافظها وإسهامها في انشاء كثير من الشركات.

كما نسعى كل يوم للقيام بدور في تطوير السوق على قدر طاقاتنا لأننا لا ندعي الخبرة الواسعة في هذا المجال ولذلك نسعى الى تأسيس مؤسسة كبيرة وذات رأسمال ضخم تقوم بهذه الوظيفة لضمان الاكتتاب، وفي اجتماع الاسبوع الماضي مع رئيس هيئة سوق المال طلب مني الاسراع في تأسيس هذه الشركة.

إنما لأن البنوك في مصر جهاز ثقة وكبير فالعشم فيها كبير، فدائما ما يتهم بأنه لم يقم بدور كما يجب. بالعكس نحن نتهم من التقليديين في البنوك بأننا عملنا ودخلنا أكثر في الاستثمار ودخلنا أكثر في وظائف البنوك الشاملة، وأنشأنا شركات. ومن أنشأ شركات التأجير التمويلي سوى البنوك، ومن أنشأ شركات السمسرة وشارك فيها وشجعها سوى البنوك.

● أعتقد أن مؤسسات التأجير التمويلي لم تبدأ عملها بعد؟

●● الحقيقة أن البنوك فكرت في الدخول مع بنوك دولية في هذا الصدد مثل البنك الدولي حتى نتعلم الخبرة منهما ولذلك أخذنا ما يقرب من سنة وكان في زيارتي منذ أيام رئيس مؤسسة التمويل الدولية IFC وإجراءات البنك الدولي قد انتهت وتم بالفعل تأسيس الشركة وستبدأ عملها الشهر القادم وهي شركة أوركس للتأجير التمويلي البنك الاهلي شريك رئيسي فيها وسيتم طرحها للإكتتاب العام.

وبمناسبة الاكتتاب العام فإن سياسة البنوك في هذا تقوم على أن أي شركة يتم تأسيسها يتم طرحها للاكتتاب العام كما أن أي شركة جديدة يتم تأسيسها ندخل فيها أقلية وتضم بعض القطاع الخاص المصري ٢٠ ـ ٣٠ فردا فقط ونطرح الباقي للاكتتاب العام بهدف توسيع قاعدة للملكية ووجود مزيد من سعة رأس المال في مصر وهو توسيع قاعدة السوق.

وكل مشروعات الوادي الجديد التي يتابعها رئيس الوزراء جميعها ستدخل فيها وندعو القطاع الخاص كذلك وسيتم طرحها للاكتتاب العام، ولدينا اجتماع لمناقشة مشروع ضخم من مشروعات جنوب الوادي ويتفق جميع المؤسسين بأن ندعو اكبر قدر من القطاع الخاص المصري للتأسيس و يطرح للاكتتاب العام لنحو ٧٠٪ لأن هذه مشروعات بمليارات، وكلما زادت قاعدة الملكية قلت المشاكل، وقلت نظرة السوق إلى أن القطاع الخاص خاسر.

ونلاحظ هنا أن عمر القطاع الخاص المصري حديث. وعدد الروادين في قطاع الاعمال الخاص المصري عشرات وليس مئات وهو موضوع يجب أن يحوز على تكاتف الجميع بإيجاد طبقات متتالية من رجال الاعمال وهذا دور نحاول أن نقوم به بتواضع شديد.

رجال الأعمال والبنوك

●بمناسبة الحديث عن رجال الاعمال.. هناك شائعة وربما كانت بسبب الثقة في قدرة ودقة الجهاز المصرفي - إلا أن ما يتردد بين الحين والآخر أن مجموعة قليلة من رجال الاعمال تأخذ أموال البنوك، وبينما يمكن أن يأتي متعامل صغير ليحصل على تمويل لايستطيع الحصول عليه؟

●● أولاً هذه قولة حق.. فأحيانا لايستطيع من يريد الحصول على قرض ٥ أو ١٠ آلاف جنيه الحصول عليه لأن في الغالب من يريد الحصول على هذا المبلغ لايمتلك مقومات الائتمان له مثل المشروع أو الخبرة أو التاريخ، ومن هنا وجد الصندوق الاجتماعي والمشروعات الصغيرة وتنظيم خاص لهذه المجموعة لكي يكون الضمان الرئيسي لهم هو الاقتراب منهم وليس الضمان العيني لهم لانهم لايمتلكون الرهن أو الممتلكات أو غيرها.

فهذا القول أحيانا يُردد ولكن يجب أن يفهم على حقيقته فلو أن رجل أعمال جاء للبنك وفي حاجة لـ ١٠٠ مليون جنيه لمشروع معين وبضوابط معينة يسهل على بمجرد أن أدرس المشروع ودراسة جدواه أن أمنحه المبلغ في فترة أقرب كثيرا مما يحصل فرد على ١٠٠ الف أو ١٠ الاف لأن هذا مشروع مدروس ومستقر وقائم وصاحبه رجل معروف وله تاريخ في المشروعات الناجحة من قبل. أما مايتردد في الصحافة والاعلام حول نهب قروض البنوك فانها قولة متزايدة وتطعن البنوك بدون قدرة على الرد لأن أوضاعا كثيرة ليست فقط السرية ولكن أيضا المهنة المصرفية وطبيعتها فحينما يكتب أو يعلن أن فلان أخذ مليارا من البنك الفلاني، لا أستطيع الرد بحقيقة ما أخذه، ومايتردد ويكتب في بعض الصحف لايصل حجم الحقيقة ليس هناك أي عميل يستطيع أن يحصل على مليار من أحد البنوك في مصر لأن هناك حد أقصى للسقف الائتماني وليس فقط هذا. وهناك سقف عال جدا وضعه القانون يتضمن أن العميل لايستطيع أن يحصل على ائتمان ولا على مشاركة في رأسمال مشروعه أكثر من ٣٠٪ من القاعدة الرأسمالية للبنك، إذن رأسمال البنك وقاعدته الرأسمالية لاتصلح فهناك حدود قانونية قصوى لانستطيع عندها منح العميل لا استثمارا في مشروعاته ولا اقراضا معا. ومجموع الاثنين أكثر من ٣٠٪ ومعروف حجم رأس مال أي بنك مصري لايتجاوز مليارا ونصف المليار أو ٢ مليار فالـ ٣٠٪ من هذه الـ ٢ مليار ليس فقط إستثمار ولكن أيضا ائتمان فإن مئات الملايين هي الحدود التي يمكن اقراضها وليس المليار التي يرددها البعض.

والبنوك تمول مشروعات ولاتمول رجالا وهي تنظر إلى هؤلاء كمديرين لهذه المشروعات وتقوم إدارتهم.

والبنوك تمنح مشروعات وليس أشخاصا، ولو جاء شخص أكثر من ٥٠ مرة في مشروعات مادامت أن نسب رأسماله متجددة في كل مشروع فهي نسب صحية وتعطي الضوابط وهي ضوابط متعددة أبرزها مساهمة الموارد الذاتية في المشروع بنسبة ١:١ أو ٢:١ لو مشروعا كبيرا أو مشروع ضخما مثل مشروعات الوادي الجديد قد تصل النسبة إلى ٥:١ ولكن في النهاية هويضع اموالا والبنك لايضع أمواله إلا بجانب أموال الطرف الثاني المستثمراو رجل القطاع الخاص في مصر وهو أمل التنمية في مصر ولابد للبنك أن يتعامل معهم، فلو استبعدنا رجال الاعمال المصريين وأطلقنا عليهم الشائعات فماذا نفعل هل نستورد رجال اعمال من الخارج؟

.. فالبنوك تعمل وتشتغل في الحاضر والمستقبل ونحن نخاطر من أجل بذل الجهد في تنمية مصر ودفع الاصلاح الاقتصادي والدخول في مرحلة الانتعاش الاقتصادي.

ولابديل غير أن أدعو القطاع الخاص وأجنبيه وأشاركه في الملكية والمكسب وأموله وأساعده على اجتياز المراحل الصعبة.. وليس هناك بديل فالدولة في مرحلة تحجيم استثمارات القطاع العام وليس هناك سوى القطاع الخاص الذي سيستثمر والبنوك داخله كشريك رئيس في رأس المال، ولكن بنسب محسوبة وبمخاطر محسوبة، وليس هناك أجنبي سيدخل في مشروع مباشروحده ولكن لابد أن يبدأ الاول في الاطمئنان للمناخ، ونحمد الله أن التقييم قد ساعدنا ونجاح الاصلاح الاقتصادي قد ساهم بدور كبير، وقرارات الحكومة خلال العام الماضي في ازالة العقبات واتخاذ قرارات اسبوعية في ازالة البيروقراطية كان له دور بارز.. كل ذلك غير من مناخ مصر وشكله.

● الناس لاتتحدث عن مساعدة القطاع الخاص وتقديم يد العون له ولكن يتحدثون عن الاقراض بمبالغ كبيرة وأرقام كبيرة!

●● ليس هناك ارقام كبيرة وأنا لا أذيع سرا لو قلت إنها قد درست من أجهزة كثيرة في مصر.

● اعلن الدكتور عاطف عبيد منذ أيام عن تأسيس شركات جديدة مثل ترويج الاكتتاب الاولى ومؤسسات اعادة الهيكلة ومؤسسات رأس المال للمخاطر، ومؤسسات اصدار سندات قابلة للتحويل لأسهم ومؤسسات متخصصة في التحليل وتقويم المركز المالي.. هل يمكن للبنوك الاسهام في ذلك؟

●● كل هذه المؤسسات مطلوبة، ومنذ عامين نحاول تأسيس شركة للترتيب وتقويم الأوراق المالية والقياس الحقيقي لقيمة الشركات وهذه الشركة بالاشتراك مع I.F.C وصندوق النقد العربي، ولكن هناك عقبة قانونية منذ شهور، وعلمت منذ أسابيع أنها أمام رئيس مجلس الوزراء وسيتم حلها وهي متعلقة بهل هي نشاط يدخل في اطار القانون ٢٣٠ أم لا.

أما الشركات الاخرى التي أعلن عنها الدكتور عبيد فنحن في حاجة ملحة الى شركات ضمان وتدوير الاكتتاب، وشركات اصدار السندات للتحولة لأسهم، والاخطر من ذلك شركات اعادة الهيكلة ومنذ فترة ونحن نحاول عمل صناديق لاعادة الهيكلة، وهذه شركات معقدة وصعبة لانها لا تكتفي بتغيير الادارة أو التكنيك في الشركة المتعثرة وتغير التكنولوجي وليس مجرد الهيكلة المالية للشركات المتعثرة ولذلك فان هذه الصناديق أو المؤسسات المتخصصة في اعادة الهيكلة تحتاج لتخصص شديد.

● ولكن مع اتساع السوق هل ترى أننا في حاجة إلى بنوك جديدة؟

●● نحن لسنا في حاجة إلى بنوك تجارية بالمعنى التقليدي ولكننا في حاجة إلى بنوك الاستثمار أو البنوك التي تقوم بوظائف شاملة.

● وهل القانون الحالي يسمح بإقامة هذه البنوك؟

●● القانون لا يمنع إقامة البنوك إنما السلطة المعنية بالترخيص والموافقة هي التي تملك حق المنح أو المنع.. واعتقد أنه ليس هناك خلاف على الحاجة لبنوك استثمار كبرى بل نرحب بتحول بنوك استثماركبرى و تفتح في مصر أو تحتوي بنوكا تجارية قائمة وتحولها إلى بنوك استثمارمن خلال شراء هذه البنوك التجارية الصغيرة القائمة خاصة أن هناك تساؤلا حول جدوى هذه البنوك وحجمها الصغير ودورها المتواضع في السوق المصرفية المصرية، لماذا لا ندخل عصر الكيانات الضخمة في البنوك وتطوير وظائفها وهو أمر محل نظر من أجهزة السياسة المصرفية في مصر حاليا.

في افتتاح المؤتمر والمعرض الدولي لدور الجهاز المصرفي في دعم التصدير

مطلوب آليات وسياسة حكومية لتشجيع القطاع الخاص على التصدير

المنتجون يفضلون السوق المحلية على الدولية لزيادة هامش الربح

اكد الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار اهمية تنمية التوجه التصديري في المشروعات الاستثمارية والانتاجية الجديدة منذ ميلادها، وكذلك نشر الثقافة التصديرية مشيرا الى اهمية دور الجهاز المصرفي في تمويل الصادرات المصرية ودفعها، واضاف ان القطاع الخاص المصري عليه عبء كبير في تلك في ظل تبني الدولة لسياسة السوق المفتوحة، وتشجيع القطاع الخاص حيث وصلت نسبة مساهمته في الناتج القومي إلى ٦٧٪.

وأشار الى أن القطاع الخاص هو الاكثر قدرة على إدارة المشروعات وتنمية الصادرات لأنه يتحرك من منطلق تعظيم الربحية، ولكن لايزال الكثير من المشروعات الانتاجية تفضل السوق المحلية عن السوق الدولية، نظرا لهامش الربحية الكبير في الدول، الذي يتراوح مابين ٣٠ ـ ٤٠٪ في حين لايتجاوز هامش الربح في السوق العالمية ٧ ـ ٨٪.

وطالب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار في افتتاح المؤتمر والمعرض الدولي الأول لدور الجهاز المصرفي في دعم امكانيات التصدير، الذي تنظمه كلية التجارة بجامعة عين شمس بالتعاون مع المركز الدولي للبحوث والاستثمارات، بأهمية وجود آليات سياسة حكومية لتشجيع القطاع الخاص على تبني سياسة تصديرية. مشيرا الى أن أحد أسباب عدم نمو الصادرات المصرية هو أن المشروعات التي أنشئت حتى بداية الثمانينات لم يكن في تخطيطها أو حسبانها السوق الدولية التي تتطلب مواصفات ومعايير دقيقة من حيث الجودة والكفاءة والسعر المنافس، و توقيت ومواعيد تسليم السلع، وأضاف أنه لم يعد هناك خيار في ظل السوق المفتوحة التي ستشهد تدفق السلع والمنتجات المنافسة حتى في السوق المصرية، سوى توثيق أوضاع المنتجات المصرية بما يتلاءم والمعايير العالمية، ومن ثم القدرة التنافسية في السوق الدولية.

متابعة:
خليفة أدهم

د. رضا العدل — د. إبراهيم فوزي

وشدد سيد أبوقمصان وكيل وزارة التجارة والتموين ورئيس قطاع التجارة الخارجية على الاهتمام بدعم البيئة الاساسية للتصدير ممثلة في النقل والتمويل، والسعر التنافسي، مشيرا الى اهمية دور الجهاز المصرفي في هذا الصدد.

وأشار الدكتور رضا العدل عميد كلية تجارة عين شمس الى ان الترتيبات الجديدة للتجارة العالمية الخاصة باتفاقيات الجات وحقوق الملكية الفكرية، تحتم علينا تمويل ودفع الصادرات ومعالجة قضايا الاغراق، وأضاف ان الصادرات المصرية ضئيلة مقارنة بدول أخرى حديثة التصنيع، حيث لم تتجاوز قيمة الصادرات المصرية ٤.٥ مليار دولار حسب التقرير السنوي للبنك المركزي لعام ٩٦، في حين ان هذه القيمة تصل الى ١٢.٥ مليار دولار في كوريا، و١١.٨ مليار دولار في سنغافورة، و١٧.٣ مليار دولار في هونج كونج.

وأشارت الدكتورة يمن الحماقي استاذة الاقتصاد بكلية تجارة عين شمس الى ان نمو الناتج المحلي الاجمالي لم يؤثر في نمو الصادرات المصرية في الفترة من ٧٠ ـ ١٩٩٠، كما أن انخفاض قيمة الجنيه المصري قد صاحبه ارتفاع في قيمة الصادرات غير البترولية نظرا للمغالاة الكبيرة في تحديد سعر الصرف للجنيه قبل سياسة التحرير، وأضافت قائلة: إن الأمر لايتطلب الاستمرار في تخفيض سعر صرف الجنيه المصري بناء على رغبة صندوق النقد الدولي نظرا لاعتماد مصر في انتاجها بنسبة عالية على المكونات من الخارج، بالاضافة الى تأثير ذلك على المديونية مما يترتب عليه دعم الضغوط التضخمية في الاقتصاد المصري، كما حدث في تركيا والمكسيك.

وأوصت الدكتورة يمن بأهمية اتباع استراتيجية واضحة المعالم لتشجيع الصادرات ترتبط بأهداف زمنية، مع متابعة تنفيذ هذه الأهداف للتوصل الى مشاكل التنفيذ والعمل على تذليلها.

وكذلك تحقيق الاستقرار في سعر صرف الجنيه المصري مع التنسيق بين سعر الصرف والسياسات الاقتصادية الكلية، بما فيها سياسة سعر الصرف لخدمة أهداف التنمية الاقتصادية وتنمية الصادرات، بالاضافة الى اهمية تشجيع الاستثمار في مجال التصدير ومواجهة فجوة الادخار، وزيادة فاعلية الجهاز المصرفي وتنمية الصادرات، بما يتواكب والتغيرات الدولية، ودعم تنافسية المنتجات المصرية في الاسواق الدولية من خلال خفض تكلفة المنتج، ونقل التكنولوجيا لتحسين جودة الانتاج مع الاهتمام بالصناعات المغذية.

رئيس الوزراء يفتتح اليوم المؤتمر الدولى للقطاع المالى فى مصر

كتب ـ ياسر صبحى:

يفتتح اليوم الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء المؤتمر الدولى للقطاع المالى فى مصر والذى ينظمه المركز المصرى للدراسات الاقتصادية على مدى يومين ويحضر الافتتاح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للشئون الاقتصادية.

ويشارك فى المؤتمر عدد كبير من الخبراء المصريين والاجانب من بينهم خبراء من صندوق النقد والبنك الدوليين ومن جامعتى كيل وبرمنجهام البريطانيتين ومن مؤسسة اى ان جى بارينجز المالية. ويقوم بالتنسيق للمؤتمر الدكتور محمد العريان نائب مدير إدارة الشرق الأوسط بصندوق النقد الدولى والدكتور محمود محيى الدين مدرس اقتصاد التمويل بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية.

وصرح د. محيى الدين أن المؤتمر يأتى فى وقت يشهد فيه الاقتصاد المصرى بصفة عامة والقطاع المالى بشكل خاص تطورات هائلة وتحديات كبيرة.

د. كمال الجنزورى

ففى إطار الهدف المصري بتحقيق النمو الاقتصادى فى الفترة القادمة بمعدلات مرتفعة لرفع مستوى معيشة المواطنين وتوليد فرص عمل جديدة يلعب القطاع المالى دورا رئيسيا فى تعبئة المدخرات المحلية واجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية وتوجيهها للمشروعات وأوجه الاستثمار المختلفة بأقصى كفاءة ممكنة. ويسعى المؤتمر إلى مناقشة كيفية تطوير القطاع المالى لتحقيق هذا الهدف.

وسوف يناقش المؤتمر فى اليوم الأول علاقة القطاع المالى بالنمو الاقتصادى ووضع القطاع المصرفى من حيث الهيكل والرقابة والأداء وفعالية النظام المصرفى، كما يناقش ايضا القواعد والاجراءات الخاصة بنظام المؤسسات المالية الاسلامية بالاضافة إلى اداء سوق الأوراق المالية فى مصر من حيث الفعالية والأسعار وإدارة المخاطر داخل السوق.

وفى اليوم التالى سوف يناقش الاجراءات القانونية والقواعد المنظمة للبنوك ودور البنك المركزى المصرى وتحرير الجهاز المصرفى وتدعيم المنافسة والخصخصة كذلك الاطار القانونى لسوق المال، بالاضافة إلى دور المؤسسات المالية الوسيطة غير المصرفية كصناديق التأمين والمعاشات ورأس المال المخاطر والتأجير التمويلى فى الاقتصاد القومى. كما ستعقد جلسة حوارختامية خاصة حول كيفية الوصول إلى قطاع مالى أكثر كفاءة فى مصر يشارك فيها رئيس هيئة سوق المال وعدد من الخبراء فى المجال المصرفى والمالى.

تراخيص مؤقتة بإنشاء شركات سياحية درجة أولى لمدة ٣ سنوات

منح الترخيص الدائم للشركة التى تحقق حجم أعمال ٦ ملايين جنيه خلال المدة

كتب ـ سعيد شلش:

أعلن الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة الضوابط الجديدة لإنشاء شركات سياحية من الدرجة الأولى، على ان تنفذ من يوم السبت القادم، وسيتم منح ترخيص مؤقت لمدة ٣ سنوات تعمل الشركة خلالها فى مجال السياحة عدا السياحة الطاردة وتكون الأولوية فى منح الترخيص الدائم بعد ذلك للشركة التى حققت حجم أعمال قدره ستة ملايين جنيه فاكثر خلال فترة الترخيص المؤقت.

وتتضمن الضوابط منح أولوية لترخيص الشركات على أساس رأس المال بما يكفل قيام كيانات إقتصادية قوية، وأن يتم التأمين على أساس نسب محددة من رأس المال، ويفضل أن يجيد المدير إحدى اللغات الأجنبية بناء على شهادة بذلك من أحد المراكز الثقافية الأجنبية فى مصر. كما يفضل من يقدم شهادة معتمدة عن الكفاءة فى مجال إدارة الشركات السياحية.

وأشار الوزير إلى أن الضوابط الجديدة تم التوصل إليها بعد عدة جلسات مشتركة بين مسئولى الوزارة وغرفةشركات السياحة. وبعد دراسة متأنية لتجارب مجموعة من الدول السياحية الكبرى، وسيتم فتح باب الترخيص لشركات سياحية وفق مجموعة معايير المفاضلة احتراما لآليات السوق الحرة من جهة ولعدم تكريس وضع احتكارى غير مبرر للشركات القائمة. كما يستهدف القرار تعزيز القدرات التسويقية والتدريبية للشركات السياحية وتعظيم قدرتها على جلب مزيد من السياحة الوافدة وعلى الأخذ بآليات العمل وأساليب الادارة المعاصرة.

وأكد الوزير أن معايير المفاضلة جاءت لتحقيق التوازن بين الحاجة إلى شركات سياحية جديدة قادرة وبين الحاجة إلى عدم إغراق السوق السياحية بشركات ضعيفة تتدنى بالأسعار من خلال مضاربات وممارسات تؤدى إلى الإضرار بمصالح القطاع السياحى والاقتصاد الوطنى.

دعم التعاون الاقتصادى بين مصر وقازاقستان

رحب السيد بولاتخان تيجان سفير جمهورية قازاقستان فى القاهرة بالزيارة التى سيقوم بها وفد سياسى واقتصادى مصرى برئاسة السفير محمد فتحى الشاذلى لبلاده غدا ضمن جولة للوفد فى دول الكومنولث المستقلة وحول التعاون الاقتصادى والتجارى والفنى والاستثمارى بين مصر وقازاقستان قال إن بلاده تتطلع الى تدعيم التعاون مع مصر فى جميع المجالات، معربا فى ذلك عن أسفه بانه حتى الآن لم يتم استفادة البلدين من الامكانيات المتعددة والكثيرة فى كليهما، ولم يتعد حجم التجارة بين مصر وقازاقستان عن ١,٤ مليون دولار بينما وصل حجم التبادل التجارى بين قازاقستان وإسرائيل ٢٦,٤ مليون دولار. وقال بولاتخان تيجان سفير قازاقستان ان بلاده تمتلك ثروات طبيعية هائلة، ومن أبرزها البترول والذى تقيم الشركات العالمية الاحتياطى منه بما يتراوح بين ١٥ إلى ٣٠ بليون طن، اى مايلى الاحتياطى البترولى فى السعودية والمقدر بخمسة وثلاثين بليون طن. وأضاف ان بلاده أيضا تصدر القمح واللحوم والحديد والاسمدة بكميات هائلة.

كما أشار الى ان قازاقستان تحتاج الى الخبرة المصرية فى بعض المجالات خاصة مجال انتاج الدواء وتبادل التكنولوجيا فى هذا الشأن. كما تولى اهتماما بالتعاون السياحى مع هيئة تنشيط السياحة فى مصر والشركات السياحية فيها، وتسعى لانشاء شركات سياحية مصرية قازاقستانية مشتركة فى هذا المجال.

استصلاح ١٠ آلاف فدان بالإسماعيلية بمياه الصرف المعالجة

الإسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

بدأت محافظة الإسماعيلية بالتعاون مع جامعة قناة السويس فى اتخاذ الإجراءات التنفيذية لاستصلاح واستزراع ١٠ آلاف فدان جديدة باستخدام مياه الصرف الصحى الناتجة عن محطة سرابيوم، بعد معالجتها كيميائيا. أكد ذلك السيد محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الإسماعيلية خلال ندوة «إعادة استخدام مياه الصرف فى الزراعة».. والتى نظمتها جامعة قناة السويس. وشارك فيها عدد من أساتذة الجامعات المصرية.

وأكد الدكتور أحمد نويدار رئيس الجامعة ان مشروع استزراع المساحة الجديدة خضع لدراسات طويلة من اساتذة الجامعة لتحقيق عدة أهداف أهمها التخلص من مياه الصرف الصحى حفاظا على البيئة بالمعالجة الكيميائية، وتحقيق عائد زراعى من نحو ٩٠ الف متر مكعب من المياه.

وقال الدكتور عبدالحميد شلبى نائب رئيس الجامعة للبيئة إن المرحلة الثانية من استخدامات مياه الصرف تتضمن استخدام المعالجة الثلاثية لخلطها بمياه سحارة ترعة سرابيوم المنقولة إلى سيناء لاستخدامها فى مشروعات الزراعة بشرق البحيرات.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨.٨٠٠٠	٣٣٩.٨٠٠٠	٣٣٨.٦٠	٣٣٩.٨٠
جنيه استرليني	٥٤٥.٩٧٧٦	٥٦٤.٧٠٩٥	٥٤٥.٤٣	٥٦٣.٦٠
مارك المانى	١٩٩.٥٥٦٢	٢٠٧.٨٨٩٦	١٩٩.٢٥	٢٠٧.٦٥
دولار كندى	٢٤٤.٩٢٢٩	٢٥٢.٩٩٢٩	٢٤٤.٤٣	٢٥٢.٣٧
كرون دنماركى	٥١.٠٣٣٣	٥٣.٢٢٦٣	٥٠.٦٤	٥٣.١٦
فلورين هولندى	١٧٦.٤٥٨٣	١٨٠.٣٨١٥	١٧٦.١٠	١٧٩.٩٤
فرنك فرنسى	٥٩.١٨٠٢	٦١.٥٦٦٤	٥٩.٠٢	٦١.٤٥
١٠٠ ليرة ايطالى	٢٠.٠٥٦٥	٢٠.٥٦٣٢	٢٠.٠٣	٢٠.٥١
كرون نرويجى	٥٠.١٨٢٥	٥١.٩٣٥٦	٤٨.٧٠	٥٠.٨١
١٠٠ اسكودا برتغالى	١٩١.٢٨٩٣	٢٠٤.٠٦٨٦	١٩٠.٠٩	٢٠٢.٤٧
كرون سويدى	٤٥.٦١٠٠	٤٦.٢٩٤٥	٤٤.٣٦	٤٦.١٨
١٠٠ فرنك بلجيكى	٩٥١.٣٥١٣	٩٨٥.٣٤٥٥	٩٤٨.٩٢	٩٧١.٣٦
شلن نمساوى	٢٧.٩٧٢٤	٢٨.٦٧٩١	٢٧.٩٠	٢٨.٦١
فرنك سويسرى	٢٢٧.٦٣٩١	٢٣٣.٨٥٥٠	٢٢٧.٥٠	٢٣٣.٨٣
١٠٠ ين يابانى	٢٧٥.١٨٧٥	٢٨٠.٨٣١٧	٢٧١.٧٥	٢٧٧.٢٥
مارك فنلندى	٦٥.٦٨٠٥	٦٧.٦٩٦٢	٦٤.٥٠	٦٧.٣٣
دينار كويتى	١٠٥٠.٥٠١٢	١١٣٣.٥٧٣٩	١٠٥٠.٥٠	١١٣٣.٥٧
ريال سعودى	٩٠.١٧٦٠	٩١.٤٣٠١	٩٠.٠٤	٩١.١٢
درهم اماراتى	٩١.٢٥٧٧	٩٥.١٩١٣	٩١.٢٢	٩٤.٦٠
دينار بحرينى	٨٨٢.٥٢١٣	٩١٢.٣٣٨٨	٨٨٠.٢٧	٩٠٧.٢٩
ريال عمانى	٨٦٤.١٣٥٤	٨٩٣.٢٢٣٩	٨٦١.٩٣	٨٨٨.٣٨
ريال قطرى	٩١.٥٢٧٠	٩٤.٦٠٩١	٩١.٢٩	٩٤.١٠
دولار استرالى	٢٤٩.٣٣٣٣	٢٦١.٥٦٥١	٢٤٥.٩٩	٢٦٠.١٤
١٠٠ بزيتا اسبانى	٢٢٤.٣٧٦٦	٢٣٦.٧١١٥	٢٣٠.٨٥	٢٣٥.٤٢
جنيه قبرصى	٦٨٤.١٢٤٠٩	٧٣٤.٨٩١٤	٦٧١.٩٠	٧٢٧.١٩
جنيه ايرلندى	٥٢١.٥٢٩٨	٥٣٧.٥٣٣٧	٥١٤.٨٦	٥٣٤.٦٠
١٠٠ دراخمة يونانى	١٢٠.٨٢٧٧	١٢٨.١٤١٠	١٢٠.٥١	١٢٧.٤٤
١٠٠ ليرة تركى	٠.٢١٢٨	٠.٢٢٤٥	٠.٢١	٠.٢٤

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية أمس

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
٤٩١٨	٩٠٥٤٧١	١٣٤١٤٨٠٥١

المؤشر العام ـ لسوق المال	٤٢٤.٠٥
مقدار التغير	٣.٧٢ بنط

استكمال بحث الجوانب التشريعية لقانون الاحتكار

انتهت وزارة التموين والتجارة الداخلية من اعداد مشروع قانون الاحتكار وسياسة الاغراق، وقد روجع بمجلس الدولة ويعرض الآن على اللجان المختصة بوزارة العدل لمناقشته. يهدف المشروع لحماية الاقتصاد القومى من الاضرار الناجمة عن الدعم أو الاغراق أو الزيادة المفاجئة فى الواردات تنفيذا للاتفاقيات التى تتضمنها الوثيقة الختامية لنتائج جولة أوروجواى.

جولة لرئيس النيجر فى مدينة العاشر

قام إبراهيم سارباري رئيس جمهورية النيجر بزيارة ظهر أمس لمدينة العاشر من رمضان يرافقه الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ورئيس بعثة الشرف المرافقة لسيادته. وزار رئيس النيجر مصنع ميلكى لاند حيث كان فى استقباله المهندس محمود محمد منصور رئيس جهاز مدينة العاشر، كما زار مصنع حلوانى اخوان.

وقد سجل رئيس النيجر كلمة فى سجل التشريفات بالشركة قال فيها: بصفتى مواطنا من بلد زراعى منتج للحوم أعرب عن خالص تقديرى بتطور تصنيع اللحوم وتمنيتها فى هذا المجمع. ثم قام رئيس النيجر بزيارة لشركة «النساجون الشرقيون» حيث كان فى استقباله المهندس رضا عبدالباقى المدير العام، والعضو المنتدب الذى قام باهدائه سجادة نيابة عن العاملين بالمصنع.

اتفاق تعاون مشترك بين مصر واليمن فى المجالات البترولية

كتب ـ عادل ابراهيم:

قررت كل من مصر واليمن توقيع اتفاق تعاون مشترك لتدعيم التعاون بين البلدين فى مجال الاتفاقيات البترولية والبحث والاستكشاف والتدريب وتنفيذ المشروعات البترولية المختلفة.

وقد استقبل امس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء ووزير النفط والثروات المعدنية بالجمهورية اليمنية حيث تبادلا وجهات النظر حول المسائل ذات الاهتمام المشترك، وسبل تدعيم اواصر التعاون بين البلدين فى المجالات البترولية المختلفة خاصة فى ظل المتغيرات على الساحة الدولية وتأثيرها على عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط.

د. حمدى البنبى

وقد استعرض الجانبان مجالات التعاون المقترحة فى ضوء المباحثات التى تمت بين خبراء البلدين خلال زيارة وفد وزارة البترول المصرية لليمن الاسبوع الماضى.

وقد أعرب السيد نائب رئيس الوزراء اليمنى عن سعادته البالغة بزيارة مصر، وأكد على ضرورة تنسيق المواقف بين البلدين فى مجال البترول، وأشاد بمناخ الاستثمار القائم فى مصر حاليا والجهود التى تبذلها الحكومة المصرية لتشجيع الاستثمار الأجنبى وأهمية دور مصر الريادى فى المنطقة وتأثيرها المحورى بالمنطقة.

كما ابدى تقديره الكامل لحرص وزارة البترول المصرية على تلبية جميع احتياجات قطاع البترول اليمنى من الخبرات المصرية للمساهمة فى تحقيق النهضة المنشودة لليمن الشقيق فى ضوء تزايد النشاط البترولى بها.

مباحثات مصرية رومانية للتعاون فى مشروع تنمية الوادى

كتبت ـ نجلاء ذكرى:

أكد رادو اونفيرى السفير الرومانى بالقاهرة اهتمام بلاده بالمشاركة فى مشروع تنمية الوادى مشيرا الى الخبرة الرومانية فى اقامة مشروعات مماثلة تم تنفيذها فى ليبيا والعراق. جاء ذلك خلال مباحثاته مع الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى والتى اكدت تفوق الشركات الرومانية فى مجال استصلاح الأراضى واقامة محطات الضخ والمساهمة بالعديد من المعدات مثل الجرارات الزراعية. وأكد السفير الرومانى فى القاهرة بأن وفدا رومانيا يزور محافظة أسيوط بدعوة من المحافظ لمناقشة بعض المشروعات التى قام الجانب الرومانى بتنفيذها وخاصة تطوير مصنع أسمنت أسيوط، وتمت مناقشة ترتيبات عقده اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادى، كما سيزور القاهرة فى ١٦ مارس وزير التعاون الرومانى لافتتاح جناح بلاده فى سوق القاهرة الدولية.

سرور يشيد بحرص تتارستان على استقرار الوضع بالمنطقة

أشاد الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب بالثقافة الاسلامية فى تتارستان التى استطاعت الحفاظ على هويتها، وأبدى اعجاب مجلس الشعب المصرى بمواقف رئيس تتارستان وتقديره لسياسة بلاده. وحرصهم فى تتارستان على استقرار الوضع بالمنطقة، وأوضح ان مصر بلد الأزهر الشريف ترحب بهم، كما أكد أهمية دعم العلاقات بين البلدين.

جاء ذلك خلال استقباله أمس للسيد منتمير شايميف رئيس جمهورية تتارستان. ومن ناحيته أشاد الضيف بالعلاقات بين مصر وتتارستان، وأهمية تطويرها، وأعرب عن سعادته البالغة بلقائه مع الرئيس حسنى مبارك، وترحيب الرئيس بدفع العلاقات بين البلدين الى الأمام فى جميع المجالات.

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
القاهرة للدواجن	٢٥	٢٦	١٠٠
مطاحن شرق الدلتا	٩٥	٩١.١	٣٩٠-
مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢٠١	٢٠٢	١٠٠
الاهرام للمشروبات	١٤٩	١٥٦	٧٠٠
مطاحن مصر الوسطى	٦٧,٥١	٦٤.١٥	٣٣٦-
المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٥٢,٢٥	٥١	١٢٥-
العامة للصوامع والتخزين	١١٧,٢١	١٢٣.٠٧	٥٨٦
مطاحن مصر العليا	١٠١	٩٦	٥٠٠-
الاسكندرية للغزل والنسيج	٥٨	٥٩	١٠٠
النصر للملابس والمنسوجات ـ كابو	١١٨.٦٨	١٢٤.٠٥	٥٨٧
العامة لصناعة الورق ـ راكتا	٢١,٥	٢١.٠٥	٤٥-
الشرقية ايسترن كومباني	٩٣,١٥	٩٦	٢٨٥
المصرية الدولية للصناعات الدوائية	٢٠٠	٢٠٧	٧٠٠
فايزر مصر	١٩,٢٥	١٩	٢٥-
هوكست الشرقية	٢٠٠,٦٧	٢٠٠.٥	١٣٠٠
افريدي مصر	١٠٧	١٠٦	١٠٠-
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١٢٩	١٢٢,٥٥	٦٤٥-
الصناعات الكيماوية المصرية ـ كيما	٣٠	٢٨,٥	١٥٠-
مصر لصناعة الكيماويات	٢٨,٨٨	٢٨	٨٨-
البويات والصناعات الكيماوية ـ باكين	١٦٠	١٥٧	٣٠٠-
الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية	١٠٨	١٠٤	٤٠٠-
ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية	٨٢,٥	٨٠	٢٥٠-
كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١٤٧	١٤٣.٤	٣٦٠-
مصر للزيوت والصابون	٢٢,٩٨	١٣,٣٤	١٦٤-
المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف تكنوباك	٣٩,٧٥	١٤.٧٣	١٩٨
العامة منتجات الخزف والصيني	٢٦.٥١	٢٥,٢٥	١٢٦-
القومية للاسمنت	٣٥,٣	٣٣.٩٥	١٣٥-
السويس للاسمنت	٧٨	٧٨,٧٥	٧٥
اسمنت بورتلاند حلوان	٧٧,٥	٨١	٣٥٠
اسمنت العامرية	٩٠,٥	٨٩	١٥٠-
الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب	٢٩٥	٢٨٠,٢٥	١٤٨٠-
الحديد والصلب المصرية	٩,٧٣	١٠,٢١	٤٨
الصناعات الهندسية والمعمارية ـ إيكون	١٤	١٣.٣	٧٠-
العربية للراديو والترانزستور تليمصر	٥٥,٦٥	٥٨.٤٣	٢٧٨
الاسكندرية للاسمنت بورتلاند	٦٩.٣	٦٨.٧٥	٥٥-
مصر للاسواق الحرة	٥٨	٥٥,١	٢٩٠-
بنك العمال المصري	١٥,٧٣	١٦,٠٣	٣٠
بنك الائتمان الدولي مصر	٧٥٣	٧٩٠	٣٧٠٠
بنك التمويل المصري السعودي	٤٠,٧٥	٤٠,٨	٥
البنك الوطني للتنمية	٣٠,٢٥	٣٠,٧٥	٥٠
بنك التجاري الدولي مصر	٩٧٧,٢٩	٩٧٠	٧٢٩-
بنك مصر الدولى	٩٧٥	٩٢٧	٤٨٠٠-
بنك الوطني المصري	٧٤,٣	٧٤	٣٠-
البنك المصري الامريكي	٢١٢,٤٩	٢٠١,٧٩	١٠٥٠-
بنك المهندس	٥٣,٩٣	٥٦,٦٢	٢٩٦
بنك التعمير والاسكان	٦٨,٢٥	٦٥	٣٢٥-
بنك فيصل الإسلامي المصري	٩٥	٩٩.٧٥	٤٧٥
الدلتا للتأمين	٣٤,٥	٣٥	٥٠
المهندس للتأمين	٤٢,٥	٤٤.٦٢	٢١٢
المتحدة للاسكان والتعمير	٣٨	٣٦,١	١٩٠-
القاهرة لاسكان والتعمير	٢٨.٢٥	٢٩,٦٦	١٤١
التعمير والمساكن الشعبية	٤٢,٨٤	٤٠.٣٩	٢٠٩-
الشمس للاساكن والتعمير	٢١,٥٢	٢٢,٤	٨٨
مدينة نصر للاساكن والتعمير	٤٢٨	٤٨٠	٢٠٠٠-
مصر الجديدة للاسكان والتعمير	٤٣٨	٤٤٠	٢٠٠
النيل للكبريت والمساكن الخشبية الجاهزة	٣١,٧٧	٣٣,٠١	١٢٤
بنك اسكندرية التجاري البحري بالدولار	١٩.٦٧	٢٠.٦٥	٩٨ سنت
البنك التجاري الدولي مصر دولار	٢١٩,٢٦	٢٢٠	٧٤ سنت

● خطة بمحافظة القاهرة لازالة اسباب التلوث على النيل



- الو يا أمن فيه مخطط ارهابى على النيل

ماهر داود

اجتماعيات

(بقية الاجتماعيات ص ٩)

الاهتمام الاعلامى بها يتصاعد

بطولة النخبة العربية للأندية الابطال فى كرة القدم تفتتح غدا

هولمان يطالب لاعبى الأهلى بنسيان مباراة الاسماعيلى قبل لقاء الفيصلى

مع اقتراب موعد انطلاق أولى مباريات بطولة كأس النخبة العربية - المعروفة باسم السوبر - التى يستضيفها نادى الرجاء البيضاوى بمشاركة ٤ فرق - تزايد الاهتمام الجماهيرى بالبطولة، واتسعت دائرة تناول الصحافة المغربية لها ويأتى الاهتمام الجماهيرى نتيجة التفاعل مع الحدث من جانبه ولضخامة شعبية نادى الرجاء من الجانب الآخر وبدا تقريبا أنه لم يعد هناك حديث سوى السعى للفوز باللقب إضافة إلى رد اعتبار الفريق بعد الهزيمة التى لحقت به من فريق الأهلى فى نهائى البطولة العربية للأندية ابطال الدورى فى شهر سبتمبر الماضى بالقاهرة.

ومن جانب الصحافة المغربية خرجت جريدة المنتخب الرياضية المتخصصة وهى تشير إلى البطولة من اكثر من زاوية وجاء فى صدر الصفحة الأولى خبرا عن وصول النادى الأهلى للمغرب تحت عنوان «الأهلى المصرى فى المغرب» وفى نفس الصفحة تنشر خبر آخر عن وصول اعضاء الاتحاد العربى لترتيب الأمور التنظيمية الخاصة بالبطولة، وعلى الصفحة الثالثة أجرت الجريدة حوارا مع تاجر حارس مرمى فريق الرجاء البيضاوى الذى قال فى إجابته عن سؤال حول البطولة: إن الجميع هنا استعد بشكل جيد للكأس واتخذ النادى تدابيره اللازمة لانجاحها وضمان للمشاركة المشرفة وسنؤكد للجميع أن كرة القدم المغربية بخيره وأنها مازالت تحتل الصدارة على الصعيد العربى وجميع اللاعبين يقدرون المسئولية للقاء على عاتقهم ويحدوهم طموح كبير من أجل الفوز بهذه الكأس وإهدائها للجمهور الرجاوى خاصة والمغربى عامة، وستحاول اعادة الاعتبار لنا من هزيمتنا فى نهائى كأس العرب بالقاهرة. وفى الصفحة العاشرة نشرت الجريدة موضوعا آخر تحت عنوان «الأهلى المصرى استعد للكأس العربية» تحدثت فيها عن وضع الفريق وبرنامج إعداده واشارت إلى أنه يعانى من الارهاق الشديد بسبب استمرار اللاعبين فى معسكرات طويلة واصابتهم

● هولمان على اى شىء يرفع يده ولمن .. وهل ينجح فى سوبر المغرب

رسالة الدار البيضاء:
خالد توحيد

بالملل الشديد، ولكن عادت واستدركت قائلة عروض الأهلى الأخيرة فى الدورى وبالأخص فوزه على الاسماعيلى بـ ٦ اهداف كان له عامل السحر فى رفع الروح المعنوية للاعبين.

وعلى مايبدو أن راينر هولمان المدير الفنى للأهلى يشعر بالفعل بمدى إمكانية تأثير هذا الفوز على الفريق ولهذا كان أول ما قاله عندما سألته عن البطولة أنه يتعين على لاعبى الفريق أن ينسوا مباراة الاسماعيلى تماما حتى لاتجعلهم يشعرون بالنشوة خاصة أن كل واحد منهم يعرف جيدا أنه جاء للفوز بالبطولة وأكد هولمان أن اختيار التشكيل الذى سيخوض به المباريات وبالأخص المباراة الأولى أمام الفيصلى الاردنى لم يتحدد بشكل نهائى بعد وسوف يتوقف على وضع وحالة كل لاعب من لاعبى منتخب مصر الذين كان من المقرر أن يأتوا إلى الدار البيضاء قادمين من أديس أبابا مساء أمس، وقال إن هذا الأمر لن يتحدد إلا بعد مشاركة اللاعبين الدوليين فى تدريب الفريق الأخير الذى يقام اليوم على ملعب مجمع محمد الخامس التى ستجرى عليه مباراة الغد أمام النادى الفيصلى فى افتتاح البطولة.

وقال المهندس ابراهيم المعلم رئيس البعثة إن اللياقة الفنية والذهنية وروح اللاعبين المعنوية تدعو للاطمئنان وتزيد الأمل بأن يضيف الفريق لقب هذه البطولة لرصيد الالقاب التى حصل عليها الأهلى وأشار إلى أن هناك اصرار على تحقيق نتيجة جيدة رغم شعبية فريق الرجاء الجارفة فى المغرب وتكاد تكون مباراة الفريقين معا هى الأهم والأقوى وربما التى ستحسم البطولة.

●● بدون عنوان

● احمد شوبير حارس الأهلى العائد من فترة علاج فى المانيا لن يشارك فى مباريات البطولة نتيجة لرغبة الجهاز الفنى للفريق فى إخضاعه لبرنامج مكثف لرفع لياقته البدنية وإعادتها إلى حالتها الطبيعية.

● يعقد صباح اليوم الاجتماع الفنى لمديرى الفرق المشاركة فى البطولة بحضور مسئول من الاتحاد العربى ويهدف الاجتماع إلى الاتفاق على الخطوط العريضة ووضع اللمسات الأخيرة لها.

● تحددت اسعار التذاكر الخاصة بالدخول بمائة درهم للمقصورة و٣٠ درهما للأولى و١٥ درهما للثالثة للعروف أن الجنيه يساوى درهمين



● لقطة من مباراة توتنهام وويستهام فى دورى الدرجة الاولى حيث يحاول مهاجم توتنهام ستفين ايفرسين بالقميص الابيض اختراق صفوف دفاع ويستهام.

■ واصل فريق بورتو صدارته للدورى البرتغالى لكرة القدم رغم هزيمته المفاجئة فى عقر داره أمام فريق نادى سالجيروس ١/٢ فى الاسبوع الـ ٢١ للمسابقة.

رصيد بورتو من النقاط توقف عند ٥٦ نقطة ولكنه مازال يتقدم عن سبورتنج اقرب المنافسين بفارق ١٢ نقطة.. واسفرت باقى المباريات عن فوز بنفيكا على ليريا ١/صفر وبرلجا على سيتوبال ١/٢ وفارينيزى على اسبينو ١/٢. وتعادل بلينينسيس مع جيل فيسنت ١/١ وليشا مع امادوا ١/١ وسبورتنج على مارتيمو ١/٢ وجيماراين على تشافير ١/٤.

■ دعا بيرتى فوجتس المدير الفنى لمنتخب المانيا لكرة القدم الاتحاد الاوروبى لتخفيض عدد المباريات التى تلعبها الفرق فى المجموعات خلال مرحلة التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم التى ستقام عام ٢٠٠٠. وقال فوجتس لن فريقه يواجه منتخبات ضعيفة مثل الباتيا واوكرانيا وارمينيا فى مباريات من جانب واحد ولا داعى لتكرارها ذهابا وايابا!!




■ تفاءلت الارجنتين بامكان استمرار مدينة بيونس ايرس منافسا شرسا لتنظيم الدورة الاوليمبية عام ٢٠٠٤. وقال فرانشيسكو مايوروجا وزير السياحة الارجنتينى فى مؤتمر صحفى: نحن راضون ومتفائلون بتقويم وفد اللجنة الاوليمبية الدولية لاستعداداتنا.

■ روناللو سيزار رئيس اللجنة للرشحة بمدينة ريو دى جانيرو لتنظيم الدورة الاوليمبية عام ٢٠٠٤ اعلن أن مدينته هى المرشح المفضل لتنظيم الدورة رغم المنافسة مع مدن أخرى عديدة عقب اطلاعه على التقرير الذى وضعه وفد اللجنة الاوليمبية الذى زار المدينة مؤخرا.

■ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية أن الملاكم الامريكى ريديك بو بطل العالم الأسبق فى الوزن الثقيل تعرض للطرد من إحدى السفن التابعة للبحرية الامريكية التى كان يخدم بها نتيجة لعدم استجابته للتعليمات.

وقال الجنرال ريك لونج المتحدث باسم قوات البحرية الامريكية فى ساوث كارولاينا أن سلوك ريديك الذى يؤدى الخدمة التطوعية قد تم تسريحه لرفض التعليمات وعدم قيامه بالتدريب وتكرر شكواه من قسوة الحياة العسكرية والابتعاد عن اسرته.

■ اتهم الجوكى الامريكى بيل شوماكر - ٦٥ سنة - ثمانية من الأطباء وهيئة مستشفى جليندر بالاهمال فى علاجه من إصابات وكسور مختلفة خلال فترة ممارسته لمهنة قيادة الجياد فى السباقات، وأن تراكم هذه الكسور أدى إلى ضعف مقاومة جسده عندما اصيب فى حادث انقلاب سيارته، مما أدى إلى مضاعفة إصاباته ودخوله مرحلة الشلل. وطالب شوماكر فى الدعوى التى رفعها أمام إحدى محاكم لوس انجلوس بتعويض قدره ٥٠ مليون دولار على الاطباء الثمانية والمستشفى وهم الذين عالجوه فى الفترة الاخيرة من حياته المهنية.

● بيرتى فوجتس

فى أولى مبارياته بالبطولة العسكرية فى رواندا

منتخب مصر العسكرى فى اختبار صعب أمام أوغندا فى «بلد الألف ميل»

الفوز فى مباراة اليوم يضمن صعود مصر رغم صعوبة اللقاء

سامى الشيشينى   توفيق صقر

رسالة رواندا:
محمد الخولى

يواجه المنتخب العسكرى المصرى لكرة القدم اليوم منتخب اوغندا فى اولى خطوات مشواره فى بطولتى كأس افريقيا والتصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم - وذلك فى رواندا التى يطلقون عليها بلد «الألف تل» لكثرة التلال الموجودة بها.

وتقام المباراة بمدينة جيتاراما التى تبعد ٥٠ كيلومترا عن العاصمة الروانية كيجالى فى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر بتوقيت مصر ورواندا، وذلك بعد اعلان قرعة مباريات البطولة التى اجريت مساء أمس الاول واسفرت عن تقسيم الفرق الستة المشاركة الى مجموعتين.. الاولى تضم منتخبات رولندا والكاميرون وبوركينافاسو وتقام مبارياتها بالعاصمة كيجالى، والثانية تضم منتخبات مصر واوغندا ومالى وتقام مبارياتها بمدينة جيتاراما.. وقد اجرى القرعة رئيس المنظمة الافريقية العسكرية وحضرها مندوبو الفرق الستة المشاركة، وتم خلالها تحديد مواعيد المباريات واماكنها والتدريبات النهائية الخاصة وجدول البطولة وحكام المباريات، حيث افتتحت البطولة فى الساعة الثانية ظهر امس وبدأت برفع أعلام الفرق المشاركة ثم طابور عرض بالزى العسكرى للفرق الستة المشاركة ثم عرض عسكرى للجيش الروانى ثم رفع علم الدورة، واعقب ذلك مباراة الافتتاح بين رواندا البلد المضيف وبوركينافاسو حامل لقب البطولة الافريقية العسكرية الاخيرة.كما اسفرت القرعة، ان يلعب الفريق مباراته الثانية غدا الخميس أمام منتخب مالى لينهى بذلك مباريات الدور التمهيدى.واذا عدنا لمباراة مصر واوغندا نجد ان لها اهمية خاصة لأن اول مباراة لكل فريق تحدد بشكل كبير موقفه ويعتبر الفوز فيها بمثابة قطع نصف المشوار نحو الوصول للدور قبل النهائى بخلاف المعنويات التى سيحصل عليها اللاعبون لمواصلة المشوار، ولذلك ستخضع هذه المباراة لشروط واهداف معينة لان كل فريق سيدخلها واضعا نصب عينيه الفوز ولا بديل غيره.اما عن الفريق المصرى فقد واصل تدريباته وأنهى استعداداته لهذه المباراة حيث غادر كيجالى أمس عقب افتتاح البطولة ومشاهدة المباراة الاولى بين رواندا وبوركينافاسو وتوجه الى جيتاراما استعدادا للمباراة، وصفوف الفريق تكاد تكون مكتملة باستثناء تامر النحاس الذى مازال يواصل تدريبات العلاج، بينما تماثل للشفاء كل من سامى الشيشينى ومحمود العارف وتوفيق صقر وابراهيم المصرى بعد الجهود الكبيرة التى بذلها طبيب البعثة الدكتور خالد القاضى لكى يلحقوا بالمباراة، والتشكيل المتوقع للفريق المصرى فى مباراة اليوم يتكون من: عصام عبدالعظيم لحراسة المرمى، وخط الدفاع سامى الشيشينى وتوفيق صقر وياسر الكتانى ومحمد عمارة ومحمود العارف، وفى خط الوسط تامر عبدالحميد ومؤمن عبدالغفار وايمن مشالى، وفى الهجوم عبدالناصر محمد وابراهيم المصرى.وعن موقف الفريق واستعداداته لهذه المباراة قال كمال عثمان المدير الفنى ان القرعة جاءت جيدة للفريق المصرى، ولكنى كنت اتمنى أن العب فى كيجالى، لأن الملعب الذى ستقام عليه مباريات المجموعة الاولى جيد رغم صعوبة مواجهة الفريق الروانى صاحب الارض والجمهور ولكن ما يهمنى هنا فى المقام الاول هو حالة الملعب الذى سيلعب عليه الفريق المصرى مبارياته لعدة أسباب لعل اهمها عدم اصابة اللاعبين وامكانية السيطرة على الكرة وتنفيذ الفكر المطلوب، لكنهم طمأنونا أن ملعب جيتاراما جيد، وهذا ما نأمله لاننا لم نشاهده.وعن الفرق التى سيواجهها قال عثمان: ان جميع الفرق هنا مجهولة بالنسبة له لكن معظمها مدعم بلاعبين دوليين والمنافسة ستكون حامية لان كل الفرق التى حضرت هنا هدفها واحد وهو العودة بالكأس او على الاقل ضمان الصعود لنهائيات كأس العالم العسكرية ضمن الفرق الثلاثة التى ستمثل افريقيا فى هذه البطولة. وعن مجموعة مصر قال عثمان انها ليست سهلة كما يتوقع البعض لأن آمال وطموحات كل فريق متشابهة، والكل يريد الفوز لكن الفريق جاهز ومعنويات اللاعبين عالية واملنا كبير فى تقديم عرض مشرف للكرة العسكرية المصرية وقد ركزت فى التدريبات الاخيرة على السرعة فى نقل الكرة من لمسة واحدة حتى لا يتعرض اللاعبون للخشونة المتوقعة من الافارقة وكذلك سرعة الارتداد من الدفاع للهجوم والعكس مع فرض رقابة صارمة على مفاتيح اللعب فى الفريق الاوغندى مع قوة الالتحام وتدريب خاص فى التعامل مع الكرات العالية والساقطة التى تركز عليها جميع الفرق الافريقية خاصة داخل منطقة الجزاء.

لقطات روانديه

■ قررت المنظمة الرياضية الافريقية العسكرية لأول مرة تخصيص جوائز مالية للفريقين الاول والثانى فى البطولة، حيث يحصل الفريق البطل على ١٠ الاف دولار بينما يحصل صاحب المركز الثانى على ٦٥٠٠ دولار لتحفيز الفرق على الاشتراك فى البطولات القادمة.

■ استعدت السفارة المصرية والجالية هنا لتشجيع الفريق المصرى، حيث اعدت السفارة الاعلام المصرية لحملها داخل الاستاد، كما قررت السفيرة المصرية السفر مع الفريق الى جيتاراما ومعها الملحق الدبلوماسى وليد احمد سامى لتذليل اى صعوبات تعترض البعثة، رغم الجهود الكبيرة التى يبذلونها مع الفريق، والجالية المصرية هنا تضم عددا قليلا من الافراد منهم مدرسون واعضاء القافلة الطبية التى ارسلها وزير الصحة د.اسماعيل سلام لرواندا.

■ يواصل اللواء عصام صيام المرافق للبعثة اتصالاته لمحاولة اذاعة المباراة على الهواء مباشرة عبر شبكة الشباب والرياضة بمعاونة الملحق الدبلوماسى وليد احمد سامى الذى اجرى اتصالاته مع وزير الاعلام الروانى والمسئولين عن الاذاعة والتليفزيون الروانى لتسهيل اجراءات البث، كما اجرى عصام صيام اتصالاته مع احمد الليثى مدير اذاعة الشباب والرياضة لكى يجرى اتصالاته هو الآخر من القاهرة لنقل المباراة.

■ قررت اللجنة المنظمة للبطولة اختيار اللواء حسين محمود رئيس البعثة المصرية عضوا باللجنة المنظمة، ومعه اللواء عصام صيام الذى تم اختياره ايضا مشرفا على لجنة الحكام، واللجنة المنظمة يرأسها الكاميرونى حمد كالكبو رئيس الاتحاد الافريقى العسكرى لكرة القدم.

■ تقرر أن يدير مباراة مصر واوغندا الحكم الروانى جيسبا الذى ادار من قبل مباراة الزمالك وصن رايز فى دور الـ ٣٢ للبطولة الافريقية الماضية التى فاز الزمالك بكأسها والذى تم ايقافه لمدة عام بسبب هذه المباراة.

■ يقام فى نفس توقيت مباراة مصر واوغندا مباراة اخرى ضمن فرق المجموعة الاولى، حيث يلتقى الكاميرون مع بوركينافاسو.

صعود المصرى والشمس بالقرعة لدور الـ ١٦ لكأس مصر

اسفرت القرعة التى أجريت ظهر أمس باتحاد كرة القدم بين فرق أندية الشمس والمصرى واتحاد عثمان لتصعيد اثنين منهما لدور الـ ١٦ لكأس مصر لكرة القدم عن صعود كل من المصرى والشمس.

وقد سحب القرعة د. محمود أبوالعينين مدير معهد اتحاد كرة القدم بحضور اللواء خليل الديب مدير اتحاد الكرة وسيد متولى رئيس النادى المصرى ومصطفى يونس المدير الفنى لفريق نادى الشمس وعادل محفوظ المدير الادارى وعماد سليمان مدير الكرة باتحاد عثمان.

وكانت الفرق الثلاثة قد تساوت فى النقاط التى حصلت عليها فى المجموعة التى شاركت فيها فى الدور التمهيدى ولم يجد اتحاد الكرة أى وسيلة للترجيح بينها سوى القرعة!

ومن ناحية اخرى لم يحدد اتحاد الكرة حتى الآن موعد لجراء قرعة دور الـ ١٦ للكأس رغم انه كان من المقرر اقامتها الاسبوع القادم ولكن يبدو ان اعتراضات الزمالك والاهلى على اللعب بدون اللاعبين الدوليين ستؤجل البطولة وربما لأجل غير مسمى!

عبد المنعم الحاج:

مجلس ادارة الترسانة تعامل بعقلية المحترفين مع على ماهر وحصل على ٧٠٠ الف جنيه نظير انتقاله فى موسمين



على ماهر اثار ضجة بانتقاله للاهلى .. فهل يثبت جدارته ضمن صفوفه ؟

كتب - عمرو الدردير

اكد اللواء عبد المنعم رئيس نادى الترسانة أن على ماهر نجم الفريق السابق والمحترف بنادى الانصار السعودى حاليا سوف يعود الى الترسانة من جديد بعد يوم ٣٠ يونية القادم وبالتحديد عقب انتهاء عقده مع الانصار لانه لن يتمكن من اللعب للأهلى أو أى ناد الا اذا حصل على الاستغناء الخاص به من نادى الترسانة خاصة أن عقده مع النادى ينتهى العام القادم.وأضاف الحاج أنه فى حالة تسديد الـ ٤٠٠ الف جنيه حق النادى كما ينص العقد بينه وبين اللاعب - دفعة واحدة - فسوف يترك النادى اللاعب ويعطيه الاستغناء الذى يلعب بمقتضاه لأى ناد آخر.

وقال رئيس الترسانة انه يتعامل مع الأمور الحالية بعقلية الاحتراف وليس الهواية. وقد أسفر هذا التعامل على حصول النادى على ٣٠٠ الف جنيه نظير انتقال على ماهر واحترافه فى الانصار السعودى للوسم الماضى وسوف يحصل على ٤٠٠ الف جنيه أخرى أى يحصل على ٧٠٠ الف جنيه من لاعب فقط بالفريق. وهو أقصى استفادة فى ظل الاحتراف الحالى.

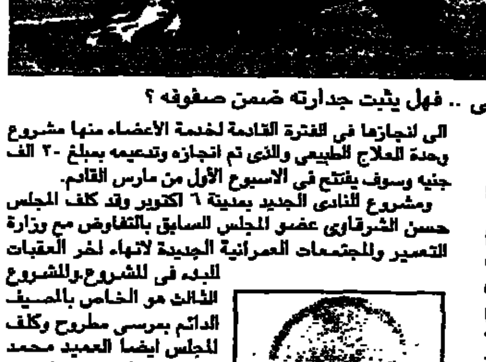
ورفض الحاج الحديث عن كيفية صرف الـ ٤٠٠ الف جنيه التى سيحصل عليها النادى نظير انتقال على ماهر للاهلى وقال ننتظر حتى يحصل النادى على المبلغ فعلاً.

وطالب الحاج كل منصف أن يعطى مجلس الادارة الحالى حقه فى الانجازات التى تحققت خلال الفترة التى تولى فيها العمل والتى يشعر بها كل اعضاء الجمعية العمومية الا قلة معارضة تسعى لتشويه الانجازات وتحويلها الى اتهامات فى حق المجلس الحالى.

وأعلن رئيس النادى أن هناك عدة مشروعات يسعى المجلس الى انجازها فى الفترة القادمة لخدمة الاعضاء منها مشروع وحدة العلاج الطبيعى والذى تم انجازه وتدعيمه بمبلغ ٣٠ الف جنيه وسوف يفتتح فى الاسبوع الأول من مارس القادم.

ومشروع النادى الجديد بمدينة ٦ اكتوبر وقد كلف المجلس حسن الشرقاوى عضو المجلس السابق بالتفاوض مع وزارة التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة لانهاء آخر العقبات للبدء فى المشروع.والمشروع الثالث هو الخاص بالمصيف الدائم بمرسى مطروح وكلف المجلس ايضا العميد محمد زين مدير العلاقات العامة بالنادى لانهاء المشكلة الخاصة به مع هيئة العمليات بالقوات المسلحة.أما المشروع الاخير فهو تكليف د. مهندس حسن محمدين مدير الادارة الهندسية لوضع التصور والتصميم الخاص بالنادى النهرى على النيل امام مستشفى العجوزة.وكشف الحاج عن العروض التى تلقاها مجلس ادارة النادى من بعض الشركات التى تطلب تبنى مشروع النادى من حيث البناء وكافة التجهيزات مع استغلاله وحق الانتفاع به لعدة سنوات.وقد حول المجلس العروض الى اللجنة القانونية بالنادى لدراستها وعرضها مرة اخرى على المجلس.

وحدد مجلس الادارة يوم ١٥ مارس القادم كآخر موعد للانتهاء من تلك المشروعات.



عبدالمنعم الحاج

الزمالك يشارك فى دورة الوحدة الدولية لناشئى كرة القدم بالامارات

وافق نادى الزمالك على المشاركة فى دورة كأس الوحدة الدولية الخامسة لناشئى كرة القدم بالامارات خلال الفترة من ٦ إلى ١٢ ابريل القادم والتى ينظمها نادى الوحدة بأبوظبى لمواليد ٧٩ و٨٠ وقد ارسل طارق لبيب مدير عام النادى موافقة احمد مصطفى مدير قطاع الناشئين على الاشتراك فى البطولة والتى سبق للزمالك المشاركة فيها قبل عامين.

٦٠٠ ألف جنيه لشراء أجهزة للاتحادات الرياضية

وافق د. عبد المنعم عماره رئيس الجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة على صرف مبلغ ٦٠٠ الف جنيه للاتحادات الرياضية لشراء اجهزة وادوات رياضية خاصة بالتدريبات صرح بذلك عبد الباسط جمعه وكيل الوزارة للشئون المالية والادارية بالمجلس الاعلى.

دعوة فريق سوهاج لإقامة مباراة ودية مع أسوان

سوهاج - مكتب الأهرام: تلقى فريق نادى سوهاج لكرة القدم دعوة من نادى أسوان لإقامة مباراة ودية بين الفريقين باستاد اسوان الرياضى عصر يوم السبت القادم أول مارس فى اطار سلسلة اللقاءات الودية التى يؤديها فريق اسوان الاول لكرة القدم بقيادة مديره الفنى محمد عامر خلال فترة توقف الدورى الممتاز.

بمواجهة القناة اليوم فى دورة ناصر محمد على:
المقاولون «الافريقى» يختتم استعداداته للقاء السكر «الكينى»
كروجر انتهى من العلاج النفسى لاحباطات السوبر وينتظر الثلاثى العسكرى

كتب ـ عزالدين الكلاوى :

فى اطار استعداداته لانطلاق مشوار افريقى جديد دفاعا عن لقبه كبطل لاندية افريقيا ابطال الكؤوس فى كرة القدم، يواصل المقاولون «الافريقى» استعداداته المكثفة لمواجهة فريق نادى «السكر» الكينى فى ذهاب دور الـ ٣٢ للبطولة فى مباراة ستقام بمدينة كاجاميجا بكينيا يوم ٨ مارس القادم.

وكان المقاولون الذى خسر امام الزمالك فى مباراة كأس السوبر الافريقية قد خضع لحالة تأهيل نفسى سريعة باشراف مديره الفنى كروجر لاخراجه من أجواء الاحباط عقب الخسارة أمام الزمالك بضربات الجزاء الترجيحية بعد اداء متفوق للمقاولون شهد به الجميع وفى مقدمته جمهور ولاعبو الزمالك وجهازهم الفنى.

وبعد الخروج من حالة الاحباط دخل فريق المقاولون فى مرحلة تدريبات يومية مكثفة أعقبها المشاركة فى دورة ناصر محمد على الكروية التى نظمها للمقاولون تكريما لنجمه الراحل وتنشيطا لفريقه الكروى.

واليوم سيلتقى المقاولون مع القناة فى ختام مباريات المجموعة الاولى والتى يتصدرها المقاولون واتحاد عثمان برصيد ٣ نقاط لكل منهما.. حيث فاز المقاولون فى مبارياته الاولى على اتحاد عثمان ١/صفر، بينما تغلب اتحاد عثمان فى مباراته الثانية على القناة ٣/٢ ويكفى المقاولون التعادل فى مباراة اليوم التى ستبدأ فى الثالثة بعد الظهر لكى يتأهل للمباراة النهائية ويواجه بطل المجموعة الثانية والذى سيتحدد من بين فرق الكروم والمريخ والسويس.

وصرح جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون بأن استعدادات فريق المقاولون للقاء نادى السكر الكينى تمضى بشكل جيد وانه فى حالة تأهل المقاولون للمباراة النهائية لدورة ناصر محمد على يوم السبت القادم فسوف يكتفى بذلك ختاما لاستعداداته، واذا لم يتأهل فمن المرجح ان يلعب مباراة ودية تقام يوم الاحد مع أحد الفرق الكروية السلوفاكية التى تزور القاهرة فى الوقت الحالى. ثم يضع كروجر التشكيل النهائى لبعثة الفريق المسافرة الى كينيا.

واضاف العقاد ان البعثة الرسمية سيتم تشكيلها اليوم أو غدا، وان كروجر مازال ينتظر تقريرا فنيا من السفارة المصرية فى نيروبى عن احوال ومستوى الفريق الكينى الذى يبدو غامضا وجديدا على صدارة الكرة الكينية حيث لم تتمكن السفارة من العثور على أحد التسجيلات له، لانه يلعب بمدينة بعيدة عن العاصمة الكينية ولم تذع له حتى وقت قريب أى مباراة بالتليفزيون. ومن ناحية اخرى فقد استرشد المقاولون بعد اتصال مع احمد صبرى السفير المصرى بضرورة تعديل خط سير الرحلة من نيروبى الى مدينة «كاجاميجا» للسفر بالاتوبيس بدلا من الطائرة، حيث ان الطائرات الداخلية هى طائرات مروحية ومتهالكة والسفر بها يدخل فى دائرة الخطر، كما ان اعتدال درجة الحرارة (حوالى ٢٨ درجة) سيجعل السفر امرا غير شاق حيث ان المسافة بريا تصل الى ثلاث ساعات.

وعن ثلاثى المقاولون الموجود مع بعثة المنتخب العسكرى للكرة الذى يلعب حاليا فى بطولة افريقيا العسكرية المؤهلة لنهائيات كأس العالم العسكرية، قال جمال العقاد ان كروجر مهتم جدا بالثلاثى تامر النحاس ومحمود العارف وطارق سليمان لانهم من أعمدة الفريق الاساسية وقد تم الاتصال بهم للاطمئنان على حالتهم وتم الاتفاق على ضرورة مغادرتهم كيجالى فى رواندا لكى يقابلوا الفريق يوم ٤ مارس فى نيروبى حتى يكملوا السفر مع البعثة الى مدينة كاجاميجا تمهيدا للاشتراك فى المباراة.

الأهلى والزمالك فى نهائيات بطولة الجمهورية للكرة الطائرة تحت الأضواء الكاشفة باستاد المنصورة

المنصورة ـ من محمود على :

تقام باستاد المنصورة الرياضى نهائيات بطولة الجمهورية فى الكرة الطائرة تحت ١٥ سنة يومى الخميس والجمعة القادمين ويشترك فيها ٦ فرق هى : الاهلى والزمالك وسبورتنج وهليوليدو وديرب نجم بالاضافة الى فريق استاد المنصورة.

صرح بذلك المهندس محمود حسب الله مدير منطقة الدقهلية للكرة الطائرة وعضو لجنة الحكام. واضاف انه ستقام ٣ مباريات يوم الخميس و٣ مباريات اخرى يوم الجمعة القادمين ويلعب فريق الاهلى مع فريق الزمالك فى اللقاء النهائى لهما تحت الاضواء الكاشفة الجمعة القادم الساعة ٨ مساء باستاد المنصورة وتجرى هذه البطولة على مرحلتين الاولى تمت بالقاهرة يومى الخميس والجمعة الماضيين والثانية بالمنصورة.

تكريم أوائل الجمهورية فى تنس الطاولة تحت ١٢ سنة

قنا ـ من يحيى توفيق: قرر اللواء صفوت شاكر محافظ قنا تكريم منتخب الناشئين لتنس الطاولة تحت ١٢ سنة لمحافظة قنا لفوزهم بالمركز الأول على مستوى الجمهورية فى بطولة الناشئين التى أقيمت بالمركز الأوليمبى بالقاهرة فى المدة من ١١ إلى ١٤ فبراير الحالى لبطولة الفرق والفردى. وصرح المحافظ أن تكريم أبناء قنا لتحقيقهم هذا الإنجاز بالفوز على منتخبات مناطق تفوق إمكانياتها المالية والتدريبية الإمكانيات المتاحة لمحافظات الصعيد.

وقد حصل على المركز الأول على مستوى الجمهورية «فردى» الناشئ قرشى فتحى الذى يشترك أيضاً مع الفريق الجماعى الفائز بالمركز الأول ويضم الناشئين محمد عبد السلام منصور ووليد محمود عبد الموجود.

ومن ناحية أخرى سيلتقى المحافظ مع مجلس إدارة المنطقة.

اليوم افتتاح بطولة رفع الأثقال بدورة الألعاب الرياضية للجامعات

فى اطار منافسات دورة الألعاب الرياضية الـ٢٤ للجامعات المصرية والتى تقام حاليا بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم تحت اشراف الاتحاد الرياضى المصرى العام للجامعات تقام فى العاشرة من صباح اليوم الاربعاء منافسات بطولة رفع الأثقال بالصالة المغلقة بالكلية، وسوف يحضر منافسات الدورة د. محمد محمود الجوهرى رئيس الجامعة ود. عبدالحى عبيد نائب رئيس الجامعة ود. كمال درويش عميد كلية التربية الرياضية بالهرم.

محافظا لوبلين البولندية والفيوم يشهدان لقاء القمة لمعاقى الجامعات

الفيوم ـ أحمد طلعت يشهد اليوم كل من محافظ لوبلين البولندية ادوارد هوتيك ومحافظ الفيوم اللواء محمد حسن طنطاوى والدكتور محمد سعيد سليمان رئيس فرع الجامعة بالفيوم بداية اللقاء القمى السابع للمعاقين بالجامعات المصرية فى العاب القوى وتنس الطاولة ورفع الاثقال حيث يبدأ اللقاء بعرض فنى تقدمه فرقة بولندا الاولى للفنون بقيادة استانسولبتوفسكى مشاركة فى اللقاء وصرح صالح جمعة بأن مباريات اللقاء تقام جميعها على ملاعب كليات الجامعة بالفيوم ويشارك فيها ١٠٥ لاعبين ولاعبات يمثلون ٢١ جامعة وكلية وأكد حسن فخرى أمين مساعد الجامعة لفرع الفيوم بأنه قد تم توفير سبل الراحة والاقامة للفرق المشتركة

إلى مسئوليتم

●● نفدت طاقتنا على احتمال المعلقين ايامهم فيما عدا حماده امام وميمى الشربينى ومحمود بكر ١١اوف شاكر نرجو ونتوسل إلى وزارة الاعلام ان تقوم بتسريح البقية باحسان

ابراهيم عبد الرحمن المحامى
مدينة ٦ اكتوبر

●● اقالة ويسترهوف اكبر ظلم لنادى الزمالك وعلى الزمالك الاحتجاج على هذه الإقالة لأن من حق الزمالك مواجهة الاسماعيلى فى الاسماعيلية فى الدور الثانى تحت القيادة الحكيمة لويسترهوف اسوة بالأهلى

مهندس ـ سمير محمد رشدى
مطوبس ـ كفر الشيخ

●● بعد هزيمة الزمالك من الاتحاد والعرض الهزيل له امام المقاولون فى نهائى السوبر أرى ان بطولة الدورى العام تسير «ضد التيار» مع نادى الزمالك وهذه «حاجة تجنن» وهذا الموسم بالذات لكن لابد من معرفة «مين السبب» وإلا أصبحت بطولة الدورى العام «حكاية بلا بداية ولا نهاية»

احمد يوسف فرج
بورسعيد

●● من ضمن تعليقات المعلق على مباراة مصر واثيوبيا «عفواء مدرسة اثيوبيا الاعدادية. ان منتخبنا استعاد الثقة فى الشوط الثانى ولست ادرى ماذا يقصد هل كنا فى نظره نلاعب منتخب البرازيل مثلا!! وايضا نريد منه ان يبين لنا ما قاله عن سوقف فريقنا بانه أصبح له ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات ولنا هدفان وعلينا هدف واحد فهل تعادلنا فى مباراة (١/٠) مثلا ؟! انني أشفق على جماهيرنا من منتخبنا ومن معلقينا.

محمد زيكو
بورسعيد

●● من حقنا كمصريين ان نفخر بأن لدينا أطول نهر فى العالم وهو نهر النيل وأطول دورى فى العالم وهو الدورى العام

خالد ضيف على
محام طنطا

●● هل صحيح اننا لو بطلنا «تخطيط» سنكون أفضل دولة فى العالم ؟! وهل صحيح أنه بدون تخطيط فجأة طلع لنا أبطال فى الاسكواش وبطل فى التجديف وأبطال فى كمال الأجسام وانه بدون تخطيط حقق رشوان ميدالية اوليمبية لم يكن أحد يتوقعها ؟!

وهل حكمة موظف الأرشيف المصرى (قول ياباسط تلاقيها ماصت) هى أعظم خطة تناسبنا وأننا شعب يحقق المعجزات على راحته وبكرة الإلزام

د. الفريد الفى حبشى
شبرا

●● رجاء إلى السيدة رئيسة الفضائية المصرية

عندما يكون هناك مباراة للأهلى وأخرى للزمالك فى نفس الوقت نرجو التنويه مبكراً عن المباراة المذاعة على الهواء كما نرجو إعلام المشاهدين عن موعد عرض المباراة الأخرى (وليكن اثناء عرض المباراة الأولى) حتى نتمكن من المتابعة أو التسجيل كل حسب ظروف عمله

د. اشرف الشربينى
السعودية

المصارعة المصرية تدافع عن تفوقها الافريقى

مندوب الاتحاد الدولى للمصارعة فى القاهرة:
بحث الاستعدادات النهائية لبطولتى العالم وأفريقيا

كتب ـ حسن الحداد :

يعقد مجلس ادارة اتحاد المصارعة برئاسة المستشار محمد الدكرورى فى الواحدة من بعد ظهر اليوم الاربعاء بمقر الاتحاد بمدينة نصر اجتماعا مهما لمناقشة العديد من الموضوعات المهمة التى تأتى فى مقدمتها زيارة دافى مارتينتى مندوب الاتحاد الدولى القاهرة خلال الفترة من ٢٧ فبراير الحالى حتى ٢ مارس القادم وذلك لتفقد الاجراءات الفنية والادارية بشأن تنظيم مصر بطولتى افريقيا وبطولة العالم للناشئين العام القادم، وتعيين كل من برانسلاف «يوجوسلافيا» واندريبوكرش «تركيا» محاضرين دوليين من قبل الاتحاد الدولى للاشراف على بطولة الجائزة الكبرى التى ستقام خلال الفترة من ٢٨ الى ٣٠ مارس القادم بالاسكندرية كما يقومان بالاشراف على الدراسات الدولية التى ستقام على هامش البطولة.

كما يقوم المجلس ايضا بمناقشة الاشتراك من عدمه فى بطولة العالم الناشئين للحرة والرومانية والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ٧ الى ١٠ اغسطس القادم بفنلندا.

محمد الدكرورى

وصرح اللواء مصطفى عبدالله مدير عام الاتحاد بأن المجلس يبحث اليوم اقامة معسكر تدريبى مغلق يبدأ اول مارس القادم استعدادا للاشتراك فى بطولة الجائزة الكبرى، وفى نفس الوقت إعدادا للدورتين القادمتين المتوسطية والعربية واقامة معسكر خارجى بإحدى الدول «تركيا ـ اليونان ـ بلغاريا ـ اوكرانيا» قبل الدورة المتوسطية.

كما يقوم المجلس ايضا باجراء انتخابات لتشكيل اللجان الفنية والمسابقات واللجنة العلمية وقد تم من قبل تشكيل لجنة المدربين والتى تباشر أعمالها بشكل منتظم والتى سوف تنظم دراسات دولية فى التدريب بالقاهرة فى مايو القادم. وكذلك اللجنة الطبية برئاسة د. مصطفى المراجحى.

٥٠٠٠ جنيه من محافظ المنيا لدعم رياضة المعاقين
استضافة بطولة شمال الصعيد فى الطائرة والتنس

المنيا ـ من حجاج الحسينى:

قرر السيد منصور عيسوى محافظ المنيا دعم نادى المعاقين بمبلغ ٥ الاف جنيه حتى يتمكن النادى من تقديم رسالته لنشر الرياضة بين المعاقين

كان مجلس ادارة النادى فى اجتماعه الاخير برئاسة المهندس عادل شادى عضو مجلس الشعب قد ناقش الأزمة المالية التى تواجه النادى حيث تبين أن ميزانية النادى لا تتجاوز ألفى جنيه فقط متبقية من قيمة الاعانة السنوية التى حصل عليها من مديرية الشباب والرياضة وقدرها ٣ الاف جنيه فى حين لم تحصل للنادى الاعانة المقررة من الاتحاد العام لرياضات المعاقين برغم مرور أكثر من سبعة شهور على العام الحالى ٩٧/٩٦ وانتهى المجلس الى ضرورة تدخل محافظ المنيا لانقاذ النادى من أزمته المالية حيث وافق على اعتماد مبلغ ٥ الاف جنيه من صندوق الخدمات والتنمية المحلية كما ارسل النادى مذكرة لاتحاد المعاقين لسرعة اسال الاعانة المقررة ومضاعفتها هذا العام نظرا لانضمام فريق كرة القدم للصم والبكم الى جانب الرياضات الحالية وهى كرة السلة والطائرة والعاب القوى وتنس الطاولة ـ سيدات ورجال ـ ورفع الأثقال.

وقد تبرع المهندس على نصار رجل الأعمال بدعم جميع لاعبى فرق المعاقين بالفانلات الرياضية كما تبرع المحاسب فاروق فانوس سليمان رجل الاعمال بدعم النادى بمبلغ ٥٠٠ جنيه وقد وجه النادى الدعوة لأبناء المحافظة القادرين للتبرع بالامكانيات العينية والمادية لدعم الفرق بالنادى.

من ناحية اخرى تستضيف المنيا يوم غد بطولة شمال الصعيد للمعاقين ويحضرها الدكتور نبيل سالم رئيس الاتحاد العام لرياضات المعاقين وعدد من اعضاء مجلس الادارة وتشارك فى البطولة فرق الطائرة والعاب القوى وتنس الطاولة ورفع الاثقال بأندية المعاقين بمحافظات المنيا والفيوم وبنى سويف كما يشارك فريق كرة السلة بنادى المنيا للمعاقين فى بطولة الجمهورية التى تقام خلال الفترة من ١ الى ٥ مارس بالكلية الحربية بالقاهرة.

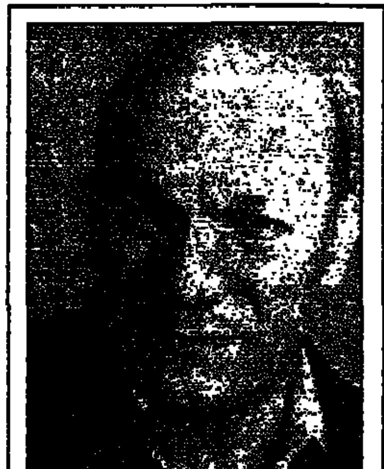
فوز جهاد الديب ببطولة الأهلى المفتوحة للتنس

فاز جهاد الديب لاعب المعادى ببطولة النادى الأهلى المفتوحة للتنس وذلك بعد فوزه فى المباراة النهائية على محمد رمضان لاعب نادى الجزيرة ١/٣ جاءت نتيجة المجموعات ٤/٦، ٦/٣، ١/٦، ٤/٥ بعد مباراة قوية أصيب خلالها محمد رمضان بشد عضلى فى ظهره فى بداية المجموعة الثالثة التى خسرها ٦/١ ورغم ذلك تحامل على نفسه فى بداية المجموعة الرابعة واستطاع أن يتقدم ٣/٤ وبعدها استطاع جهاد الديب من السيطرة مرة أخرى على مجريات اللعب والتقدم ٤/٥ لينسحب محمد رمضان وتنتهى المباراة لصالح الديب بعد ماراثون طويل.

وفى مسابقة الشباب تحت ١٦ سنة فاز لاعب المقاولون العرب محمد عبد المنعم بالمسابقة بعد فوزه على لاعب نادى الجزيرة خالد الدرس ٣/صفر جاءت نتيجة الاشواط ٧/٦، ٦/٧، ٦/٤.

وفى نهائى الناشئات لنفس المرحلة السنية فازت لاعبة المنتخب ونادى الصيد الصاعدة دينا خليل بعد فوزها فى المباراة النهائية على لاعبة نادى سبورتنج يمنى فريد ٦/٤، ٢/٦ وصرح المهندس صلاح عبد الرازق مدير البطولة بان هذه البطولة تعد تجربة جيدة للاعبى المنتخب المشاركين فى بطولة افريقيا التى ستقام فى داكار بالسنغال فى نهاية شهر مارس القادم كما أشاد بالمستوى الرفيع للحكام الذين شاركوا فى إدارة مباريات البطولة بقيادة الحكم العام طارق ماهر حامل الشارة البرونزية.

البناؤون العظام !



بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

لا أعرف فيمن ظهر خلال القرنين الأخيرين من المثقفين المصريين إلا افرادا معدودين قطعوا على انفسهم عهدا بأن ينجزوا لنا أعمالا كبرى تلبى حاجة من حاجاتنا الجوهرية، وتساعدنا على الخروج من تخلفنا المادى والفكرى لنلحق بالإنسانية المتقدمة. فانجزوا العمل، وأوفوا بالعهد، كما فعل الدكتور ثروت عكاشة فى الموسوعة التى يقدمها حول تاريخ الفن بعنوان «العين تسمع، والأذن ترى».

ومن الطبيعى أن يكون هذا الطراز من المثقفين افرادا معدودين، لأن العمل الذى يتصدى كل منهم لإنجازه أكبر من طاقة الفرد العادى. ومن هنا ظهر فى تاريخنا الحديث رجل واحد اسمه رفاعة رافع الطهطاوى، ورجل واحد اسمه على مبارك، وثالث اسمه أحمد لطفى السيد، ورابع اسمه طه حسين. عشرة، أو عشرون يحتلون فى تاريخنا موقع البطولة الذى يحتله قادة الأمة وساستها العظام. فإذا كان أبطال السياسة قد كسبوا للأمة معركة أو أنشأوا لها دولة، فأبطال الثقافة يعبرون بالأمة من الظلمة إلى النور، ويرفعونها من مستنقعات التخلف إلى ذرى التقدم.

هكذا فعل رفاعة الطهطاوى حين فتح الله عليه فرأى الهوة التى تفصلنا عن الأمم المتقدمة، فآلى على نفسه أن يحمل لنا كل مااستطاع حمله من كنوز المعرفة، وأن يسخر جهوده كلها ليضعنا فى بداية الطريق الذى سيقودنا إلى العصور الحديثة. إن لم يسعفه التأليف أسعفته الترجمة، وإن لم يكن بيده فبأيدى تلاميذه وحوارييه. وهكذا فعل على مبارك سواء فى كتبه المدرسية أو مؤلفاته الموسوعية. وهكذا فعل لطفى السيد حين توفر على ترجمة أعمال أرسطو، لتكون فلسفة المعلم الأول أساسا فى نهضتنا، كما كانت أساسا فى نهضة الأوربيين. وهكذا فعل طه حسين، وهكذا يفعل الآن ثروت عكاشة.

أعلم بالطبع أنهم مختلفون متمايزون، كما لابد أن يختلف الموسوعى عن الكاتب المبدع أو عن المفكر الفيلسوف. لكنهم جميعا من طينة واحدة، هى الطينة التى يخرج منها البناة العظام.

ولاشك فى أن ثروت عكاشة بناء عظيم. فهو الذى أنشأ الأوركسترا السمفونى، وفرقة الأوبرا، وفرقة الباليه، وأكاديمية الفنون. وهو الذى أنقذ آثار النوبة، وهو فى النهاية صاحب هذا العمل الملحمى الجليل، أقصد موسوعته فى تاريخ الفن «العين تسمع والأذن ترى». فإذا كان الكتاب الذى يدور حول موضوع من الموضوعات أشبه بالقصيدة فالموسوعة التى تقدم لنا كل مايتصل بفن من الفنون فى مختلف العصور أشبه بالملحمة.

وقد تصدى ثروت عكاشة وحده لإنجاز هذا العمل الضخم، فأخرج منه حتى الآن مايقرب من عشرة أجزاء، قدم فيها فنون البشرية فى النحت، والعمارة، والتصوير، مبتدئا بفن سكان الكهوف، منتهيا بالفن الحديث، مبحرا خلال ذلك فيما كنا نعرف بعضه ونجهل أكثره من فنون العصور القديمة فى مصر، وبابل، وفارس، واليونان، وروما. ثم فى فنون العصور الوسطى فى بيزنطة، ودمشق، وبغداد، والقاهرة، والقيروان، ومراكش، وقرطبة، واستامبول، وأصفهان، ودلهى. ثم فى فنون عصر النهضة فى إيطاليا. ونحن فى انتظار الأجزاء الأخيرة التى سيقدم فيها الفنون الحديثة فى باريس، ومدريد، ولندن، وبرلين، وامستردام، ونيويورك.

فإذا قارنا بين ماأنجزه الدكتور ثروت بمفرده خلال العقود الثلاثة الماضية وماأنجزته مؤسسات وأجيال ظهرت فى الفترة ذاتها لرأينا ضخامة العمل الذى نهض به.

نحن نحاول منذ بداية القرن الماضى أن نترجم إلى لغتنا ماأنتجته العقول الكبرى فى الشرق والغرب من أعمال فكرية وعلمية وأدبية قامت عليها الحضارة الحديثة، فلابد لنا من امتلاكها حتى ننهض ونتقدم. لكننا نبدأ المحاولة ولانكملها، ومعظم الذين يعدون لايفون، والكثيرون منا يتحمسون فى البداية، لكننا ننكص على أعقابنا بعد قليل. وإلا فأين فكر النهضة الأوروبية ؟ وأين فلسفة الاستنارة ؟ وأين علوم القرن التاسع عشر والقرن العشرين؟

بل نحن لم نفلح حتى فى ترجمة النصوص الأساسية لحركة فكرية واحدة من الحركات التى توالى ظهورها خلال القرون الثلاثة الماضية، ولهذا لا نستطيع الاعتماد على مافى لغتنا حول الكلاسيكية، أو الرومانتيكية، أو الرمزية فى الأدب والفن، أو حول الوضعية أو الماركسية أو النسبية فى العلم والفلسفة. ومازلنا مضطرين للعودة إلى النصوص الأولى بلغاتها الأصلية، لأننا لم ننقل منها إلا القليل. أى أن نخبة محدودة منا هى القادرة على الاتصال بثقافة العصور الحديثة، لأنها هى القادرة على القراءة بلغة أجنبية، أما الأغلبية الساحقة من المصريين أميين وغير أميين. فهى بعيدة كل البعد عن العصور الحديثة وعما تحقق فيها من ثورات فكرية واقتصادية واجتماعية وسياسية، وإذن فمن السهل خداعها وتحويلها إلى قوة عمياء تتشبث بما تعودت عليه، وتخشى أى تغيير، وتقف فى وجه كل رأى حر وكل فكر مستنير.

وربما كان أنصاف المثقفين ألعن وأضل سبيلا من الذين تمت لهم نعمة الأمية. لأن الأميين متواضعون غيرمدعين، أما هؤلاء الأنصاف فأجارك الله، لأنهم بالنصف الذى يعرفونه يتحدثون فى الباقى الذى يجهلونه، وربما زاد عن النصف بكثير.

ومن الطبيعى أن يكون نصف المثقف فى بلادنا أصلا يطمح الكل للوصول إليه، لأن مصادرنا ناقصة، ولأن ثقافتنا نتف، وشذرات، ومرقعات وملخصات، وليست بناء قائما على أسس مكينة، تتميز أصوله عن فروعه، ويؤدى بعضه إلى بعض، ويعتمد بعضه على بعض. ومن هنا تشتد حاجتنا للأعمال الموسوعية التى تزودنا بالحد الأدنى مما يجب أن نعرفه فى موضوع من الموضوعات، وهذا ماتوفر الدكتور ثروت عكاشة على تحقيقه فى موسوعته عن الفن وتاريخه.

والحقيقة أن ثروت عكاشة لايكتفى بالحد الأدنى ولا ينشد أقل من الكمال. إنه يستغرق العصور كلها لايهمل عصرا، ويستغرق الثقافات كلها لاينسى ثقافة، ويستغرق الفنون والأشكال والمدارس والأسماء، فيتتبعها جميعا فى مظانها المختلفة، فى المعابد، والمساجد، والكنائس، والقصور، والقلاع، والمسارح، ودور الأوبرا. والمراجع المصورة، والمطبوعات، والمخطوطات. يرحل وراءها بنفسه، ويراسل وزراء الثقافة وأمناء المتاحف، وأصحاب المقتنيات الخاصة ليقدم لنا فى النهاية كل مايستطيع رجل مثله أن يقدمه فى الرسم، والخط، والتصوير، والنحت، والعمارة. بل هو يضيف الموسيقى أحيانا، وبهذا يجعل العين تسمع ويجعل الأذن ترى، لأنه يكشف لنا عما فى الشكل الرائع من أنغام وإيقاعات، وعما فى الصوت الرائع من أبنية وصور. فلا عجب أن يظهر كل عصر من عصور الفن فى أكثر من مجلد، وأن يستغرق المجلد الواحد مئات الصفحات من القطع الكبير، حيث نجد الصور، والتعريفات، والتحليلات، والتعليقات، والهوامش التى تحيط بالموضوع وتستوفى دراسته فى ذاته وفى علاقته بغيره من الموضوعات. فالحديث عن الفن الفرعونى القديم يستدعى الحديث عن الديانة الفرعونية التى لانقرأ عنها فقط بل نقرأها أيضا قراءة مباشرة فى شواهد مترجمة من نصوصها الأصلية. والحديث عن العقائد القديمة قد يستدعى الحديث عن العقائد الحديثة، وهذا مايقدمه لنا المؤلف فى تعليق أو هامش يقارن فيه بين الديانتين، أو بين نص دينى ونص فلسفى أو أدبى، فالموسوعة التى يقدمها لنا ثروت عكاشة ليست مقصورة على الفن وحده وإن كان الفن موضوعها الأول الذى تبدأ به لتحيط بالمعرفة الإنسانية فى مختلف الميادين.

أى جهد بذله ثروت عكاشة، ليقدم لنا هذه الموسوعة التى بدأها قبل ثلاثين عاما. ومازال يواصل العمل فيها حتى الآن، لايرضيه النجاح الذى حققه فيركن إلى الراحة، ولا يضنيه السعى فيقف فى منتصف الطريق، بل يستهين بما حقق وإن كان جليلا، لأنه يرى أن الذى لم يتحقق أجل، ويستفزه الضنى فيقاومه بمزيد من السعى. فيقوده السعى المضاعف إلى مزيد من النجاح يجعل ماتحسه الروح من النشوة أضعاف مايحسه الجسد من الضنى.

ولقد بدأ ثروت عكاشة عمله فى عام ١٩٦٣ حين كان فى زهرة شبابه وذروة قوته. قلنا أن ندرك ماكان متاحا له وهو وزير للثقافة فى الحادية والثلاثين من عمره. وما لم يعد متاحا له الآن وقد اعتزل السلطة وبلغ الخامسة والسبعين ومازال مصرا على إتمام عمله. رغم علو السن وقلة الإمكانيات.

وقبل أيام تلقيت تحفته الأخيرة فى فنون عصر النهضة، فكان لابد من كلمة عن الموسوعة فى مجملها، قبل أن أحدثكم عن الجزء الأخير.

اللغة القومية ماذا دهاها؟ (٢)



بقلم :
د. نعمات أحمد فؤاد

عن الاستهداف قلت فى مقالى السابق إن التاريخ أصبح مادة اختيارية وإن الدين والتربية القومية مادتان لايؤثر الرسوب فيهما على النجاح!! أى تم اسقاطهما..

أما اللغة القومية فقد أصبحت درجتها ٢٥ مقسمة على فروعها المختلفة، وامتد التهوين والتهجين الى الشارع المصرى فغدا أعجميا بعد الانفتاح البوتيكى فانتشرت، به، وفيه، الأسماء الأجنبية وضج المجمع اللغوى وطالب بإصدار قانون رادع، ولكن القانون صدر بالفعل ١٩٥٨ ثم تقاعس التنفيذ.

القانون رقم ١١٥ لسنة ١٩٥٨ بوجوب استعمال اللغة العربية فى المكاتبات واللافتات واعتبرت المخالفة جنحة بالمادتين ١ الفقرتين ٤و٥ للذى:

- لم يكتب باللغة العربية اللافتة الموضوعة على محله

- من وضع على واجهة محله لافتة محررة بلغة أجنبية دون أن تكون اللغة العربية أكبر حجما وأبرز مكانا.

جنحة بالمادتين ٣و٥ للذى

- لم يكتب باللغة العربية العلامة التجارية المبينة بالمحضر.

جنحة بالمادتين ٤، ٥ للذى:

- لم يكتب باللغة العربية البيانات التجارية المتعلقة بالسلعة المبينة بالمحضر والتى تم انتاجها بمصر.

جنحة بالمادتين السابقتين للذى

- لم يلصق على المنتجات والبضائع المستوردة من الخارج باللغة العربية متضمنة البيانات التجارية.

السؤال:

لماذا لم ينفذ هذا القانون؟

لأن العقوبة غير رادعة.

فالأوصاف السابقة جميعا يعاقب عليها:

بغرامة لاتقل عن عشرة جنيهات ولا تزيد على خمسمائة جنيه!! ويلاحظ فى الأوصاف من ١ الى ٦ الآتى.

تحدد المحكمة للمخالف مهلة لاتجاوز ثلاثة أشهر لتنفيذ ماأوجبته المادة الأولى. فإذا انقضت المهلة ولم يقم بتنفيذ ذلك عوقب بالحبس مدة لاتزيد على ستة أشهر، وبغرامة لاتقل عن خمسين جنيها ولاتزيد على خمسمائة جنيه أو إحدى هاتين العقوبتين (م٥)

هذا هو القانون..

ولم يردع هذا القانون - على فرض تنفيذه - أحدا سنة ١٩٥٨ فماذا يفعل القانون المسكين فى عصر الحباكين والملايين والمليارات؟

تتصور أنهم الآن مغرقون فى الضحك من عقوبة خمسين جنيها أو خمسمائة جنيه.. ياه

راجعوا القوانين بإسادة لتكون جادة فاعلة فإن الحديد لايفله إلا الحديد.

الاغلاق المطلق على التنفيذ. هو الحل حتى تسترد اللغة العربية كرامتها وهيبتها وأحقيتها ولن يصير هؤلاء الجناة على الاغلاق يوما واحدا فى ظل المكاسب الفلكية التى يحققونها فى اليوم الواحد وهنا يفيقون ويتفادون السبب فى سرعة فورية وتعود العربية الى مكانها الصحيح ومكانتها الواجبة والمفروضة.

نأتى الى أصل المشكلة.

إنه التشتت النفسى بين القديم الأصيل والجديد (الالفرنكة)

مشكلة الثقة بالنفس أو عقدة الخواجة

والأدهى مشكلة الاغتراب.

الاغتراب الجزئى على أرض الوطن والاغتراب الكلى فى حالة الهجرة منه

عندما كنت طالبة يخطو صباى على دروب القاهرة كانت أسماء المعالم رسمية وشعبية مصرية خالصة. بل يحس الانسان، العمد فى مصريتها.. فى أبعد الأشياء عن السياسة أو الوطنية فنجد (بقالة النيل الأزرق) و (مادى النيل) وأحسب أن هذا امتداد للنهضة الاقتصادية التى أرسى قواعدها المصرى طلعت حرب. فبنك مصر يتوسط القاهرة وشركاته جميعا تستهل باسم مصر أولا ثم الصفة الفنية للشركة ثانيا. فالشركة المصرية للملاحة (وشركة مصر للطيران) وشركة (مصر للغزل والنسيج) الى آخر الشركات.

ومصرية الأسماء أيضا امتداد للكشوف الأثرية خاصة كنوز «توت عنخ آمون» والاعتزاز بالمصرية ومصرية الأسماء أيضا. امتداد للثورات المصرية ضد المستعمر ثورة ١٩ وثورة ١٩٣٦ وكانت الجامعة مركز إشعاع. وكان الأزهر مصدر مقاومة تخرج منه المظاهرات.. وكان للأزهر رأى، وكان للجامعة رأى. وكان للشباب فى كلا الحرمين رأى، وكان للشعب رأى هو الرأى العام، وماأكثر ما عنى به البرلمان واستقال الممثل. حتى القصة المصرية ونبت فى هذه البيئة وهذا الجو منا أعلى. كما يقول الاستاذ محمود تيمور - على يقظة تومئ بكلمة مصر مكانت أحداثها وأبطالها وأسماؤها وموضوعاتها مصرية صميمة

كان يستحيل فى هذا الجو المشحون بالقومية والوطنية ان يجرؤ أحد ولو كان أجنبيا على ان يطلق الأسماء الغربية والغريبة على كل صغيرة وكبيرة فى حياتنا، بل كان الأجانب يتوسلون للعيش بيننا ويتسترون وراء الأسماء المصرية «اوروزدى باك» اسمه الذائع بيننا «عمر افندى» ونماذج أخرى تخرج من الأسماء العربية القحة والأجنبية السافرة بالأسماء التاريخية خاصة الفرعونية. فتوجت أعمالها بأسماء إيزيس وأوزوريس - حورس - رمسيس - توت عنخ آمون - سيتى - أحمس.

عندما كان الانفتاح نابعا منا اقتصادا على يد طلعت حرب، وعلما - على يد الجامعة المصرية. ودينا - على يد الأزهر، وجذورا - على يد المجمع اللغوى، وتاريخا - على يد التنقيب عن الآثار. وهبات قومية على يد دعاة الاستقلال.

عندما كانت حياتنا جدا ترتفع فيها القيم، جدت الأسماء.. وعندما صارت حياتنا للنهب والسلب، رتعت الأسماء كمن رتعوا.. وغدونا فى عصر الانفتاح الغازى الشويسى البوتيكى، الأسماء كلها أجنبية وأصحابها مصريون.. بل الغريب والمحزن ان هؤلاء يحرفون أسماءهم العربية بل الشعبية لتبدو أجنبية مثل (عليش عليشكو) و (قرنى كورنيك) و(سيدهم سيدان).. هات يازمان

كان قدماء المصريين من اعتزازهم بهذا التراب يقولون: إن الشمس فى مصر، غيرها فى أى مكان.. ولكننا قلبنا النظرية ففى العصر التركى، كل كبير فى عيننا «عثمانلى» وفى الاحتلال الانجليزى، عند استحسان شىء نقول (الافرنكة) وفى عصر الانفتاح وهو بصورته الاستهلاكية الامتصاصية أشد ألوان الاستعمار وبالا، نقول على الشىء المستحسن (مستورد) أما ماينبع من مصر فهو (بلدى) وكان أولى بنا لو وعينا، أن تكون كلمة (بلدى) تاجا لكل رائع غال.

أليست غربة موجعة على الوجدان المصرى الصادق؟

نحن نشخص الداء لأننا نعيشه ونحس وخز الألم ولكن لانريد ان نكون المريض الذى يجأر بالشكوى وينفس فى كلمة (آه) تند عن شفتين مقهورتين

إننا نريد معرفة السبب وهو عندى.

غياب القيم.. وافتقاد القدوة.. وضياع الانسان. وتهميش الانسان بلا حقوق أو احترام

وغياب هذا كله أبذان للهوام والفيران البشرية فتخرج من جحورها ظاهرات، الانتهازية والوصولية والسلب والنهب والقمع والاختطاف والاعتساف وقطع الطرق أو البلطجة النفوذية. ليس لشىء قاعدة بل قصارى الأمر سباق محموم لاتهم فيه الوسيلة أو مقاييس الأخلاق والضمير.

وهنا تهتز القيم وتختل المقاييس، وينتاب اليأس والشك النفوس، بل يزلزلها ويسقط أثناء هذا من يسقط من ضعف المقاومة أو هول الصراع بين الخير والشر فى النفس البشرية.. أما من عصم ربك فإنه يحس الاغتراب، والغربة فى الوطن أقسى وأقصى ألوان العذاب

والغريب نفسيا حين يبحث - كما يقول «جويركى» فى مقدمة (الشريد) - عن مكان مريح فلا يجده، يحز الألم فى نفسه ويتلاشى هذا الانسان إما فى صلح زرى مع مجتمع يبغضه أو تعاطى المخدرات والانتحار. أو ظهور المذاهب العبثية واللامعقول

الاغتراب مشكلة فجرها سنة ١٩٥٦ كتاب «كولن ويلسون» [اللامنتمى] The Outsider

كيف؟ موعدنا المقال القادم بمشيئة الله

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

الأمير المجهول.. والحقيقة الغائبة

تناولت بعض الاقلام مسلسل الأمير المجهول بالنقد والتجريح قبل انهاء حلقاته التى كان آخرها مساء الجمعة الماضى، ووصل بالبعض قولهم أن قصة الأمير المجهول نفسها مختلقة، وأن المسلسل لايخلو من مغالطات تاريخية الأمر الذى جعلنى أبحث من البداية عن مدى مصداقية هذا القول من عدمه، ولم يكن أمامى سوى مؤلف المسلسل الشاعر عبدالسلام أمين فى محاولة لتبرئة ساحته من هذا الاتهام، والبحث من جانبى فى الأصول والمراجع التى أقام عليها البناء الدرامى لمسلسله، وقد تأكد لى أن قصة الأمير المجهول حقيقية، وليست من خيال المؤلف فقد تناولتها العديد من المراجع، وكتب التاريخ ومنها كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبى العباس شمس الدين بن خلكان البرمكى، المجلد الأول ص ١٦٩، وكتاب التوابين ص ١٦٢، وكتاب صفوة الصفوة الجزء الثانى ص ١١٤، وكتاب ألف ليلة وليلة الجزء الثانى عشر، وعدد هام من الكتب والمراجع الأخرى التى أجمعت على أن الأمير المجهول هو بالفعل ابن هارون الرشيد من امرأة بدوية فقيرة كان قد تزوجها هارون فى شبابه قبل أن يتولى ولاية العهد، وكان أكبر أبنائه وأحقهم بالخلافة، ويقول ابن خلكان فى هذا الخصوص عن الأمير المجهول، وأخباره مشهورة وأنه ترك عمدا مباهج الدنيا فى حياة أبيه مع المقدرة ولم يتطلع لشىء من أمورها وأبوه خليفة الدنيا، وعلى ذلك فإن عبد السلام أمين لم يختلق هذه القصة من عندياته وإن كان قد أضاف إليها من خلاله فى حدود المسموح

■ نور الشريف تفوق على نفسه فى تجسيد شخصية هارون الرشيد المركبة والشديدة التعقيد فهو تارة إمام، وأخرى حاكم، وثالثة عاشق، ورابعة محب للغير، وخامسة شديد القسوة، وسادسة بالغ الحنو والرقة، ويعتبر هذا الدور من أهم أدواره، وكذلك بقية النجوم من حوله

■ عمار الشريعى كعادته علامة مضيئة بموسيقاه وألحانه المتميزة والشجية التى جعلتنا نعيش بالفعل فى عصر هارون الرشيد

■ اندهشت فى البداية عندما استمعت الى المقدمة الغنائية بصوت على الحجار وتساءلت لماذا لم تكن من نصيب طارق فؤاد أو مدحت عبد الغنى اللذين قدما لنا هذه العواصل الرائعة من الغناء داخل المسلسل ولكنى ماأحسست أنها من حق الحجار لأنها تعبر عن العصر الحالى مستدعية ليالى الأمس البعيد حيث مجالس الشعراء، وليالى ثرياب والموصلى المليئة بالشجن والغناء الجميل

■ المفاجأة المهمة فى هذا المسلسل أن جميع الأشعار التى وردت على ألسنة كثير من الشعراء القدامى ومنهم أبو العتاهية معظمها من تأليف عبدالسلام أمين، وليست من تراث هؤلاء الشعراء القدامى خاصة تلك المساجلة الشعرية التى دارت بين أبو العتاهية وأبو نواس

■ وأخيرا كلمة تقدير للمخرج الكبير أحمد توفيق الذى حمل على عاتقه مسئولية لإخراج هذا المسلسل بالصورة التى أسعدتنا طوال ليالى الشهر الكريم

والأعمال الإذاعية تتفوق

وعلى الجانب الآخر استطاعت الاذاعة بشبكاتها الرئيسية والمحلية أن تدخل حلبة المنافسة بتفوق كبير مؤكدة عراقتها فى الأعمال الرمضانية. وقد أثبتت القيادات الجديدة التى تولت مسئولياتها فى الفترة الأخيرة جدارتها وقدرتها على هذا التفوق، وأثبتت بما لايدع مجالا للشك أن تواصل الأجيال فى مجال الاعلام الاذاعى والتليفزيونى يسير فى الاتجاه السليم الذى خطط له

■ ففى البرنامج العام تألق الاذاعى الشاعر عمر بطيشة فى برنامجه اليومى صحبة توقيع الذى جمع فيه نخبة من نجوم المجتمع فى المجالات المختلفة وأسعدنا الكاتب الساخر والمخضرم يوسف عوف بمسلسله المتصل المنفصل حايجننونى، ومازالت الاعلامية الكبيرة آمال فهمى تحظى بلقب سيدة الفوازير الرمضانية وكانت فوازير هذا العام للشاعر بخيت بيومى جديدة فى فكرتها التى تابعها الملايين من جماهير مستمعى الاذاعة، وفى الشباب والرياضة تأكد بشكل واضح فكر وتخطيط الإذاعية اللامعة نجوى أبو النجا وانفتاح اذاعتها المباشر على جمهور المستمعين وتحية خاصة لمسلسلها الواسع الانتشار عن حياة الفنانة الكبيرة الراحلة ليلى مراد - يا أعز من عينى - حيث تألقت الفنانة يسرا بشكل واضح فى هذا المسلسل، كما جمعت اذاعة الشرق الأوسط حولها جموع المستمعين منذ مدفع الافطار حيث الادعية الرمضانية بصوت الفنانة القديرة هدى سلطان، والايقاع السريع والرشاقة والفترات المفتوحة التى تبنتها الإذاعية الناجحة أيضا نادية صالح ومسلسل يوم مالوش آخر للكاتب الكبير أسامة أنور عكاشة وروعة الأداء التمثيلى ليحيى الفخرانى

■ أما اذاعة صوت العرب التى لاتجيد الدعاية عن نفسها فقد تميزت هذا العام بشكل يدعو للتقدير والاعجاب خاصة فى فترة الافطار التى صحبت المسلسل الرئيسى وبعض البرامج القصيرة الجذابة مثل كمبى، والا الا، وياعينى ع الصبر، وكان ذلك من خلال اطار مبتكر جمع بين نجوم اليوم وعمالقة الأمس أمثال طه حسين، وكامل الشناوى، وسيد درويش، ويوسف وهبى، ومحمد مورى، وعبدالمطلب، وليلى مراد. كما انفردت صوت العرب ببثها المشترك على الهواء مباشرة مع أربع اذاعات عربية هى تونس، والأردن، والدوحة، ولأول مرة اذاعة فلسطين من رام الله، فى تأكيد جديد للمستمع العربى على الدور القومى الذى تحرص عليه صوت العرب بتاريخها العريق حيث الصوت العربى موجود، وثابت ومتواصل فى كل فترة من فترات ارسالها فى البرنامج، أو السهرة، أو حتى الأغنية. وقد شد انتباهى مسلسلها، ريشة فى مهب الريح بطولة صلاح السعدنى ومعالى زايد وعبدالرحمن أبوزهرة ومحمد نوح فى معالجة عالية القيمة لأصالة الشعب المصرى، وفى عدم الاستكانة ورفضه الدائم لكل صور الطغيان والأفكار الدخيلة عبر تاريخه الطويل وكلمة تقدير لمؤلفه فاروق صالح ومخرجه الاعلامى الكبير محمد مرعى ومما نحس الثنائى الذى حصل للاذاعة المصرية على الجائزة الذهبية الأولى فى مهرجان القاهرة الثانى للاذاعة والتليفزيون عن مسلسلهما نبع الحب الجميل ومعوات بالتوفيق للاعلامى المثقف حمدى الكنيسى فى مهامه ومسئولياته الجديدة رئيسا للاذاعة المصرية وبصماته التى بدأت تتضح مع اللحظات الأولى لتوليه هذه المسئولية

موسيقى ضد التيار

لم تكن مفاجأة أن يقدم لنا محمد صفاء عامر مسلسله الرائع ضد التيار مع روعة أداء سميرة أحمد ومحمود ياسين ويسرى وجميل راتب ويوسف شعبان، وعزت أبوعوف ومحمد رياض والمخرج الكبير إسماعيل عبدالحافظ فهذا معروف عليهم ولكن المفاجأة كانت فى المقدمة الموسيقية والتوزيع الموسيقى الجميل داخل الحلقات، فقد كشف لنا ضد التيار عن فنان عبقرى هو الموسيقار محمد صباء، ليضعه هذا المسلسل على حريته المبدعين فى مجال الموسيقى التصويرية التى تنفذ الى القلب وتستقر فى الوجدان من الوهلة الأولى وهو ما أكد عليه أيضا كبار الملحنين والمتخصصين فى مجال التأليف الموسيقى

إعلان كوبنهاجن: الرأى.. والرأى الآخر

ينشر الحوار القومى نص الرسالة التى بعث بها الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية إلى مؤتمر كوبنهاجن (٣٠ يناير ١٩٩٧) كما ينشر مقالين يتناول أولهما وجهة نظر كاتبه الذى شارك كمثقف فلسطينى فى أعمال اعلان كوبنهاجن ويقدم المقال الثانى رؤية نقدية معارضة لاعلان كوبنهاجن وسوف يواصل الحوار القومى نشر مقالات اصحاب الرأى، والرأى الآخر، التى ترد اليه فى حدود ٨٠٠ كلمة والتى تتوخى الموضوعية وقواعد وتقاليد الحوار والنأى عن تجريح الرأى المخالف.

لماذا لقاء كوبنهاجن؟

جميل حمامى

إننى أؤمن بان السلام مهمة عظيمة وتحتاج الى همم عظيمة. واننى اعتقد ان مصطلح السلام قد ظلم كثيرا عندما اطلق السياسيون فى منطقتنا على الاتفاقات المبرمة بين الجانب الاسرائيلى والجانب العربى بانه سلام. وذلك لاسباب كثيرة منها:

□ أولا: إن اسرائيل مازالت تماطل وتراوغ فى تنفيذ اى من الاتفاقات المبرمة مع كافة الاطراف العربية وابرزها الجانب الفلسطينى. حيث ان استحقاقات كثيرة مازالت قيد التنفيذ وتخضع لمراوغة الجانب الاسرائيلى

□ ثانيا: إننى على يقين ان الشعب الاسرائيلى مازال غير ناضج لقبول مرحلة السلام الحقيقى والشامل والعادل وهذا برز من خلال انتخاب احزاب اليمين المتطرف والذى انتخبهم الناخب الاسرائيلى وفق برامجهم القائمة على اساس نقض كل الاتفاقات المبرمة مع الغاء ما تم.

□ ثالثا: إننى أؤمن بأن السلام بين الشعوب هو السلام الحقيقى وهو الاكثر ثباتا والاكثر ثبوتا واستمرارا. وهذا لا يمكن ان يكون الا إذا توافرت لدى الجانب الاخر امور منها: أن تعترف اسرائيل انها احتلت ارض شعب وسببت فى تشريده وحرمته من ممارسة حقه فى إقامة دولته على ترابه الوطنى.

وهنا اتفق مع الاستاذ لطفى الخولى عندما قال لى فى لقاء كوبنهاجن: (أننا نشعر بأن السلام ومستقبله فى المنطقة غير واضح بسبب عدم ضمان قيام دولة فلسطينية فى نهاية العملية السلمية. واضاف: إننا فى مصر حساسون جدا بخصوص عملية السلام...)

وعليه ارى من الافضل ان نسمى ما يجرى الان بين الجانب الاسرائيلى والجانب العربى بعملية سياسية قد توصل الى سلام شامل وعادل وكامل، وقد تؤدى لا سمح الله الى تدمير كل شئ وذلك لان السلام له استحقاقات وله ضريبة.

فهل التزمت اسرائيل باستحقاقات السلام ودفعت ضريبته. أم مازالت تماطل وتراوغ وتعيش سباق التسلح وتكدس الاسلحة الحديثة فى ترسانتها ومازالت تتنكر لكل حقوق الشعب الفلسطينى. وانطلاقا من فهمى هذا السلام جاء حضورى للقاء كوبنهاجن وموافقتى على بعض ما ورد فى بيان كوبنهاجن وتحفظى على بعض ما ورد. وهنا لابد من توضيح بعض الامور حول لقاء كوبنهاجن:

■ أولا: إن لقاء شخصيات فلسطينية وارينية ومصرية لمثل هذا اللقاء مع بعض الشخصيات الاسرائيلية والتى لها توجهات متناقضة من العملية السلمية، فى الوقت الذى رأينا إنسجاما بين الوفود العربية، ليؤكد أن الاطراف العربية تمتلك الجدية الحقيقية للسلام الشامل والعادل والكامل

□ ثانيا: أنا اعتقد ان صاحب الحق القوى وصاحب الحجة القوية والمنطق السليم لا يخاف من خوض الغمار دفاعا عن حقه ومنطقه وهو الاقدر على توضيح موقفه للآخرين.

□ ثالثا: إن وجود قوى جماهيرية لها واقعها السياسى بعيدة عن المواقف السياسية الرسمية دليل على ان السلام الذى تنشده هو السلام القائم على العدل والحق. وبدونه لن يكون هناك سلام ولن يكون هناك استقرار فى المنطقة. وستظل المنطقة تراوح مكانها، تعيش فى دوامة اللقاءات.

■ رابعا: أن المنطق القديم القائم على رفض كل شئ أصبح اسلوبا ممجوجا خسائره فادحة فى ظل التمزق العربى والتشتت الفلسطينى. وعليه فان مقاومة الاعداء ومقارعتهم الحجة بالحجة ومواجهتهم هى الاقدر على ترسيخ الوجود الحقيقى، والذى بدونه لا يمكن ان يسمع لك الاخرون مادمت انك انت الطرف الاضعف فى المعادلة.

■ خامسا: ان السلام بين الشعوب هو المطلوب وهو الذى يعطى الرقم الحقيقى لعملية سياسية سلمية ينتج عنها فى النهاية سلام يجلب الامن والامان والاستقرار لكل شعوب المنطقة.

■ سادسا: إن لقاء شخصيات عربية مشهود لها بالمواقف الواضحة من العملية السلمية مع شخصيات اسرائيلية مختلفة المواقف، سوف يؤكد أو يزيل حالة التشكك لدى الشخصيات العربية. وإن لقاء فى العلن وتحت ضوء الشمس وأمام الجميع افضل بكثير من لقاء من وراء الحجب وفى ظلمة الليل.

وهنا لابد من التأكيد على ان للسلام بوابات ومحطات لا يملك لحد ان يتجاوزها او يقفز عنها. ولعل خطابى هنا للاسرائيلى دون غيره. وهى:

□ أولا: القدس: إن عدم عودة القدس الى الاحضان العربية والاسلامية، يجعل العملية السلمية فارغة من كل مضامينها. وأقول ان القدس بكل ما تحمل من المعانى الدينية والحضارية والتاريخية لا يملك انسان على وجه البسيطة ان يتجاهل وضعها فى أية عملية سلمية. وعليه فان النظر اليها يجب ان يتم بأبعادها الثلاثة (البعد الدولى، البعد الاسلامى والبعد العربى والفلسطينى) ولعل لقاء كوبنهاجن اوضح هذه القضية للجميع.

□ ثانيا: المستوطنات: لا يمكن ان يقبل الشعب الفلسطينى تحت اى ظرف بقاء، واستمرار وجود مستوطنات يقطنها مستوطنون يعتبرون غيرهم طارئا وهم الاصول. وإن بقاء هذه المستوطنات سيجعل الشعب الفلسطينى فى حالة رفض دائم لما يسمى بالعملية السلمية لانه يشعر بالانتقاص من حقه فى ممارسة سيادته على ترابه الوطنى فليفهم الجميع ان المستوطنات عقبة كؤود امام استقرار السلام فى المنطقة.

□ ثالثا: قيام الدولة الفلسطينية: إن الشعب الفلسطينى سوف يبقى يتتابه الشعور بعدم جدية الجانب الاسرائيلى بعملية السلام ومفهوم السلام طالما يبقى عقبات امام قيام دولة فلسطينية مستقلة. وهذه حقيقة وهى ان القضية الفلسطينية ستظل جوهر الصراع الحقيقى ما لم يتم حل المشكلة من جذرها باقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

هذه مستحقات السلام الحقيقى. وإلا سيبقى الامر منوطا بمزاج متعجرف أو رؤية مختلفة عند البعض.

هذا ما قلناه فى كوبنهاجن. فلا أرى مجالا للضجة التى رافقت لقاء كوبنهاجن. ولا خوف من أن الناس قد خرجوا عن الجادة أو مرقوا من دينهم. إن الواقع السياسى الذى يعيشه العالم العربى والمتغيرات الدولية التى نحياها تحتم علينا اعادة النظر فى منهج تفكيرنا ومنطقنا فى مخاطبة القوم وفى النظر الى الامور بشكل جدى ومسئول□

كاتب هذا المقال مفكر إسلامى بارز ومن مؤسسى حركة حماس□

وثيقة

رسالة ياسر عرفات إلى مؤتمر «إعلان كوبنهاجن»

ياسر عرفات

يسعدنى كثيرا أن أوجه لكم التحية ايها الاعضاء المؤسسون للتحالف الدولى من أجل السلام العربى ـ الإسرائيلى فى افتتاح مؤتمركم فى كوبنهاجن الذى ينعقد فى ظل دعم ورعاية شعب الدانمارك ووزارة خارجيته ومثقفيه والمثقفين الاوروبيين، تلك تكم باعلانكم قيام هذا التحالف الدولى قد بدأتم فى واقع الامر فى معالجة القضية الأكثر اتساما بالتحدى والمتعلقة بالسلام. الا وهى ترجمة الوثائق السياسية والقانونية لتصبح حقائق معاشة فى الحياة اليومية.

إن الاتفاقيات التى وقعناها فى واشنطن والقاهرة والقدس قد جرى وضعها ونصب أعيننا هدف نهائى: هو المساعدة فى ايجاد مستقبل واعد لابنائنا وذرياتهم. بعبارة أخرى، ايجاد ظروف مختلفة بصورة كيفية عن تلك التى سادت من قبل والتى كان علينا جميعا أن نعيش ونموت فى ظلها.

ان القادة الحقيقيين فى نهاية المطاف، لا يبذلون الجهد فى خوض الحروب او فى الوصول للسلام بغية تحقيق المجد لانفسهم، او لتحقيق غير ذلك من المنافع الشخصية الأخرى. ذلك ان المستقبل هو ما ينبغى ان نتطلع اليه، وهو مستقبل اما ان يعيش فيه ابناؤنا الحاليون حياة اسرية سعيدة ورضية واما ان يقعوا فيه فى براثن اضطرابات مؤلمة نتيجة للأعمال التى نقترفها، او الأعمال التى يزعجنا القيام به. ومن هنا جاء احساسنا بالمسئولية ومن هنا جاءت مشاركتنا كقادة وسياسيين فى عملية اتخاذ القرارات المضنية ومن ثم يمكنكم ادراك مدى الاطمئنان الذى لابد ان نشعر به ونحن نرى خارج الدوائر الحكومية رجالا ونساء شجعان مثلكم من المثقفين والشخصيات العامة. وقد اليتم على انفسكم تحمل مسئولية تقاسم هذا العبء الثقيل مع حكوماتكم، بحمل المشعل للأمام، واشاعة كلمة السلام حتى يمكن للسلام ان يصبح حقيقة فى الواقع، بدلا من ان يكون مجرد وثيقة يوقعها الخبراء.

ولتأذنوا لى فى أن ازجى عبارات التهنئة والتقدير لزملائنا ورفاقنا الوطنيين من المصريين الذين ساندوا دوما القضية الفلسطينية، منهم فى المحل الأول الذين اصروا على أن العلاقات المصرية الإسرائيلية لا يمكن أن تتحسن بدون إدراج جوانب المشكلة الأخرى فى الصورة، واكدوا أن القضية الفلسطينية هى لب المشكلة ومن ثم كان لابد من اشراك الفلسطينيين فى هذا المسعى، ليس هذا فقط بل الأردنيين أيضا، والتطلع لأشراك السوريين واللبنانيين فى نهاية الأمر. وهكذا بدأ هذا التحالف الدولى من اجل السلام.

والواقع ان السلام والاستقرار لا يمكن ان يستمرا فى اى جزء من المنطقة ما لم يسد السلام المنطقة باسرها. ومن ثم فإن اعلانكم الافتتاحى باصراره على هذا المنظور، ليس سوى تعبير حقيقى عن الحكمة السياسية. ذلك اننا لا نعتبر السلام تدبيرا بديلا مؤقتا، او تصحيحا لنوع من الخطأ او الضيم التاريخى، بل اننا نعتبر السلام ونقصد به «السلام العادل» او «السلام مع العدل»، هو مدخل شعوب هذه المنطقة إلى عالم جديد، عالم التعاون والازدهار، عالم التنوع الذى تشكل صوره الإنسانية علامة على الإثراء المتبادل المتنامى دوما، وليس سببا مستمرا للاحتكاك والصدام. ولهذا السبب، فان لنا جميعا مصلحة واحدة فى جعل هذا السلام شاملا، وبذا يشمل سوريا وكذلك لبنان.

وبسبب هذا فإن لنا مصلحة واحدة فى جعل هذا السلام دائما. وهذا هو السبب فى انه ينبغى أن يقوم على العدل وليس على توازنات القوة الحالية. لأن العدل قيمة ذاتية ثابتة، فى حين أن القوة متغيرة، لا تظل مطلقا مع رفيق واحد طويلا.

ومن ثم فإن دوام السلام لايمكن ان يستمد كما هو واضح إلا من العدل، والمعاملة بالمثل، والمساواة. وهذه القيم إضافة لكونها شروطا اساسية لسلام دائم، هى قيم انسانية كفيلة بتوفير الحياة السياسية لها مستقبلا.

وعلى حد ما جاء فى بيانكم: لننه حالة الحرب ولنبدأ حالة السلام. ولنعمل جميعا يدا بيد، من أجل انجاح هذا المسعى. فنحن لا نعمل ونبذل الحرب عبثا، ولا نعمل من اجل تحقيق مجد، او مكاسب مؤقتة. وحتى ونحن نوقع على اتفاقيات معينة تتعلق با لخليل، وتتعلق بالاحياء والشوارع بوصة إثر بوصة، ظلت انظارنا ترنو للمستقبل واتجهت دعواتنا إليه إلى مستقبل يتجاوز الصراع، يستطيع فيه اليهود والمسلمون والمسيحيون العرب جميعا أن يتكاتفوا فى عبادة الله القوى القادر الذى جعل أرضنا هذه هى أرضه المقدسة.

ليسد السلام بيننا، وليشرق الأمل متلألا فى عيون أطفالنا. □

ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية

حركة الأحداث

□ مبادرة الجبهة الديمقراطية:

الوحدة الوطنية أو السلطة؟

اعلن قياديون فى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، من مدينة رام الله، مبادرة من أجل بدء حوار وطنى على مستوى فصائل منظمة التحرير وحركتى «حماس» و«الجهاد» الإسلامى. وفى اليوم التالى عقد زعيم الجبهة نايف حواتمة مؤتمرا فى العاصمة السورية دمشق أعاد فيه تأكيد المبادرة التى جاءت من أعضاء الجبهة فى الداخل، مؤكدا ان الهدف هو الوصول إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية والوصول إلى برنامج وطنى فلسطينى يتمسك بالثوابت الفلسطينية التى تتمثل فى حق العودة، تقرير المصير، تاسيس الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، وبلورة أسس قيادة جماعية وعدم ترك فصيل فلسطينى واحد ينفرد باتخاذ القرار الفلسطينى.

وبعيدا عن مفردات لغة الخطاب الذى أطلقه اعضاء الجبهة من الداخل وزعيمها من دمشق، فالمؤكد أن هناك العديد من الجوانب الخافية التى وقفت وراء هذا القرار.

من ناحية أولى أن هذه الجبهة تعانى مشكلات ضخمة منذ بدء عملية التسوية وتوقيع اتفاق أوسلو. كما أنها تعرضت لضغوط شديدة من أجل الخروج من نطاق المعارضة الفلسطينية والمشاركة فى عملية التسوية وفق صيغة مدريد والموافقة على اتفاقات أوسلو. وذلك كجزء من خطة لتفكيك المعارضة الفلسطينية وتوسيع قاعدة السلطة الوطنية.

ومن ناحية ثانية، تكفلت الجبهة الديمقراطية باعاقة وصول المعارضة الفلسطينية ـ أو الفصائل العشرة ـ إلى إطار وطنى مشترك للعمل خارج صيغة أوسلو. حيث حرصت الجبهة الوطنية منذ توقيع اتفاقات أوسلو على الترتيب للعمل فى إطارها وليس خارجها، هذا فى حين أن القوى الفلسطينية الأخرى ركزت على أن العمل الوطنى لابد وأن يجرى على أرضية «المواجهة مع العدو» وليس على مائدة المفاوضات، فلم تقبل الفصائل الفلسطينية المعارضة الأخرى الانضواء تحت راية اتفاقات أوسلو. فالعمل تحت راية «أوسلو» يعنى مواصلة السير فى تنفيذ اتفاقات معيبة والاستمرار فى الخضوع للرؤية الإسرائيلية لحدود وآفاق التسوية. ولذلك بدا الانفصال واضحا بين الجبهة الديمقراطية من ناحية، وباقى فصائل المعارضة الفلسطينية من ناحية اخرى، فالجبهة قبلت بسقف أوسلو وانصبت مطالبها على أسلوب ادارة المفاوضات وتم تبرير ذلك بتوقيت بدء مفاوضات الوضع النهائى المقرر لها ١٧ مارس القادم، على أساس أن الجبهة تسعى إلى تحرير عملية التسوية من الانفراد الأمريكى بادارتها على الصعيد الدولى، والانفراد الذى يسلكه فصيل فلسطينى داخليا.

ومن ناحية ثالثة وبشكل موضوعى بعيدا عن المكونات اللفظية لمفردات خطاب زعيم الجبهة الديمقراطية، وكوادرها فى الداخل، لايمكن اعتبار الجبهة جزءا من المعارضة الفلسطينية لاسيما منذ توقيع اتفاقات أوسلو. فالمعروف أن الجبهة منذ ذلك الحدث لاتعتبر ضمن صفوف المعارضة بالمعنى الدقيق للكلمة، فهى أولى المنظمات التى سمحت لقيادييها بالدخول إلى مناطق الحكم الذاتى فى قوائم المؤسسات والشرطة الفلسطينية، والعمل فى هذه المؤسسات، بل ان زعيم الجبهة نايف حواتمة يبذل جهوده منذ فترة ويجرى اتصالات مكثفة من أجل ترتيب عودته إلى مناطق الحكم الذاتى.

وعليه يمكن القول أن المبادرة التى طرحتها الجبهة الديمقراطية وتوقيت طرحها ليس ببعيد عن التنسيق مع السلطة الوطنية وقوى اقليمية يهمها ترسيخ اتفاقات أوسلو ومنحها المزيد من المشروعية فلسطينيا، وينحصر هدفها الحقيقى فى المشاركة فى السلطة بعيدا عن الشعارات المطروحة. فالدور الحقيقى لقوى المعارضة الفلسطينية هو البقاء بعيدا عن دائرة السلطة وتمثيل خط المعارضة والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطينى، وعليه يمكن اعتبار المبادرة تخدم المعارضة فى أنها خلصتها ـ اى المعارضة ـ من فصيل محسوب عليها وهو فى الواقع غير ذلك..

عماد جاد

رؤيـة نقديـة

د. محمد السيد سليم

حين فتحت شبكة الانترنت تحت عنوان «اعلان كوبنهاجن» لمحاولة الحصول على مزيد من المعلومات عن الاعلان الصادر بهذا الاسم فى ٣٠ يناير ١٩٩٧، اكتشفت ان هناك العشرات من الاعلانات الصادرة بالاسم ذاته، وأن ما صدر فى ٣٠ يناير ليس إلا واحدا من سلسلة من البيانات التى اعتادت الدنمارك اصدارها بالاسم ذاته. وهو امر يمكن ان نتفهمه فى ضوء محاولة الدول الاسكندنافية عموما ان تلعب دورا معينا فى الساحة الدولية. وهى ظاهرة ينبغى دراستها، هل تقوم تلك الدول بهذا الدور انطلاقا من رؤيتها الذاتية؟ وما هى مصالحها فى القيام بهذا الدور؟ ام أنها تقوم بهذا الدور لحساب قوى أخرى لا تريد ان تكون فى الصدارة لتسهيل الموافقة على تسويات معينة؟

وايا كانت الاجابات على تلك الاسئلة، فإن اعلان كوبنهاجن الصادر فى ٣٠ يناير يمثل نقلة مهمة فى تطور الصراع العربى الاسرائيلى محور هذه النقلة هو اتفاق بعض اجنحة الجماعات الثقافية العربية والاسرائيلية على بناء تحالف دولى من أجل السلام العربى الاسرائيلى. وهى مبادرة غير مسبوقة واجتهاد جدير بالمناقشة، لأنه ينقل الحوار من مستوى الحكومات الى مستوى الشعوب.. ومع التسليم بحق الموقعين على الاعلان فى الاجتهاد، فإننا نختلف معهم انطلاقا من رؤيتنا للاساس الفكرى الذى قام عليه الاعلان، ومن تحليلنا لمضمون البيان، الذى ينطوى فى رأيى على تنازلات عربية مسبوقة ستؤدى على الارجح الى مزيد من التشدد الاسرائيلى.

الاساس الفكرى لاعلان كوبنهاجن:

حدد الاعلان ان الاساس الفكرى الذى يتأسس عليه حينما اشار الى ان الصلات بين الشعوب هو امر حيوى لنجاح جهود السلام فى المنطقة، وما لم تقف وراءها قاعدة شعبية فإن عملية السلام سوف تتراجع (الاهرام ١٩٩٧/١/٣١) على المستوى النظرى، فإن الاعلان ينهض على مفهوم الدور الشعبى فى بناء السلام، وهو مفهوم لا غبار عليه. المعضلة التى تجاهلها الموقعون على الاعلان هى ان الشعوب تقوم بالفعل بهذا الدور وإلا فمن هو الشعب الذى اتى ببنيامين نيتانياهو الى السلطة فى اسرائيل فى مايو ١٩٩٦؟ أليست هى بذاتها القاعدة الشعبية التى يشير اليها الاعلان؟ الم تقل تلك القاعدة (او بالتحديد غالبيتها) انها تريد النهج الليكودى الاستعمارى ليكون منهجا للتعامل مع العرب؟ قد يكون الرد على ذلك بأن هناك فريقا مهما فى القاعدة الشعبية الاسرائيلية لم يصوت لصالح نيتانياهو، لكن الاتفاق الذى تم توقيعه بين الليكود وحزب العمل الشهر الماضى حول اسس التسوية العربية ـ الاسرائيلية فى المستقبل، والذى يؤكد استمرار الاستيطان واحتلال القدس الشرقية، لابد ان يضعف من حجية هذا الرد فنحن الآن ازاء الغالبية الساحقة من القاعدة الشعبية الاسرائيلية ترفض السلام طبقا لمرجعيات السلام التى سنشير اليها حالا. ومن ثم فإن القاعدة الشعبية التى يريد اعلان كوبنهاجن ان يكون لها دور فى السلام، قد قامت بهذا الدور فى اتجاه رفض السلام.

لاغلب الظن ان القضية ليست القاعدة الشعبية، ولكنها محاولة من الجماعة الثقافية الاسرائيلية التغطية على التشدد الليكودى، واخراج الحكومة الاسرائيلية من عزلتها الاقليمية. بادعاء ان هناك تعاطفا عربيا.. ـ اسرائيليا يتحقق. وبذلك توفر تلك الجماعة لليكود الغطاء السياسى المناسب للاستمرار فى سياسته التوسعية مستخدمة فى ذلك بعض الرموز والاسماء العربية.

ومن ناحية اخرى فإن التركيز للاعلان على محورية الصلات بين الشعوب ـ كمدخل للسلام هو امر يدحضه الواقع العربى ـ الاسرائيلى. فالتحرك نحو السلام فى الشرق الاوسط كان دائما تاليا لتصميم الشعوب على حقوقها الوطنية. فاتفاقات الانسحاب الاسرائيلية ١٩٧٥، ١٩٧٦ مع مصر ثم معاهدة السلام ١٩٧٩ اتت فى اعقاب حرب اكتوبر ٧٣ واعلان المبادئ الفلسطينى ـ الاسرائيلى اتى فى اعقاب الانتفاضة الفلسطينية ولا نعرف كيف تصور واضعو البيان ان صلات يمكن أن تنشأ بين شعب محتل وشعب احتلت ارضه وان تلك الصلات الودية طبعا ـ يمكن ان تؤدى الى السلام. ان مقولة الصلات بين الشعوب كمدخل للسلام صحيحة فقط فى حالة العلاقات المتكافئة بين الدول والشعوب حين يختفى الاحتلال واختلال موازين القوى وفى وجود الاحتلال تصبح تلك الصلات مدخلا لتكريس الامر الواقع.

وباستثناء حالة الدول التى استسلمت للهزيمة العسكرية فإنه لا توجد دولة غربية واحدة قبلت بناء السلام مع العدو المحتل من خلال الصلات بين الشعوب. ولكن كل تلك الدول صممت على مقاومة الاحتلال واخراجه بالقوة ولكنها حين تأتى الى الساحة الشرق اوسطية تقدم منهجا مختلفا هو مدخل الصلات بين الشعوب. وإلا فلماذا رفضت بريطانيا بناء السلام مع الارجنتين من خلال الصلات بين الشعوب بعد ان احتلت الارجنتين جزر الفوكلاند ١٩٨٢؟ ولماذا رفضت الدول الغربية بناء السلام مع العراق من خلال الصلات بين الشعوب بعد احتلال العراق.

والواقع أن مقولة الصلات بين الشعوب كمدخل للسلام هى جزء من منهج اوروبى متكامل يتم تقديمه للعرب فى الوقت الراهن كجزء من محاولة «تجاوز» القضايا الإقليمية المحورية والتركيز على قبول العرب بالكامل لإسرائيل، كما هى الآن هذا المنهج يتم تقديمه إلى الحكومات تحت مفهوم «إجراءات بناء الثقة» وهو مفهوم متكامل مع مفهوم الصلات بين الشعوب لتحقيق الهدف ذاته: تكريس الأمر الواقع إلى أن يصير مقبولا من خلال التركيز على الصلات وإجراءات بناء الثقة بين من احتلت ارضه وهذا المحتل.

ولا يعنى ذلك رفض مفهوم التحاور مع الإسرائيليين، ولكنه يعنى أن يكون هذا التحاور من ارضية مشتركة لأمن الارضية الإسرائيلية ـ الأوروبية وحدها، كما هو واضح من إعلان كوبنهاجن.

التنازلات العربية فى إعلان كوبنهاجن:

أشار إعلان كوبنهاجن إلى أن اسس السلام العربى ـ الإسرائيلى ينبغى أن تتأسس على تطبيق قرارات مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ والاتفاقات الفلسطينية ـ الإسرائيلية وكان يمكن أن تكون تلك الإشارة أساسا كافيا لتصور الموقعين لهذا السلام، ولكن الإعلان استطرد فى الإشارة إلى أسس أخرى تتخطى القرارات والاتفاقات السابق الإشارة إليها، وسنشير تحديدا إلى النقاط التالية.

أ ـ طبقا لقرارات مجلس الأمن المشار إليها، فإن القدس الشرقية أرض فلسطينية محتلة ينبغى ان تنسحب منها إسرائيل، ولكن الإعلان يضيف نصا خاصا يشير فيه إلى «حساسية» موضوع القدس وأنه يستدعى اهتماما خاصا من أجل الوفاء بمتطلبات جميع الأطراف بعبارة أخرى، فإن الإعلان يعترف لإسرائيل بمشروعية معينة فى القدس الشرقية وهو أمر لم يرد فى المرجعيات التى أتى عليها الإعلان.

ب ـ نص البيان على أنه «لا ينبغى استخدام او تشجيع أو قبول العنف والإرهاب بأية صورة» وفضلا على أن هذا النص لم يرد فى المرجعيات، فإنه يعنى وقف أى شكل من اشكال المقاومة للاحتلال حتى يطمئن الطرف الإسرائيلى، وهو أمر من شأنه إضعاف الموقف التفاوضى للطرف العربى هذا فضلا عن أنه شرط لا سابقة له فى العلاقات التفاوضية. ويعرف الموقعون على البيان أن الولايات المتحدة كانت تتفاوض رسميا مع حركة المقاومة الفيتنامية فى جنيف سنة ١٩٧٢/١٩٧٣ فى الوقت الذى كانت فيه المقاومة الفيتنامية المسلحة على أشدها.

جـ ـ يشير الإعلان إلى ضرورة عدم بناء مستوطنات جديدة وعدم مصادرة الأراضى الفلسطينية وهى صيغة ذكية لا تلتزم بموجبها إسرائيل بشىء من الناحية الفعلية. فالنص لا يمنع إسرائيل من توسيع المستوطنات القائمة وهو ما تقوم به فعلا ولا يدعو إسرائيل إلى الغاء حركة الاستيطان أن أخطر ما فى هذا البند هو أن الموقعين العرب اغفلوا عن أن من أسس مرجعيات السلام هو إعادة الأراضى المحتلة بما يعنيه ذلك من الغاء الاستيطان.

د ـ دعا الإعلان إلى تسوية سلمية بين إسرائيل ولبنان تقوم على عدة أسس منها «بناء علاقات عادية»، ولكن القرار رقم ٤٢٥ والذى يمثل مرجعية السلام بين لبنان وإسرائيل، لم يشر إلى مسألة بناء علاقات عادية بين لبنان وإسرائيل مما يعنى أن البيان أعطى إسرائيل حقوقا تفوق القرار ٤٢٥.

هـ ـ نص البيان على «حق الشعب الفلسطينى فى تقرير المصير بما فى ذلك حق إقامة الدولة» وهو نص جيد لا غبار عليه ولكنه يضيف شرطا لهذا الحق وهو أن يكون وفقا للقوانين الدولية ويعرف الموقعون على البيان أن إسرائيل يمكن أن تسوق العديد من الحجج الفقهية المستمدة من بعض اشكال القانون الدولى. فيما إذا كان حق تقرير المصير ينطبق على الشعب الفلسطينى أم لا ينطبق.

ومن المؤكد أن إعلان كوبنهاجن ليس له قيمة الزامية بالنسبة للحكومات. ولكن قيمته تنبع من أنه يمكن أن يوظف فى آلة الدعاية الإسرائيلية. وعنصرا ضاغطا فى المفاوضات العربية ـ الإسرائيلية. فضلا عما يشيعه من روح التراجع عن الأسس المتفق عليها فى قرارات مجلس الأمن والاتفاقات الفلسطينية ـ الإسرائيلية ولا يعنى ذلك أن يتوقف الحوار العربى ـ الإسرائيلى، ولكن هذا الحوار، كما قلنا ينبغى أن يتم على أرضية عدم التسليم بالحقوق قبل أن تبدأ المفاوضات وعلى الالتزامات المتبادلة بأسس السلام لا على الحلول الوسط التى تعطى إسرائيل بالحوار ما لا تستطيع الحصول عليه بالحرب.

[كاتب هذا المقال، أستاذ العلوم السياسية، ومدير مركز البحوث والدراسات الأسيوية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ـ

رسالة

اعتبرونى مشاركا

الاستاذ والمفكر الوطنى الكبير لطفى الخولى

سلام وتحية طيبة أرسلها لكم وإلى جميع المثقفين الوطنيين الذين يحملون هموم هذا الوطن الكبير وأملى أن يدوم هذا العطاء الكبير الذى هو موجه إلى الاجيال القادمة حتى تنعم بحياة هانئة امنة مستقرة

اتابع دائما كتاباتك ومقالاتك منذ زمن وتعلمت منها الكثير ونضج تفكيرى عليها واخذت منها دروسا للحاضر والمستقبل ودائما الاحظ التجديد المستمر للفكر والرؤى المستقبلية، ذلك الفكر الذى يواكب التقدم وحركة الاحداث والظروف العالمية المتغيرة بقوة وبسرعة وهذا هو قمة النضج والذكاء الانسانى بدلا من أن نقف أسرى للافكار القديمة التى عفا عليها الزمن.

وقضية الشرق الاوسط والصراع العربى ـ الاسرائيلى ـ اخذا الكثير والكثير من الوقت والجهد والامكانات البشرية والمادية مما اثر بالسلب على شعوب المنطقة وخصوصا مصر التى نالها النصيب الأكبر من المسئولية وبعد انتصار اكتوبر المجيد كان لابد من وقفة شجاعة للبحث والتأمل والحساب، وحدث ذلك بالفعل بفضل الرئيس الراحل انور السادات رحمه الله الذى كسر وحطم طوق الخوف والعزلة وذهب إلى القدس حاملا راية السلام العادل ليبدأ فصل جديد للمنطقة كله أمل فى غد افضل.

ولكن قطار السلام الذى تحرك كان يتوقف كل فترة بسبب عدم الثقة والشك المتبادل بين الاطراف واخذ هذا وقتا طويلا كنا فى غنى عنه، وكان السلام هو قضية الزعماء والسياسيين اما الشعوب فكانت تقف فى انتظار ما سوف يحدث بدون ان تفعل شيئا وهذا فى تصورى خطأ لأن الشعوب لابد ان تدافع عن إرادة السلام العادل وتدفع قطار هذا السلام إلى الأمام وتحث زعماءها على تخطى كل العقبات للوصول إلى بر الأمان ومحطة الأمن والرفاهية. لانه فى النهاية فإن الشعوب هى التى تدفع فاتورة الحرب ونفقات النزاعات

ولقد سعدت كثيرا بصدور إعلان كوبنهاجن لتكوين تحالف دولى شعبى من أجل السلام العربى الاسرائيلى.

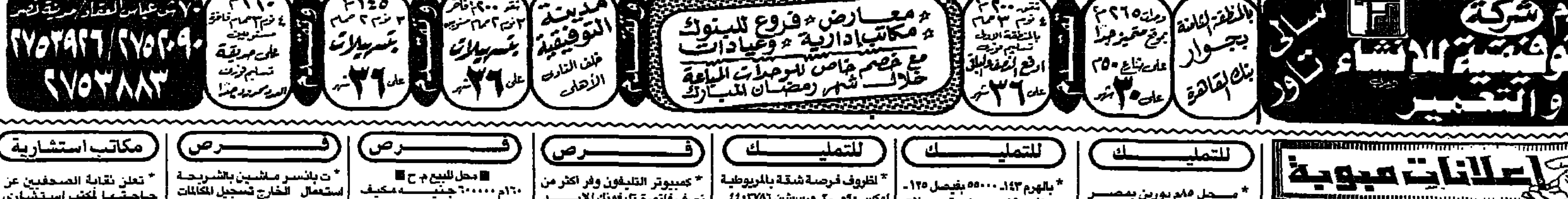
وهذا التجمع سوف يخدم قضية السلام العادل والتعايش السلمى كثر جدا.

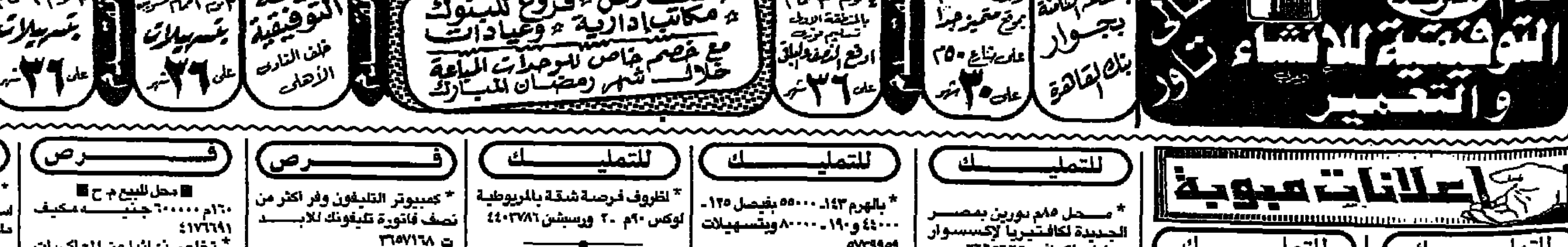
وسوف اكون سعيدا جدا لو اعتبرونى مشاركا معكم بجهدى المتواضع فى هذا العمل الكبير.. وذلك بانضمامى إلى هذا التحالف السلمى ذى الاهداف النبيلة.

وختاما ارجو لكم كل التوفيق والنجاح وليعم السلام والامن ربوع المنطقة كلها وتعيش جميع شعوبنا فى سلام وطمأنينة وأمن□

د. أحمد عبدالعزيز أحمد

اخصائى انف واذن وحنجرة
مستشفى كفر الزيات العام





فى المؤتمر البرلمانى الدولى بنيودلهى

المرأة تبحث عن حقوقها الضائعة!

يتعين علينا أن نتوجه بالتحية والتقدير ونحنى رؤوسنا لكل امرأة شاركت برأيها الموضوعى المتوازن فى هذا المؤتمر.. لكن على الجانب الآخر يجب أن ندين بشدة ونوجه انتقادنا وأسفنا لكل رأى ضل طريقه وكان شاطحا جامحا مستفزا ورد على لسان قطاع آخر من النساء اللاتى شاركن أيضا فى المؤتمر.

رسالة الهند

شريف العبد

لقد استمعنا الى الرأى المنطقى الذى يطالب بمشاركة أوسع للمرأة فى الحياة السياسية مادامت مؤهلة لهذه المشاركة ولها الجدارة فى الحصول على هذا الحق.. ومثل هذا المطلب لا خلاف على انه ينال القبول الفورى والتأييد..

اما أن نستمع الى وجهات نظر اخرى متشنجة منفلتة ترد على لسان عدد من النساء المشاركات مؤداها أن المرأة قادرة على خوض معارك انتخابية فردية دون حاجة الى حزب يحميها ونستمع أيضا أن هناك مخططا لتهميشها والابقاء عليها حبيسة داخل قوقعة خوفا من أن تنطلق وتتفوق وتثبت وجودها وتنافس الرجل فى كفاءاته ومهاراته.. أو نجد من يصور منهن أن المرأة تتعرض وعن عمد للاضطهاد والقمع وعليها أن تسارع وتغير مستقبلها بيدها. أو تفاجأ بمن تقول أن المرأة حجبت عن المشاركة السياسية لانهماكها وانشغالها بالاعمال المنزلية وانه آن الأوان لتصحيح هذه الأوضاع وكأن هناك حربا شعواء بينها وبين الرجل يتعين أن تخرج منها غانمة منتصرة.. وكادت مثل هذه الآراء السلبية بالفعل تجعل هذا المؤتمر ينتهى الى لا شئ.

رأينا فى البداية ممثلة وفد فرنسا تطالب بتخصيص حصة أو نسبة للمرأة فى مقاعد البرلمان.. وبطبيعة الحال كان هناك قبول مطلق وإجماع لا مثيل له على هذا المطلب.. وبدأت شكاوى ومواجع النائبات المشاركات فى المؤتمر تتوالى وكل منهن تكاد تصرخ فى كلمتها مستنكرة تواضع تمثيل المرأة فى قوائم الترشيح وداخل صفوف المجلس التشريعى فى بلادها.

والغريب أننا نجد نساء كشرن عن انيابهن وفتحن النيران من كل جانب مستنكرات مطالبات بحسم هذه القضية.. وكما أشرنا فمنهن من طرح مقترحاته الجادة الموضوعية على مائدة الحوار ومنهن أيضا من بالغ فى مطالبه الى أقصى حد.. لدرجة أن بعضهن أعرب عن تمسكه بأن تكون جلسات بعينها فى المؤتمر مقصورة على المرأة دون الرجل!.

القوائم مرفوضة!

كان الصوت يعلو ويدوى فى قاعة المؤتمر برفض كل قائمة ترشيح لا تحوى حدا أدنى مقبولا وملائما من المرشحات وأن أى قائمة تكون مقصورة على مرشحين فقط دون مرشحات تصبح وكأنها لا وجود لها ولا جدوى منها.. لأن النساء لابد أن يشاركن فى وضع تشريعات الدولة وإلا تصدر هذه التشريعات بمعزل عنهن.

وأن الدولة يتعين عليها أن تشجع وتدعم كل حزب يدفع من بين مرشحيه فى القوائم الانتخابية القدر الأكبر من النساء بل أن بعضهن أكد أن ضم القائمة لعدد أكبر من المرشحات يمثل علامة قاطعة الديمقراطية وأن كل قائمة انتخابية تعد مرفوضة تماما مادام ترشيح المرأة داخلها منعدما أو محدودا.. وقالت ممثلة وفد ناميبيا أن القوائم الانتخابية لابد أن تراجع بدقة قبل أن تصبح فى صورتها النهائية لتحل المرأة وعلى الفور مكان كل رجل فى القائمة يتبين انه لا يتمتع بالشعبية ولا يتسنى له الحصول على أصوات الناخبين.. وانضم اليها عدد لا يستهان به من ممثلات الوفود الاخرى بل أن بعضهن طالب بأن يكون إحلال المرأة فوريا مكان كل رجل يثبت عدم كفاءته على مستوى جميع المواقع ليصبح هناك امكانية كاملة فى أن تتبوأ المرأة جميع المناصب فى الدولة على اختلاف مستوياتها.

الوفد المصرى يتألق

وإن كانت المناقشات والآراء فى هذا المؤتمر قد تباينت فى درجة موضوعيتها وانه كما أشرنا كانت هناك شطحات فى آراء وفود عديدة الا أن الوفد المصرى تألق ونجح بالفعل فى جذب الانتباه بل أن كلماته نالت أكبر مساحة زمنية داخل لجان المؤتمر وهو أمر فرض نفسه بالفعل..

تحدث الدكتور محمد عبد اللاه رئيس وفد مصر فى الجلسة العامة وقال أن تفشى التعليم وتفشى الأمية فى الدول النامية تقف حائلا أمام مشاركة المرأة وانه يتعين اعداد وتأهيل المرأة أولا وأن تكون المشاركة تدريجية ومرحلية وأن المرأة فى الانتخاب الفردى مهمتها تكون صعبة للغاية وهى بالفعل فى حاجة دائما الى وجود الحزب وراءها..

وقال أن الكونجرس الامريكى نفسه وجود المرأة داخله محدود للغاية.. وأن المرأة اذا كانت قد شغلت منصب رئيسة الوزراء فى بعض الدول الا انه كان يتعذر عليها الفوز فى الانتخابات ما لم يكن وراءها حزب يدفعها الى الامام وأكدت الدكتورة فرخندة حسن أن الاحزاب السياسية يقع عليها عبء كبير فى اعداد المرأة وتأهيلها وتعميق مبدأ احترام مشاركة المرأة فى الحياة السياسية وأشارت الى ضرورة أن تؤدى وسائل الاعلام أيضا دورها فى اقناع الجماهير بأهمية مشاركة المرأة..

وأشار الدكتور شريف عمر الى أن المرأة يتعين عليها أن تثبت وجودها وتجاحها فى مجال عملها أولا قبل أن تتطلع للمشاركة السياسية واحتلال مقعد فى البرلمان فنجاح المرأة المهنى هو الذى يحقق لها القبول الجماهيرى ويتيح لها بالتالى المشاركة السياسية.. وأكدت ثريا لبنة أن مشاركة المرأة هى ترسيخ للديمقراطية وأن هناك ضرورة حقيقية فى تأهيلها وإعدادها والقضاء على الأمية التى تعانيها.

وطالبت يسرية لوزة بأن يصبح للمرأة نصيب فى مقاعد البرلمان لا يقل عن ٥٠٪ بأى حال من الاحوال.

ديكتاتورية امرأة

وإذا كنا قد أشرنا الى وجود بعض الآراء المتشددة التى غاب عنها المنطق فإن قمة التشنج والتعصب قد ظهرت من جانب هذه المرأة التى تولت من سوء الحظ ادارة اللجنة التى جمعت الوفود العربية ويبدو انها قد تصورت أن اعطاء المرأة مزيدا من الحقوق يعنى أن تتولى ادارة الجلسات بهذا الاسلوب الاستفزازى الذى دفع وفد الكويت الى وصفها بالديكتاتورية وصاح فى وجهها عدد من الرجال المشاركين فى اللجنة الذين حجبت عنهم الكلمة وعن عمد وهو أمر مؤسف حتى أن أحدهم اتهمها بأنها توجه المناقشات وفقا لأهوائها وأن اختيارها لرياسة اللجنة أدى الى تشويه صورة الوفود العربية والغريب انه رغم كل هذه الانتقادات التى وجهت اليها الا انها أصرت على أسلوبها وعنادها وأصرت على صدامها مع نواب وفود الكويت والجزائر وكأن هناك حسابات تسعد بتصفيتها ولم تكتمل الجلسة وغادر النواب القاعة تاركين النائبات يحاولن اصلاح ما أفسدته زميلتهن لكن دون جدوى.

نتائج أفضل

وقد استمعنا الى تأكيدات داخل المؤتمر بأن المرأة حينما تفتح أمامها الابواب ويتاح لها الفرصة فى المشاركة فإن النتائج سوف تصبح أفضل فنرى مثلا تشريعات أكثر جدوى حينما تحتل المرأة مزيدا من المقاعد داخل البرلمان بل أن هناك من يؤكد أيضا أن سياسات وقرارات عديدة كان يمكن أن تصبح أكثر فاعلية لو كانت المرأة قد شاركت فى وضعها.. وهذا ما يدعونا الى التساؤل هل البرلمانات التى يكون تمثيل المرأة فيها متواضعا تكون تشريعاتها ليست بالمستوى الذى كان يمكن أن تكون عليه عما لو كان تمثيل المرأة فيها أوسع.. ولو سلمنا بذلك فهل الأجدى أن تشارك المرأة وعلى الفور بعدد أكبر من المقاعد داخل البرلمان أم أن هذه الخطوة يمكن أن تعنى تعجلا له عواقبه السلبية.

هل المرأة مؤهلة بالفعل لوضع توصيات المؤتمر موضع التنفيذ لتشارك فى الحياة السياسية.. أم أن الامر يقتضى التمهل وحسن التأهيل والاعداد مهما استغرق ذلك من وقت طال وامتد.

الواقع الذى تجلى من خلال الآراء التى طرحت أن المرأة ليست على استعداد لأن تنتظر لفترات أطول وترغب فى المشاركة على الفور ويبقى أن تبرهن وتثبت أنها جديرة بالفعل بهذه المشاركة وأنها سوف تنجح دائما وبدرجة امتياز فى هذا الاختيار الصعب.

زكريا عزمى — محمد ابو العينين

على هامش المؤتمر

* الدكتور زكريا عزمى الذى شارك ولأول مرة فى زيارة يقوم بها وفد برلمانى ارتسمت على وجهه علامات الدهشة بمجرد أن قام بجولة سريعة فى شوارع العاصمة نيودلهى.

* محمد أبوالعينين عضو الوفد اعترض على تواضع حجم التعامل التجارى بين مصر والهند وقال أن صادراتنا إلى هذه الدولة لم تتحرك رغم اتساع أسواقها وأن الأمر يتطلب أن تقوم الحكومة بدور وتنشط مكاتبها للتمثيل التجارى ولا غنى عن تكثيف إقامة المعارض بصفة منتظمة للمنتجات المصرية فى مثل هذه الاسواق.

وقال محمد أبوالعينين أن الهند بعد أن انتهجت سياسة التحرر الاقتصادى اصبحت مركزا للاستثمارات التى تعد الولايات المتحدة الأمريكية لها نصيب الأسد فيها تليها الاستثمارات الاسرائيلية، وقال أن الهند تعد اليوم سوقا واعدة للصناعة المصرية الحديثة، وأشار أبوالعينين إلى تزايد السكان فى الهند الذى يصل إلى ٩٠٠ مليون نسمة وقال انه رغم وجود هذا الرقم الضخم للغاية فإن هذه الدولة لا تعانى من عبء مديونية وتزرع وتصنع غذاءها بالكامل.

* مندوبة وفد سوريا هاجمت نصف المسلسلات المصرية واتهمتها بأنها تحقر أحيانا من صورة المرأة وتسىء اليها.. كان واجبا أن نستمع الى تعقيب سريع وبنفس درجة العنف من أحد أعضاء الوفد المصرى.

* طالبت المشاركات فى المؤتمر أن تفتح الابواب أمام المرأة للمشاركة فى الحياة السياسية وأكدن أن المرأة قادرة بالفعل على شغل جميع المناصب وإثبات وجودها فيها وقد نطرح هنا تساؤلا مؤداه هل نجحت المرأة فى شغل موقع السفيرة، الاجابة ليس بالضرورة أن تكون قاطعة فى كل الاحوال!

* يسرية لوزة عضو الوفد المصرى كانت تفضل إلقاء كلمتها باللغة الانجليزية خشية أن تضل المعانى على حد قولها الطريق إلى أذهان المنصة والوفود المشاركة الآن المبدأ الذى طبق أن تجىء كلمات جميع الوفود العربية بنفس لغتهم.

* تردد اسم الوزير ماهر اباظة عدة مرات على لسان الوفد المصرى رغم أن هذا الوزير لا علاقة له بمؤتمر المرأة إلا أن السبب كان انقطاع التيار الكهربائى عدة مرات اثناء إقامة الوفد.

* انتهز مندوب وفد الكويت فرصة انعقاد المؤتمر ليطالب بالافراج عن النساء اللاتى مازلن يعانين من الاسر داخل المعتقلات العراقية وتساءل كيف نطالب برفع شأن المرأة وإعطائها مزيدا من الحقوق، بينما هى تتعرض للاضطهاد فى حالات عديدة.

* مندوب السودان خرج كلية عن القضية المطروحة ولم يتعرض لها من قريب أو بعيد وتطرق إلى موضوعات أخرى كانت محل اعتراض باقى الوفود.

* الدكتور سرور كانت وجبته طوال فترة إقامته بالهند محدودة للغاية اما انه كان يتبع نظاما غذائيا صارما أو أن المأكولات الهندية لم تنل إعجابه..

* ممثل وفد الجزائر حذر من أن يؤدى الافراط فى إعطاء حقوق للمرأة إلى أن يجىء ذلك على حساب الاسرة والتقاليد الشرقية التى يسعى الغرب الى هدمها بكل السبل.

قضية أمام البرلمان

لا.. للبيروقراطية

عبد الجواد على

بالرغم من أن القضية تتعلق بحوادث غرق وشحوط بعض البواخر النيلية السياحية، وتكرارها فى السنوات الأخيرة جعلها ظاهرة لافتة للنظر لأن تأثيراتها السلبية على السياحة كبيرة جدا، فإن أهم ما تكشف عنه هذه الظاهرة هو وجود خلل خطير فى الجهاز الإدارى بالدولة مجسدا فى الجهات المسئولة عن إدارة وتشغيل هذا النشاط ولا شك أن هذا الخلل هو نتاج طبيعى لغياب التنسيق وعدم وجود ترابط أو تجانس فكرى بين الوزارات وعمق هذا الخلل يكشف عن استشرائه كظاهرة تحتاج إلى علاج فورى وحاسم لدرء مخاطرها، وذلك بالاقدام على خطوة تصحيح جريئة حتى يعود للجهاز الإدارى بالدولة توازنه وتجانسه فى الارتقاء بمستوى الاداء اتساقا مع السياسة العامة للدولة فى تنفيذ برامج الإصلاح لأن الدولة لا تستطيع أن تحقق الطموحات الشعبية فى التطور والتنمية والنهضة الشاملة ما لم تملك زمام العمل التنفيذى بأسلوب علمى من خلال جهاز إدارى متحرر من قيود البيروقراطية والعوائق الإدارية.

هذه القضية كشفت عنها مناقشات طويلة فى لجنة السياحة بمجلس الشعب، برئاسة صلاح الطاروطى عندما تناولت ظاهرة غرق وشحوط البواخر السياحية فى النيل باعتبارها مظهرا يكشف عن مدى إيجابية وحرص وكفاءة الادارة فى تشغيل هذا النشاط السياحى الذى يتعامل مع مختلف جنسيات العالم، وهو ما يجعله موضع مقارنة وتقويم عند هؤلاء السائحين وبقدر ما ينشدون من متعة السياحة فإنهم فى نفس الوقت يزنون بالقسطاس السلوك الحضارى والتطور من خلال التعامل والنظرة إلى السائح وعلى قدر الانطباع الذى يتكون لديهم إيجابا أو سلبا تكون ردود الأفعال بشأن السياحة إلى مصر.

لقد شارك فى مناقشة هذه القضية مسئولون كبار من وزارات السياحة والداخلية والنقل والمواصلات والاشغال العامة والموارد المائية وكل منهم عالج الأمر من زاويته الخاصة ولكنها فى الحقيقة عكست غياب التنسيق ووجود تعارض حاد فى تنفيذ السياسات فقد راح كل طرف يتنصل من مسئوليته عما حدث وتباروا فى عرض القرارات والاجراءات المكتبية واللائحية والادارية على اعتبار أن المحاسبة لا تكون إلا على الأوراق فقط وهى فى ظاهرها سليمة وبديعة وتعطى انطباعا بأن كل شىء على ما يرام ولكنها فى الحقيقة تكشف عن مدى تغلغل البيروقراطية المدمرة فى الجهاز الإدارى للدولة.

المسألة إذن كما كشفت المناقشات البرلمانية ليست مجرد كلام، يقال فى الاجتماعات داخل الغرف أو القاعات المكيفة، والأثاث الوثير وتناول المشروبات الساخنة أو الباردة وتدخين السجائر أو السيجار ولكن الأمر فى حاجة إلى القدوة الحسنة من رجال أشداء وأقوياء فى العزم والارادة لكى يشمروا عن سواعد الجد وتكران الذات حتى يتحقق الإصلاح الشامل على طريق دعم خطة الدولة فى هذا الاتجاه من أجل توفير حياة كريمة للمواطن تعينه على المشاركة بجدية فى العمل والانتاج وهو يرى القدوة أمامه تعمل وتكد وتضحى من أجل الصالح العام وليس لتحقيق أطماع شخصية أو مآرب ذاتية ضيقة.

والشىء المؤكد كما كشفت مناقشات اللجنة البرلمانية أن هناك خللا فى التنسيق والتنفيذ والمتابعة بين جميع الأجهزة الحكومية يحتاج إلى علاج جذرى قبل فوات الأوان وأول ما يجب عمله هو سد الثغرات التى ينفذ منها المخالفون ثم تحقيق التنسيق بين الاجهزة على جميع المستويات لحماية المصالح العليا للوطن ودعم الاقتصاد القومى وهذا يتطلب خطوة أخرى تتمثل فى إعادة تأهيل وتدريب جميع العاملين بالجهاز الإدارى للدولة وتنمية الشعور الوطنى بأهمية ما يقومون به من عمل.

وعليه فإن قضية الإدارة فى مصر أصبحت قضية مصير يتبناها مجلس الشعب بقوة فى هذه الأيام وتظهر ملامح ذلك فيما يجرى من مناقشات داخل اللجان النوعية أو تحت القبة عند مناقشة برنامج الحكومة أو من خلال استخدام النواب لحقوقهم البرلمانية فى وسائل الرقابة على أعمال الوزارات المختلفة وكلها تعكس قصور الجهاز الإدارى عن تلبية مطالب الجماهير أو حل مشكلاتهم.

ومضات

● أتمنى أن تجد هذه المرة توصيات لجنة الإدارة المحلية برئاسة عبدالفتاح الدالى بشأن تطوير قطاع نقل الركاب داخل وخارج المدن، طريقها إلى التنفيذ من جانب الحكومة، هذه التوصيات البرلمانية تحدد أفضل السبل لتوفير وسيلة مواصلات عامة سهلة ومريحة دون أن يمثل ذلك أدنى عبء على الموازنة العامة، لأن العلاج فى الحسم والحزم الإدارى والتخطيط السليم وحسن استخدام قطع الغيار لإصلاح الاعطال!

● التقدير الأدبى والمعنوى فى العمل أسمى ما ينشده العاملون المخلصون ويليه عندهم التقدير المادى، وهو أمر ليس صعبا عند الإدارة فى أى موقع إذا ما خلصت النيات لوجه الله.. هذه خلاصة مجموعة من شكاوى بعض المواطنين إلى لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب لأن إداراتهم فى الجهات التى يعملون بها لا تقدرهم حق التقدير لمجرد أنهم أقلية فنية وهندسية تعمل وسط خضم كبير من الإداريين والمكتبيين!

● لاتزال خطوات حماية البيئة من التلوث تسير بخطى بطيئة نسبيا، مع أن حق المواطن فى هذه الحماية يعد أمرا وجوبيا على الدولة للحفاظ على الصحة العامة من أجل زيادة الانتاج ودعم الاقتصاد الوطنى، وقد استحثت لجنة الإسكان والتعمير برئاسة المهندس محمد محمود على حسن جهة الإدارة على اتخاذ الاجراءات لتحقيق هذه الحماية للبيئة وللمواطن والتعامل بحسم مع مصادر هذا التلوث. جاء هذا خلال الزيارة الميدانية التى قامت بها اللجنة لمصانع جنوب القاهرة للوقوف على الاجراءات العملية للحد من ظاهرة التلوث الصناعى!

اختفاء الجردل والكنكة «من الانتخابات»

استحوذت انتخابات المحليات على الاهتمام الاكبر والأحاديث المختلفة للنواب والوزراء فى النادى السياسى للحزب الوطنى السبت الماضى، حتى أن حرارة المناقشات فاقت برودة الطقس وأذابت الجليد الكائن على أبواب الحزب.

ولم يستطع وزير الداخلية أن يغفل هذا الأمر، حيث تحدث بحرارة عن بطاقة الرقم القومى المقرر إصدارها الأسبوع القادم والتى ستقضى - كما أكد ضاحكا - على ما يشاع حول اختلاط الاقوات بالاحياء فى أى انتخابات، وستقضى على دعاوى المعارضة فى هذا الأمر.

نهال شكرى

وعند الحديث حول الرموز الانتخابية أوضح الدكتور محمود شريف رئيس اللجنة العليا للانتخابات - باسما وبابتسامة تخفى اكثر مما تظهر - لقد تمت تنقية الرموز الانتخابية خاصة تلك الرموز التى وجهت اليها الانتقادات العديدة وعلى رأسها رمزا الجردل والكنكة، وقد تم الانتهاء من وضع ١٠٠ رمز انتخابى من جانب وزارة الداخلية وهى رموز ارشادية للمحافظات والتى أعلنتها قبيل فتح باب الترشيح للانتخابات الاحد الماضى.

ومع التجول داخل صالونات الحزب اختفت كتائب وكلاء وزارة التعليم بنوعيه، واحتل مقعده لمدة طويلة وزير التعليم شخصيا ولم يترك لاحد الامضاء على أوراق النواب دونه.

وفى جلسة هادئة لوزير الأوقاف كان الحديث معه حول شقق الأوقاف التى سيعلن عنها مع أول مارس حيث فرض السؤال نفسه: ألا يزال إيجار الشقة المطروحة للمواطن ٤٠٠ جنيه.

أجاب لا لقد انخفض إلى ٣٧٥ جنيها بحد أقصى.

● إذن انخفض الايجار ٢٥ جنيها، فهل تتصور أنه فى مقدرة المواطن المصرى؟؟

نظر فى حيرة ثم أجاب: فلتسألوا عن إيجار الشقق فى القطاع الخاص وهل يمكن أن يصل الايجار لهذا الرقم؟؟

أن الهيئة لا حيلة لها فى هذا الأمر لأنها تريد تنمية رأسمالها والمكون من أموال الأوقاف الاصول منذ سنوات عديدة.

ولكن أموال الدولة لها أوجه صرف أخرى مثل الترميم وغيره وعلى ذلك فإن هيئة الاوقاف تحاول استثمار هذه الاموال وزيادتها وتنميتها للتوسع فى أوجه صرفها.

● وهل ندرت أموال الواقفين فى السنوات الأخيرة؟

وتنهد وزير الأوقاف بأسى وقال: لقد وجهنا دعوة مع بداية رمضان للمسلمين للعودة للاهتمام بالوقف لصالح المسلمين بعضهم البعض ومازلنا فى الانتظار.

■ وفى جلسة أخرى فى جانب من جوانب النادى السياسى كان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة يجيب طلبات النواب وقد وجه إليه سؤال مهم حول ارتفاع أسعار الدواء، وهنا أجاب بحماس شديد: أن سوق الدواء استقرت الان، وحقا هناك زيادة فى الاسعار وستستمر الزيادة ولكنها لصالح المواطن، وعندما اندهش الحاضرون أجاب قائلا: لأن شركات الدواء تخسر ثم تغلق أبوابها مما يضطر معه المواطن إلى شراء الدواء الأجنبى بسعر مرتفع ومن هنا لابد أن نحافظ على الشركة المصرية فى مواجهة الشركات الأجنبية.

عبد الإله عضوا بهيئة مكتب الحزب الوطنى

● عبدالإله عبدالحميد عضو مجلس الشورى وهو أحد قيادات الحزب الوطنى فى القاهرة أصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى قرارا بتعيينه عضوا بهيئة مكتب الحزب الوطنى بأمانة العاصمة.

المتربصون!

اذا كانت الاحزاب المصرية بجميع اتجاهاتها قد عجزت لسبب أو لآخر عن اجتذاب الشباب وملء الفراغ الفكرى الرهيب الذى بات واضحا بينهم. فإن الامر يستدعى وقفة ويستدعى البحث عن بديل للقيام بالدور المفقود وأن يعاد النظر فى الاساليب المتخذة لمواجهة التطرف والارهاب ويحتاج اعادة النظر أيضا فى مواجهة عبدة الشيطان.

فكلها بدايات اذا ما تركت دون علاج حاسم فإن المتربصين بمصر سوف



مصطفى حسنى — محمد رجب

أحمد البطريق

يواصلون زحفهم لاستقطاب المزيد وتصعيد مخططاتهم التى تستهدف النيل من قوة البلاد ونهضتها بعدما فشلوا فى ضربها وفى عرقلتها اقتصاديا أو تكبيلها بديون وقروض لم تعد تقبلها انهم لن يتوانوا فى استغلال اية فرصة لوقف مشروعها الحضارى الكبير الذى تزامن مع نجاحات غير مسبوقة فى جميع المجالات فهم يرفضون أصلا أن تعود مصر من جديد لتفرض ارادتها وتعلو كلمتها ليس فى المحيط الدولى فقط ولكن فى محيطها الاقليمى والعربى أيضا هكذا قال شيوخ مصر حسب مقولة نائب الشورى الدائمة السيد فكرى مكرم عبيد عند مناقشتهم لقضية الارهاب وابعادها الخارجية على ضوء التقرير الذى اعده المجلس وتمت مناقشته على مدار خمس جلسات خلال الاسبوع المنقضى والتى رأسها الدكتور مصطفى كمال حلمى وأن كان غالبية الأعضاء الذين تحدثوا خلال تلك المناقشات من مختلف الاتجاهات الفكرية والايديولوجية فى المجلس قد أكدوا أن الارهاب الذى أخذ فى الانحسار فى مصر ليس له جذور بها وانه يحدث من وقت لآخر بفعل عناصر مأجورة تمولها قوى خارجية واقليمية لاحداث الفتنة فى المجتمع واشاعة جو من عدم الامن والاستقرار ليؤثر بالتبعية على جميع مجالات التنمية المستهدفة فإن زعيم الاغلبية السيد محمد رجب كان اكثر وضوحا فى عرضه لتلك القضية التى تناولها من جميع ابعادها التاريخية والاقتصادية والاجتماعية محددا بدقة ابعاد ذلك المخطط الخارجى الذى وصفه بالجهنمى للنيل من استقرار ونمو الوطن ولم يغفل أيضا عن الإشارة لعوامل أخرى محلية مكنت قوى خارجية اقليمية ودولية من استغلالها لتنفيذ مخططاتها، فقد قال محمد رجب أن التاريخ قد أثبت أن مصر مستهدفة ليس هذه الايام فحسب ولكن منذ قرون طويلة فالقوى الخارجية لا تريد لمصر أن تنطلق ولا تريد لها أن يقوى تأثيرها عربيا واقليميا ودوليا فكلما همت مصر للانطلاق كثرت المخططات والمؤامرات، فمرة بالحروب وأخرى باقتصاد وثالثة بالمخدرات وأخيرا بالارهاب.

وقال محمد رجب قد يكون هناك صعوبات تواجه العمل الحزبى المنوط به ملء الفراغ الفكرى للشباب ولكن الواقع يؤكد فشلها فى احتواء الشباب، فإن عدد المنضمين للاحزاب السياسية لا يتعدى بأقصى تقدير ٦٪ من إجمالى الشباب الذين يتجاوز عددهم ٦٠٪ من عدد السكان وأكد أن الاحزاب منصرفة اما لصراعاتها الداخلية وتحقيق المصالح الخاصة واما لخلافات ايديولوجية فيما بينها مما يستدعى البحث عن آلية جديدة لتجميع الشباب وتنميتهم فكريا والاستفادة من طاقاتهم.

واختتم محمد رجب حديثه قائلا: لنغلق كل المنافذ التى تريد القوى الخارجية المعادية استثمارها واستغلالها أو الدخول منها لضرب مصر وتهديد مستقبلها وزعزعة استقرارها أو تلك التى تخطط لوقف مسيرتها ونهضتها، فلن تتوقف تلك المخططات ولن تتوقف تلك المحاولات مادامت مصر منطلقة لتحقيق غاياتها فهم لا يخشون مصر الضعيفة ولكنهم يخشون مصر القوية التى أصبح لزاما عليها أن تعد عدتها لمواجهتهم أينما كانوا حرصا على مستقبل أجيالها القادمة مهما كانت مخططات المتربصين.

الشاذلى.. معقبا

عبّر الوزير كمال الشاذلى عن رأيه فى مطلب أغلبية وفود المؤتمر بتمثيل أوسع للمرأة فى البرلمان.

عقب قائلا: انه مطلوب أن تثبت المرأة جدارتها بين الجماهير أولا ويمكن أن يكون تمثيلها متصاعدا فى البرلمان وهو بالفعل يمثل اتجاها حضاريا لكى يتفق أن يأتى بشكل مرحلى. وقال إننا نشهد نسبة كبيرة من النساء فى المجالس المحلية بالانتخابات القادمة وفى رأيى أن وجود المرأة فى هذه المجالس سوف تمثل قاعدة لتأهيل وإعداد لها باعتبار أن المجالس مدرسة ويمكن للمرأة بعد هذه المرحلة أن تأخذ مكانتها تحت قبة البرلمان.

كمال الشاذلى

رسائل عاجلة

● الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب.. كما علم البرلمان الهندى بصدد إصدار تشريع عاجل يقضى بأن تحتل المرأة نسبة ٣٣٪ بالتمام والكمال من مقاعد البرلمان.. هل تؤيد مثل هذا التشريع، هل ترى بالفعل أن التشريعات يمكن أن تكون أكثر جدوى إذا كان تمثيل المرأة أوسع داخل البرلمان.. بينما يكون التشريع قاصرا والأداء البرلمانى أقل مستوى لو كان تمثيلها متواضعا.. هل يمكن أن نقول أن سعادتك سوف تبلغ ذروتها حينما تتطلع للمنصة فتجد مثلا ثلث أو نصف المقاعد التى أمامك يشغلها نساء.. ليت الأمر قد اقتصر على تمثيل المرأة فى البرلمان لكن الغريب أننا استمعنا فى هذا المؤتمر إلى أن المرأة قادرة على أن تتولى بنجاح مهام رئيس البرلمان ولها أحقية فى شغل هذا الموقع أيضا.

د.فتحى سرور

حمادى.. فى ذمة الله

رحل أحمد حمادى.. رحل الرجل الذى أحبه كل من حوله.. رحل نائب الصعيد الذى كرس حياته لخدمة الكادحين والبسطاء وتخصص فى تخفيف هموم البشر ورفع المعاناة عنهم وكان مشواره البرلمانى عطاء بلا حدود وجهد لا ينقطع وتضحيات متواصلة لا نهاية لها..

ومن هنا كان له الجدارة فى أن يتمتع دائما بهذه الشعبية المطلقة.. الكل يبكى حمادى وينعاه بمرارة وألم بالغ.. الكل كان حزنه فيه لا يوصف وكانت خسارته فى فقده جسيمة الى أقصى حد.. لقد انتقل حمادى إلى جوار ربه وترك مسيرته العطرة وترك أيضا هذا الرصيد الضخم الذى بلغ ذروته من حب الناس.. لقد رأينا حمادى يحركه دائما فى كل خطواته المصلحة العامة وكم كنا نراه يناضل من أجل إعلاء كلمة الحق دون سواها.. رحم الله حمادى واسكنه فسيح جناته وألهمنا جميعا الصبر..

أحمد حمادى

جدوى المشاركة

حول قضية مشاركة الرئيس محمد حسنى مبارك فى مؤتمر دافوس الاقتصادى العالمى ورئاسته لجلسة خاصة للشرق الأوسط أظهر فيها حقيقة ازدهار الاقتصاد المصرى، وحول قضية تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية بمؤتمر كوبنهاجن رغم رفض إسرائيل التحدث حول اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية كقاعدة سلام حقيقية فى الشرق الأوسط.

يقول الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب إن مشاركة الرئيس محمد حسنى مبارك فى مؤتمر دافوس مهم للغاية لأن مثل هذا التجمع الكبير الذى ضم ما يقرب من ٢٠٠٠ من كبار رجال الاعمال والسياسة فى العالم يكون فرصة جيدة لطرح الانجازات المصرية فى المجال الاقتصادى وعرض فرص الاستثمار فى مصر ويعتبر مكملا للمؤتمر الاقتصادى الذى عقد فى القاهرة، كما أن افراد جلسة خاصة للشرق الأوسط يكون المتحدث الرئيسى فيها هو الرئيس محمد حسنى مبارك مكنا من التأكيد على ثوابت السياسة الخارجية المصرية وتمسكها بالسلام الشامل والعادل.. كما أنه يتيح أيضا الفرصة لإسماع هؤلاء الذين يؤثرون ليس فقط فى اقتصاد العالم وانما لهم أيضا ثقلهم السياسى الرؤية المصرية والعربية حول السلام، وهذا يعبر عن فكر جديد وعصرى تطبقه القيادة المصرية بعد أن كنا نترك فى الماضى مثل هذه الساحات كاملة لاسرائيل لتعرض وجهة نظرها دون أن يستمع العالم لوجهة النظر العربية وخاصة أننا نعلم أن الاقدر من رجال الاعلام المكتوب والمرئى فى العالم يغطون مثل هذه اللقاءات والمؤتمرات الصحفية ومنهم أشهر الكتاب الصحفيين والقنوات التليفزيونية والعالمية وأيضا أتاح وجود الرئيس الالتقاء بينيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلى وبحث تطورات الموقف معه كما أتاح للرئيس مبارك فرصة الالتقاء بعدد كبير من كبار رجالات العالم وأيضا بعدد من قادة أوروبا وجمهوريات الاتحاد السوفيتى السابق. ومن هنا فإن هذه التجمعات والمؤتمرات هى فى حقيقة صيغة عالمنا المعاصر فى التعامل وفى طرح القضايا والاحساس والآلام والأفكار الجديدة وبالمفاهيم الجديدة السائدة فى العالم وهى أيضا وسيلة الوصول الى القوة المؤثرة لصنع القرار الاقتصادى والسياسى على المستوى العالمى، كما أن مصر وهى تدخل مرحلة الانطلاق الاقتصادى فى أشد الحاجة الى أن يعلم العالم توجهات مصر الاقتصادية وكذلك ماذا أنجزنا فى سياسة الاصلاح الاقتصادى وأن تطرح أمام العالم فرص الاستثمار المتاحة على أرض مصر خاصة أن نجاح المؤتمر الاقتصادى وشهادات مسئول صندوق النقد الدولى والبنك الدولى وآخرها تقرير ستاندر أند بور الذى أكد أن مصر دولة قادرة على تسديد التزاماتها ويمكن الثقة فى اقتصادها وتوجهاتها الاقتصادية. وفى سؤال آخر حول مؤتمر كوبنهاجن للتطبيع بين العرب واسرائيل وهل يمكن أن يكون التطبيع حقيقة فعلية بين العرب واسرائيل فى ظل ممارسات اسرائيل وتشددها وحرصها على عدم التوقيع على اتفاقية حظر الاسلحة النووية ؟!

أجاب الدكتور محمد عبد اللاه أنا أتصور أن هذا المؤتمر قد تعرض لهجوم كبير دون قراءة متأنية لا لتوصيات المؤتمر ولا الفلسفة أو الفكرة لانعقاده فهو ليس مؤتمرا حكوميا وانما هو مؤتمر يجمع بعض المفكرين الذين يريدون ايجاد صيغة للتنسيق بين مجموعة القوى التى تؤيد مسيرة السلام العادل فى المنطقة، والقصد منه هو مساندة أو التعبير عن المساندة عن القوى المؤيدة للسلام فى اسرائيل والتى تقف ضد سياسات التطرف وضد سياسات التوسع وأحلام الهيمنة وأن يشعر هؤلاء أن هناك قوة فى العالم وداخل بعض الدول العربية تشجع هذا التوجه المؤيد للسلام العادل والشامل.

أحمد الغمرى

فى لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب!

أسلوب جديد فى تقييم أداء الوحدات المحلية

فى التاسعة والنصف من صباح الاحد الماضى جلس عبدالفتاح الدالى رئيس لجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب فى انتظار النواب تمهيدا لبدء الاجتماع فى العاشرة صباحا لمناقشة تقرير الجهاز المركزى وملاحظاته عن وحدات الادارة المحلية، وسرعان ما وصل مندوبو الجهاز المركزى للمحاسبات ومندوبو وزارة الحكم المحلى، وفجأة أعلن أحد العاملين بأمانة اللجنة نبأ وفاة السيد أحمد حمادى وكيل المجلس، ووجد الدالى انه النائب الوحيد الموجود فى القاعة وأعلن بداية الاجتماع أملا فى وصول النواب تباعا ولكن لم يصل أحد.

وفى البداية أعلن طه سليم رئيس القطاع المركزى للمحاسبات بالجهاز المركزى بأن الجهاز لن يكتفى فى المستقبل بالرقابة المالية ولكن سيتم استحداث نوع آخر من الرقابة وهو تقييم الاداء، والجهاز لا يفرق بين التجاوزات الصغيرة والكبيرة.

ثم جه مندوب الجهاز النقد لوزارة الحكم المحلى لعدم تنفيذ تعليمات الجهاز المركزى بشأن بعض الملاحظات فى بعض الوحدات المحلية.

وفجأة دخل الاجتماع عدد من المحررين البرلمانيين أو «شلة مدرسة المشاغبين» كما يسميها الدالى الذى قال ايه الحكاية... دا احنا نشوف حد يقرأ لنا ورده، ضحك الجميع.

ثم واصل مندوب الجهاز الحديث وعن ملاحظاته ضرب بعض الامثلة مثل تعثر تنفيذ بعض المشروعات وعدم الاستفادة من المعدات والآلات فى بعض المواقع ومخالفات ابرام وتنفيذ عقود الاعمال.

ثم عقب كمال قشيش وكيل وزارة الحكم المحلى وقال أن أكثر من ٥٠٪ من ملاحظات الجهاز تم الرد عليها وتصويبها ولنا عتاب على الجهاز لانه يطلق لفظ «ظاهرة» على «الملاحظة» وفى هذا ظلم كبير.

رد مندوب الجهاز بأننا نتمسك باللفظ والا فيماذا تفسر الوزارة الخطأ الذى يتكرر فى القرية والمدينة والمحافظة ولسنوات متكررة!

فرد الدالى اللجنة تتفق مع الجهاز فى هذه التسمية وإن كنا نوجه اللوم أيضا للجهاز لان تقاريره - من وجهة نظر اللجنة - مازالت ورقية وتبتعد عن الواقع.

علق مندوب الجهاز بأننا نتابع كل أعمالنا من أرض الواقع وسوف أترك فى اللجنة تقريرا يؤكد ذلك ويكفى أننا أحلنا ١٧٠ قضية للنيابتين العامة والادارية فى الجزء الاول من التقرير و ١٨٤ قضية فى الجزء الثانى ونأمل أن توافينا الوزارة بما تم فى هذه القضايا حتى تتخذ اللازم.

رد مندوب الوزارة: سوف نفعل ذلك

علق الدالى: هذا ما نتمناه جميعا.

ثم أعلن الدالى انتهاء وقائع أغرب جلسة لم يحضرها إلا نائب واحد وهو رئيس اللجنة، والغريب قبل مغادرة القاعة بدأ وصول النواب فعلق أحد الصحفيين قائلا: «بعد العيد ما يتفتلش كعك».

خالد الديب

وزارة... المستقبل!

حدثان مهمان شهدتهما مصر فى الأسابيع القليلة الماضية أثارا ردود فعل غاضبة لدى الرأى العام المصرى الحدث الأول هو تلك المجموعة التى تم القبض عليها من الشباب بتهمة عبادة الشيطان والثانى هو حادث ضرب كنيسة مار جرجس بأبوقرقاص ومع اختلاف المفاهيم إلا أن كليهما خرج عن الدين وعلى الرغم من أن الحدثين لا يؤثران بأى حال من الأحوال على شبابنا أو وحدتنا الوطنية فشبابنا بخير فى مجمله إلا أنهما يؤكدان حتمية أن وجود وزارة مستقلة للشباب أصبح ضرورة ملحة فى هذا التوقيت بالذات لأن الشباب هم المستقبل فليس أقل لهم من وزارة للمستقبل! والأسباب مهمة وكثيرة وأولها أن القضاء على الإرهاب ليس مسئولية الأمن وحده وهذا ما أكدته آليات عمل المجلس الأعلى للشباب والرياضة والتى تغيرت مع بداية عقد التسعينيات فبعد أن كان النصيب الأكبر من الميزانية يذهب إلى جهاز الرياضة أصبح يذهب لجهاز الشباب ليأتى متزامنا مع بلوغ الارهاب حد الذروة وكان هذا عام ٩٢ فبدأ العمل مع الشباب داخل الجامعة وخارجها وخلت معظم الاتحادات الطلابية من أنصار الفكر المتطرف وبالنسبة للشق الثانى الأكثر أهمية والمتعلق بمراكز الشباب والتى أثرنا قضيتها الأسبوع قبل الماضى جاءنا وبالأرقام عن الواقع الفعلى لمراكز الشباب حيث أكد عبدالباسط جمعة وكيل الوزارة للشئون المالية والإدارية بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة أنه تم خلال الـ ٦ سنوات الماضية انشاء ٥٥٢ مركز شباب متكاملا «مبنى وملعب وأثاث» بتكلفة قدرها ٨٠ مليون جنيه، ٤٩٩ ملعبا مفتوحا وكلها تم انشاؤها وتمويلها عن طريق الخطة الاستثمارية والخطة الاضافية ولجنة الاعانات هذا بجانب تطوير الكثير من مراكز الشباب القديمة لتصبح قادرة على أداء رسالتها تجاه الشباب أيضا تم اعتماد ٥ ملايين جنيه لشراء ملاعب جديدة سيتركز معظمها فى الصعيد ليس هذا فقط ولكن تم صرف ٥ ملايين جنيه على الأنشطة الطلابية داخل الجامعة ليؤكد المجلس الأعلى للشباب والرياضة دوره الذى كان يسير جنبا إلى جنب مع جهاز الأمن فى دره شبح الإرهاب.

أكرم عيسوى

في قضية الاغتيالات الكبرى
النيابة تكشف عن مصادر تمويل الجماعات الاسلامية

كتب - خالد أبو العز:

في واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ أمس لليوم الرابع على التوالي الاستماع الى مرافعة نيابة أمن الدولة العليا في قضية الاغتيالات الكبرى والمتهم فيها ٢٣ متهما من قادة الارهاب وعلى رأسهم طلعت ياسين همام الذي لقى مصرعه والهارب رفعت زيدان والموجه اليهم ارتكاب ١٨ حادثا ارهابيا في محافظات المنيا واسيوط وسوهاج. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها في العاشرة من صباح أمس برئاسة المستشار اسماعيل حمدي رئيس المحكمة وعضوية المستشارين رمزي عامر وسيف النصر سليمان وحضور على الهواري وعبد المنعم الحلواني وعمرو فاروق رؤساء نيابة أمن الدولة العليا وقد حضر المتهمون في حراسة اللواء ممدوح عبد الظاهر قائد شرطة الترحيلات.

وكشف على الهواري رئيس النيابة في مرافعته أسرارا خطيرة تضمنتها التحقيقات التي أجريت مع المتهمين والتي ورد بها أنهم كانوا يتلقون أموالا ومعونات من الخارج بالعملات الأجنبية كانوا يتلقونها من قادتهم في القاهرة عن طريق بعض المندوبين من أعضاء الجماعة الاسلامية وأن هناك راتبا شهريا كان يمنح لكل عضو من أعضاء الجناح العسكري لايقل عن ٧٠ جنيها شهريا حسب دوره والمهام المسندة اليه وقد تولى رئيس النيابة شرح ابعاد الارهاب وكيفية نشوئه وبعد مرافعة استمرت قراءة ٧ ساعات قررت المحكمة التأجيل لليوم.

اسماعيل حمدي

مصرع طالبين واصابة ١٦ في تصادم أمام مدرسة ثانوي بالعياط أثناء خروج الطلاب

كتب - محمد شومان:

بسبب السرعة الجنونية لسائقي سيارات النقل لقي طالبين مصرعهما بينما أصيب ١٦ آخرون في تصادم بين سيارة ميكروباص وسيارة نقل أمام مدرسة العياط الثانوية أثناء خروجهما من المدرسة وذلك عندما كان قائد الميكروباص قادما من قرية كفر عمار في طريقه الى مدينة العياط وفوجيء بسيارة نقل تقطع عليه الطريق مما ادى الى التصادم وانفجار خزان وقود السيارة الميكروباص وأمر اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة باحالة السائقين الى النيابة التي تولت التحقيق.

وكان العميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا بوقوع الحادث وعلى الفور انتقل الى مكانه العقيد عصام عبد النعيم مفتش المباحث والرائد طارق اللنجي رئيس مباحث العياط حيث تبين أن قائد السيارة الميكروباص واسمه سعيد عبد الكريم «٢٦ سنة» رقم ٧٠٧٠ أجرة جيزة كان قادما من قرية كفر عمار في طريقه الى مدينة العياط وفوجيء بسيارة نقل رقم ٧٣٥٩ جيزة قيادة حسن خلف الله «٣٠ سنة» في الاتجاه المعاكس فقد سيطرته على سيارته التي انقلبت بينما انحرفت السيارة النقل لتصطدم بطالبين أثناء خروجهما من المدرسة وتبين من تحقيقات العميد طه السيد مأمور مركز العياط والرائد علاء عوض الله أن الطالب اسمه أحمد أنور « ١٦ سنة» وأن الطالب اسمه حلمي محمود «١٧ سنة» بينما أصيب ١٦ آخرون وأشرف العقيد محمد القاضي وكيل المباحث والرائد أحمد فهمي باشراف اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الامن على نقل المصابين الى مستشفى العياط في حالة خطيرة تم اخطار اللواء أحمد همام عطية مساعد الوزير لامن الجيزة و شفيق فهيم نائب مدير الأمن وتولت النيابة التحقيق.

ومصرع ٤ سيدات وإصابة ٧ في تصادم بالغردقة

الغردقة - من عرفات علي:

لقيت أربع سيدات من أسرة واحدة مصرعهن من بينهن طالبة جامعية وأصيب ستة آخرون فقد تلقى اللواء محمد كامل موسى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحر الأحمر بلاغا من العقيد سمير رضا مأمور قسم شرطة رأس غارب يفيد مصرع كل من رضية محمد ابراهيم حسن«٥٨ سنة» ربة منزل وابنتيها سامية محمد أحمد«٢٢ سنة» موظفة بالادارة التعليمية وثناء «٢١ سنة» طالبة بجامعة الزقازيق وزوجة شقيقتهما وتدعى انتصار حميد «٣٠ سنة» واصابة زوجها بدري محمد «٣٥ سنة» أمين مخازن باحدى شركات البترول بالمنطقة واصابته خطيرة وطفليهما محمد «٣سنوات» والاء «خمس سنوات» بالاضافة الى اصابة اثنين من أقاربهم وسائقي السيارتين وقد انتقل لمكان الحادث النقيبان ايهاب الصياد وعمرو الكتاني من مباحث القسم وكشفت معاينتهما أن الحادث وقع عند الكيلو ٤٨ بين الغردقة ورأس غارب حيث كانت السيارة أجرة رقم ٢١٧ البحر الأحمر بقيادة عطا على مصطفى تقل المذكورين وبسبب عطل مفاجيء اضطر سائقها الى الوقوف على جانب الطريق لاصلاح العطل ففوجيء بالسيارة النقل بمقطورة رقم ٣٩٤/٣٨٠٠ جيزة بقيادة محمد قرني القادمة من الخلف تقتحم السيارة وتدهسها تماما وذلك حينما حاول سائق المقطورة تخطي السيارة ففوجيء بسيارة أخرى قادمة من الاتجاه المقابل له وقد تسبب ذلك في اغلاق الطريق لمدة ثلاث ساعات وقرر طارق حلمي مدير نيابة الغردقة دفن الجثث وانتداب مهندس فني لمعاينة الحادث أما الحادث الثاني فقد وقع أمام الكيلو ٢ من مدخل رأس غارب حيث انقلبت السيارة رقم ٤٠٦١١ نقل بورسعيد بقيادة محمد السيد وكانت محملة بعدد ٨٠٠ أسطوانة بوتاجاز وانتقل لمكان الحادث النقيبان على أمين وأحمد الشوادفي وتم رفع اسطوانات البوتاجاز التي حالت العناية الالهية دون انفجارها.

الأشغال ٥ سنوات وغرامة ٥٠ ألف جنيه لتاجرة مخدرات حاولت إلصاق التهمة بابنها

كتب - خالد الأصمعي:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة ربة منزل بالعمرانية بالأشغال ٥ سنوات وغرامة ٥٠ الف جنيه لاتجارها بالمخدرات حيث ضبط بحوزتها كميات من البانجو والماكستون فورت

صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زرد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز عبد الجواد وجلال عبد الرحيم وأمانة سر ياسر عبد العاطي.

وكانت النيابة العامة قد أحالت المتهمة سميحة محمد جاب الله «٥٠ سنة» محبوسة الى محكمة الجنايات بتهمة حيازة واحراز المخدرات والاتجار بها بعد أن كشفت تحريات المباحث عن نشاط المتهمة وتم القبض عليها وبحوزتها المخدر وهي تستقبل بعض المدمنين وكان معها مبلغ مالي كبير، ودفعت المتهمة بأن ابنها أحمد عبد العزيز السيد هو الذي يتاجر في المخدرات ويجلب البانجو والماكس ويتعامل مع المدمنين وكشفت تحقيقات النيابة وتحريات المباحث براءة الابن من التهمة التي حاولت أمه الصاقها به وشهد بعض المدمنين المترددين عليها بأنها هي التي تتاجر بالمخدرات.

وزير الداخلية في الاحتفال بيوم المجند
أجهزة الأمن ستضرب بكل قوة وشراسة من يستبيحون الحرمات والأعراض وسفك الدماء
مواجهة كل أوكار الاجرام والارهاب لدرء مخاطر الاعتداء على أمن المواطن

كتب أحمد موسى

اعلن السيد حسن الالفي وزير الداخلية ان أجهزة الأمن لن تتهاون في الحفاظ على أمن واستقرار مصر وهي ماضية في طريقها بكل حزم وعزم للحفاظ على الانجازات وعجلة التنمية وهي تتصدى لكل اعتداء على حضارات وتراث الوطن كما انها تدافع عن حرية الرأي واحترام حقوق الانسان والحفاظ على كرامة المواطنين.

اكد وزير الداخلية في كلمته في الاحتفال الكبير الذي اقامته الادارة العامة لتدريب قوات الأمن بطريق القاهرة - السويس أن جهاز الأمن لن يتوانى عن ضرب كافة أوكار الاجرام والارهاب وعناصره المأجورة دون تراجع او هوادة حتى يتخلص الوطن من شرور هذه العصابات. وقال الوزير إن جهاز الأمن لن يقف مكتوف الأيدي إزاء أي اعتداء أو مساس بأمن الوطن ومقدرات أبنائه لكنه سيضرب بكل قوة وشراسة هؤلاء الذين استباحوا الحرمات والأعراض والدماء ولايكفون عن محاولة تعويق خطط التنمية والاصلاح الاقتصادي ويسعون لاعادة الأمة الى غياهب الجاهلية والتخلف والظلام ويشوهون وجه الاسلام السمح متخذين منه - زورا وبهتانا - قناعا لارتكاب أبشع الجرائم وأسوأ الأفعال. وطالب وزير الداخلية مجددا من رجاله مواصلة العطاء للحفاظ على المنجزات الرائدة التي تتحقق في تلك المرحلة الدقيقة والحاسمة من مراحل العمل الوطني التي تسعى فيها الدولة بكافة أجهزتها نحو التنمية الشاملة واقامة المشروعات الاقتصادية العملاقة في سيناء وجنوب البلاد متمثلا في اقامة دلتا جديدة توفر الملايين من فرص العمل للمواطنين. وقال الوزير إن كل هذه الانجازات لم تكن لتتحقق وتواصل مسيرتها لولا مناخ الامن والاستقرار والتصدي لكل مايهدد الوطن والمواطنين من مخاطر وأكد على ضرورة الحفاظ على السلوك القويم والالتزام بالقانون دون خوف أو تردد والحفاظ على المظهر الانضباطي المشرف في كافة المواقع الأمنية، وأكد أن وزارة الداخلية ترتقي بكافة جوانب الرعاية الصحية والاجتماعية والانسانية لأبنائها في كافة مواقع العمل الميداني.



وزير الداخلية يصافح أحد الجنود

وكان السيد حسن الألفي قد شهد عرضا عسكريا ضخما شارك فيه الفي مجند من أحدث مجموعة قتالية تسمى (وحدات المطاردة) تنضم الى مديريات الأمن وقدم الأفراد عروضا متقدمة اظهرت مدى التدريب الراقي الذي حصلوا عليه داخل المعسكر الضخم الذي جرى انشاؤه باحدى ضواحي القاهرة. كما شاهد الاحتفال قيادات وزارة الداخلية ومن بينهم اللواءات مصطفى عبد القادر وحسن حميدة، ومجدي البسيوني، وأحمد كشك ورءوف المناوي، وأحمد صوان حيث ألقى اللواء عبد الواحد عبد الله مساعد الوزير لتدريب قوات الأمن كلمة قال فيها إنه تم تكوين ٢٠٠ مجموعة قتالية ضمن وحدات المطاردة وهي مجموعة من القوات القتالية الذين يمثلون عصب العمل في جهاز الأمن ويتمتع هؤلاء الأفراد بالفدائية وحصلوا على التدريب العالي وفق أحدث النظم المتقدمة لمواجهة أية عمليات يكلفون للقيام بتنفيذها. وقد افتتح الوزير عددا من المشروعات داخل المعسكر ومن بينها القرية الرياضية وعنابر الاعاشة والمطابخ التي تم تطويرها على أحدث النظم للارتقاء بنظام الاعاشة الذي يقدم للمجندين في قطاعات وزارة الداخلية.

أمام الدستورية العليا
طعن بعدم دستورية فرض نصف الرسوم القضائية لصالح صندوق الخدمات الصحية لأعضاء الهيئات القضائية

تنظر المحكمة الدستورية العليا طعنا بعدم دستورية القانون الخاص بإنشاء صندوق للخدمات الصحية والاجتماعية فيما تضمنه من فرض رسم خاص أمام المحاكم ومجلس الدوله يعادل نصف الرسوم القضائية الأصلية المقررة في جميع القضايا وأمام جميع المحاكم لمخالفتها للمواد ٣٨ و٤٠و ٦٠ من الدستور.

قال صاحب الطعن - الدكتور على عوض المحامي - في صحيفة الطعن بعدم الدستورية انه صدر حكم من محكمة جنوب القاهرة الابتدائية بصحة ونفاذ عقد بيع شقة، ورغم أنه لم يسع الى الحصول على صورة رسمية من هذا الحكم، إلا أنه فوجيء بقلم المطالبة بالمحكمة يعلنه بمطالبتين عن هذا الحكم أولاهما بمبلغ ١١٦٠ جنيها والثانية بمبلغ ٥٨٠ جنيها قيل إنها فرق رسوم استنادا الى القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٧٥ بإنشاء صندوق الخدمات الصحية والاجتماعية لأعضاء الهيئات القضائية والمعدل بالقانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٥ بفرض رسم خاص أمام المحاكم يعادل نصف الرسوم القضائية الأصلية المقرره، تؤول حصيلته الى صندوق الخدمات الصحية والاجتماعية لأعضاء الهيئات القضائية.

واضاف الدكتور على عوض أنه تظلم من هذا الشق من المطالبة أمام نفس المحكمة ودفع أمامها بعدم دستورية نص المادة مكرر من القانون رقم ٧ لسنة ١٩٨٥ وذلك تأسيسا على مخالفة هذا النص للمواد ٣٨ و ٤٠و ٦٨ من الدستور حيث تقول المادة ٣٨ « يقوم النظام الضريبي على العدالة الاجتماعية» . وتحميل المتقاضي الجاد بنصف الرسوم في كل القضايا وأمام كافة المحاكم بمقتضى النص المطعون فيه يخل بلاشك بالعدالة التي جعلها الدستور في المادة ٣٨ منه اساسا لفرض أية أعباء وتنص المادة ٤٠ من الدستور على أن المواطنين سواء لدى القانون وهم متساوون في الحقوق والواجبات العامة . ولاشك أن إعمال النص التشريعي المطعون بعدم دستوريته تختل فيه اعتبارات العدالة والمساواة بين الأفراد.. آية ذلك انه خص جهات القضاء بميزة مالية حرم منها اجهزة أخرى في الدولة فناقض بذلك مبدأ المساواه أمام القانون، ذلك أن القضاة ليسوا وحدهم الذين يسهمون بجهدهم في مرفق العدالة، إنما يشاركهم أفراد الأجهزة المعاونة كالخبراء والمحضرين والكتاب وأمناء السر للمحكمين... يؤيد ذلك ماجاء بالمادة المطعون عليها من التزام الدولة بتخصيص الموارد اللازمة للصندوق وماتؤكده المذكرة الايضاحية من أن الطوائف الأخرى قد كفلت لافرادها التأمين إليها هذه الرعاية الطبية وكان الأولى أن يكون مصدر تمويل الصندوق هو الدولة من مواردها.

كما أنه في مجال إعمال نص المادة ٦٨ من الدستور فإن محكمتنا العليا قد استقرت في قضائها على أنه لاينبغي إرهاق حق التقاضي بعوائق منافية لطبيعتية والاعد ذلك عملا مخالفا للدستور.

عوض المر

حبس مدير المبيعات بشركة فيليبس وتاجر لاشتراكهما في الاستيلاء على بضائع من الشركة بـ٢,٥ مليون جنيه

كتبت: سهام عبدالعال

القت الادارة العامة لمباحث الاموال العامة القبض على مدير ادارة المبيعات بشركة فيليبس - قطاع أعمال عام - لاستغلال وظيفته في الاتجار بمنتجات الشركة لحسابه الخاص ولحساب بعض التجار وتربحه من ذلك وبلغت قيمة البضائع التي تم بيعها للتاجر بالمخالفة للتعليمات والتحايل على اللوائح بحوالى ٢ مليون ونصف مليون جنيه ولم يسدد التاجر هذه المديونية.

وكان اللواء فاروق عباس منصور مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد تلقى معلومات بالواقعة وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث باشراف اللواء طلعت منصور نائب المدير العام وقاده العميد يوسف المغازي مدير مكافحة الاختلاس أسفرت تحرياته عن قيام عمر محمد مدير المبيعات بشركة فيليبس بالاتجار بوظيفته بقصد التربح وان هناك علاقة تجارية خاصة بينه وبين التاجر يوسف محمد بالقاهرة حيث تعاقد معه في ١٩٩٦/٧/٢١ ليكون وكيلا عن شركة فيليبس بمنطقة جنوب القاهرة على الرغم من عدم انطباق شروط الوكالة عليه بالمخالفة للوائح الشركة المنظمة لذلك ثم قام ببيع كمية كبيرة من المصابيح الكهربائية الخاصة بالشركة لحسابهما الخاص والتي تم صرفها بالمخالفة للتعليمات والتحايل على اللوائح وتم التلاعب بالتزوير بدفاتر ومستندات الشركة لاخفاء واقعة عدم سداد التاجر المديونية في تاريخ استحقاقها كما قام مدير المبيعات بالتصرف في البضائع من انتاج الشركة لبعض تجار الأدوات الكهربائية باسم التاجر بالمخالفة للوائح ايضا للتربح من وراء ذلك.

واكدت تحريات العقيد عبدالسلام رشاد حصول مدير المبيعات وشقيقه على ٦ شقق سكنية بعقارات مملوكة للتاجر بلغت قيمتها ٦٠٠ ألف جنيه.

تم استئذان النيابة حيث ضبط مدير المبيعات والتاجر

مفقودون

سمير محمود عبد الله متغيب ١٩٩٥/٢/١ حيث انه فاقد النطق والعنوان ناهيا ش عمر ابن الخطاب ت ٣٨٥١١٠٥

هاني رمضان ابراهيم السن ١٥ سنة الاتصال ت - ٣٠٣١٨٨٦ - ٣٣٠٢١٦٢

القبض على فني سيارات ينتحل صفة نجل وزير الداخلية ويوهم المواطنين بقدرته على انهاء مصالحهم

كتب - سمير حلمي:

تمكنت ادارة مكافحة جرائم الأموال العامة بمديرية أمن القاهرة من القبض على فني سيارات انتحل صفة نجل وزير الداخلية وأوهم ضحاياه بأنه يمكنه انهاء مصالحهم لدى وزارة الداخلية والجهات الحكومية الأخرى نظير مبالغ مالية كبيرة. وكانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بوقوع العديد من المواطنين ضحايا أوهمهم أحد المواطنين بأن بامكانه انهاء مصالحهم لدى وزارة الداخلية والجهات الحكومية الأخرى عن طريق نجل وزير الداخلية علاء الألفي بعد دفعهم مبالغ مالية كبيرة وكان آخر هذه البلاغات من المواطن هشام حجازي والذي فشل أحد أقاربه في دخول معهد امناء الشرطة الا أن أحد الأشخاص تدخل وادعى أنه يمكن ادخال قريبه للمعهد بالدفعة الاستثنائية نظير دفع مبلغ ثمانية آلاف جنيه لانهاء ترتيبات دخول المعهد الا انه فوجيء بعدم قبول قريبه بالمعهد. امر اللواء اسماعيل الشاعر نائب مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده العميد سامي الطنيداوي مدير ادارة مكافحة جرائم الأموال العامة بالتحري عن المتهم وتحديد شخصيته حيث دلت تحريات العقيد محمود يسري رئيس قسم مكافحة التزوير والتزييف بأن المتهم اسمه علاء الدين عبد الحفيظ ويعمل فني سيارات بورشة بمصر الجديدة ويعاونه أحد المحامين في التمهيد للايقاع بضحاياه وبعد استئذان نيابة الأموال العامة تم تسجيل المقابلات واللقاءات بالصوت والصورة بين المتهم ولحد المواطنين داخل كازينو الحمام بالجيزة.. وقد تمكن الرائدان عاصم الحجار ومحمد السمنودي باشراف العميد عادل نافع وكيل الادارة من القبض على المتهم والذي اعترف أمام اللواء محمد عبد اللطيف خضر مساعد أول الوزير ومدير أمن القاهرة

٤ تلميذات يسرقن مشغولات ذهبية بـ٥٠ ألف جنيه

كتبت/ منال الغمري

تمكنت أربع تلميذات بالاعدادي من عائلات مرموقة واسر موسرة من سرقة كميات كبيرة من المصوغات الذهبية قدرت قيمتها بمبلغ ٥٠ الف جنيه من أحد محلات الصاغة بملاحق أحد الفنادق الكبرى بعد مغافلة العاملين فيه حيث ادعين رغبتهن في تصنيع بعض المشغولات الذهبية ودفع مبلغ تحت الحساب وعقب خروجهن اكتشف صاحب محل مجوهرات اختفاء المصوغات من مكان عرضها وتمكنت شرطة السياحة من القبض عليهن قبل هروبهن وبحوزتهن بعض المسروقات وأحالهن اللواء محمد الشامي مساعد الوزير ومدير شرطة السياحة والاثار الى النيابة وكان اللواء عصمت البنا مدير مباحث السياحة والاثار قد تلقى بلاغا من أحد أصحاب المحلات الكبرى بالملحق التجاري بفندق خمس نجوم بالقاهرة بأنه فوجيء بأربع فتيات صغيرات يبدو عليهن أنهن من أسر عريقة وقفن يشاهدن المشغولات الذهبية وطلبن من العاملين بالمحل اخراج البومات العرض الخاصة بالاقراط الذهبية والانسيالات والخواتم حتى يخترن بعضها ثم استقرارهن على تصنيع بعض الاقراط والخواتم بشكل معين ودفعن مبلغ ٥٠٠ جنيه جمعتها من بعضهن كمقدم وخرجن بعدها بدقائق اكتشف صاحب المحل اختفاء ٥ انسيالات مرصعة بالالماس و ٤ خواتم بالاحجار الكريمة و ٨ اقرطه و ٢٠ بروش، بالالماظ فصرخ وأسرع خلفهن يستغيث بشرطة السياحة للقبض عليهن. حيث تمكن العقيد محمد عتريس والمقدم ممدوح العسكري والرائد محمد نهاد من ملاحقتهن والقبض عليهن ومعهن بعض المشغولات وباصطحابهن الى شرطة السياحة والاثار اعترفن بالسرقة بهدف المغامرة وقد استدعى اللواء رضا حسين وكيل الادارة أولياء أمورهن الذين أبدوا استعدادهن لدفع قيمة المسروقات بأكملها لصاحب المحل أمام النيابة العامة للتنازل عن القضية

فرض الحراسة على أموال الشركة العربية للتجارة والتسويق

كتب محمد شعير

قضت محكمة القيم بفرض الحراسة على أموال الشركة العربية للتجارة والتسويق ومديرها المسئول الشريك المتضامن بها للإمتناع عن سداد مبلغ مليونين و ٧٧٦ الف جنيه إلى بنك الإستثمار العربي قيمة تسهيلات مصرفية حصلا عليها، صدر الحكم برئاسة المستشار نجاح نصار وعضوية المستشارين محمد خيري أبو الليل وفتحية قرة وسكرتارية حنا جرجس ومحمد عبد الفتاح وصابر شلبي

وكان المستشار جابر ريحان المدعي العام الاشتراكي قد أمر في شهر يوليو من العام الماضي بالتحفظ على أموال الشركة العربية للتجارة والتسويق والخدمات الفنيه (أماتي) وأحمد فوزي محمد يوسف الشريك المتضامن بها ومديرها المسئول بعد أن تبين حصولهما على تسهيلات مصرفيه من بنك الإستثمار العربي بلغت قيمتها مليونين و ٧٧٦ الف جنيه. وعند حلول موعد إستحقاقها إمتنعا عن السداد، حيث ذكر فاروق إبراهيم (٥٤ سنة) نائب مدير البنك في التحقيقات التي استغرقت ٦ أشهر أنهما حصلا على التسهيلات بموجب ثلاثة عقود فتح إعتماد بضمان بضائع وأوراق تجارية وخطابات ضمان، كما إعترف رجل الأعمال بالمديونية وعلل تعثره في السداد بحبسه لمدة سنتين ونصف السنة تنفيذا لحكم صدور ضده في قضية إصدار شيكات بدون رصيد، وبعد صدور قرار التحفظ تم حصر ممتلكات رجل الأعمال والشركه حيث تبين أن إجمالي قيمتها يبلغ مليونا و ٢٨٠ الف جنيه وتشمل عدة عقارات و قطعة أرض فضاء وبعض السيارات، وفي شهر اغسطس الماضي تقدم المستشار محمود قناوي مساعد المدعي العام الإشتراكي إلى محكمة القيم بطلب فرض الحراسه على اموالهما

جابر ريحان

ضبط شركة لاستيراد قطع غيار السيارات تتهرب من دفع الجمارك

كتب - ناجي الجرجاوي

كشفت الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم عن تهرب لحدى شركات الاستيراد المتخصصة في استيراد قطع غيار السيارات من سداد الرسوم المستحقة على سبائك وقطع غيار سيارات، قدرت الرسوم عليها بربع مليون جنيه وقد تمكنت الشركة من التهرب عن طريق تزوير مستندات الاستيراد صرح بذلك اللواء عز الدين الأحمدي مساعد الوزير مدير الادارة العامة لمباحث الضرائب والرسوم.

كانت معلومات قد وردت للواء محمد عبد المنعم وكيل الإدارة عن قيام لحدى شركات الاستيراد الكبرى بالقاهره المتخصصة في استيراد قطع غيار السيارات باستيرادها كميات كبيرة من سبائك وقطع غيار السيارات بفواتير ومستندات مزورة ومثبت بها قيمة صورية أقل من القيمة الحقيقية وذلك بقصد التهرب من سداد الرسوم الجمركية، بعد استئذان نيابة الشئون المالية والتجارية مع موافقة وزير المالية قام العميد هاني حسين والرواد محمد عبد النبي وناصر صيام باشراف اللواء طارق حسيو وكيل الإدارة وبمداهمة مقر الشركة وضبط الفواتير والمستندات الحقيقية الدالة على واقعة التهرب، وأمر السيد كامل النجار مدير مصلحة الجمارك بتشكيل لجنة فنية لفحص المستندات حيث قدرت الرسوم الجمركية والغرامات المستحقة بربع مليون جنيه وبمواجهة صاحبي الشركة اعترفا بواقعة التهرب وقاما بسداد المبلغ للتصالح نظير عدم تحريك الدعوى الجنائية ضدهما.

الأشغال الشاقة ٣ سنوات لعصابة الماعز

كتب - حسين غانم

أصدرت محكمة جنايات الزقازيق في جلستها برئاسة المستشار مصطفى أبو طالب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين على ابراهيم وأنور أبو سحلي أمانة سر أحمد رزق حكمها بالأشغال الشاقة ٣ سنوات لعصابة مسلحة يتزعمها ثلاثة لسرقة الماعز بسيارة مرسيدس مسروقة وكان محمود محمدي عيد الموظف بمجلس مدينة منيا القمح لاحظ ظلها لحد الأيام في فصل الصيف وقوف سيارة مرسيدس في مواجهة مسكنه تحت الأشجار حيث توجد بعض الماعز ونزل منها ثلاثة أشخاص قاموا بفتح حقيبة السيارة واعتقد من خلال هيئتهم وفخامة السيارة أن بها عطلا مفاجئا وأنهم سيقومون باصلاحه فأبدى استعداداه لمد يد العون لهم خاصة وأنه لاحظ أن السيارة تحمل أرقام ملاكي القاهرة ولكنه فوجيء أنهم يتجهون الى بعض الماعز ويقومون بتحميله داخل حقيبة السيارة وفي المقعد الخلفي وأسرع يستنجد ويستغيث بالمارة والسكان بالمنطقة لمساعدته في ضبط المتهمين وعندئذ أسرع بعض المارة محاصرة المنطقة واغلاق الطريق أمام السيارة ومحاولة ضبط ركابها الثلاثة وقد تصادف في هذه الأثناء وجود مساعد الشرطة محمد عبد القادر الكيلاني الذي ساعد في ضبط المتهمين ومجموعة من الماعز في حقيبة السيارة والمقعد الخلفي وفي نفس الوقت حاول أحد المتهمين ارهاب المارة بمسدسه ولكنهم تمكنوا من ضبطه والسلاح وزميليه وهم سعيد بسين زيدان وعطية صابر وأحمد الزغبلاوي وأحالهم المستشار مأمون المحامي العام لنيابات الزقازيق الى محكمة جنايات الزقازيق.

تحفظات لرجال الأعمال:

لماذا الهجوم على القطاع الخاص؟

العمل العربى المشترك فى حاجة إلى منظمات جديدة

عاطف عبدالله

أكد اقتصاديون ورجال اعمال عرب ان قيام المزيد من اتحادات رجال الاعمال من شأنه دفع العمل العربي المشترك نظرا لما تمثله الاهمية النسبية للقطاع الخاص العربي في الناتج العربي الاجمالي.

بالاضافة الى ما يقوم به رجال الاعمال من تجميع للمدخرات والاستثمارات وضخها في مشروعات توفر فرص عمل وسلعا ومنتجات سواء للمستهلك المحلي او التصدير. وكان مجلس الغرف التجارية والصناعية السعودية قد حذر في تصريحات صحفية نشرتها صحيفة «الاقتصادية» الاسبوع الماضي من ان الانخراط في تشكيل هيئات جديدة في اطار نشاطات رجال الاعمال والمستثمرين العرب قد يؤدي على المدى الطويل الى الازدواجية والتشعب وبالتالي ضعف العمل الجماعي، كما يؤدي الى زيادة البيروقراطية المتعلقة به. ويشير الى ان تشكيل مثل هذه الهيئات يكون هدفه غالبا اعتبارات شخصية اكثر منها اعتبارات موضوعية.

واوضح المجلس ان اتحاد الغرف العربية ينظم كل عامين مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب وكذلك العديد من اللقاءات المشابهة، مشيرا الى ان الدعوات الاخيرة لاقامة وانشاء اتحاد المستثمرين العرب واتحاد رجال الاعمال العرب من شأنها ان تؤدي الى الازدواجية والتشعب ومن ثم ضعف العمل الجماعي .

وقد اثارت هذه التصريحات حفيظة الكثير من المستثمرين الذين اكدوا ان جميع الحكومات العربية تقوم حاليا بتشجيع القطاع الخاص على الاسهام في مشروعات التكامل الاقتصادي العربي وتحقيق التشابك بين مصالحه في الوطن العربي.

واكد مستثمرون ان الطريق ممهد امام القطاع الخاص العربي ليأخذ دوره المناسب في دائرة العمل الاقتصادي العربي المشترك خاصة تحقيق منطقة التجارة الحرة العربية التي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي في دورته الاخيرة.

وقال نائب رئيس اتحاد المستثمرين العرب لواء احمد عرفة ان هناك تغييرات كبيرة حدثت في المناخ الاقتصادي والاستثماري على المستويين الدولي والعربي يجب التعامل معها بفكر جديد وآراء جديدة ووجوه جديدة .

واضاف : انه آن الاوان لأن تدار الاتحادات العربية من واقع المصالح العربية وليس من واقع المصالح الشخصية او منطق العمولات والتجارة.

وقال ان السوق العربية المشتركة اذا لم يتوافر لها المنتجات والسلع فلن تنجح ، وهي امور يتوقف توفيرها على القطاع الخاص، مشيرا الى ان رجال الاعمال يضحون بأموالهم واوقاتهم في اقامة مشروعات توفر فرص عمل وتنتج سلعا ومنتجات.

وتساءل قائلا: ماذا فعلت الغرف العربية في ٢٤ اجتماعا لها؟ هل اتفق اعضاؤها على قيام مشروع واحد كما فعل اتحاد المستثمرين العرب؟

وقال ان مجلس رجال الاعمال العرب واتحاد المستثمرين العرب تعرض للهجوم ليس لاسباب موضوعية او خوفا من الازدواجية ولكن بسبب مخاوف البعض من ان يسحب هذان الاتحادان البساط من تحت اقدام الآخرين.

وكشف عرفة لـ«الاهرام» عن ان جامعة الدول العربية وافقت على قبول كل من اتحاد المستثمرين العرب ومجلس رجال الاعمال العرب كمراقبين في الجامعة.

واضاف انه من المقرر ان يتولى السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الامانة العامة للاتحاد ، مشيرا الى ان المؤتمر القادم للاتحاد سيبحث اقامة مشروعات عربية مشتركة تصل رءوس اموالها الى اكثر من مليار جنيه. ومن جانبه اكد نائب رئيس مجلس رجال الاعمال العرب ورئيس جمعية رجال الاعمال المصريين سعيد الطويل ان العمل العربي المشترك يتسع ويستوعب اقامة اتحادات جديدة لرجال الاعمال والمستثمرين. ونفى ان تكون هناك منافسة بين الاتحادات الجديدة لرجال الاعمال وغيرها التي تضم مستثمرين . وقال ان مجلس رجال الاعمال يستهدف ايجاد التفاعل وتعزيز الروابط بين الاتحادات ومنظمات العمل العربي المشترك في اطار التكامل الاقتصادي العربي.

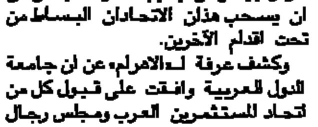
وقال ان المجلس سيعمل على اقامة تكتل اقتصادي عربي منفتح على العالم نسعى من خلاله إلى التعرف على فرص الاستثمار في الدول العربية والترويج لها وتنمية التجارة البينية بين الدول العربية، مع السعي لاقامة منطقة تجارة حرة عربية تضمن توسيع حجم السوق العربية وتجعلها اكثر جاذبية للاستثمارات العربية والأجنبية. واكد انه بالامكان ان يتم تنفيذ اقامة منطقة التجارة العربية الحرة كخطوة في طريق اقامة السوق العربية المشتركة بالتدريج وعلى مدى فترات زمنية مناسبة ، بحيث يمكن ان يبدأ ذلك بين دولتين او اكثر ثم يكون بامكان اية دولة اخرى الانضمام لها لاحقا . ويفوض مجلس ادارة مجلس رجال الاعمال بمتابعة مشروع اتفاق منطقة التجارة الحرة مع الجهات المختصة في الجامعة العربية.

ودعوة الحكومات والمؤسسات التشريعية والديمقراطية في الدول العربية للعمل من اجل سرعة إقرار التشريعات اللازمة لمواكبة التطورات الاقتصادية على الصعيد العربي والاقليمي والدولي بحيث تهدف هذه التشريعات الى تعظيم دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية وتعزيز الاقتصادات العربية لتكون جاذبة للاستثمار.

وذكر ان المجلس سيعمل على انشاء شبكة بيانات ومعلومات بين جمعيات وهيئات واتحادات رجال الاعمال في الدول العربية تتضمن حركة التجارة والاستثمار واسواق رأس المال والمصدرين والمستوردين في كل دولة. ويمكن ان تشتمل الشبكة على معلومات تفصيلية حول قوانين تشجيع الاستثمار وبيئة الاعمال وفرص الاستثمار فيها .



سعيد الطويل



احمد عرفه

تبدأ أعمالها العام القادم

إرتياح عربى لإنشاء منطقة التجارة العربية الحرة

حسام زايد

رحبت الاوساط الاقتصادية بالقرارات الاخيرة التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاسبوع الماضي الخاصة بانشاء منطقة التجارة العربية الحرة. وكان وزراء الاقتصاد والتجارة العرب قد بحثوا الاسبوع الماضي انشاء منطقة تجارة عربية حرة وقد اكد محمود العربي رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية اهمية اقامة المنطقة الحرة التي جرى الاعلان عنها بمناسبة اجتماعات مجلس وزراء الاقتصاد للدول العربية الاسبوع الماضي بالقاهرة حيث ان ذلك كان هدفا يسعى العرب لتحقيقه منذ وقت طويل وسيؤدي الى المحافظة على المصالح العربية الاقتصادية وزيادة انسياب حركة التبادل التجاري.

وقال ان النقاش الذي جرى بين الدول العربية للاتفاق على هذا البرنامج عكس مدى الارادة والمسئولية لاهمية هذه القضية التي ستمكننا من مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية الكبرى.

ومن جانبه قال برهان الدجاني امين عام اتحاد الغرف العربية اثناء اجتماعهم بالقاهرة في نفس الاسبوع ان البرنامج التنفيذي لتفعيل اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وصولا الى منطقة تجارة حرة عربية تمت صياغته بمرونة ليتماشى مع المستجدات التي قد تحدث ، وبالتالي فهو يخدم الظروف العربية ، وهو خطوة على طريق السوق العربية المشتركة بشكل عملي كنا نحتاج اليها منذ فترة طويلة ، حيث انه ستتم ازالة جميع الرسوم الجمركية على السلع المتبادلة بين الدول العربية، ولكن لن يتضمن توفير الجدار الجمركي الذي يمكن بحثه في وقت آخر.

واشار حسن ابو العينين نائب رئيس الغرف التجارية بالبحرين الى ان انشاء منطقة تجارة حرة عربية يعد اداة فعالة للارتقاء بمستوى الخدمات المساندة للتجارة والاستثمار للتغلب على العوائق الجمركية والادارية وعوائق النقل والتمويل والمعلومات التجارية وتوسيع فرص العمل . وهو ما سيؤدي الى احداث نمو مستمر في مختلف القطاعات الاقتصادية .

وقال ان وجود آلية لمتابعة تنفيذ البرنامج سيسهم في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشكل فعال ومتدرج ويتيح استخدام التعريفة الجمركية الموحدة كاداة للسياسة التجارية في التفاوض والادارة الجماعية للتعاملات التجارية مع التكتلات الاقتصادية.

يذكر انه تم الاتفاق على تحرير السلع العربية من الرسوم الجمركية بحلول عام ٢٠٠١ والغاء الرسوم غير الجمركية بدءا من يناير القادم وقد تم اتخاذ عدد من القرارات وهي:

- الاعلان عن قيام منطقة تجارة حرة عربية كبرى خلال عشر سنوات ابتداء من ١٩٩٨/١/١.

- الموافقة على البرنامج التنفيذي لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

- تكليف الامانة العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة وتطوير عمل ومهام الادارة العامة للشئون الاقتصادية بما يتواءم وتحقيق منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى

وتسعى اللجان المكلفة والمنصوص عليها في البرنامج الى مباشرة مهامها وتضع برامجها التنفيذية والزمنية من اجل تحقيق هدف اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في موعدها المقرر، وتعرض تقاريرها اولا باول على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

على ان يتم تكليف المنظمات العربية المتخصصة والمؤسسات المالية العربية المشتركة والاتحادات العربية كل في مجال اختصاصه بمتابعة تنفيذ هذا القرار مع تطوير عملها ومهامها بما يتواءم وتحقيق هدف اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى مع تكليف الامانة العامة بترتيب اعداد دراسة وافية عن المناطق الحرة القائمة في الدول العربية وعرضها على المجلس الاقتصادي والاجتماعي قبل نهاية عام ١٩٩٨ لاتخاذ قرار بشأن معاملة منتجاتها في اطار البرنامج التنفيذي.

٩٠٪ زيادة فى واردات دبى من الذهب

دبى - فريد وجدى:

تماما كما توقعت صفحة «اقتصاديات عربية» حققت امارة دبي قفزة نوعية في واردات الذهب خلال يناير الماضي باجمالي ٤٦.٣٥ طن متري لزيادة الطلب على الذهب بسبب حلول عيد الفطر المبارك وزيادة الطلب من الهند والدول المجاورة لها لحلول موسم الزواج المرتبط بالحصاد في الهند، بالاضافة إلى الانخفاض في اسعار المعدن الاصفر عالميا.

وشهد شهر يناير ٩٧ وصول ٤٦.٣٥ طن من الذهب لدبي بما يشكل اكبر كمية من الذهب تستوردها دبي في شهر واحد. وهذه الكمية من المعدن النفيس تتخطى مستوى الواردات لشهر نوفمبر ١٩٩٦ والتي بلغت آنذاك ٣٥.٥٠ طن. وتعتبر هذه الواردات قفزة تزيد بنسبة ٩٢.٦٪ مقارنة بواردات يناير ٩٦ حيث بلغت الواردات ٢٤.٠٧ طن متري . من جهة اخرى، فان رقم الـ ٤٦.٣٥ طن يمثل ارتفاعا مثيرا مقداره ٤٥٪ مقارنة بواردات ديسمبر ٩٦.

وصرح السيد رولف شنيبلي المدير التنفيذي لمجلس الذهب العالمي في منطقة الشرق الأوسط والهند بان هذا الرقم مثير للدهشة والاعجاب معا حيث نأخذ معدل النمو بعين الاعتبار. فمنذ ستة اعوام وفي الربع الأول لعام ١٩٩١ قامت دبي باستيراد ما مجموعه ٤٤.١ طن.

كما ان منطقتي الهند والشرق الأوسط مما أكثر المناطق طلبا للذهب ، ومدينة دبي تحديدا تلعب دورا محوريا ومهما في هذا الصدد وقال السيد د. خ. باتي - مدير الانماء والتطوير لمجلس الذهب العالمي في منطقة الخليج العربي لقد ساهمت ثلاثة عناصر في الوصول إلى هذه النتيجة المدهشة والمثيرة للاعجاب وهي حلول شهر رمضان المبارك والعيد وزيادة الطلب في الخارج وخاصة في شبه القارة الهندية. وانخفاض اسعار المعدن الاصفر التي شكلت حافزا قويا للشراء. كما ان تجار الذهب في دبي لديهم القدرة على تنشيط مبيعات الذهب كما انهم يأملون في بيع كميات كبيرة من الذهب خلال مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٧م.

معرض للمنتجات السعودية بالجنادرية

الرياض - محمود المناوى :

تشارك الغرفة التجارية الصناعية في الرياض في المهرجان الوطني للتراث والثقافة العاشر الذي يعقد خلال شهر مارس من خلال معرض للمنتجات الوطنية، وتأتي هذه المشاركة العاشرة استمرارا لدور الغرفة في التعريف بانجازات القطاع الانتاجي في السعودية. وذكر حسين العذل الأمين العام للغرفة ان مشاركة الغرفة هذا العام سوف تكون من خلال تقديم عرض خارجي لعدد من المنتجات الوطنية بعد الانتهاء من المرحلة الثانية من مشروع تطوير معرض المنتجات الوطنية في الجنادرية، لتصبح المساحة الاجمالية للعرض ٥.٤ ألف متر مربع، بعد ان كانت في بداية مشاركتها الأولى لا تتجاوز مساحة العرض المخصصة للغرفة ٦٠ مترا مربعا داخل السوق الشعبية، وقد تم تطوير ذلك بانشاء معرض مستقل خارج نطاق السوق الشعبية بمساحة ٩٠٠ متر مربع امام المنصة الرئيسية للاحتفالات. ومن جهة اخرى سيتم عرض منتجات المصانع من البيوت المحمية ووسائل النقل والعربات واجهزة التبريد المتنقلة، وبعض المعدات الصناعية كبيرة الحجم مثل الخزانات، والغلايات البخارية والمحولات الكهربائية في الساحة الخارجية لعرض المنتجات الوطنية.

الاتجاهات الحديثة للتنمية البشرية فى ندوة بالأردن

تقام بالعاصمة الاردنية عمان خلال الفترة من ٢ - ٤ مارس القادم ندوة حول آفاق جديدة في التنمية البشرية وادارة العملية التدريبية.

صرح د.محمد صقر عاشور مدير عام المنظمة العربية للتنمية الادارية المنظمة للندوة بالاشتراك مع معهد الادارة العامة بالمملكة الاردنية بان هذه الندوة تهدف إلى زيادة الالمام بالاتجاهات الحديثة والآفاق الجديدة في التنمية البشرية وادارة العملية التدريبية ومناقشة عناصرها الرئيسية وصلتها بسياسات الموارد البشرية، مع القاء الضوء على الاهمية المتزايدة للتدريب الاداري والاتجاهات الحديثة في هذا المجال. كذلك يتم طرح الممارسات والخبرات العالمية في مجال التدريب وكذلك بالمنطقة العربية بهدف استخلاص المشكلات القائمة ومايتبعها من متطلبات تطوير في الادوار والتوجهات لمعاهد ومدارس الادارة. واشار إلى الموضوعات الرئيسية المقترح مناقشتها خلال الندوة.

أولا: آفاق جديدة لسياسات واستراتيجيات التنمية البشرية والتدريب الاداري، ومناقشة الاتجاهات المعاصرة في سياسات التنمية البشرية والتدريب الاداري.

ثانيا: تخطيط التدريب وتحديد الاحتياجات التدريبية، ستتم مناقشة واستعراض اساليب قياس الاحتياجات التدريبية وترجمتها إلى خطط على مستوى الجهات المتلقية للتدريب. والمعاهد والمؤسسات المقدمة لخدمات التدريب. وعادة مايكون تقدير الاحتياجات التدريبية على ثلاثة مستويات وهي: مستوى المنظمة ومستوى الوحدة التنظيمية ومستوى الفرد. وسيجري استعراض الممارسات والخبرات العالمية وكذلك العربية فيما يتعلق بتحديد الاحتياجات التدريبية.

ثالثا: تصميم وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية: سيتم تناول الاساليب والخبرات المعاصرة في مجال تحديد مضامين التدريب المطلوب وموضوعات البرامج التدريبية، ومكونات كل برنامج على حدة ومنهجه وآلية تنفيذه. مع التركيز على مجالات تطوير الممارسات العربية في هذا الخصوص.

وزير التجارة الجزائرى لـ«الأهرام»

قوانين جديدة لجذب الإستثمارات العربية

محمد عبدالرشيد

أكد وزير التجارة الجزائري السيد بختي بلعسايب أن الحكومة الجزائرية أعدت قانونا خاصا بالاستثمار فيه تحفيزات عديدة للمستثمرين العرب والأجانب، وذلك بعد القيام بمقارنات قام بها الاخصائيون بين القوانين الموجودة في الدول التي شجعت الاستثمار، وخاصة دول شرق آسيا وغرب أوروبا، بحيث فاقت تلك التحفيزات الموجودة في القانون الجزائري القوانين الأخرى في بعض النقاط. وقال ان السوق الجزائرية قادرة على استيعاب العديد من الاستثمارات في مجالات شتى، وقد اتخذ بعض رجال الأعمال العرب الخليجيين خطوات في هذا المجال حيث اكتشفوا تلك السوق وما بها من حركية وآلية عمل لاستقبال مشروعات عربية في الجزائر.

وأشار إلى انه يمكن للجزائر أن تستغني عن وسائل التنمية الاستثنائية كالاقتراض الخارجي والاعتماد على الداخل لتحقيق نهضة اقتصادية حيث المدخول السنوي للجزائر يفوق ١٠ مليارات دولار الا أن الادخار الداخلي حاليا ضعيف وبالتالي تم اللجوء لطلب الادخار الاجنبي، وارجع اسباب ضعف الادخار إلى وقوع تعديل كبير بين قيمة العملة الوطنية والاجنبية وبالتالي الكتلة المالية الداخلية تقلصت واصبح لدينا احتياطي مالي بالعملة الصعبة يصل إلى ٥ مليارات دولار، وهذا التعديل اعقبه ارتفاع ملحوظ في اسعار السلع وبالتالي كان ذلك إجهاضا لعملية الادخار الداخلي واضاف انه كان هناك قرارات اقتصادية اتخذت خلال رفع الأسعار الا انه مع حرية الاسعار وعندما يتم التحكم في نسبة التضخم التي كانت قد وصلت خلال الفترة الماضية وقبل الإصلاحات إلى ٣٥٪ وهي نسبة مرتفعة جداً ومع القرارات انخفضت هذه النسبة إلى ١٦٪ ونترقب ان تصل إلى اقل من ١٠٪ بنهاية عام ١٩٩٧، ومع التحكم في التضخم وحرية الأسعار نجدها عوامل جادة لجذب الأموال والاستثمارات وخاصة من الدول العربية بالاضافة إلى الدول الأجنبية، ومن جانبها توفر الحكومة الجزائرية كل دعم رغم الظروف التي تمر بها حاليا .

وقال ان الجزائر عرضة لتحليلات عديدة منذ وقت طويل تتسم بالتشويه المقصود، فنحن نعاني ازمة ولم نخف تلك وهناك حرية الإعلام تدل على مظهر ديمقراطي ورغم تلك الحملات فالجزائر تقف بقدم ثابتة، وحاليا توجد حركة اقتصادية شاملة وكل دواليب العمل تعمل بكفاءة لكن لم يتم اخفاء ملامحه من تلك الظاهرة العالمية ولولا وجودها لخطونا خطوات في ميدان النمو الاقتصادي التي كان في بداية التسعينات اقل من الصفر ووصل الآن إلى ٤.٧٥٪ ونأمل ان يصل إلى اكثر من ٥.٥٪ خلال هذا العام وهو طموح تقف خلفه الإرادة السياسية والاقتصادية للحكومة الجزائرية.

وقال ان الجزائر حاليا تتبنى اقتصاد السوق الذي يعلي الاتجاه نحو «الخصخصة» ولدينا اتفاقات مع صندوق النقد الدولي بخصوص اعادة جدولة الديون والتي تصل إلى ٢٥ مليار دولار حاليا بعد ان كانت ٣٦ مليارا ويتم التركيز على القطاع الخاص في دعم التنمية وذلك بعد ان تم السماح لمتكين خاصين بالتعامل في السوق وبمشاركات اجنبية فالمجال مفتوح والسوق الجزائرية قادرة على الاستيعاب والتعامل بحرية في مجالات متعددة. وعن العمل العربي المشترك وضرورة التعامل قال ان الجزائر حتى الآن لم تنضم إلى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري العربي شأنها شأن مصر، ولكن الجزائر بداية من الآن فصاعدا ستساهم في كل اللجان التي تعمل في إطار الاتفاقية رغم ان ذلك لايعني الانضمام الفعلي لها.

وقال ان التجارة الخارجية الجزائرية مفتوحة على مصراعيها والمراقبة الوحيدة التي تقوم بها الدولة على هذه التجارة ترتكز اساسا على مراقبة الجودة والنوعية على المواد حيث لانقبل ان تكون سوق الجزائر الكبيرة - ٣٠ مليونا - تتسلب فيها كل المواد وخاصة التي لاتتوافر فيها شروط التقنية المطلوبة، وهذا مااتخذته كل الدول في سبيل الحفاظ على مصالح مواطنيها. وعند الرجوع إلى قضية انشاء منطقة تجارة حرة عربية فيجب ان نفطن إلى انه يجب ان ندع جانبا العواطف ونتعامل بشكل موضوعي، فمثلا نضع اعتبارا للقاعدة المنشأ عند التبادل التجاري فلتوطيد العلاقات الاقتصادية العربية يجب الاتفاق على ان تكون هناك بضاعة متبادلة منشأة في الدول العربية بنسبة متفق عليها حيث لايوجد انتاج مصنع بنسبة ١٠٠٪ في بلد ما، وهذا يتيح للدول العربية وخاصة الغنية بالعمالة الاستفادة بشكل فعلي واكيد وتتيح لسوق العمل الجزائرية الاستفادة اكثر حيث يوجد لدينا ما نسبته ٢٨٪ بطالة بين الشباب الجزائري الذي لديه كل المؤهلات المطلوبة في سوق العمل إلا انه لايجد فرصة.

وعن اتفاق المشاركة مع اوروبا قال انه في صالح الجزائر تماما وتجرى الآن الدراسات بصدد القيام به حيث يكتسب اهمية كبيرة، فالاستيراد من أوروبا يمثل ٧٢٪ (فقط تشكيلة الاستيراد) وفي الجزائر طاقات صناعية تشكو خاصة من ضعف التسيير والتكنولوجيا ، والهدف من هذا الاتفاق الا تكون سوقا لأوروبا، فيجب ان تتفهمه أوروبا معنا في الدفع التكنولوجي للطاقات الصناعية والاقتصادية بصفة عامة.

انخفاض التضخم فى الجزائر من ٣٥٪ الى ١٠٪ بنهاية هذا العام

مجلس أعلى للتصدير بتونس

كتبت - حنان حلوى:

تأكدت في الايام الاخيرة الاهمية التي توليها تونس للنشاط التصديري باعلان الرئيس التونسي زين العابدين علي - في الخطاب الذي القاه - عن احداث مجلس اعلى للتصدير يتولى رئاسته بنفسه. ويكون من مشمولاته تقييم السياسة العامة في ميدان التصدير واعداد استراتيجية محكمة للنهوض به ووضعها حيز التنفيذ من خلال تعبئة جهود كل الاطراف والهياكل المعنية ولن يكون رئيس الدولة التونسية نفسه على رأس هذا المجلس الجديد. ففي ذلك اشارة واضحة إلى حرص شخصي من اعلى هرم السلطة في تونس على ضرورة كسب الرهان الذي يطرح على الاقتصاد التونسي، والمتمثل في اقتحام الاسواق العالمية بقوة وبجرأة، وهذا امر يتطلب اولا نوعية من الانتاج قادرة على التنافس في هذه الاسواق لكنه يستوجب ايضا آليات عمل في الداخل وفي الخارج تسهل النشاط التصديري وتفتح له الابواب والآفاق.

ويتزامن انشاء هذا المجلس مع استعداد تونس لدخول فترة المخطط التاسع للتنمية (١٩٩٧ - ٢٠٠١) لذلك ينتظر منه ان ييسر تحقيق اهداف هذا المخطط الكمية والنوعية، ومن ضمنها تطوير الصادرات بمعدل ٦.٣٪ في السنة وهي نسبة لاتبدو مرتفعة لاول وهلة ولكن تحقيقها يتطلب الكثير من الجهد والتنسيق والاجتهاد من ناحية المصدرين انفسهم وكذلك من ناحية الادارات المتدخلة في عملية التصدير ويرى اهل الاختصاص ان تطوير الصادرات يتم كذلك عن طريق دعم الاستثمار الخارجي وتحقيق الاندماج التدريجي للاقتصاد التونسي في الاقتصاد العالمي وتعضيد ادوات الانتاج. ويأتي المجلس الاعلى للتصدير ليكمل نشاط هيئة حكومية تعمل منذ سنوات في هذا الميدان، هي مركز النهوض بالصادرات الذي احدث للمساعدة على فتح الاسواق امام الانتاج التونسي والتعريف بهذا الانتاج واتاحة فرص التعامل التجاري بين المصدرين التونسيين والحرفاء الاجانب

١,٢ مليار دينار استثمارات جديدة بالبحرين

صدر عن صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرسوم بصدور الميزانية العامة لدولة البحرين للعامين ٩٧/٩٨ بلغت الميزانية ١٣٩٣ مليون دينار منها ٦٩٠ مليونا للعام الحالي و٧٠٥ ملايين دينار لعام ١٩٩٨

وقد أكد وزير المالية والاقتصاد الوطني ابراهيم عبد الكريم أن الحكومة حرصت من خلال الميزانية على عدم المساس بالمكتسبات التي تحققت لموظفي الحكومة في الرواتب والعلاوات والامتيازات والتدريب باعتبارها التزامات ثابتة، وعليه فقد ارتفعت اعتمادات الرواتب والأجور بزيادة قدرها ٦٪ و٨٪ على التوالي عن ميزانية العام الماضي

وكشف كذلك عن رصد الحكومة لاعتمادات مالية كبيرة لتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية من خلال برنامج استثماري وضعته الحكومة للسنوات الاربع القادمة بتكلفة اجمالية مليار و١٥٠ مليون دينار بحريني

المهندس أباظة

إجراءات فورية لإنشاء محطات توليد الكهرباء المائية على الدلتا القديمة والجديدة

تقرر اتخاذ الاجراءات الفورية لسرعة اقامة عدد من محطات توليد الكهرباء المائية ذات القدرات المتوسطة والصغيرة على الترع والمساقط المائية في الدلتا القديمة والدلتا الجديدة في جنوب مصر مع اعطاء الاولوية لكهربة جميع الهدارات بمحافظة الفيوم ضمن استراتيجية الدولة لاستغلال كل قطرة ماء من النيل في توليد الكهرباء وترشيد الاستهلاك البترولي والحصول على طاقة كهربائية نظيفة.

صرح بذلك المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة عقب اجتماعه بخبراء هيئة الطاقة المائية لتوليد الكهرباء لمتابعة البرامج التنفيذية والفنية والجدوى الاقتصادية لهذه المشروعات بالتعاون مع خبراء وزارة الاشغال والموارد المائية.

وقال الوزير انه تم خلال الاجتماع الموافقة على اقامة جميع المشروعات الكهربائية المستقبلية لمحطات توليد الكهرباء على مواقع الهدارات بالفيوم والبدء في اقامة محطات توليد كهربائية مائية صغيرة في كل من محولات السكة الحديد لتوفير ٨ ملايين و٥٠٠ الف كيلو وات ساعة سنويا ترشيدا للاستهلاك.

كما تقرر البدء في مشروع اقامة محطة توليد كهرباء قنطرة اللاهون والتي توفر ٦ ملايين كيلو وات ساعة سنويا بمنحة فرنسية قيمتها ٢٠ مليون فرنك فرنسي ضمن البرتوكول المصري الفرنسي بالتعاون مع معهد هيدروليكا التابع لوزارة الاشغال العامة.. كما يجرى حاليا دراسة استغلال المساقط المائية الكبيرة بوادي الريان لتوليد الكهرباء بعد اجراء الدراسات البيئية والسياحية ودراسة مشروع اقامة خزان جديد على النيل بمنطقة نجع حمادي لاقامة محطة توليد كهرباء مائية جديدة بطاقة ٧٠ الف كيلو وات.

وأكد اباظة موافقة حكومة الصين على تقديم ٣ ملايين و٥٠٠ الف دولار كمنحة لاترد لقطاع الكهرباء يتم تخصيصها لتمويل اقامة محطة مائية لتوليد الكهرباء بواسطة استغلال المساقط المائية في منطقة هوارة عدلان بالفيوم.

وأشار إلى انه يجرى حاليا دراسة مشتركة مع وزارة الاشغال المحطات المائية على ترعة قناة توشكى بجنوب الوادي لتوليد الكهرباء وتوفيرها للمشروعات الصناعية والسكانية واستصلاح الاراضي بالمنطقة.

وقال الوزير انه تقرر اقامة اول محطة لتوليد الكهرباء في مصر والشرق الأوسط تعمل بنظام ضخ وتخزين المياه من ترعة الاسماعيلية إلى أعلى جبل الجلالة على خليج السويس بالاستفادة من الطاقة الكهربائية الفائضة بعيدا عن أوقات الذروة وذلك خلال العام القادم بطاقة اجمالية تصل إلى ١٨٥٠ ميجاوات وتنتج ٥ مليارات كيلو وات ساعة سنويا وبتكلفة اجمالية تبلغ حوالى مليار دولار.

أحمد هاشم

تيسيرا على شباب الخريجين فى الأراضى الجديدة

٨٤٠ جنيها تتحملها الدولة .. تكلفة توصيل التيار الكهربائى للفدان

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تقرر تخفيض سعر الكيلو وات ساعة المستخدم لاستصلاح الأراضي الى ٧ قروش بدلا من ١٣ قرشا في جميع المحافظات تنفيذا لقرار مجلس الوزراء بهذا الشأن وصرح الوزير أن الدولة ستتحمل مبلغ ٨٤٠ جنيها تكلفة توصيل التيار الكهربائي للفدان في الأراضي التي يتم استصلاحها واستزراعها ويتحمل المستثمر الوطني وشباب الخريجين مبلغ ١٦٠ جنيها فقط من إجمالي هذه التكلفة والتي تصل إلى ١٠٠٠جنيه

وأضاف أن بنك التنمية والائتمان الزراعي سيقدم قروضا ميسرة للمستثمرين والشباب على اقساط لمساعدتهم في سداد المبالغ المطلوبة منهم وأكد الوزير استمرار دعم الحكومة لاسعار الكهرباء خلال المرحلة المقبلة مشيرا الى ان سعر بيع التيار الكهربائي للمنازل والمشروعات الصناعية يمثل ٧٠٪ من التكلفة الحقيقية للطاقة المولدة، واوضح ان ٩٥٪ من المستهلكين في المنازل يحصلون على دعم يصل الى اكثر من ٦٠٪ من قيمة التكلفة الحقيقية للتيار الكهربائي يتم زيادتها الى ٧٥٪.

ماهر اباظة

محطة جديدة لتحلية المياه باستخدام طاقة الرياح بالغردقة لإنتاج ١٠٠ طن من المياه بتكلفة ١٦٥ مليون دولار

صرح المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية أوضحت إمكانية استغلال طاقة الرياح في منطقة البحر الأحمر في أغراض تحلية المياه وتوليد الكهرباء، عن طريق استخدام التوربينات الهوائية ذات القدرات الصغيرة والكبيرة خاصة وأن سرعة الرياح في المنطقة تصل إلى أكثر ن ١٠ أمتار في الثانية وهي أعلى المعدلات العالمية.

.. وأعلن الوزير انه تقرر تشغيل أول محطة لتحلية مياه البحر باستخدام طاقة الرياح في مصر خلال هذا العام وذلك لتوفير ١٠٠ طن يوميا من المياه العذبة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للمياه للمشروعات السياحية الجديدة في ساحل البحر الأحمر والغردقة.

وقال الوزير ان محطة التحلية الجديدة وتقدر تكلفتها بـ ١٦٥ مليون دولار منحة من البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في إطار التعاون المصري مع البرنامج لتمويل عدد من مشروعات الطاقة الجديدة والمتجددة في أغراض التسخين والتبريد وتوليد الكهرباء وتحلية المياه، وتتولى الشركات الوطنية عمليات التركيب الميكانيكية والكهربائية للمحطة □

الانتهاء من ربط شبكة كهرباء البحر الأحمر بالشبكة الموحدة

لمتابعة البرامج الزمنية والتنفيذية لأعمال هيئة كهرباء مصر، اجتمع المهندس محمد ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة بالدكتور مصطفى سويدان رئيس الهيئة وقد صرح عقب الاجتماع بأنه في هذا العام ينتهي ربط شبكة كهرباء محافظة البحر الاحمر بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية، لإنهاء عزلة شبكات كهرباء مدن المحافظة نهائيا مع ضمان تأمين واستمرارية التغذية الكهربائية للمشروعات الاستثمارية الحالية والمشروعات المستقبلية.

واضاف الوزير أنه يجرى حاليا إنشاء خط الربط الكهربائي الجديد بين قنا وسفاجا بطول ١٦٠ كيلو مترا ويربط المحافظة لأول مرة بالشبكة الكهربائية الموحدة للجمهورية بتكاليف تصل الى ٥٤ مليون جنيه ويتم الانتهاء منه في نهاية العام الحالي يجرى الانتهاء من انشاء محطة محولات سفاجا ويتم تشغيلها خلال الصيف الحالي لتوفير طاقة جديدة للمحافظة تبلغ ١٥٠ الف كيلو فولت مع ربط المحطة بالخط الكهربائي سفاجا/ الغردقة بطول ٧٠ كيلو مترا وبتكاليف ٢٠ مليون جنيه ويتم الانتهاء من تنفيذه خلال ديسمبر المقبل لتبادل الطاقة بين المدينتين.

وقال: أن هناك عدد أخر من المشروعات الكهربائية الجديدة يجرى انشاؤها حاليا لتوفير مزيد من الطاقة للمحافظة حيث تقرر تغذية المحافظة من مصدرين من الجنوب عن طريق قنا ومن الشمال عن طريق ربط مدينة الزعفرانة بمحطة محولات العين السخنة المرتبطة حاليا بالشبكة الكهربائية الموحدة عن طريق خط كهربائي بطول ١٧٠ كيلو مترا مربعا مع انشاء محطة محولات عملاقة بالزعفرانة بطاقة ١٥٠ الف كيلو فولت بالإضافة الى الانتهاء من المرحلة الاولى لمزرعة الرياح بالزعفرانة.

قطاع الكهرباء يقوم بمد خط كهرباء طابا ـ شرم الشيخ بطول ٢٥٠ كيلو مترا

يقوم فريقان من خبراء الكهرباء في مصر والمانيا وتركيا بمد خط كهرباء طابا ـ شرم الشيخ بطول ٢٥٠ كيلو مترا ـ الخط هو أول خط في مصر يتم مده عبر هذه الظروف الجغرافية الصعبة أعلن ذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء وقال انه تقرر استخدام وحدات توليد الكهرباء الغازية التي انتهى عمرها الافتراضي في مختلف المناطق بعد صيانتها وتجديدها وتطويرها واطالة عمرها الافتراضي مرة أخرى ويتميز هذا النوع من المحطات بسرعة التركيب والتشغيل والنقل وذلك بمدن ومناطق سيناء.

وقال ان هذه الخطة تساهم في توفير ملايين الدولارات التي كانت تلزم لاستيراد وشراء محطات توليد كهرباء جديدة لتوفير الطاقة الكهربائية بالمناطق البعيدة عن الشبكة الكهربائية والتي يجرى ربطها بالشبكة الكهربية الموحدة ومنها مناطق ومدن شمال وجنوب سيناء والبحر الاحمر والوادي الجديد.

وقال الوزير انه في إطار خطة الوزارة لربط جميع مناطق مصر بالشبكة الكهربائية الموحدة يهدف تأمين توفير التغذية الكهربائية لجميع الاستخدامات السياحية والتعمير والصناعة والمدن الجديدة والمرافق والخدمات وتنتهي هذه الخطة في ديسمبر القادم ليتم تغطية كل شبر على ارض مصر بالشبكة الكهربائية.

وقال الوزير ان خط الكهرباء طابا ـ شرم الشيخ تبلغ تكلفته ٧٥ مليون جنيه وينتهي تنفيذه في ديسمبر القادم ويساهم الخط الجديد في تغذية كل الاحمال الكهربائية من النقب الى شرم الشيخ والتي ستساهم في جعل سيناء اكبر منطقة بها طاقة كهربائية في العالم، واضاف الوزير انه سيتم توفير ٩٠٪ من المعدات اللازمة للخط في الانتاج المحلي و٨٠٪ من مختلة المحولات اللازمة للخط والتي تبلغ تكلفتها ٨٠ مليون جنيه وفي إطار الخطة يجرى الانتهاء من تنفيذ خط كهرباء قنا ـ سفاجا ـ الغردقة في ديسمبر القادم، كما تم الانتهاء من خط كهرباء القاهرة ـ السويس ـ طابا ومنها الى العقبة عن طريق خط هوائي عبر قناة السويس وذلك في ديسمبر ١٩٩٧.

كما ينتهي خط كهرباء الاسكندرية سيدي براني ـ مرسى مطروح ـ السلوم ـ ومنها الى طبرق في شهر سبتمبر القادم، وذلك في اطار مشروعات ربط الشبكات الكهربائية بين مصر ودول المشرق والمغرب العربيين.

تشغيل محطة توليد الكريمات .. فى يوليو القادم

تقرر تشغيل محطة توليد كهرباء الكريمات العملاقة بشمال الصعيد خلال شهر يوليو المقبل المرحلة الأولى ١٣٠٠ ميجاوات هي طاقة تعادل نصف اجمالي الطاقة المولدة من محطة كهرباء السد العالي المائية.

وتضم المحطة وحدتين عملاقتين متماثلتين قدرة كل منهما ٦٥٠ ميجاوات وتعلان لأول مرة.

جاء ذلك في تصريح المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة

قال الوزير أن تكاليف المحطة ٢ مليار جنيه وتم الاستغناء عن بعض القروض الاجنبية التي كانت مخصصة لتمويلها نتيجة الاعتماد على التصنيع المحلي في الورش والمصانع اضافة الى تطبيق نظام الحزم بين الشركات العالمية لخلق تنافس بينها.

وتم ربط المحطة بالشبكة الكهربائية الموحدة على شبكة خطوط الجهد الفائق وستوفر الكهرباء بصفة أساسية لمواجهة الاحتياجات والطلبات الخاصة للمشروعات المجمعات الصناعية واستصلاح واستزراع الاراضي لتنمية جنوب الوادي.

وتعمل المحطة بالغاز الطبيعي المستخرج من حقول خليج السويس عن طريق خط طوله ٣٠٠ كيلو متر وذلك لتوفير المنتجات البترولية لاغراض التصدير.

لتوفير طاقة نظيفة لمشروعات جنوب الوادى:

بدء تنفيذ برنامج موسع لإنشاء مجموعة من المحطات الشمسية الحرارية العملاقة

لتوفير طاقة كهربائية نظيفة تتميز بالاستمرارية، لخدمة مشروعات التنمية بالدلتا الجديدة وجنوب الوادي وشرق العوينات وسواحل البحر الأحمر وسيناء والساحل الشمالي الغربي.. يشهد العام الحالي بدء تنفيذ برنامج موسع ومكثف لاستغلال الطاقة الجديدة خاصة طاقتى الشمس والرياح أكد ذلك المهندس ماهر باظة وزير الكهرباء والطاقة واضاف: أن مشروعات توليد الكهرباء حتى عام ٢٠٠٧ تصل الى ٢٥٧ مليار كيلو وات ساعة أو ثلاثة أمثال الكمية والطاقة المتاحة حاليا معظمها ناتجا عن طاقتي الشمس والرياح.

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقده الوزير ورؤساء هيئات كهرباء مصر وكهرباء الريف والطاقة الجديدة والمتجددة.

وأوضح: ان العام الحالي يشهد بدء تنفيذ برنامج موسع لانشاء مجموعة من المحطات الشمسية الحرارية العملاقة لتوليد الكهرباء ملحقا بها وحدات توليد غازية تعتمد في تشغيلها نهارا على سطوع الشمس ليلا على الغاز الطبيعي..

واشار الى: انه تم البدء في انشاء عدد من مشروعات مزارع الرياح بالغردقة والزعفرانة ويتم تشغيل المرحلة الاولى منها خلال العام القادم بطاقة تصل الى ٣٠٠ الف كيلو وات.

الطاقة حول العالم

فى الهند دراسة مشاركة القطاع الخاص فى اقامة محطات الطاقة النووية

تدرس الحكومة الهندية حاليا اجراء تعديل على قانون الطاقة الذرية لعام ١٩٦٢ لتسهيل مشاركة القطاع الخاص في اقامة محطات للطاقة النووية في الهند.

يذكر أن قانون الطاقة الذرية لعام ١٩٦٢ يخول الحكومة المركزية في نيودلهي سلطة انتاج وتطوير واستخدام وتوزيع الطاقة الذرية مما يعني احتكار شركات القطاع العام لاقامة محطات الطاقة النووية. وقد أبدت عدة حكومات أجنبية اهتمامها بالاستثمار في مجال الطاقة النووية في الهند من بينها كندا وروسيا.

وقد قدرت صحيفة تايمز أوف أنديا مؤخرا استثمارات السوق الهندية في مجال الطاقة النووية بعشرة مليارات دولار ـ مشيرة الى أن الهند ستصبح منطقة جذب خلال السنوات القليلة القادمة في مجال الطاقة النووية مع ركود الطلب على هذه المحطات في الدول الغربية.

اعداد : عادل اللقانى

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

سينما الأطفال

تهتم الأمم المتحضرة بتقديم أعمال فنية خاصة بالأطفال فتعد لهم أفلاما ومسرحيات ومسلسلات تليفزيونية.. وقد تكون هذه الأعمال من خلال ممثلين أو من خلال كرتون أو عرائس وأقنعة..

وتحرص مصر على أن تنظم سنويا مهرجانا دوليا لسينما الأطفال تقدم فيه الدول المشاركة أحسن الأعمال السينمائية والتليفزيونية التى انتجتها..

ويضم مهرجان هذا العام ـ الذى بدأ يوم الأحد الماضى ويستمر لمدة أسبوع ـ (٨٧) فيلما من إحدى وعشرين دولة يتم عرضها للأطفال فى (٧٢) موقعا إلى جانب ستة دور عرض عامة ولايقتصر هذا على القاهرة الكبرى وحدها بل يمتد إلى محافظات بنى سويف والسويس والجيزة والقليوبية..

وتشمل هذه المواقع حدائق عامة ومراكز شباب ومستشفيات ودور رعاية وبيوت وقصور ثقافة..

وبهذا تتسع قاعدة الأطفال الذين يشاهدون أفلام المهرجان.

اسأل ياصديقى عن أقرب مكان يقدم عروض للمهرجان، وابعث إلينا بملخص للفيلم الذى شاهدته، وقل رأيك فيما شاهدت.. فهذا هو الهدف الحقيقى للمهرجان..

ولنا لقاء قريب مع رسائل الأصدقاء من مشاهدى مهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال..

صدق أو لا تصدق

اخترع شخص آلة قص حشائش تتضمن قفصا اسطوانيا للأرانب المنزلية يتم تحريك أرجلها خلال تهذيب الحشائش

يوجد بولاية بنسلفانيا الأمريكية منتجع للتزحلق على الجليد اسمه «متجمد»

FRIGID

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ شخص ما يهتم اهتماما خاصا بمساعدتك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم ابتعد عن التردد مادمت قد كونت رأيك
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ ابدأ اليوم فى وضع الأساس لنجاحك ماليا
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ اجتماع عائلى بسيط سيدخل السرور عليك
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم تتلقى نصيحة مثمرة فلا تأخذ بها
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ بمجهود قليل اليوم يتحسن مركزك الاجتماعى
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ رغبتك اليوم لن تتحقق بسبب غيرة صديق
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ صديق سيقدم اليك اليوم مساعدة مالية
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ شخص تعرفه سيلعب دورا مهما اليوم
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ احترس من زميل له تأثير كبير عليك فى المساء
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ فى هذا النهار اعتمد على نفسك فهذا يلائمك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ قبل ان تقدم خذ بنصيحة شخص عزيز عليك

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٨٤١ مولد اللورد كرومر
● ١٩٦١ وفاة محمد الخامس ملك المغرب السابق
● ١٩٨٦ تنصيب كورازون اكينو رئيسة للفلبين.
● ١٩٨٩ وفاة الكاتب الجزائرى مولود معمرى عن ٧١ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:
١ـ عاصمة كوبا/ ناشف
٢ـ لقب مؤلف موسيقى ألمانى/ المباح
٣ـ للتعريف/ اكثر من الكلام وأطال/ لقب ملكى
٤ـ من الفاكهة/ عملة قطر
٥ـ الهه. يمشى
٦ـ نسافر بحرا
٧ـ المدير الفنى لفريق القناة لكرة القدم
٨ـ سورة قرآنية/ الحيوان الكثير التوالد
٩ـ طابور/ حيوان زاحف (معكوسة)
١٠ـ اول رئيس للجمهورية فى الولايات المتحدة الامريكية

الكلمات الرأسية:
١ـ لاعب خط الوسط بالنادى الاهلى والمنتخب القومى لكرة القدم
٢ـ اصحاب. شفاء
٣ـ ثغر/ أحوز (معكوسة)/ شد وربط فى صرة
٤ـ متشابهة. ضبطت حرارته/ طريق واسع بعيد
٥ـ لا نتنحره. خبز يابس (معكوسة)
٦ـ ظهر الهلال/ التهو (معكوسة)
٧ـ انحت بالمسمار/ ماشرب من اى نوع (معكوسة)
٨ـ عظم/ ينتقون
٩ـ إيحاد بالفشل/ متشابهان
١٠ـ الوان من التراث الشعبى/ عاصمة سويسرا

حل مسابقة أمس

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والأمين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
نجل الاستاذ محمد
عبدالرحمن مهران حمادة
عضو مجلس الشورى
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة صادق العزاء والمواساة

عــزاء
شركة مصر سيناء للسياحة
ومعهد سيناء العالى
للسياحة والفنادق
أ. د / عبد العظيم بسيونى
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الاستاذ الدكتور
محمود هويدى
عميد كلية السياحة والفنادق (جامعة القاهرة) الاحزان فى وفاة
شقيقه الاستاذ الدكتور
فوزى هويدى
الاستاذ بكلية الزراعة / جامعة القاهرة والمعار لجامعة الملك سعود (بالرياض)
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محاسب حسن عبد السلام
وحرمه المحاسبة رضا زكريا
والعائلة
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
الدكتورة جيلان حامد
زوجة شقيقهم المهندس
محمد عبدالسلام
للفقيدة الرحمة وللأسرة ولنا الصبر

قطاع حلمية الزيتون التعليمى
اقسام ومدارس القطاع
يحتسبون عند الله والدة
رئيس القطاع محمد صفوت الشناوى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر لتجارة السيارات
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء
حمدى محمد احمد زوج
السيدة ساميه احمد حمدى
مدير ادارة المراجعه بالشركة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الازهر كلية الزراعة
اسرة الكلية تشاطر الدكتور أسامة عبدالمجيد الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية زراعة الازهر قسم الألبان
تشاطر الدكتور اسامة عبدالمجيد الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

كلية الطب البيطرى بالزقازيق
قسم الباثولوجيا
يشاطر الاستاذ الدكتور
عبدالتواب محمد بهجت
الاستاذ بالقسم
الأحزان فى وفاة السيدة شقيقته

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة السيدة
أميرة شيرين محمد رأفت
مدير إدارة بفرع مصر الجديدة
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والأسى والد الزميل
عمر محمد سعيد
بفرع القاهرة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة سيبركو الدولية
تنعى ببالغ الحزن والاسى رجلا عظيما قلما يجود الزمان بمثله
المرحوم المهندس
أبو اليمين محمد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة البحيرة
الدكتور فاروق التلاوى
محافظ البحيرة
والقيادات السياسية والشعبية والتنفيذية بالمحافظة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ المستشار المرحوم
احمد عبدالرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب تغمده الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر

المحاسب سامح حمادى والمقدم حازم حمادى والمحاسب هشام حمادى
انجال المرحوم زكى أمين همام حمادى عضو مجلس النواب الاسبق ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم عمهم الغالى
المستشار احمد حمادى
وكيل مجلس الشعب اسكنه الله نعيم جناته

الاتحاد العام للتعاونيات
د. احمد عبدالظاهر عثمان
رئيس مجلس الادارة
والسادة الاعضاء والسكرتير العام والمدير التنفيذى ينعون بمزيد من الاسى
الاستاذ المستشار
احمد عبدالرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة الهندسية للقوات المسلحة
رئيس الهيئة الهندسية
ورئيس الاركان
والضباط والصف والجنود
والعاملون المدنيون
ينعون بكل الالم والاسى
المرحوم المهندس
خالد احمد ابوعلفة
نجل اللواء/ مهندس
احمد احمد ابوعلفة
من القادة السابقين لسلاح المهندسين ويتقدمون لاسرة الفقيد الكريم بخالص العزاء

جامعة الازهر
قسم علم النفس بالكلية يشاطر
الدكتورة نوال جامع
الاحزان لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة

جمعية مصر
لحماية المراة والطفل
تنعى ببالغ الحزن والاسى
المرحومة السيدة
جليلة حمد شفيق رفعت
حرم المرحوم الدكتور حسن شكرى وعضوة مجلس ادارة الجمعية سابقا تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

الجمعية التعاونية لبناء المساكن بكرموز
ينعى بمزيد من الحزن والالم رئيسها طيب الذكر المرحوم المهندس
محمد سلامة اسماعيل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع
علاء الدين للبلاستيك
م. علاء الدين مهدى
والعاملون
ينعون ببالغ الحزن والاسى
ابن عم الاستاذ
صلاح ابراهيم نافع
مدير المصنع للفقيد واسع الرحمة

المهندس
أحمد فايز حمزة
نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للانتاج الحربى والعضو المنتدب وجميع العاملين بالانتاج الحربى ينعون بمزيد من الحزن
السيد
محمد أحمد أبوعرب
مستشار رئيس مجلس إدارة مصنع ٢٧٠ الحربى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عباس واخوته
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد الشباب الحاج
محمود مصطفى رضوان
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة الصبر

شكر عائلة
لواء طبيب
محمد سعيد النجار
تتقدم بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى الفقيده
المرحومه
هايدى محمد سعيد النجار
وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى وفضيلة شيخ الازهر والسيد وزير الدفاع والانتاج الحربى والسيد رئيس أركان حرب القوات المسلحة والسادة وزراء (الخارجية - والداخلية - والصحه - الاداره المحلية - الانتاج الحربى) ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والسادة محافظى (القاهرة - جنوب سيناء - شمال سيناء ومرسى مطروح والبحر الاحمر) والسادة قادة الافرع الرئيسيه بالقوات المسلحة والسيد الامين العام والامانه العامه لوزارة الدفاع ورؤساء الهيئات وقادة الجيوش والمناطق العسكرية ومديرى الادارات والمعاهد بالقوات المسلحه ورئيس واعضاء هيئة الرقابة الادارية والسيد مدير واسرة الخدمات الطبية ومديرى واطباء المستشفيات العسكرية والسيد مدير واسرة مستشفى القوات المسلحة بالمعادى والسيد مدير واسرة المعهد الازهرى الثانوى بالمعادى ومديرة ومدير واسرة التدريس واولياء امور وطالبات المدرسة الالمانية للراهبات بباب اللوق والسيد رئيس وطلبة قسم اللغة الالمانية بكلية الالسن ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادى المعادى واليخت وتتقدم العائلة بموفور الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق او النشر او الهاتف لااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

نهضة مصر للطباعة والنشر
رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون
الاستاذ البرت سعد
الاحزان فى وفاة شقيقه
الدكتور نصر سعد شنودة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العربى الأسلامى
المدير العام وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والأسى
والدة الزميل
حجاج عبدالفتاح
تغمدها الله بواسع رحمته والهم الأسرة الصبر والسلوان

دكتور
منير رياض أرمانيوس
يشاطر المقدم
هشام السعودى
رئيس مباحث التقى
فى وفاة شقيقه الحاج
محمد رشدى السعودى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نعى قطاع السجون
اللواء نبيل عباس صيام
مساعد اول وزير الداخلية للقطاع ومديرو الادارات العامة والضباط والافراد والعاملون المدنيون والمجندون يشاطرون السيد
العقيد سيد عياد
مأمور سجن اسيوط الاحزان لوفاة المرحومة زوجته تغمدها الله بواسع رحمته والهمه والاسرة الصبر والسلوان

كلية الآداب بسوهاج
العميد والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ينعون بالاسى الزميل
الاستاذ الدكتور
محمد السيد غيطاس
رئيس قسم الآثار الاسلامية بالكلية للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

مصلحة أمن الموانى
مساعد وزير الداخلية مدير المصلحة والوكيلان والضباط والقوات ينعون ببالغ الحزن والد النقيب اشرف فؤاد مسعود للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مستشفى رمد الجيزة
المدير والاطباء يشاطرون الزميلة الدكتورة
ناريمان ابو الدهب
لوفاة والدتها تغمدها الله برحمته

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد الغالى المرحوم
الاستاذ الدكتور
صديق مشرقى حنا
تشكر الاسرة جميع المواسين وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الصحة وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والاباء الكهنة وسيقام القداس الالهى صباح الجمعة ٢/٢٨ بكنيسة ابى سيفين بالمهندسين

الزوج والوالد الغالى
تضرعنا لشفاءك ولكن المسيح اختارك
زوجتك واولادك اشرف ـ ايمن ـ امجد

صديقى الحبيب فارقت عيونى ولن تفارق قلبى يوسف فتح الله

اغلى واحن قلب فقدناه باخر الاوفياء ـ عادل أثناسيوس واخوته

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى
للحبيب الغالى
الدكتور
على
عزيز
قلتس
تحييها السيدة
ايريس وبناته اوديت وعايدة ومنى وشيرين بالقداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الخميس ٢/٢٧ بكنيسة ابوسيفين بالمهندسين ـ ستظل ذكراك فى قلوبنا صلى لاجلنا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى
المهندس وليم نعوم
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٢/٢٨ الثامنة صباحا بكنيسة مارمينا بطنطا

المستشار
احمد مدحت المراغى
رئيس محكمة النقض
ورئيس مجلس القضاء الاعلى
والسادة المستشارون
اعضاء مجلس القضاء الأعلى
والسادة النواب والمستشارون بالمحكمة يشاطرون
السيد المستشار
محمد بدر الدين المتناوى
نائب رئيس محكمة النقض
الاحزان فى وفاة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة برحمته والهم اسرتها الصبر والسلوان

محكمة شمال القاهرة الابتدائية
المستشار رئيس المحكمة
والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ
صابر نصر غبرى غلاب
الرئيس بالمحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن اسيوط
اللواء
عبدالوهاب اباظه
مساعد الوزير
مدير امن اسيوط
ونائبه ومساعدوه والضباط والقوات ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له
شقيق السيد اللواء
عبدالغفار منصور
مساعد مدير امن اسيوط
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

عزاء مديرية امن سوهاج
اللواء
نبيه عبدالسلام
مساعد وزير الداخلية مدير الامن ونوابه ومساعدوه والضباط يشاطرون العقيد السيد العربى عبداللطيف الضابط بالمديرية لوفاة والده للفقيد الرحمة

قسم العلاج التحفظى وعلاج الجذور بطب اسنان الازهر
ينعون ببالغ الحزن والاسى خالة
أ. د احمد حامد زكى
استاذ ورئيس قسم العلاج التحفظى للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المركز القومى للبحوث
معمل التجارب نصف صناعة
ينعى بمزيد الأسى والحزن الزميلة الهام عبدالقادر

شكر وذكرى الأربعين
لفقيدة عائلتى مجاهد
وعبده بمنية مجاهد
وكفر ابوناصر دقهلية
المرحومة الحاجة
سامية محمد مجاهد
تتقدم الأسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسادة الوزراء وأمين عام رئاسة الجمهورية والمحافظين وقيادات وزارة الداخلية والقوات المسلحة ورجال القضاء والنيابة وأعضاء مجلسى الشعب والشورى وجميع اهالى منية مجاهد وكفر أبوناصر ومركز دكرنس لا أراكم الله مكروها فى عزيز لديهم. وستقام ليلة الأربعين بمنزل الأسرة بمنية مجاهد غدا الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧ والبقاء والدوام لله

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الحاج حمدى احمد عبدالله ـ تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم حضورا وبرقا فى فقيدهم الغالى وستقام الذكرى مساء الخميس ٢/٢٧ بديوان العائلة بنواى ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين
لآل حجازى بالشرقية
تتقدم العائلة بوافر الشكر لكل من تقدم بمواساتها فى وفاة عميدها المغفور له الحاج
أحمد ابراهيم حجازى
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية ومحافظ الشرقية ومدير الأمن والضباط ورئيس مجلس ادارة والعاملين ببنك النيل وشركاته وجميع عائلات الجوسق وبلبيس والشرقية وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس بمنزل الاسرة بالجوسق ببلبيس شرقية

شكر وذكرى الأربعين
للمرحوم الأستاذ الدكتور
نجيب
فهمى
خير
تتقدم الأسرة بخالص الشكر
لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور والبرق وسيقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة الجمعة ٢/٢٨ الثامنة صباحا بكنيسة العذراء مريم بالزمالك

الجمعية التعاونية
لنقل البضائع بالسيارات
بمحافظة القاهرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالجمعية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم المستشار
أحمد عبدالرحيم حمادى
وكيل مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجدى حنين
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
سيتى فرست للاستثمار السياحى
والسادة نواب الرئيس ومديرو العموم والافرع والفنادق العائمه والثابتة وجميع العاملين بمجموعة الشركات ينعون بمزيد من الحزن والاسى فخر الرجال واعزهم
السيد الأستاذ
أحمد عبدالرحيم حمادى
وكيل اول مجلس الشعب الرجل الذى تفانى فى خدمة شعبه ووطنه وامته طوال حياته وكان نعم الرجل فى وقت الشدائد تغمدة الله بواسع رحمته والهمنا واسرته الصبر والسلوان

أسرة مجوهرات رضوان
بالاقصر
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج محمود متولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجوهرات فيليب
الأقصر
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الحاج محمود متولى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته ليسكن
ديارك الى الأبد
انتقل إلى الأمجاد السماوية
عميد عائلة المندراوى
الأستاذ / سامى نجيب المندراوى
نجل المرحوم المستشار نجيب بك المندراوى
والمرحومة إيلين ديمترى مقار وشقيق رجل الأعمال المحاسب كمال نجيب المندراوى وعم المحاسبة مريم بالخطوط الجوية السعودية حرم عقيد شرطة عاطف يعقوب والمحاسبة شهيرة حرم رجل الأعمال عادل أنطوان والأنسة رشا بالخطوط العالمية الجوية وابن عم المحاسب نبيل المندراوى والمهندس أمير المندراوى والمهندسة فاتن وابن خال المرحوم الطيار لايق أيوب واخوته والمرحوم المحاسب فيكتور فؤاد مقار واخوته وابن خالة المرحوم المهندس اميل اسكندر وحرم المرحوم د./جبرة سليمان وكيل كلية علوم الاسكندرية وحرم المرحوم دكتور فيكتور عازر وحرم الدكتور أحمس كامل غبريال والمرحوم المهندس يوسف مجلى وحرم المرحوم المهندس حبيب تادرس والدكتور رؤوف مجلى والسيدة سميرة مجلى والدكتور مراد مجلى ونسيب عائلات اللواء كمال الجبلاوى واخوته والمرحوم اللواء شرطة ألبير زكى وعائلة القصيرين ببيا وعائلة أنطوان عبدالملك
وستشيع الجنازة اليوم الساعة ٣م من كنيسة مارمرقص كليوباترا بمصر الجديدة
والعزاء مساء نفس اليوم بقاعة كنيسة مارجرجس هليوبوليس مصر الجديدة
تلغرافيا ٣٣ش بيروت مصر الجديدة

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة النجار بالشرقية
المرحـــوم
الحاج صادق النجار
باكراش
والعزاء باكراش ديرب نجم
تلغرافيا آل النجار ديرب نجم

دكتور جمال حبيب
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
هاى موتورز
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج احمد نصر صقر
والحاج عصام نصر صقر
فى وفاة والدهم المرحوم
الحاج نصر أحمد صقر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالو انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمه واولئك هم المهتدون»
صدق الله العظيم
محمد عفيفى
والسيدة حرمه
يحتسبون عند الله نجلهم المهندس
خالد أحمد أبو علفة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته
ويقدمون للاسرة خالص العزاء

عزاء الشركة العربية
للاساسات (فيبرو)
المهندس محمد الطوخى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
المهندسة ماجدة شوقى العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس أحمد أحمد ابو علفة
رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى الأوسط
الاحزان لوفاة المرحوم نجله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الأربعين
لفقيدة
عائلتى حمدى وسرحان
المرحومة الحاجة علية هانم أحمد حمدى
حرم المرحوم
محمد السيد سرحان
عضو مجلس النواب

يتقدم افراد العائلة بخالص الشكر والعرفان لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدة قرينة السيد رئيس الجمهورية واسرة الزعيم الراحل انور السادات والسادة رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والمشرف على المجالس القومية المتخصصة وفضيلة الامام الاكبر شيخ الأزهر والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسيد رئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية والسادة المحافظين الحاليين والسابقين والسادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى وأسرة العاملين برئاسة الجمهورية وأسرة الامانة العامة لمجلس الشورى ورجال القوات المسلحة والشرطة ومجلس الدفاع الوطني والهيئات القضائية والجامعات والمعلمين والسادة رجال الأعمال والمستثمرين وأعضاء جمعية مستثمرى المنطقة الحرة العامة ببورسعيد واهالى وشعب بورسعيد الكريم
وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين بتلاوة القرآن الكريم باكر الخميس ٢٧ فبراير بمنزل الأسرة بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم الاستاذ الدكتور
عبدالعزيز المرسى برهام
استاذ اللغات العربية والشرقية بكلية اداب اسكندرية

بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم بالحضور وبالنشر وبالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والوكلاء وشيخ الازهر ومحافظ الاسكندرية ورئيس جامعة الاسكندرية ونوابه وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس بكلية الاداب ومستشفى الشاطبى الجامعى للاطفال وعضو مجلس الشورى ورئيس نادى مكة الثقافى الابنى يسألون الله الايريهم مكروها فى عزيز لديهم غفر الله للفقيد واسكنه فسيح جناته وستتلى القرآن يوم الاربعين على روحه بمدفن الاسرة والبقاء لله

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحومة
الدكتورة مشجان العلايلى
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدتهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والأستاذ الدكتور رئيس مجلس الوزراء والأستاذ الدكتور وزير الصحة والعاملين بمستشفى منشية البكرى والحجر الصحى بمطار القاهرة والأقارب والأصدقاء ولا أراكم الله مكروها فى عزيز لديكم وستحيى الأسرة الأربعين ١٩٩٧/٢/٢٧ بمنزلهم ١٩ش أحمد أنسى بحلوان

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الأبد
شكر وذكرى الأربعين
لعريس السماء
المرحوم جوورج القمص بطرس عوض
تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها فى فقيدهم العزيز بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى والسادة المحافظين والسيد رئيس هيئة قناة السويس والقنصل الفخرى لفرنسا ببورسعيد واسرة وزارة الأشغال العامة والعاملون بالتوكيلات الملاحية والأطباء والمهندسين ورجال الأعمال والأقارب بمصر واليونان والجالية اليونانية ببورسعيد
شكر خاص للكنيسة
كما تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والأنبا تادرس والأنبا غريغوريوس والأنبا باكوبس والأنبا انجيلوس وكهنة كنيسة مارى جرجس ببورفؤاد ومارى جرجس والعذراء والأنبا بيشوى ببورسعيد وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة الموافق ٢/٢٨ الساعة التاسعة بكنيسة مارى جرجس ببورسعيد

زوجى الحبيب شريك عمرى - انتقالك حطم قلبى كنت لى العطف والسند والمشورة عزائى انك بالسماء زوجتك الحزينة مارى كاتسولس

بابا الحبيب - افتقدناك يا أحب الناس ذكراك دائمة فى قلوبنا عزاؤنا انك فى فردوس النعيم أولادك جان بير وآنا وسامى

بابو جنو حبيبي - لا الأيام ولا السنين تنسينا صورتك وحنيتك علينا احفادك كاترينا وبشوى ودانيال

أخونا الغالى جورج - بالمحبة والتضحية والعطاء عشت فانعم بفردوس النعيم مع القديسين - جورجيت ولويس والعائلة

فراقك المفاجىء ياجورج حطم قلوبنا اختك جوليا وصبحى

شكر وذكرى الاربعين
دكتور حمدى السيد
نقيب الاطباء
واخوته واسرة المغفور له
الاستاذ
محمود السيد سليمان
يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى فقيدهم العزيز ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيدة حرمه ورؤساء مجلسى الشعب والشورى ورئيس مجلس الوزراء والدكتور عاطف صدقى المشرف على المجالس القومية المتخصصة وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر وقداسة البابا شنودة الثالث ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء الحاليين والسابقين وتخص بالشكر محافظى القاهرة وبنى سويف والمنوفية والدقهلية ورؤساء وأساتذة الجامعات ومراكز البحوث والقيادات الحزبية واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقيادات واعضاء نقابة اطباء مصر والنقابات الفرعية ورؤساء واعضاء النقابات المهنية والعمالية الحاليين والسابقين والقيادات الصحفية ورؤساء واعضاء قطاع الدواء والمؤسسات الصحية ونواب وسكرتير عام ورؤساء احياء محافظة القاهرة والقيادات التنفيذية والحزبية والشعبية لحى مصر الجديدة والنزهة والسلام والمرج ومدينة نصر واعضاء مجالس الادارات والعاملون بشركة مصر للطيران وشركة مصر الجديدة للاسكان ومترو مصر الجديدة وايديال ومصنع ٨١ الحربى وهيئة النقل العام وشركات الادوية والمستلزمات الطبية ورؤساء واعضاء مجلس ادارة النوادى والسيد عميد كلية الطب ورئيس الادارة المركزية والمديرين والعاملون بمستشفيات جامعة عين شمس وقسم جراحة القلب والصدر والعاملين به ومركز القلب هليوبوليس والقيادات التنفيذية والشعبية واهالى منية النصر ودكرنس وميت الخولى مؤمن ومجلس ادارة جمعية جمال الدين الافغانى وشكر خاص للاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والاستاذ الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور ثروت باسيلى رئيس مجلس ادارة شركة أمون للادوية وسيقام الاربعين فى مدافن الاسرة بالقاهرة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم المهندس
ادوارد ابراهيم عبده
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والمطارنة والآباء الكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الخميس ٢٧ فبراير الثامنة صباحا بكنيسة مارى جرجس اسبورتنج بالاسكندرية

سريعة لحظة انتقالك ومريرة قسوة فراقك عزائى انك مع القديسين
زوجتك الحزينة

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس ليلى وكمال والاولاد

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع
سلوى وكرم والاولاد

تألمنا لفراقك وتهللت السماء بلقائك
منى وابراهيم

شكر وذكرى الاربعين
للملاك الطاهر
بيشوى وليم يوسف طوبيا
تشكر الأسرة المتفضلين
بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢/٢٨ بكنيسة الشهيد تاوضروس الشطبى بأبوقرقاص البلد

ياحبيبنا وتوأم روحنا بيشوى العمل لايوجد كلام سوى لن نقول الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مبارك - صمت لا افتح فمى لانك انت فعلت عزاؤنا انك فى احضان القديسين تشفع لنا لكى نلقاك - بابا وماما

اخى وحبيبى بيشوى ودعتنا منذ عام وعشنا على امل اللقاء عشت ملاكا ورحلت قديسا فانعم بالفردوس اختك - داليا وزوجها سامح

بالطيبة عشت وبحب الناس تمتعت ولحبيبنا يسوع انتقلت - حلمى والعائلة

رحلت بدون وداع فانعم بفردوس النعيم مع القديسين - فوزى والعائلة

فرحت السماء بلقائك وتألمنا لفراقك اذكرنا فى صلواتك - نادى والعائلة

بدم القلب نرثيك وبدمع العين نبكيك - تيته سنية وطنط ليميا

سريعة لحظة انتقالك وقاسية مرارة فراقك فانعم بالفردوس - ممدوح وميرفت

عشت محبا فاحببناك ورحلت ملاكا فلن ننساك - صبحى ومرسيل والاولاد

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح ودعناها فانعم بالفردوس - مجدى ومرفت والاولاد

حبيبنا بيشوى كنت ملاك يعيش بيننا واصبحت شفيعا لنا بالسماء دكتورة فيفيان - ماجد - ماريان - ميريت

ذكرى الأربعين باسيوط للمرحوم
محروس ابراهيم سوس
تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتهم ويقام القداس الإلهى على روحه الطاهرة السابعة صباح الخميس ٢/٢٧ بكنيسة الشهيد مارى جرجس باسيوط

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الدكتور
زكريا على عاشور
المهندس محمد على عاشور والاسرة يتقدمون بوافر الشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية والساده رئيسي مجلسي الشعب والشورى والفريق رئيس هيئة قناة السويس واعضاء مجلس ادارة الهيئة الحاليين والسابقين ورؤساء مجالس الادارة والعاملين بشركات الهيئة وشركة بتروجيت والسويس الالكترونية ورئيس اتحاد العمال وزملاء الفقيد بمستشفى ام المصريين والتامين الصحى والزراعيين وكلية طب قصر العينى ومدير مستشفى الفيروز وجميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي بالحضور والبرق والنشر وستحي الاسرة ذكرى الاربعين مساء غدا الخميس ٩٧/٢/٢٧ بدار المناسبات بالمسجد الكبير ببورفؤاد

شكر وذكرى الإربعين
للمرحومة الأستاذة الدكتورة
زاكية محمد رياض
تتقدم الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء الحاليين والسابقين والسادة رؤساء وأساتذة الجامعات وجميع الأهل والأصدقاء وسيقتصر على تلاوة آيات الذكر الحكيم باكر الخميس ٢/٢٧ بمدفن العائلة

شكر وذكري الاربعين
تتقدم اسرة المرحوم
عقيد متقاعد دكتور مهندس
أحمد السيد سرور
بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور او النشر او البرق والذكري غدا الخمس ٩٧/٢/٢٧ بمنزل الأسرة بطوخ دلكة - منوفية

شكر وذكرى الاربعين
الأم الحنونة الغالية
مثال التضحية والعطاء المرحومة
إيفون جورج السمين
حرم المرحوم البير لوقا
بقلوب خاضعة لمشيئة الرب تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورؤساء مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والمطارنة والأساقفة وسيقام القداس الإلهى على روحها الطاهرة الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ العاشرة صباحا بكنيسة الروم الأرثوذكس صلاح الدين مصر الجديدة

انتقل للامجاد السماوية المرحوم
شوقى وهبة منصور
زوج السيدة هدى يوسف ووالد المهندس سمير والدكتور سامى
والمحاسبة سوزان وزوجها المهندس جورج وللمهندسة سلوى وزوجه المقدم جورج كامل واخو السيدة فيكتوريا ومنير برسوم تلغرافيا سمير وسامى سيدى جابر

انتقلت للامجاد السماوية
بملوى - السيدة
عايدة تومامقار
حرم الدكتور حنا فيلبس بملوى والدة المحاسبة ميرفت حرم الدكتور وصفى حبيب والدكتور مها بمستشفى سوهاج العام حرم الدكتور رافت كرم برمد سوهاج وشقيقة الاستاذ سعد توما المدير العام بالتعليم وانجاله والمهندس جميل توما مدير ادارة الامن الصناعى بنجع حمادى والسيدة ليندا حرم الاستاذ شوقى رياض وانجاله المدير العام بالتعليم وحرم المرحوم مكرم جورجى وانجاله والسيدة فورتينى توما مدير ادارة بالتعليم وحرم المرحوم للمهندس امين جندى وزوجة شقيق المرحوم مراد فيلبس وانجاله والمرحوم الدكتور كرم فيلبس والاستاذ زكريا فيلبس مدير عام الضرائب بسوهاج وانجاله والاستاذ فيكتور فيلبس مفتش تحقيقات بمديرية الصحة بالقاهرة والمهندس إدوار فيلبس بامريكا والسيدة فوزية حرم المهندس سليم المدير العام بالسكر والسيدة نعيمه والدكتورة فريال حرم الدكتور مهندس وجيه حافظ بالبحوث وانجالهم وقريبة السيدة منى كرم حرم الدكتور مبحت بسوهاج والمستشار ميشيل رياض واخوته والاستاذ كرم نصيف واخوته والمهندس عاطف عياد وانجاله والاستاذ وجيه بشرى واخوته ونسيبة القس حبيب فرج طوذع وحرمه وأولاده للمهندس مجدى طوذع بمكافحة الملاريا بملوى والمحاسب اشرف بالمديرية المالية بالمنيا والمحاسبة منى بالتعاون الزراعى بملوى وقريبة ونسيبة عائلات فيلبس وبنسطا والمروجى ببهجورة وطوذع بملوى تلغرافيا دكتور حنا بملوى

خالتنا الحبيبة عايدة - تودعك للسماء بين أحضان القديسين دكتور ممدوح ودكتوره لوسى

توالى نشر الإعلانات المؤجلة تباعا

شيعت امس جنازة المرحوم الدكتور
نصر سعد شنودة
المدير بالطب البيطرى بمحافظة القاهرة زوج ثناء متياس المدرسة بزهراء عين شمس الثانوية والد شيرى وزينا وجينا وشقيق البرت المدير العام بالتعليم ورمزى المدير العام بالدفاع المدنى وماهر وكيل السعيدية الثانوية والمرحوم النقيب زاهر والمرحومة إيفون حرم عياد اسكندر واخوته وميرى حرم المرحوم حلمى صليب ونوال المدير العام ببنك القاهرة حرم فاروق جاد وسميرة حرم فايز توفيق وفايزة حرم أمين راغب ونادية بجهاز تعمير القاهرة حرم المهندس هلال وابن شقيقة زكى حبشى بالمواصلات واشقاؤه راغب المدير بالبنك الاهلى والسفير رياض بالخارجية والمرحومين توفيق وحبيب وعم وخال أمل ببنك القاهرة حرم المهندس عزت وللمهندس إيهاب باوراسكوم ونيفين ونادر وجوزيف ونرمين وتريزا حرم سليمان داود وايزيس حرم المهندس عصام والدكتورة منال حرم المهندس ماجد واشرف بياكيز وعاطف وهانى ومريان وايرينى وجورج ومينا وناجى ومرفت وابن خال الاستاذ الفى حبيب والمرحوم فوزى واخوته والمهندس رفيق والمحاسب رائد والمقدم رفقى راغب والمستشار نبيل بالخارجية ومرفت حرم المهندس كامل ورشدى ويسرى باستراليا والمحامية لولا ورضا ونسيب المهندس سعيد وسمير وعديل عازر والمحاسب سعد والمرحوم شكرى والعزاء اليوم بقاعة الكنيسة البطرسية برمسيس بالعباسية والعزاء تلغرافيا البرت بالعباسية

البقاء لله
شيعت جنازة حرم الدكتور
احمد فؤاد دويدار
استاذ الرياضيات بكلية العلوم بالمنصورة ووالدة الدكتورة وفاء حرم الدكتور سامح توفيق عامر واسامة وايهاب من رجال الاعمال والانسة سهير بضرائب المبيعات والصيدلانية عزة بجامعة حلوان حرم المحاسب مصطفى مكين وحرم اخ الدكتور على دويدار والمرحوم الاستاذ محمد دويدار والاستاذ عطية دويدار وقريبة ونسيبة عائلات الديب بالبنذارية وشتيشن بتلا والكيلانى بزرقان وتقام ليلة العزاء اليوم ٢/٢٦ بمسجد الصباح بشارع النصر بالمعادى الجديدة ولاعزاء للسيدات تلغرافيا ١٣ ش ١٥٠ المعادى القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى الى رحمة الله امس المرحوم
محمد محمود شريف
وكيل اول
وزارة المالية الاسبق
والد كل من المستشار محمود شريف ورجل الاعمال عمرو شريف والمهندس احمد شريف بمكتب صبور الهندسى وسامر شريف خريج السياحة والفنادق والسيدات الهام حرم الاستاذ نبيه نوار وشريفة حرم الاستاذ حسن الشافعى صاحب مجموعة شركات كريم ونسرين حرم رجل الاعمال احمد حمودة وزينب حرم رجل الاعمال بدر عبد الوهاب واخ كل من عبد المنعم شريف رئيس مجلس ادارة مؤسسة عمر افندى سابقا والمرحوم عبدالحليم شريف والاستاذ ابراهيم شريف المحامى والمرحومين محمد ومصطفى والسيدات فاطمة ولمنية وسكينة وسمية وثريا وعم كل من القبطان عاطف شريف والسيد/ عاطف شريف والدكتور عمرو شريف وعاصم واخوته ونيفين وداليا ويوسى ابراهيم شريف وخال كل من اسماعيل الاكيابى واخوته وحسن عبدالقوى واخوته وخالد نبيل واخوته وقريب ونسيب عائلات الزفتاوى وقاسم وعبدالعزيز عثمان وزهنى والشافعى وحمودة والمستشار علاء المغربى والحفناوى ومكاوى
والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية
تلغرافيا عائلة شريف
٢ ميدان الجمهورية

رقدت على رجاء القيامة
فقيدة عائلة المراهقة السيدة
وهيبة رمسيس حنا
حرم المرحوم فخرى قلينى ووالدة الدكتور نبيل والمهندس اميل بامريكا والسيدة إماليا والسيدة فيولا والسيدة سوزان وجدة كريستين وكارولين وميتا نبيل فخرى وكيرلس وماريانا اميل فخرى ونقيب شرطة رفيق ودكتور مدحت وترمين نبيل رياض ومارلى وساندى ظريف تاشد وكارولين ويتير وكيرلس نبيل فريد
تلغرافيا نبيل فخرى شبرا مصر

انتقل للامجاد السماوية بالفكريه المرحوم
حكيم فؤاد سيف
والد كل من نادى وعادل التاجر بالفكريه وحرم الاساتذة بولس بالتاميات ورزق بالزراعة وثروت بالشئون واشرف بالصحة والانسه ايريس وشقيق منير فؤاد باسيوط ومختار فؤاد التاجر بالفكريه والعزاء بابوقرقاص

المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية
الوكيلان واعضاء هيئة التدريس والمعيدون ومكتب التدريب والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والد
الاستاذ الدكتور أحمد خاطر
عميد المعهد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى اتحاد طلاب المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالاسكندرية
المغفور له والد
الاستاذ الدكتور احمد خاطر
عميد المعهد
للفقيد الرحمة والثواب وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
شيعت بالامس جنازة المرحوم
مهندس مصطفى الامير
مدير عام الامن لوزارة التعليم سابقا والحائز على وسام الاستحقاق رجع الى ربه راضيا مرضيا - يقتصر العزاء على قراءة الفاتحة كوصيته
تلغرافيا ٢٠ ش رفاعة منشية البكرى

انتقلت على رجاء القيامة المقدسة
مارى عزيز سمعان
حرم المرحوم الخواجه رياض حنا التاجر بالصاغة ووالدة جورج وميشيل ومجدى التجار بالصاغة ونادية وانجيل والمرحومه مارسيل وشقيقة عبدالله ولبيب والمرحوم نصيف وحليم وصبحى وجدة سلوى وبشرى وناجى وسمير ومريهام وساره ومينا ويوسف وسامى وعماد وبيشوى وقريبة ونسيبة عائلات حنا بخيت وعزيز سمعان ومنير ايليا وراشنا وفاروق وفؤاد ابراهيم وادوار جرجس والجرجاوى وابراهيم متى وعبيد وشيعت الجنازة امس تلغرافيا جورج رياض العباسية - القاهرة

البقاء لله
فقيد عائلة الوليلى
بالمحمودية
شيعت امس جنازة المرحوم الحاج
أحمد السعيد الوليلى
والد سعيد التاجر وخيرى بنيابة دمنهور وخالد المزارع وحرم حسن موسى التاجر وصلاح العتال بمصر للاقطان بدمنهور وشقيق أمين ومحمد والمرحوم سعد الوليلى وحرم المرحومين حافظ العتال ورفعت العتال وعبدالخالق الوليلى وعم اشرف واكرم وشيرين ونيفين الوليلى وخال حسن العتال ويحيى ومحمد ومجدى وعصام وهشام ونشوى العتال وعماد وعزة وسونيا الوليلى وابن عم المرحوم انور ومحمود وناصر وعادل وحافظ وعوض وعادل محمود الوليلى واخواتهم وزوج شقيقة حرم سعد نوح والمرحومين عبده الخياط ومحروس وعبدالحكيم العتال وابن خالة الدكتور مصطفى هندى واخوته وقريب ونسيب عائلات العتال والهادى ونوح وموسى ورجب وعرب ونصار والجوينى والخياط وشلبى وهندى والحبشى وشعلان والرحال والبحيرى والكاتب وجميع عائلات دمنهور والمحمودية تلغرافيا الوليلى ٥٨ شارع الخرطوم

انا لله وانا اليه راجعون
مصاب عائلتى السمنودى ومحمد عمر بالاسكندرية
السيدة
عائشة حسن السمنودى
بنت المرحوم حسن السمنودى والمرحومة عديلة عبده الالفى زوجة محمد محمد عمر بالمعاش والمرحوم فؤاد حسين جعفر والدة احمد فؤاد جعفر باليونان زوج نادية ابواليزيد واخت المرحومة عالية السمنودى زوجة المرحوم عزيز الدالي واخت محمد السمنودى باليونان زوج مرجريت ترزيس خالة وعمة المرحوم عبدالرحمن الدالي ومايسة الدالي والاستاذ مروان السمنودى وجدة مروة جعفر ومحمد جعفر وقريبة ونسيبة عائلات هبية والدالي وعرنسة وحمزة وعوض والصفتى والالفى وشحاته وعثمان رفعت وعائلة لطفى والشاهد والرفاعى ببورسعيد والسويس والاسكندرية والقاهرة وعائلة الزهار والخضار والسمنودى بدمياط وترزيس وفليكوس باليونان والاشرم
وشيعت الجنازة يوم الاثنين ٩٧/٢/٢٤ بالاسكندرية برقيا السمنودى ٧٧ كانوب - الابراهيمية الاسكندرية

آل سلمى بالعريش
انتقل لرحمة الله تعالى الحاج
حسنى حسين سلمى
قريب ونسيب جميع عائلات العريش
تلغرافيا العريش آل سلمى/ الصاغة

نادى قضاة مصر
المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد
الاستاذ صابر غلاب
رئيس المحكمة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشريف
أحمد كامل ياسين
نقيب الاشراف
بجمهورية مصر العربية
يتقدم بخالص العزاء للسادة محمود الشريف وكامل الشريف وتوفيق الشريف وعبدالفتاح الشريف لوفاة المرحومة هانم اسماعيل الشريف
تغمدها الله بواسع رحمته

عزاء
جامعة جنوب الوادى
الأستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن والاسى
الدكتور
إسماعيل محمود حسن
الاستاذ المساعد بقسم الحيوان بكلية العلوم بقنا
تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرته خالص العزاء

إنا لله وإنا إليه راجعون
مصاب آل شطا ببيا بنى سويف
البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى اول امس الحاجة حرم المرحوم
الحاج كامل رمضان شطا
والدة المهندس محمد كامل رمضان بمطابع الاهرام التجارية قليوب ووالدة كل من العقيد محمود كامل ومصطفى ومجدى كامل بالاعمال الحرة ورمضان كامل بالترسانة البحرية وحسن كامل المدرس وجمال كامل بايطاليا واحمد كامل بهولندا تلغرافيا بنى سويف ببيا (ش سعد زغلول) ونسألكم الفاتحة

يحتسب المهندس عادل ادم وابنه خالد بتجارة القاهرة وابنته عزة باداب القاهرة رفيقة العمر والزوجة والوالدة المرحوم
اميرة عبد الفتاح مصطفى
والعزاء مساء اليوم بمجسد محمد ابن حمد اول شارع فيصل بالهرم

البقاء الله
توفى الى رحمة الله تعالى ودفن بالسعودية امس الاول
الدكتور
فوزى هويدى
الاستاذ بزراعة القاهرة
زوج الدكتوره ايمان سعد الدين المدرس بتجارة ببنى سويف والد الطفل رامى وزوج ابنة الاستاذ محمد سعد الدين والسيده امال ابو النعاس شقيقته دكتوره ابتسام سعدالدين استاذ مساعد الاورام بطب القاهرة حرم الاستاذ الدكتور محمد سعد يونس استاذ مساعد بطب بنها ودكتور اسامه اخصائى الانف والاذن بمستشفى الخليفة والدكتوره سحر بهيئة النقل حرم الدكتور محمد وهدان المدرس بطب القاهرة وشقيق كل من الاستاذ محمد بشربين والاستاذ دكتور محمود هويدى عميد كلية السياحه بالفيوم ومديحه حرم المهندس محمد البيلي والدكتور احمد المدرس باداب القاهرة وقريب ونسيب عائلات هويدى والمغير وابو النعاس والبيلى بالدقهليه ويونس بالزقازيق ووهدان بالغربية
وقد اقيمت ليلة العزاء امس والا عزاء للسيدات
تلغرافيا ٢٩ تمارينا الهرم عمارات الضباط

فقيد آل صالح بالشرقية
شيعت امس جنازة المرحوم
المهندس صلاح صالح
كبير مهندسين بحرين زوج السيدة مرفت كريمة المرحوم المهندس ابراهيم حلمي ووالد مصطفى وكريم وعبدالله وشقيق الاستاذ محمد صالح رجل الأعمال والأستاذ محمود صالح والاستاذ احمد بالخارجية والمهندس محيى بالشرقية للأقطان والحاجة فتحية وفاطمة وزوج شقيقة المهندس عاطف حلمى بويبكو وعديل الاستاذ صلاح العطار بالنقل البحرى والعزاء اليوم بمنزل الفقيد بالاسكندرية وتلغرافيا منيا القمح

انتقل للامجاد السماوية باستراليا
المرحوم المهندس
لويس شنودة غبريال
زوج السيدة فايقة بشاى ووالد الاستاذ مجدى باستراليا والسيدة مارى زوجة الاستاذ عماد باستراليا والدكتور مراد بعلوم الاسكندرية زوج السيدة نيفين رياض وشقيق المهندس جورجى زوج المرحومة اولجا والسيدة فيكتوريا زوجة المرحوم نجيب والمرحومة جوليا والمرحوم غبريال والمرحومة مارى وقريب ونسيب عائلات بشاى رفعت وانيس ابراهيم ورياض اسحق تلغرافيا مراد لويس الابراهيمية اسكندرية

شركة مصر لمواد التعبئة
و
المكتب الهندسى للاستشارات والتجارة
مهندس محمد محمد لاشين
رئيس مجلس الإدارة واعضاء مجلس الإدارة والمديرون والعاملون يشاطرون
الكميائى حسن طه والكميائى عادل طه
الاحزان فى
وفاة والدهما
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك فيصل الاسلامى المصرى
ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الزميل
أحمد محمد على
بالادارة العامة للموارد البشرية للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع شرق ووسط الدلتا ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
زكى مدحت زكى منصور
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللجنة الرياضية ببنك الاسكندرية بورسعيد
تشاطر الاستاذ الحسينى عبدالرحمن نائب مدير الادارة الاحزان لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
شيعت امس جنازة المرحوم الاستاذ
فؤاد محمد سلطان
وكيل وزارة المالية والمراقب المالى لوزارة الخارجية زوج السيدة نادية دويدار المراقب المالى بالمديرية المالية بطنطا ووالد كل من السيدة امل بالجهاز المركزى للمحاسبات وحرم الاستاذ عزت نصر بالجهاز المركزي للمحاسبات والمحاسب احمد ببنك مصر امريكا الدولى وشقيق كل من يوسف سلطان وكيل اول وزارة المالية سابقا وسعيد رئيس قطاع الشئون الادارية بشركة اطلس العامة للمقاولات والدكتور محمد بمستشفى بسيون المركزى وسعاد حرم الاستاذ عبدالرحمن الفقى المحامى وزوج شقيقة كل من المهندس حازم دويدار المستشار بوزارة الاشغال والاستاذ محمد ابوطالب مدير بنك مصر سابقا والاستاذ مصطفى احمد مصطفى الموجه العام بالتربية والتعليم سابقا والاستاذ احمد احمد مصطفى المدير العام بمؤسسة القطن سابقا والمهندس مدحت عامر وزوج ابنة عم الاستاذ جلال دويدار رئيس تحرير الاخبار واخواته والاستاذ على دويدار بالاهرام واخواته وعم وخال كل من محمد المحاسب ببنى وايمان بجهاز شئون البيئة وعمرو بكلية الشرطة ومحمد بالسياحة والفنادق واشرف المحامى بشركة اطلس للمقاولات ومحمد بصيدلة الزقازيق وزوج خالة الدكتورة ايمان مصطفى حرم المرحوم أ.د محمد عفيفى صحصاح والدكتور خالد احمد مصطفى والدكتور وليد احمد مصطفى بجامعة طنطا وياسر بمصر للطيران والدكتور احمد ابوطالب بهندسة المنصورة واخوته والمهندس احمد مصطفى بالرى ونسيب وقريب عائلات سليمان بالقاهرة وطاحون بالنحارية والفقى بالدلجمون ودويدار وحجازى وابوحشيش بالمحلة الكبرى ونصر بالسنطة وعامر ومحرم بطنطا وابوطالب بابوالغر وابواحمد بشبرا اليمن
وقد اقيمت ليلة المأتم امس ببسيون والعزاء تلغرافيا بسيون غربية

انا لله وانا اليه راجعون
وزارة الخارجية
السفير
مصطفى محمود حسين
مساعد وزير الخارجية
وجميع العاملين بالقطاع المالى والادارى بالوزارة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم السيد
فؤاد محمد سلطان
المراقب المالى بوزارة الخارجية ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويجعل لاسرته المحبة فى الصبر والسلوان

البقاء لله
توفى لرحمة الله المرحوم الحاج
حسن احمد حمزه
والد المرحوم عاشور وسمير وعلى وسيد وحرم محمد حافظ وربيع حميده وقريب ونسيب جميع عائلات القيس وبنى مزار والمنيا والقاهرة وبنى سويف والاتلات والعزاء بالقيس

إنا لله وإنا إليه راجعون
فقيد آل منصور
(أبوعجوة)
بفلسطين والبلاد العربية
توفى الى رحمة الله تعالى المغفور له الحاج
سلامة محمد منصور
شقيق المقاول الحاج
فرج محمد منصور
(ابوعجوة)
وشيعت الجنازة بقطاع غزة يوم الاثنين الماضى وسيكون العزاء اليوم الاربعاء الموافق ٩٧/٢/٢٦ امام جامع رابعة العدوية بمدينة نصر

مهندس زراعى
عصام زرد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العامة للانتاج والخدمات الزراعية واعضاء مجلس الادارة والعاملون يشاطرون السيد
المهندس محمد الجوهرى
مدير عام وسط الدلتا لوفاة السيدة والدته للفقيده الرحمة والاسرة خالص العزاء

مستشفى المحلة الكبرى العام
قسم الاشعة يشاطرون بمزيد الحزن
الدكتورة هدى فايد
رئيسة القسم لوفاه المرحوم زوجها
المهندس الششتاوى السمنودى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ
عمر المارية المحامى
ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله واصدقاءه الصبر والسلوان.

بنك التنمية والائتمان الزراعى بمحافظة الغربية
رئيس مجلس الادارة واسرة البنك بالغربية ينعون الزميلين
السيد المغازى
والسيد فايد
الموظفين بفرع السنطة
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان

اسرة بنك القاهرة
فرع شربين
تشاطر الاستاذ محمد نوارج مدير الفرع لوفاة المرحومة والدته

البقاء لله
توفى الى رحمة الله بامريكا فجر السبت ١٤ شوال ١٤١٧ ٢٢ فبراير شباط ١٩٩٧
السيد المهندس
محمد شفيع رضا
ابن السيد الامام
محمد رشيد رضا
صاحب المنار
والسيدة سعاد حسن الصفدى وزوج السيدة زينب سعيد الجارحى ووالد محمد رشيد رضا وحرمه السيدة نادية عيد وفؤاد سعيد رضا وحرمه السيدة ثريا الولى وهشام ناصر رضا وحرمه السيدة قطام الفلو بامريكا وعم المهندس على رضا بكندا والدكتورة فاطمة رضا حرم المهندس عبدالستار كامل وفوزية رضا بامريكا والدكتورة فتنة رضا حرم الدكتور رئيف البساط بلبنان وخال الدكتور رشيد بهجت الاستاذ بطب القاهرة والاستاذ حسن بهجت بالكويت واللواء عصام بهجت مفتش الداخلية وابتسام بهجت حرم الدكتور محمود فوزى الاستاذ بهندسة القاهرة وقد صلى عليه وورى الثرى بمقابر المسلمين بمنيابوليس بمنيسوتا بالولايات المتحدة والعزاء فى مصر مساء الخميس ٢/٢٧ بمنزل ابنه فؤاد فى ٢ شارع هشام لبيب المتفرع من شارع مكرم عبيد المنطقة الثامنة مدينة نصر او تلغرافيا الى نفس العنوان او بالفاكس الى ٢٧١٧٧٧٨ او/ ١-٦١٢-٤٢٠-٢٠١٣ تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم
(ياايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضيه مرضيه فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى)
شيعت امس جنازة فقيد عائلة ابو كثير ونجيب
المهندس
ابراهيم على ابوكثير
المفوض العام لشركة السد العالى الاعمال المدنية سابقا ورئيس مجلس ادارة شركة مودرن للمقاولات والتعمير سابقا
زوج السيدة نادية كريمة المرحوم المهندس فؤاد محمد نجيب وكيل وزارة السد العالى سابقا ووالد كل من مهندس طارق ابراهيم ابوكثير المدير الفنى لشركة البنيان لتصميم وادارة المشروعات زوج المهندسة ايناس عبدالوهاب عثمان والسيد/ تامر ابراهيم ابوكثير وجد مريم طارق ابوكثير عبدربه الالسن وشقيق كل من حرم الاستاذ محمد حسنين والمرحوم عباس احمد عثمان وخال الاستاذ سامى عباس وابن شقيقة الحاج حسن ابوكثير وابن خال كل من المهندس عبدالخالق ابوكثير مدير عام كهرباء مصر بجنوب سيناء والمهندس عبدالعاطى ابوكثير بالسعودية والعقيد عاطف ابوكثير وزوج شقيقة المهندس الاستشارى سعد نصار والدكتور حسن فؤاد نجيب بجامعة الازهر زوج الدكتورة ناهد وصفى بجامعة الازهر والاستاذ محمد فؤاد نجيب بالسعودية وقريب ونسيب عائلات ابوكثير والالفى والشوايدة بالقليوبية وعائلة المهندس عبدالوهاب عثمان ونجيب وابوسمرة بالمنصورة ووصفى ونصار وفوزى وربيع بالقاهرة وستقام ليلة العزاء اليوم بدار مناسبات الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ١٨ ش الاشجار بالدقى المهندسين
ونسألكم الفاتحه على روحه

الدكتور مفيد شهاب
رئيس جامعة القاهرة
ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور سعد عبد الوهاب ظافر
الاستاذ بكلية الطب البيطرى جامعة القاهرة
تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس يشاطرون الاحزان
الدكتور محمد حسن مصطفى
مدرس امراض النسا والتوليد
لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب
جامعة قناة السويس
الاستاذ الدكتور عميد الكلية والسادة الوكلاء والسادة اعضاء هيئة التدريس والوظائف المعاونة والاداريون يشاطرون
الاستاذ الدكتور حسام حمدى
رئيس اقسام الجراحة بالكلية
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العقارية للبنوك الوطنية للتنمية
ثروت حسن على
رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء مجلس ادارة الشركة والعاملون بالشركة يقدمون خالص العزاء للسيد الاستاذ
على ابراهيم البسيونى
عضو مجلس الادارة لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام: ٦ أكتوبر
٢

من غير عنوان

الأقصر تقيم متحفا لإنجازات سوزان مبارك

الأقصر - من يحيى توفيق :

★ اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى لمدينة الأقصر، وافق على تخصيص احدى صالات قاعة المؤتمرات الدولية لمديرية التعليم بالأقصر، لاستخدامها كمتحف مفتوح للأنشطة المتنوعة التي تقوم بها السيدة سوزان مبارك.

تقول عائشة السماك مدير عام التعليم بالأقصر، إن مشروع المتحف تشرف على تنفيذه بهية يوسف حرم رئيس المدينة، وأضافت ان هذا المتحف، يتناول عرضا لجميع الأنشطة التي تبنتها السيدة سوزان مبارك في مجالات الأمومة والطفولة، وخدمة الطبقات الفقيرة على مستوى الجمهورية.

كما تعرض بالمتحف لوحات تشكيلية وماكيتات مجسمة لقرية سوزان مبارك بحاجر الضبعية، وبعض الوحدات الصحية والهلال الأحمر ومدارس الفصل الواحد ونحوت مجسمة على الأحجار الجيرية والرملية والالباستر والأخشاب الطبيعية وجميعها تعبر عن انجازات قرينة الرئيس.

أخبار الصباح

● قداسة البابا شنوده الثالث يسجل معه برنامج [صباح الخيريامصر] حلقة صباح اليوم لتذاع مابين التاسعة والعاشرة. وسيعلق لاول مرة على حادث ابي قرقاص.. ولماذا وقع في هذه الفترة بالذات. ويوجه قداسته كلمة للمصريين في الخارج.

●السفير اللبناني بالقاهرة هشام دمشقية اقام حفل عشاء بمنزله تكريما لسماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الأعلى الشيعي في لبنان الذي يقوم بزيارة رسمية لمصر . حضره د . محمد سيد طنطاوي ود.عصمت عبدالمجيد ود.نصر فريد واصل ود.محمود زقزوق

● أحمد بهاء الدين ومشواره الصحفي .. موضوع ندوة يقيمها ٧ الليلة صالون إحسان عبد القدوس بمؤسسة روز اليوسف . يشارك فيها فتحي غانم والرسام عبد الغني أبو العينين ويديرها طارق حبيب

● الشاعر فاروق جويده يستضيفه نادي الصيد في امسية شعرية ٧ مساء غد يلقي فيها احدث قصائده السياسية والعاطفية .
الامسية يديرها د. يحيى الجمل.

● الروتاريون في كندا من المنطقة التي تضم ٦٥ ناديا اختاروا المواطن الكندي المصري الأصل جورج سعد لتمثيلهم في مؤتمر الروتاري الرياسي الذي عقد بالقاهرة وافتتحته السيدة سوزان مبارك وحضره اكثر من ٧٠٠ روتاري من ٤٠ دولة من مختلف أنحاء العالم.

سمعت .. وقرأت .. ورأيت

★★★مكتبة القاهرة الكبرى تقيم امسية شعرية للدكتور أحمد تيمور ٧ مساء غد يجري خلالها تقديم اشعار له لحنها عبد العظيم عويضه وهاني شنوده ومصطفى فتحي ويغنيها ماهر عبيد ومريم نعيم ومحمد عزت.

★★★ اكتمل التاريخ العلمي «التاريخ أوروبا والعالم الحديث» طبقا لمنهج المؤرخ وأستاذ التاريخ الحديث د. عبد العظيم رمضان. وذلك بالجزء الثالث من هذا الكتاب المهم للمؤرخ.
الجزء الثالث يتناول مفهوم النازية في ألمانيا. وإيطاليا الفاشية. والمسرح السياسي العالمي بين الحربين. والعالم في الحرب العالمية الثانية ثم بعدها وامبريالية القرن العشرين. وحركة التحرر الوطني والانقضاض عليها ثم الحرب الباردة.. وظهور العملاق الصيني ثم الوفاق الدولي. وقيام السوق الأوروبية المشتركة وانفساد المعسكر الشيوعي.. وهذا المؤلف التاريخي المهم قد بدأ جزؤه الأول بالحديث عن مفهوم الطبقة البورجوازية الأوروبية. ويشتمل على تاريخ ٩ قرون تبدأ بالقرن الـ ١١ وتنتهي في أجزائه الثلاثة بالقرن العشرين. وهذه القرون التسعة تضم بين طياتها تاريخ العالم الحديث بكل سماته وخصائصه معالمه التي تميزه عن العالم الوسيط. وهو ما يختلف به د. عبد العظيم رمضان عن غيره من المؤرخين الذين يرى بعضهم أن التاريخ الحديث بدأ بالقرن الـ ١٤.



د. أحمد تيمور — د. عبد العظيم رمضان

★★★ يستضيف قسم المسرح والفنون بالجامعة الأمريكية بالقاهرة الأميرة الأردنية وجدان. لإلقاء محاضرة عن «مدرسة الخط العربي في الفن الإسلامي الحديث. وأهميتها في اتجاهات الفن العالمي» ٦ الليلة.
الأميرة وجدان حاصلة على درجة الدكتوراه في الفن الإسلامي من جامعة لندن. وترأس حاليا الجمعية الملكية للفنون الجميلة في الأردن. وهي أيضا فنانة تشكيلية. وقد عرضت لوحاتها في الولايات المتحدة وانجلترا. وفرنسا. وإيطاليا. وهولندا. ومصر والأردن. وتونس. بالإضافة إلى ذلك تشغل منصب أستاذ مساعد في الفن الإسلامي. ولها العديد من الكتب في الفن الإسلامي.

أنيس منصور وجمال حماد يكتبان فيلمين عن حرب أكتوبر المجيدة

كتب - جميل عفيفي:

★ إستقبل المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي أمس الكاتب الصحفي أنيس منصور والمؤرخ العسكري جمال حماد حيث تم الإتفاق على أن يقوم انيس منصور بكتابة رواية سينمائية عن حرب اكتوبر ٧٣ يعد السيناريو لها لينين الرملي ويخرجها نادر خلال، ويقوم جمال حماد بكتابة رواية لفيلم آخر عن الحرب ايضا ويعد السيناريو بسيوني عثمان ويخرجه حسام الدين مصطفى.

وصرح اللواء أركان حرب سمير فرج مدير إدارة الشئون المعنوية بالقوات المسلحة بأن الإدارة ستشكل لجانا من الخبراء المتخصصين في المجالات العسكرية والفنية في جميع التخصصات وتوفير الوثائق التاريخية لحرب اكتوبر لتنفيذ الفيلمين . مشيرا إلى أن ذلك يأتي في إطار توجيهات وزير الدفاع التي تؤكد المساهمة الإيجابية من القوات المسلحة وتوفير كل الإمكانات لإنتاج الأعمال الجادة والقيمة عن حرب اكتوبر بالشكل اللائق لهذا الحدث العظيم .



أنيس منصور — جمال حماد

البرتقال والوقاية !

★ نشرت المجلة العلمية الامريكية بحثا جاء فيه ان تناول عصير البرتقال او تناول برتقالتين يوميا يقي الانسان من الاصابة بانواع من السرطان لاحتوائه على كمية كبيرة من فيتامين «سي» الذي يقوم بحماية الخلايا من التحول السرطاني عندما تتراكم فيها المواد المؤكسدة . والمعروف انه ينبغي على الانسان ان يتناول يوميا ٥ أنواع مابين الفواكه والخضراوات ليتمكن الجسم من حصوله على كل مايلزمه من الفيتامينات والمعادن التي تحميه من الاصابة بالامراض الخطيرة ومنها السرطان.

الإعلام وبرامج الأطفال في ندوة تواكب مهرجانهم

★ تنمية الكوادر الإعلامية لبرامج الأطفال. موضوع ندوة ينظمها المجلس القومي للطفولة والامومة والاتحاد العام للفنانين العرب ٤ عصر غد بقاعة جواهر بفندق شبرد بالقاهرة.
الندوة بمناسبة المهرجان الدولي السابع لسينما الأطفال ويتحدث فيها رئيس امناء الاذاعة والتليفزيون المهندس عبدالرحمن حافظ والمخرج يحيى العلمي ود. منى الحديدي ود محمد ابو الخير.

المنبع



اوغندا - من احمد نصر الدين . هذه المنطقة تمثل نقطة بداية الرحلة الطويلة التي يقطعها نهر النيل حتى يصل إلى البحر المتوسط من خلال وسط شمال اوغندا والسودان ومصر هكذا تقول الكلمات المكتوبة بالانجليزية على نصب تذكاري رخامي عند بداية منابع النيل في اوغندا على بعد يزيد على نحو مائة كيلو متر من كمبالا العاصمة الاوغندية

تحسن تدريجي يطرأ على صحة سيد مكاوي

★ الموسيقار سيد مكاوي . طرأ على صحة بعض التحسن التدريجي الطفيف مع استقرار لحالته . صرح بذلك أمس عادل الخضري سفير مصر ببيروت في اتصال بالاهرام . وقال انه حريص على متابعة حالة الفنان الكبير عدة مرات في اليوم. وذلك منذ اصابته بالالتهاب الرئوي ثم انسداد احد الشرايين.
سيد مكاوي كان قد طار الى بيروت ٦ الشهر الحالي لاحياء حفلين في احد فنادق بيروت اول وثاني ايام العيد. كما حضر حفل ختام المهرجان الغنائي الذي اقامته في بيروت قناة اوربيت الفضائية. والذي اشترك في احيائه من مصر: هاني شاكر ووردة وغادة رجب واسامة الشريف وهشام عباس .

مواقف

مامعنى ان ينكمش الإنسان في البرد..
معناه ان الانسان يقارب بين اعضاء جسمه، فيجعل بعضها قريبا الى بعض. ومعناه ان يجعل المساحة المعرضة للبرد اقل، الانسان يفعل ذلك والحيوانات ايضا..
واذا جلس الإنسان جاء انسان اخر وجلس الى جواره.. ثم تقارب الاثنان ليشعرا بدفء اكثر ويجيء اخرون. وبذلك يصبح هذا التجمع نوعا في مواجهة عدو قوي.
وكما يحدث عند بناء البيوت ، فاذا اقيم بيت جاء مواطن آخر واقام بيتا الى جواره. وجاء ثالث وظهرت القرية والمدينة والمدن والدول..
والغابة ليست إلا شجرة ظهرت والى جوارها ظهرت اشجار كثيرة .
والذي يعجز عن مواجهة انسان يقوى عليه اذا كان مع كثيرين. والريح التي تحطم الشجرة الواحدة لاتقدر على الغابة والسيول التي تهدم بيتا لاتقوى على هدم مدينة..
ففي مواجهة العواصف والسيول والنيران والمصائب يصبح الانسان اقوى واقدر اذا كان مع غيره. واذا كانت لهم الى جانب مجرد القوة قدرة - اي قوة مدروسة منظمة...
وكل من يقف وحده يقع. وكل من يقف بغيره ومع غيره ولغيره يبقى.
إن بعض الطيور اذا هاجرت فإنها تتقارب وتتلاصق وتجئ من تحتها طيور اخرى تضرب اجنحتها بقوة وبصورة مستمرة
هذه الطيور التي تجئ تحت تخلق تيارا دافعا للطيور التي فوقها. وتوفر عليها عملية الطيران
بل تجعلها تنام وهي طائرة ، فاذا اخذت نصيبها من الراحة نزلت الطيور التي نامت وراحت تدفع باجنحتها تيارا هوائيا تنام فوقه الطيور الأخرى...
ومن النادر أن يهاجر طائر وحده او سمكة وحدها.. لابد أن يكون الطريق اقصر والتعب اقل والخطر اهون . والهجرة والعمل معا
والسلامة بعد ذلك!

أنيس منصور